



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



اشرافيية
عليه السلام

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معجم الملاحم و الفتن

كاتب:

محمود موسى دهرخي اصفهاني

نشرت في الطباعة:

مؤلف

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
20	معجم الملاحم و الفتن المجلد 2
20	اشارة
20	اشارة
22	الباب الحاء
22	الحديد
22	حذو النعل بالنعل
22	الحراثون
22	الحرام
23	الحرب
23	حرسنا
23	الحرفة
23	الحره
24	حزقيل
24	الحزن
24	الحساب
25	حساب الجمل
26	الحسن بن علي (عليهما السلام) المجتبي
26	الحسن بن الفضل اليماني
26	الحسني
28	الحسين بن روح
28	الحسين بن علي (عليهما السلام)
34	الحصاة

34	الحضر
34	الخطب
35	الحفاة
35	الحق
38	حق الأب
38	حق الأخ
38	حق الأم
38	حق الامام
39	حق اهل ملتك
39	حق البصر
39	حق البطن
39	حق الجار
40	حق الجلوس
40	حق الجمعة
40	حق الحج
40	حق الخصم
41	حق الخليط
41	حق الدابة
41	حق الداخل
42	حق الذمة
42	حق ذي المعروف
42	حق الرجل
42	حق الرعية
43	حق الزوج
43	حق الزوجة

43	حق السائس بالعلم
44	حق السائس بالملك
44	حق السائل
44	حق السلطان
44	حق السمع
44	حق الشريك
45	حق الشيعة
45	حق الصاحب
45	حق الصدقة
45	حق الصغير
45	حق الصلاة
46	حق الصوم
46	حق الضيف
46	حق العالم
47	حق الغريم
47	حق الفرج
47	حق الكبير
48	حق الله
48	حق اللسان
48	حق المال
48	حق المؤذن
48	حق المؤمن
49	حق المرأة
50	حق المسافر
50	حق المسؤول

50 حق المستشار
50 حق المستصح
50 حق المسلم
51 حق المشير
51 حق المملوك
52 حق من اساءك
52 حق من سرك
52 حق مولاك
52 حق الناصح
53 حق نفسك
53 حق الوالد
53 حق الولد
54 حق الهدى
54 حق اليد
54 حكم بن أبي العاص
54 الحكم
55 الحكمة
55 حكومته (عليه السلام) بعد ظهوره
63 الحكيم
63 حكمة
63 العلاج
63 الحلال والحرام
65 حلب
65 الحلس
65 الحلقة

65	حلوان
66	الحلة
66	الحمار
67	حمار الجزيرة
67	الحمافة
67	الحمرة
68	الحمص
68	الحمل
68	حمل امرأة
69	حملة العرش
69	حميراء
69	الحوادث
69	الحوانيت
70	الحوأب
71	حياة الحججة
71	الحوض
74	الحيات
74	حي بني كلابه
74	الحيران
74	الْحَيْرَة
75	الجيرة
75	الحية والحيات
76	باب الخاء
76	الخائب
76	الخائف

76 الخائن
76 الخاتم
77 خاتم سليمان
77 الخارط
77 الخاشع
77 خاصف النعل
77 الخاصة
78 الخاطب
78 الخافقين
78 الخال
79 خالد بن سنان العبسي
80 خالد بن عرفطة
80 الخالص
80 الخامس
80 الخائقين
80 ختن
81 الخداعة
81 الخدام
82 الخلع
82 الخدمة
83 الخراب
83 الخراسان والخراساني
85 الخربة
85 الخروج
85 الخسف

88 الخسوف
89 الخشن
89 الخصال
89 الخصلة
90 الخصلتان
90 الخصماء
91 الخصومات
91 الخصيان
91 خضر(عليه السلام)
91 الخضر بن محمد
92 الخط
92 الخطباء
93 خطبة البيان
180 خطبة ذي قار لأمير المؤمنين (عليه السلام)
184 الخطيب
184 الخفاء
184 الخلافة
184 الخلف
185 الخلفاء
187 الخليج
187 الخليفة
189 خليفتان
189 الخليل
189 الخمر
193 الخمس

194	خمس علامات
194	خمسة
195	خمسة آلاف
195	خمسة عشر
195	خمسة نداءات
195	الخمسون
196	الخنازير
196	الخنزير
197	الخوارج
197	الخوارج قبل قيام القائم (عليه السلام)
205	الخوز
206	الخوف والرعب
207	الخير
213	الخيرات
213	الخيال
213	الخيمة والفسطاط
215	باب الدال
215	دابة الأرض
220	دار الفاسقين
221	دانيال (عليه السلام)
222	داود (عليه السلام)
224	الدجال
224	الدجال وتاريخ ولادته
224	الدجال اسمه ونسبه واحوال أبويه
225	الدجال واوصافه

233 الدجال ومحل تولده وزمانه وكيفيته
233 الدجال وتكلمه مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).
234 الدجال وإرادة عمر قتله
234 الدجال وتوقيفه في الجزيرة
235 الدجال وأولاده
235 الدجال وإنذار الأنبياء عنه
240 الدجال والتميم الداري
243 الدجال وخروجه قبل عيسى (عليه السلام).
243 الدجال وزمان خروجه وعلاماته
245 الدجال ومكان خروجه
247 الدجال ودعوته
248 الدجال وسحره وعجائبه
254 الدجال وعلامات خروجه
256 الدجال وحماره
257 الدجال وفرار الناس عنه
257 الدجال وإسراعه ولبثه وإيامه في الأرض
258 الدجال واتباعه
261 الدجال وفتنته
261 الدجال وعدم دخوله مكة والمدينة
263 الدجال وتكليف الناس بالنسبة إلى الصلاة
263 الدجال وطعام المؤمنين في زمانه
264 الدجال وعمره بعد ظهوره
264 الدجال ومقتله وقاتله
266 الدجالون
266 الدجلة

266 الدخ
267 الدخان
267 الدرع
267 الدرّة
267 الدرهم
268 الدعاء في زمان الغيبة
278 دعاء الغريق
278 دعبل بن علي الخزاعي
280 دعوة أهل بيت نبيكم
281 الدماء
281 دمان
282 دمشق
283 الدنيا
289 الدول
289 الدولة
294 دولة الاشرار
295 دولة الصبيان
295 الدهر
295 الديار
295 الديلم
296 الدين
302 الدينار
302 الدينور
302 الديوث
303 الديوك

304	الباب الذال
304	الذنب
305	ذبح الله الاعظم
305	الذرية والزاري
306	ذعلبه
306	الذليل
306	الذمة
307	الذنب والذنوب
311	ذوالحجة
311	ذو السويقتين
311	ذو طوى
311	ذو العين
311	ذوالفقار
312	ذوقار
312	ذوالقرنين
312	ذوالقعدة
312	الذهب
314	باب الرء
314	الرابع
314	الراحة
315	الرافضة
315	الراية والرايات
324	الرأس والرؤوس
325	الرأى والقياس
326	الرؤيا

326	الرئيس
326	الربيع
327	رجال
327	رجب
328	الرجعة
330	ورجعة الأموات
330	الرجفة
331	الرجل
331	الرجوع
332	الرحبة
333	الرحم
333	الرحم
335	الرحمة
335	الرستاق
336	رستقباد
336	رشيق صاحب المادراى
336	رضوى
336	الرعب
336	الرعية
338	الرغيف
338	الرفعة
338	الرق المنشور
338	الركن والمقام
338	ركود الشمس
339	الرمان والرمانة

339	الرمحان
339	رمضان
339	الرملة
340	الروح
340	الروم
342	رومان
342	الرومية
343	الرويضة
344	دهان
344	الدهبان
344	الري
345	الريح
347	باب الزاء
347	الزجاج والزجاجة
347	الزجر
347	زراعة
348	الزرع والزراعة
348	الزكام
348	الزكاة
349	ذكريا بن آدم
349	الزلزلة
350	الزلة
350	الزمان
377	الزنا
379	الزنادقة والزنديقه

379	الزنج
380	الزنج الكبرى
380	الزندق
380	الزوجة
380	الزوراء
384	الزهد
385	الزهري
385	الزي
385	زيارة الحج
386	الزيتونة
386	زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام)
386	زيد بن لبيد
386	الزيدية
387	زينب
388	باب السين
388	السائل
388	الساخط
388	السادات
388	سارة
388	الساعة
405	الساقى
405	الساكت
405	الساكن
405	السؤال
407	السياح والسيح

408	سبب الغيبة وكيفية انتفاع الناس به في غيبته صلوات الله عليه .
410	سبب موته بعد ظهوره .
412	السبطة .
412	السبع .
412	سبع طبقات .
412	السبع .
412	السبعون .
413	سبعون ألف .
414	سبعون بعير .
414	سبعون رجلاً .
414	سبعون قبيلة .
414	سبعون نبياً .
414	السبعة .
415	السيكة .
415	سبعة وعشرون .
415	الست .
415	الستة .
416	ستة عشر ألف .
416	ستة عشر صنف .
418	ستمائة ألف .
418	ستون .
420	فهرس الجزء الثاني من معجم الملاحم والفتن .
429	تعريف مركز .

سرشناسه: موسوی دهرخی اصفهانی، محمود، - 1305

عنوان و نام پدیدآور: معجم الملاحم و الفتن / تالیف محمود بن مهدی الموسوی الده سرخی الاصفهانی

مشخصات نشر: قم: محمود موسوی دهرخی اصفهانی، 1420ق. = 1378.

مشخصات ظاهری: 4 ج

شابک: 964-964-6439-20-9 (ج.1) ؛ 964-964-6439-21-7 (ج.2) ؛ 964-964-6439-22-5 (ج.3) ؛ 964-964-6439-23-3 (ج.4)

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: فهرست نویسی براساس اطلاعات فیپا.

یادداشت: کتابنامه

موضوع: فتن و ملاحم -- دایره المعارفها

موضوع: مهدویت -- پیشگوئیهها

رده بندی کنگره: 5/BP224/م 8م 6

رده بندی دیویی: 297/46203

شماره کتابشناسی ملی: م 78-5609

ص: 1

معجم الملاحم والفتن

الجزء الثاني

تأليف: السيد محمود بن السيد الموسوي الده سرخي الإصفهاني

ص: 2

الباب الحاء

الحديد

في البحار ج 6 ص 219 الحديث (37) عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال : رجل من اهل قم يدعو الناس الى الحق، يجتمع معه قوم كزير الحديداء ويأتي الحديث في قم. في الملاحم ص 35 الباب (35) ثم يظهر قوم صغار لا يؤبه لهم قلوبهم كزير الحديد اصحاب الدولة لا يفون بعهد ولا ميثاق يدعوا إلى الحق وليسوا من أهله اسمائهم الكنى ونسبهم الغري شعورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم ثم يؤتي الله الحق من يشاء رجال كزير الحديد الخ يأتي في الحسني ح 2.

حذو النعل بالنعل

في غيبة الطوسي ص 173 وان الماضي (عليه السلام) مضى سعيدة فقيدة على منهاج

آبائه (عليه السلام) حذو النعل بالنعل وفينا وصيته وعلمه، الخ وتقدم في التوقيعات ذيل ح 1.

في اكمال الدين طبع النجف ص 675 - كانوا نور ساطعا وشهابا لامعا وقرّة ظاهرة ثم اختار الله عزوجل له ما عنده فضى على منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل على عهد عهده الح وتقدم في التوقيعات الحديث 18.

الحرائون

في كنز العمال ج 14 ص 265 الحديث (38079) لا تقوم الساعة حتى ترجعوا حرائين.

الحرام

في المستدرک ج 4 ص 417 عن حذيفة قال : اذا احب احدكم أن يعلم اصابته الفتنة أم لا فلينظر فان كان رأي حلالا كان يراه حراما فقد اصابته الفتنة، وإن كان

ص: 3

يرى حراما كان يراه حلالا فقد اصابته .

الحرب

تقدم في الجهاد.

الويل لشبيعة ولد العباس من الحرب التي سنح بين نهاوند والدينور الخ يأتي

في علامات الظهور ح3.

حريستا

حريستا (1).

في غيبة النعماني ص 305 ذيل ح19 فانظروا خسف قرية من دمشق يقال لها: حريستا، فاذا كان ذلك خرج ابن آكلة الأكباد من الوادي الياس اخ يأتي تمام الحديث في الشام.

الحرفة

في كنز العمال ج 10 ص 209 قال : علم الله تعالى آدم ألف

حرفة من الحرف وقال له : قل لولدك وذريتك : إن لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين، فان الدين لي وحدي خالصة، ويل لمن طلب الدنيا بالدين ويل له.

الحرّة

الحرّة (2).

في الملاحم ص 08 الباب (109) تكون بالمدينة وقعة تغرق فيها احجار الزيت ما الحرّة عندها الأكلضربة سوط فيتنحى عن المدينة قدر بريدن ثم يبايع المهدي.

ص: 4

1- في المراصد : قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق الخ.

2- قال في المراصد : الحرّة كل ارض ذات حجارة سود نخرة - واكثر الحرار حولاً للمدينة . وفي هامش الجزء الثاني من تاريخ يعقوبي ص 237 ولدت ألف امرأة من وقعة الحرّة من غير ازواج الخ.

حز قيل

يأتي في داود (عليه السلام).

الحزن

تعوذوا بالله من جب الحزن الح يأتي في القرآن ح 8.

الحساب

في البحار ج 3، ص 63 عن الصادق: ان الذي يلي حساب الناس قبل يوم القيامة الحسين بن علي (عليه السلام) الخ.

1- في كنز العمال ج 14 ص 52 الحديث (37919) باسناده عن انس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليلة أسري بي إلى السماء سألت ربي عز وجل فقلت : إلهي وسيدي اجعل حساب أمتي على يدي لئلا يطلع على عيوبهم أحد غيري، فاذا النداء من المحلى : يا أحمد : انهم عبادي لا أحب أن اطلعك على عيوبهم، فقلت: إلهي وسيدي ومولاي المذنبون من أمتي ؟ فاذا النداء من المحلى : يا احمد: اذا كن انا الرحيم وكنت أنت الشفيح فأين المذنبون بيننا ؟ فقلت : حسبي حسبي.

2- في كنز العمال ج 14 ص 399 الحديث (38972) سألت الله أن يجعل حساب أمتي إلي لئلا تفتضح عند الأمم، فوحي الله إلي: يا محمد أنا أحاسبهم فان كان منهم زلة سترتها عنك لئلا تفتضح عندك.

3- وفي الحديث (38973) ليدخل الجنة من أمتي سبعون الف لا حساب عليهم ولا عذاب ، مع كل ألف سبعون ألف .

4 - وفي الحديث (38976) من وعذب.

5 - وفي الحديث الآخر من نوقش المحاسبة هلك .

6 - وفي الحديث الآخر من نوقش الحساب عذب .

ص: 5

7- وفي الحديث (38977) من حوسب يوم القيامة عذب ، قالت عائشة : اوليس يقول الله : (فسوف يحاسب حساباً يسيراً) قال : ليس ذلك بالحساب انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك.

8- وفي ص 371 الحديث (38982) لا- تزول قدما عبير حتى يسأل عن اربع: عن عمره فيا افناه، وعن علمه ما فعل فيه، وعن ماله من اين اكتسبه وفيا أنفقه، وعن جسمه فيما ابلاه.

9. وفي الحديث (38983) لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيها افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فيا علم.

10 - وفي ص 379 الحديث (39000) اول من يدعي الى الحساب ابناء

الستين او السبعين.

11- وفي الحديث (39011) لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسئل عن اربع ، عن شبابه فيما ابلاه، وعن عمره فيا افناه، وعن ماله من اين اكتسبه وفي أنفقه .

وفي حديث آخر وعن علمه ماذا عمل به. وفي حديث آخر عن حبا اهل البيت.

12 - في البحار ج 8 ص 115 ذيل ح 33 عن أبي عبدالله (عليه السلام) الله عزوجل يجعل حساب الخلق الى محمد وعلي(عليهما السلام) فكل ما كان على شيعتنا حاسبناهم ما كان لنا من الحق في أموالهم وكل ما بينه وبين خالقه استوهبناه منه ، ولم نزل به حتى ندخله الجنة برحمة الله وشفاعة من محمد وعلي (عليهما السلام).

حساب الجمل

تقدم في ابيطالب(عليه السلام)

ص: 6

الحسن بن علي (عليهما السلام) المجتبي

لما اصيب (عليه السلام) وباع الناس الحسن الخ يأتي في الفتنة.

شكاية الحسن (عليه السلام) إلى القائم (عليه السلام) تقدم في حديث مفضل.

الحسن بن الفضل اليماني

قال : قصدت سر من رأي الخ تقدم في التوقيعات ح 31.

الحسني

وتحرك الحسني الخ يأتي في الفرج تحت عنوان (متى فرج شيعتكم الخ). ويندر الحسني إلى الخروج الخ يأتي في الفرج تحت عنوان (متى فرج شيعتكم الخ).

1- في الملاحم ص 169 ذيل باب (79) ويلحقه الحسني في اثني عشر الفأ يقول له : انا احق بهذا الأمر منك فيقول له : هات علامات دالة ، فيومي الى الطير فيسقط على كتفه ويغرس القضيب الذي بيده فيخضر ويعشوشب فيستماله الحسني الجيش ويكون الحسني على مقدمته.

2- في البحار ج 3، ص 10 ثم يخرج الحسني الفتى الصبيح الذي نحو الديلم : يصيح بصوت له فيصيح يا آل احمد اجيبوا الملهوف، والمنادي من حول الضريح(1). فتجيبه كنوز الله بالطالقان كنوز وأي كنوز، ليست من فضة ولا- ذهب، بل هي رجال كزبر الحديد، على البراذين الشهب بأيديهم الخراب ، ولم يزل يقتل الظلمة حتى يرد الكوفة وقد صفا اكثر الارض، فيجعلها له معقلا.

فيتصل به وبأصحابه خبر المهدي (عليه السلام)، ويقولون : يا ابن رسول الله من هذا

ص: 7

1- اي اجيبوا وانصروا أولاد الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) لملهوفين المنادين حول ضريح جدهم كمافي .والبحار ج 3 ص 1.38

الذي قد نزل بساحتنا؟ فيقول: اخرجوا بنا إليه حتى نظر من هو؟ وما يريد؟ وهو والله يعلم انه المهدي، وانه ليعرفه، ولميرد بذلك الأمر إلا ليعرف اصحابه من هو؟

فيخرج الحسنی فيقول: ان كنت المهدي آل محمد فأين هراوة جدك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخاتمه، وبردته، ودرعه

الفاضل، وعمامته السحاب، وفرسه اليربوع، وناقته العنقاء، وبغلته الدلدل، وحماره اليعفور، ونجييه البراق، ومصحف امير المؤمنين (عليه السلام)؟ فيخرج له ذلك، ثم يأخذ الهراوة فيغرسها في الحجر الصلد، و تورق، ولم يرد ذلك إلا أن يري أصحابه فضل المهدي (عليه السلام) حتى يبائعوه.

فيقول الحسنی: الله اكبر مد يدك يا ابن رسول الله حتى نباعك فيمد يده

فببائعوه و يبائعوه سائر العسكر الذي مع الحسنی إلا أربعين ألفا أصحاب المصاحف المعروفون بالزبديّة، فانهم يقولون: ما هذا إلا سحر عظيم.

فيختلط العسكران فيقبل المهدي (عليه السلام) الطائفة المنحرفة، فيعظهم ويدعوهم ثلاثة ايام، فلا يزدادون إلا طغيانا وكفرة، فيأمر بقتلهم فيقتلون جميعا ثم يقول لأصحابه: لا تأخذوا المصاحف، ودعوها تكون عليهم حسرة كما بدلوها وغيروها وحرفوها ولم يعملوا بما فيها.

3- في البحار ج 10 ص 219 وفي خطبة الملاحم لامير المؤمنين (عليه السلام) التي خطب بها بعد وقعة الجمل بالبصرة قال: يخرج الحسنی صاحب طبرستان مع جم كثير من خيله ورجله حتى يأتي نيسابور فيفتحها ويقسم أبوابها ثم يأتي إصبهان، ثم إلى قم، فيقع بينه وبين أهل قم وقعة عظيمة يقتل فيها خلق كثير فينهزم أهل قم، فينهب الحسنی أموالهم ويسبي ذراريهم ونساءهم ويخرب دورهم، فيفزع أهل قم إلى جبل يقال لها: (وراردهار) فيقيم الحسنی ببلدهم اربعين يوما. ويقتل منهم عشرين رجلا، ويصلب منهم رجلين ثم يرحل عنهم.

فيقول الحسنی الأمر لك فيسلم وتسلم جنوده الح تقدم في (اولاد الحسن).

الحسين بن روح

فكتب الى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه أن يسأل الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه اولاد فقهاء الخ تقدم في التوقيعات حة. ويأتي في نواب الأربعة ما يناسب المقام.

الحسين بن علي (عليهما السلام)

أن القائم (عليه السلام) ينادي اسمه ليلة ثلاث وعشرين ويقوم يوم عاشوراء يوم قتل فيه الحسين بن علي (عليهما السلام) كما في غيبة الطوسي ص 276 عن الصادق (عليه السلام).

في نواب الدهور ج 3 ص 116 عن المفضل بن عمر عن الصادق (عليه السلام) قلت: يا سيدي فالأثنان وسبعون رجلا اصحاب ابي عبدالله الحسين بن علي (عليهما السلام) يظهرون معهم؟ قال: يظهر فيهم ابو عبدالله الحسين بن علي في اثني عشر ألف صديق من شيعته وعليه عمامة سوداء.

في البحار ج 3 ص 63 الحديث (13) عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: أن الذي يلي حساب الناس قبل يوم القيامة الحسين بن علي (عليهما السلام)، فأما يوم القيامة فانما هو بعث الى الجنة وبعث الى النار.

في البحار ج 3، ص 39 الحديث (1) اول من تشق الأرض عنه ويرجع الى الدنيا الحسين بن علي (عليهما السلام) الخ.

وفي ص 44 اول من يرجع لجاركم الحسين (عليه السلام) فيملك حتى تقع حاجباه على عينيه من الكبر. ويأتي في الرجعة ما يناسب المقام.

كنت ازور الحسين (عليه السلام) في النصف من شعبان الح تقدم في التوقيعات ح 39. فلا أن قتل الحسين لا اشتدت غضب الله الح تقدم في تعيين الوقت ح 1.

يظهر منهم ابو عبدالله الحسين بن علي (عليهما السلام) يظهرون في اثني عشر الفا مؤمنين

من شيعة علي (عليه السلام) وعليه عمامة سوداء الح تقدم في البيعة ح 14.

أما قول من زعم أن الحسين (عليه السلام) لم يقتل فكفر الى تقدم في التوقيعات ح3.

في الزام الناصب ج 2 ص 197 قال : ومدة ملكه سبع سنين يطول الايام والليالي حتى تكون السنة بقدر عشر سنين لان الله سبحانه يأمر الملك باللبوث فتكون مدة ملكه سبعين سنة من هذه السنين فاذا مضى منها تسع وخمسون سنة خرج الحسين (عليه السلام) في أنصاره الاثني والسبعين الذين استشهدوا معه في كربلاء وملائكة النصر والشعث الغبر الذين عند قبره فاذا تمت السبعون السنة أتى الحجة الموت فقتله امرأة من بني تميم اسمها سعيدة ولها لحية كلحية الرجل بجاون صخر من فوق سطح وهو متجاوز في الطريق فاذا مات تولى تجهيزه الحسين (عليه السلام) ثم يقوم بالأمر ويحشر له يزيد بن معاوية وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد ومن معه يوم كربلاء ومن رضي بأفعالهم من الأولين والآخرين فيقتلهم الحسين ويقتص منهم ويكثر القتل في كل من رضي بفعلهم أو أحبهم حتى يجتمع عليه اشرار الناس من كل ناحية ويلجئونه الى البيت الحرام فاذا اشتد به الأمر خرج السفاح امير المؤمنين علي بن ابيطالب (عليه السلام) لنصرته مع الملائكة فيقتلون أعداء الدين ويمكث علي مع ابنه الحسين (عليه السلام) ثلاث مائة سنة وتسع سنين كما بعث اصحاب الكهف في كهفهم ثم يضرب على قرنه الأيسر ويقتل لعن الله قاتله، ويبقى الحسين (عليه السلام) قائما بدين الله ومدة ملكه خمسون ألف سنة حتى ليربط حاجبه بعصابة من شدة الكبر، ويبقى امير المؤمنين في موته أربعة آلاف سنة أو ستة آلاف أو عشرة آلاف على اختلاف الروايات، ثم يكر علي في جميع شيعته لانه (عليه السلام) يقتل مرتين ويحيى مرتين، قال (عليه السلام): أنا الذي اقتل مرتين واحي مرتين ولي الكرة بعد الكرة والرجعة بعد الرجعة الخ.

في اكمال الدين ص 209 عن الحسين بن علي (عليهما السلام) قال : دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟ وعنده أبي بن كعب فقال رسول الله : مرحبا بك يا ابا عبدالله يا زين السماوات والارض. فقال له أبي : وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والارض أحد غيرك ؟ فقال له: يا أبي والذي بعثني بالحق نبينا ان الحسين بن علي في السماء اكبر منه في الأرض، فانه مكتوب عن يمين العرش مصباح هاد وسفينة نجاة

وامام غير وهن، وعز وفخر وبحر علم فلم لا يكون كذلك، وان الله عزوجل رغب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الأرحام، او يجري ماء في الاصلاب ، او يكون ليل ونهار، ولقد لقن دعوات ما يدعو به مخلوق إلا حشره الله عزوجل معه وكان شفيعه في آخرته، وفرج الله عنه كربه ، وقضى بها دينه ، ويسر أمره واوضح سبيله، وقواه على عدوه، ولم يهتك ستره ، فقال أبي : وما هذه الدعوات يا رسول الله ؟ قال : تقول اذا فرغت من صلواتك وانت قاعد: اللهم التي اسئلك بملكك ومعاهد عرشك وسكان سماواتك وارضك وانبياك ورسلك أن تستجيب لي فقد رهقني من أمري عسر فاسئلك أن تصلي علي محمد و آل محمد وأن تجعل لي من امري يسرا فان الله عزوجل يسهل امرك ويشرح لك صدرك ويلقنك شهادة أن لا إله إلا الله عند خروج نفسك.

. . فقال له أبي: يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين ؟ قال : مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة بنين وبنات يكون من اتبعه رشيدة ومن ضل عنه هويًا.

قال : فما اسمه وما دعاؤه ؟ قال : اسمه علي ودعاؤه «يا دائم يا ديموم، يا حي يا قيوم، يا كاشف الغم ويا فارح الهم ويا باعث الرسل، ويا صادق الوعد».

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزوجل مع علي بن الحسين وكان قائده الى المئة.

قال له أبي: يا رسول الله فهل له من خلف او وصي ؟ قال : نعم له مواريث السماوات والأرض، قال : فما معنى مواريث السماوات والارض يا رسول الله ؟

قال : القضاء بالحق، والحكم بالديانة ، و تأويل الأحكام (الاحلام) وبيان ما يكون.قال : فما اسمه ؟ قال : اسمه محمد فان الملائكة لتستأنس به في السماوات ويقول في دائه : اللهم إن كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي ولمن اتبعني من

إخواني او شيعتي وطيب ما في صليبي يا ارحم الراحمين . فرغب الله في صلبيه نطفة مباركة زكية . فاخبرني جبرئيل (عليه السلام) ان الله عزوجل طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفر ، وجعله هادية مهديّة وراضية مرضية، يدعوربه فيقول في دعائه : يا دان غير متوان [يا دان غير متوان] يا ارحم الراحمين، اجعل لشيعتي من النار وقا، ولهم عندك رضا فاغفر ذنوبهم ويسر امرهم واقض ديونهم واستر عوراتهم واغفر لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لهم من كل هم وغم فرجا.

ومن دعا بهذا الدعاء حشره الله عنده ابيض الوجه مع حضرته جعفر بن محمد الى الجنة.

يا أباي وان الله تبارك وتعالى رب هذه النطفة نطفة زكية مبارك طيبة انزل عليها الرحمة وسماها موسى عنده وجعله اماماً.

قال له أبي: يا رسول الله كلهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضا قال : وصفهم لي جبرئيل (عليه السلام) عن رب العالمين جل جلاله ، فقال : فهل موسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء أبائه ؟ قال : نعم يقول في دعائه : يا خالق الخلق ويا باسط الرزق ويا فالق الحب والنوى ويا بارئ النسيم ومحي الموتى ومميت الأحياء ويا دائم الثبات ومخرج النبات افعل بي ما انت أهله، من دعا بهذا الدعاء قضى الله عزوجل حوائجه وحشره يوم القيامة مع موسى بن جعفر، وان الله ركب في صلبيه نطفة طيبة زكية مرضية وسماها عنده عليا ، وكان الله عزوجل في خلقه رضية في علمه وحكمه، وجعله حجة لشيعته يحتجون به يوم القيامة ، وله دعاء يدعو به : اللهم اعطني الهدى وثبتي عليه واحشرتني عليه آمنا آمن من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع انك أهل التقوى وأهل المغفرة.

وان الله عزوجل ركب في صلبيه نطفة مبارك طيبة زكية مرضية وسماها عنده محمد بن علي فهو شفيع شيعته ووارث علم جده، له علامة بينة وحجة ظاهرة ، اذا

ولد يقول : لا اله إلا الله محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ،

ويقول في دعائه : يا من لا شبيه له ولا مثال انت الله لا إله إلا أنت. ولا خالق إلا انت تفني المخلوقين وتبقى انت ، حلمت عن عصاك وافي المغفرة رضاك، من دعا بهذا الدعاء فإن كان محمد بن علي شفيعه يوم القيامة،

وان الله تبارك وتعالى رب في صلبه نطفة زكية باهرة مباركة طيبة طاهرة سياها عنده علي بن محمد فألبسها السكينة والوقار وادعها العلوم والاسرار وكل شيء مكتوم من لقيه وفي صدره شيء أنبأته وحذر من عدوه،

ويقول في دعائه : يانور النور، يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شر الشرور و آفات الدهور، وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور، من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقانده الى الجنة.

وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسماها عنده الحسن بن علي فجعله نورا في بلاده وخليفة في ارضه وعرا مته وهادية لشيئته وشفيعا لهم عند ربهم ونقمة على من خالفه وحجة لمن والاه، وبرهان لمن اتخذه اماماً يقول في دعائه : ياعزيز العز في عزه يا عزيزة اعني بعك وأيدني بنصرك وابعدني عني همزات الشياطين وادفع عني بدفعك وامنع عني بمنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد، من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزوجل معه وله نجاة من النار ولو وجبت عليه، وان الله عزوجل ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة ويرضى بها كل مؤمن ممن أخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كل جاحد فهو امام تقي نقي سار مرضي هاد مهدي، اول العدل وآخره، يصدق الله عزوجل ويصدق الله في قوله، يخرج من تهامة حتى تظهر الدلائل والعلامات ، وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة إلا الخيول المطهمة ورجال مسومة يجمع الله عزوجل من

أقاصي البلاد على عدد اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه واسمائهم وانسابهم وبلدانهم وصنائعهم وكلامهم وكناهم كرارون مجدون في طاعته.

فقال له أبي: وما دلائله وعلاماته يا رسول الله؟ قال: له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله تبارك وتعالى فناجاه العلم أخرج يا ولي الله فاقتل اعداء الله .

وله رايتان وعلامتان وله سيف مغمم فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وانطقه الله عزوجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا- يحل لك أن تقعد عن أعداء الله فيخرج ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله، يخرج جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وشعيب وصالح (1). على مقدمه فسوف يذكرون ما اقول لكم وافوض امري إلى الله عزوجل ولو بعد حين.

يا أبي طوبى لمن لقيه وطوبى لمن أحبه وطوبى لمن قال به ينجيهم الله من الملكة والاقرار به وبرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبجميع الأئمة يفتح لهم الجنة ، مثلهم في الارض كمثل المسك يسطع ريحه فلا يتغير أبدا، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يظفي نوره أبدا.

قال أبي: يا رسول الله كيف بيان حال هؤلاء الأئمة عن الله عزوجل؟ قال: أن الله تبارك وتعالى انزل علي اثني عشر خاتما واثنى عشر صحيفة اسم كل امام على خاتمه وصفته في صحيفته .

«وقضينا إلى بني اسرائيل - ثم رددنا لكم الكرة عليهم» خروج الحسين (عليه السلام) يأتي تام الحديث في سبب موته الخ.

ان اول من يكر الى الدنيا الحسين بن علي (عليهما السلام) يأتي في الرجعة ح 11.

«ثم رددنا لكم الكرة عليهم» قال: خروج الحسين (عليه السلام) في الكرة في سبعين

ص: 14

1- لا يبعد أن يكون (شعيب بن صالح).

رجلا من أصحابه الخ. يأتي في الرجعة ح13.

في البحار ج 3، ص 103 الحديث 130 عن أبي عبدالله (عليه السلام) سئل عن الرجعة أحق هو؟ قال: نعم، فقل له: من اول من يخرج؟ قال: الحسين ((عليه السلام)) على أثر القائم (عليه السلام) قلت: ومعه الناس كلهم؟ قال: لا، بل كما ذكر الله تعالى في كتابه «يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا» قوم بعد قوم.

وعنه(عليه السلام): ويقبل الحسين (عليه السلام) في أصحابه الذين قتلوا معه، ومعه سبعون نبيا كما بعثوا مع موسى بن عمران، فيدفع إليه القائم علي الخاتم، فيكون الحسين(عليه السلام) هو الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه ويواريه في حفرته.

ألا يا اهل العالم ان جدي الحسين علا قتلوه عطشانة الخ يأتي في القائم (عليه السلام) تحت عنوان (اذا ظهر القائم الخ) ويأتي في النداء الحديث 33.

الحماسة

تقدم في حيازة الوالدية .

الحضر

لن تفكوا بخير حق ما استغنى أهل بدوكم عن اهل حضركم الح يأتي في الخير.

الحطب

في دلائل الامامة ص 262 ثم يخرج الازرق وزريق لعنها الله غضين طرين يكلمها فيجيبانه فيرتاب عند ذلك المبطلون فيقولون: يكلم الموتى فيقتل منهم خمسمائة مراتب في جوف المسجد ثم يحرقهما بالحطب الذي جمعاه ليحرقا به عليا وفاطمة والحسن والحسين، وذلك الحطب عندنا تتوارثه ويهدم قصر المدينة الخ. . وفي روضة الكافي ذيل ح 21 قال امير المؤمنين (عليه السلام): وتدقهم الفتنة كما تدق

ص: 15

النار الحطب وكما تدق الرحا بثفالها .

في الكافي ج 2 ص 309 عن الصادق(عليه السلام) لا : ان الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب.

وفي روضة الكافي ذيل ح 8 لا تحسد من هو فوقك فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب.

الحفاة

في كنز العمال ج 14 ص 237 واذا كانت الحفاة العراة رؤس الناس فذاك مناشراطها.

في كنز العمال ج 14 ص 290 وإن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتباهون في البنيان.

في كنز العمال ج 14 ص 202 واذا كانت العراة الحفاة رؤس الناس فذاك من اشراطها .

ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤس الناس فذاك من معالم الساعة واشراطها.

في الملاحم ص 37 الباب (41) عن كعب قال : الغربية هي العمياء وان أهلها الحفاة العراة لا يدينون لله ديناً يدوسون الارض كما تدوس البقر البيدر فتعودوا بالله أن تدركوها.

الحق

فيجعلون حقي لشرار أمتي كما في الكنز ج 14 ص 245.

(1) في الملاحم ص 191 الباب (16) باسناده عن عبدالله قال: بينا نحن جلوس عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ مر فتية من قريش فتغير لونه فقلنا: يا رسول الله انا لا نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه؟ قال : انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على

ص: 16

الدنيا وان أهل بيتي هؤلاء سيصيبهم بعدي بلاء وتطريد وتشريد حتى يخرج قوم من هاهنا واومى بيده نحو المشرق معهم رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه ويسألون فلا يعطون فيقاتلون فيصبرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلا وجورة فمن ادركهم فليأتهم ولو حبوا على الثلج.

(2) في دلائل الامامة ص 235 باسناده عن عبدالله بن مسعود قال : كنا حول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأقبلت فتية من بني هاشم فلا نظر اليهم اغرورقت عيناه فقلنا: يا رسول الله لا نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه ؟ فقال : انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة عن الدنيا وهؤلاء اهل بيتي اختار الله لهم الآخرة وسيلقون بعدي تطريده وتشريده حتى يجيء قوم من هاهنا - و اشار بيده إلى المشرق - اصحاب رايات . سود يسألون الحق فلا يعطونه فاعادها ثلاثا فيقاتلون حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورة وظلا فمن ادرك ذلك منكم فليأتته ولو حبوا.

(3) وفي دلائل الامامة ص 239 باسناده عن عبدالله قال : أتينا رسول الله فخرج الينا مستبشرة يعرف السرور في وجهه فما سألناه عن شيء إلا- اخبرنا ولا- سكتنا إلا ابتدأنا حتى مرت فتية من بني هاشم فيهم الحسن والحسين فلا رأهم خثر لهم (اي اضطرب) وانهملت عيناه بالدموع فقلنا: يا رسول الله خرجت الينا مستبشرة نعرف السرور في وجهك فما سألتك إلا اخبرتنا ولا سكتنا إلا ابتدأنا حتى مرت بك الفتية فخرت لهم وانهملت عيناك فقال : انا اهل بيت اختار الله عز وجل لنا الآخرة على الدنيا وانه سيلقى اهل بيتي من بعدي تطريده وتشريده في البلاد حتى ترتفع رايات سود من المشرق فيسألون الحق فلا يعطون ويقاتلون فينصرون ويعطون الذي سألوا فمن ادركهم منكم او من ابنائكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج فانها رايات هدى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلة.

(4) في غيبة النعماني ص 273 الحديث (50) باسناده عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال : كأني بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحق فلا- يعطونه ثم يطلبونه فلا- يعطونه، فاذا رأوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه حتى يقوموا، ولا يدفعونها الا الى صاحبكم، قتلاهم شهداء، اما أتي لو ادركت ذلك لأستبقيت نفسي لصاحب هذا الأمر.

(5) في الزام الناصب ج 2 ص 190 قال : في اربعين المير اللوحي عن فضل بن شاذان عن أبي جعفر (عليه السلام) يقول : كأني بقوم قد خرجوا من اقصى بلاد المشرق من بلدة يقال لها شيلا يطلبون حقهم من اهل الصين فلا يعطون ثم يطلبونه فلا يعطون فاذا رأوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم فرضوا باعطاء ما سألوه فلم يقبلوا وقتلوا منهم خلقا كثيرا ثم يسخرون بلاد الترك والهند كلها ويتوجهون الى خراسان ويطلبونها من اهلها فلا يعطون فيأخذونها قهرا ويريدون أن لا يدفعوا الملك إلا إلى صاحبكم مع الذين قتلوهم فانتقموا منهم وتعيشوا في سلطانه إلى آخر الدنيا.

(6) في غيبة النعماني ص 299 الحديث (5) عن أبي عبدالله (عليه السلام) انه قال : اذا رفعت راية الحق لعننا اهل المشرق والمغرب قلت له : مم ذلك ؟ قال : ما يلقون من بني هاشم.

(7) وعنه (عليه السلام): اذا ظهرت راية الحق لعننا اهل المشرق وأهل المغرب ، أتدري لم ذاك ؟ قلت : لا ، قال : للذي يلقي الناس من أهل بيته قبل خروجه.

(8) في روضة الكافي ذيل ح 32؛ وفي قوله عزوجل: «وقل جاء الحق وزهق الباطل» وقال : اذا قام القائم (عليه السلام) ذهبت دولة الباطل.

(9) في روضة الكافي ذيل ح 21 قال اميرالمؤمنين(عليه السلام): ألا إن الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو أن الباطل خلص لم يخف على ذي حجي (اي ذي عقل) الخ .

(10) في غيبة النعماني ص 280 عن يونس بن رباط قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذاك الى مدة قريبة وعافية طويلة .

حق الأب

في الفقيه ج 2 ص 379 ذيل ح 1 عن زين العابدين (عليه السلام) واما حق ابيك فأن تعلم انه اصلك فانك لولاه لم تكن، فهما رأيت من نفسك ما يعجبك فاعلم ان اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة إلا بالله .

حق الأخ

في نفس المصدر واما حق اخيك فأن تعلم انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذة سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة له فإن أطاع الله وإلا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة إلا بالله.

وفي روضة الكافي ج 8 ذيل ح (95) عن موسى بن جعفر (عليهما السلام) : أن من واجب حق اخيك أن لا تكتمه شيئا تنفعه به لأمر دنياه وآخرته ، ولا تحقد عليه وإن أساء وأجب دعوته اذا دعاك ولا تخل بينه وبين عدوه من الناس وإن كان اقرب إليه منك وعدة في مرضه.

حق الأم

في الفقيه ج 2 ص 379 ذيل ح 1 عن زين العابدين ع واما حق امك أن تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل احدة احدة، واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطى احد احد ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال أن تجوع و تطعمك و تعطش و تسقيك و تعرى و تكسوك و تضحي و تضلك وتهجر النوم لأجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها فائك لا تطيق شكرها، إلا بعون الله وتوفيقه.

حق الامام

في نفس المصدر : واما حق امامك في صلاتك فأن تعلم انه تقلد السفارة

ص: 19

(وهي ايقاع الصلح بين القوم) فيا بينك وبينربك عزوجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه، ودعا لك ولم تدع له، وكفاك هول المقام بين يدي الله عزوجل فإن كان نقص كان عليه دونك وإن كان تماما كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوقي نفسك بنفسه وصلاتك بصلاته فتشكر له على قدر ذلك.

حق اهل ملتك

في نفس المصدر: واما حق اهل ملتك اضمار السلامة والرحمة لهم والرفق بمسيئهم و تألفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الأذى عنهم وتحت لهم ما تحب النفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن يكون شيوخهم بمنزلة أبيك و شبانهم بمنزلة اخوتك وعجائزهم بمنزلة أمك والصغار بمنزلة اولادك .

حق البصر

في نفس المصدر: وحق البصر أن تغضه عا لا يحل لك و تعتبر بالنظر به .

حق البطن

في نفس المصدر: وحق بطنك أن لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع .

حق الجار

في نفس المصدر: واما حق جارك فحفظه غائبة و اكرامه شاهد و نصرته اذا كان مظلومة ولا تتبع له عورة، فإن علمت عليه سوء سترته عليه، وإن علمت انه يقبل نصيحتك نصحته، فيما بينك وبينه ، ولا تسلمه عند شدائده و تقيل عثراته (اي تسامح خطيئاته) و تغفر ذنبه، و تعاشره معاشرة كريمة ولا قوة إلا بالله .

حق الجليس

في نفس المصدر: واما حق جليسك فأنت تدين له جانبك وتنصفه في مجازاة

اللفظ ، ولا تقوم من مجلسك إلا باذنه ، ومن تجلس اليه يجوز له القيام عنك بغير إذنك ، وتنس زلاته ، وتحفظ خيراته ، ولا تسمعه إلا خيرا .

حق الجمعة

في الكافي ج 3 ص 414 باسناده عن أبي عبدالله (عليه السلام)؟ قال : ان للجمعة حقا وحرمة فايك أن تضع أو تقصر في شيء من عبادة الله والتقرب اليه بالعمل الصالح وترك المحارم كلها فان الله يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات، الخ .

حق الحج

في نفس المصدر: وحق الحججة أن تعلم انه وفادة إلى ربك، وفرار إليه من ذنوبك، وفيه قبول توبتك ، وقضاء الفرض الذي أوجبه الله تعالى عليك .

حق الخصم

في نفس المصدر: واما حق الخصم المدعي عليك فإن كان ما يدعي عليك حقا كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه واوفيته حقه، وإن كان ما يدعي باطلا رفقت به ولم تأت في أمره غير الرفق ولم تسخط ربك في أمره ولا قوة إلا بالله .

في نفس المصدر : واما حق خصمك الذي تدعي عليه إن كنت محقا في دعواك اجملت مقاوله ولم تجحد حقه، وإن كنت مبطلا في دعواك اتقيت الله عزوجل و تبت إليه وتركت الدعوى .

حق الخليط

في نفس المصدر: واما حق الخليط أن لا تغتره ولا تغته ولا تخدعه وتتقي الله تبارك وتعالى في امره.

حق الدابة

في الكافي ج 6 ص 537 باسناده عن أبي عبدالله (عليه السلام)؟ قال : للدابة على صاحبها ستة حقوق لا يحملها فوق طاقتها، ولا يتخذ ظهرها مجالس يتحدث عليها، ويبدء بعلفها اذا نزل، ولا يستها (اي لا يحرق جلودها) ولا يضربها في وجهها فانها تسبح، ويعرض عليها الماء اذا مر به. في الكافي ج 6 ص 538 و ص 539 الحديث (7) و (12) باسناده عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) اضربوها على النار ولا تضربوها على العثار.

في الفقيه ج 2 ص 187 باسناده عن رسول الله ؟ قال : للدابة على صاحبها خصال ، يبدأ بعلفها اذا نزل، ويعرض عليها الماء اذا مر به ، ولا يضربوجهها فانها تسبح بحمد ربها، ولا يقف على ظهرها إلا في سبيل الله عزوجل، ولا يحملها فوق طاقتها، ولا يكلفها من المشي إلا ما تطيق.

وسأل رجل ابا عبدالله (عليه السلام) متى أضرب دابتي تحتي ؟ قال : اذا لم تمش تحتك كمشيها إلى مذودها.

وروي أنه قال : اضربوها على العثار ولا تضربوها على النفار فانها ترى ما لا ترون.

حق الداخل

في الكافي ج 2 ص 109 عن الصادق (عليه السلام) عن جده (صلى الله عليه وآله وسلم): ان من حق الداخل على اهل البيت أن يمشوا معه هنيئة اذا دخل واذا خرج ،

وقال : قال رسول

ص: 22

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اذا دخل احدكم على أخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج.

حق الذمة

في الفقيه ج 2 ص 381 عن علي بن الحسين (عليه السلام): واما حق الذمة أن تقبل منهم ما قبل الله عزوجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله عزوجل بعهده .

حق ذي المعروف

في الفقيه ج 2 ص 379 واما حق ذي المعروف عليك فأن تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة، و تخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عزوجل فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية، ثم إن قدرت على مكافاته يوم كافيته.

حق الرجل

في الفقيه ج 2 ص 379: وحق رجلك أن لا تمشي بها إلى ما لا يحل لك ، فيها تقف على الصراط فانظر ألا تزلأ بك فتردى في النار.

حق الرعية

في الفقيه ج 2 ص 377: واما حق رعيتك بالسلطان فأن تعلم انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة و تشكر الله عزوجل على ما آتاك من القوة عليهم.

واما حق رعيتك بالعلم فأن تعلم ان الله عزوجل انما جعلك قاهم فيما آتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فإن احسن في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وإن انت منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله أن يسلبك العلم وبهائه ويسقط من القلوب محلك.

ص: 23

حق الزوج

في الفقيه ج 3 ص 277 ما حق الزوج على المرأة؟ فقال لها: تطيعه ولا تعصيه ولا تصدق من بيتها شيئا إلا باذنه ولا تصوم تطوع إلا باذنه ولا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب ، ولا تخرج من بيتها إلا باذنه، فإن خرجت بغير اذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الارض، وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع إلى بيتها، فقالت : يا رسول الله من اعظم الناس حقا على الرجل؟ قال : والداه ، قالت: فمن اعظم الناس حقا على المرأة؟ قال : زوجها، قالت: فما لي من الحق مثل ماله علي؟ قال: لا ولا من كل مائة واحدة ، فقالت: والذي بعثك بالحق نبيا لا يملك رقبتى رجل ابدا.

حق الزوجة

في الفقيه ج 2 ص 378: واما حق الزوجة فأن تعلم أن الله عزوجل جعلها لك سكنا وأنسأ فتعلم أن ذلك نعمة من الله عزوجل عليك فتكرمها وترفق بها وإن كان حقك عليها أوجب، فإن لها عليك أن ترحمها لأنها أسيرك، وتطعمها وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها.

حق السائس بالعلم

في الفقيه ج 2 ص 377: وحق سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه ولحس الاستماع إليه ، والإقبال عليه وأن لا ترفع صوتك عليه ولا تجيب أحدا يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ، ولا تحدث في مجلسه أحد ولا تغتاب عنده أحده، وأن تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء، وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا، ولا تعادي له ولها ، فاذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله عزوجل بأنك قصدته وتعلمت علمه الله ، عزوجل، اسمه لا للناس.

ص: 24

حق السائس بالملك

في الفقيه ج 2 ص 377 واما حق سائسك بالملك فأن تطيعه ولا تعصيه إلا فيما يسخط الله عزوجل فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

حق السائل

في الفقيه ج 2 ص 381: واما حق السائل اعطاؤه على قدر حاجته .

حق السلطان

في الفقيه ج 2 ص 377: وحق السلطان أن تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلى فيك بما جعله الله له عليك من السلطان وان عليك أن لا تتعرض بسخطه فتلقي بيدك الى التهلكة وتكون شريكا له فيما يأتي إليك من سوء

حق السمع

في الفقيه ج 2 ص 379: وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة، وسماع ما لا يحل سماعه .

حق الشريك

في الفقيه ج 2 ص 380: واما حق الشريك فإن غاب كفيته وإن حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برأيك دون مناظرته، و تحفظ عليه ماله ولا تخنه فيها عز اوهان من أمره فإن يد الله تبارك وتعالى على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة إلا بالله .

ص: 25

حق الشيعة

في البحار ج 8 ص 26 الحديث (44) عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : حقوق شيعتنا علينا أوجب من حقوقنا عليهم، قيل له: وكيف ذلك يا ابن رسول الله ؟ فقال : لاتهم يصابون فينا ولا نصاب فيهم.

حق الصاحب

في الفقيه ج 2 ص 379: واما حق الصاحب فأن تصحبه بالتغضل والانصاف ، وتكرمه كما يكرمك، ولا تدعه يسبق الى مكرمة فإن سبق كافيته و توده كما يودك وتزجره عا هم به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة إلا بالله .

حق الصدقة

في الفقيه ج 2 ص 377: وحق الصدقة أن تعلم انها ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكننت لما تستودعه سرا أوثق منك بما تستودعه علانية، وتعلم انها تدفع عنك البلايا والأسقام في الدنيا وتدفع عنك النار في الآخرة .

حق الصغير

في الفقيه ج 2 ص 380: واما حق الصغير رحمته في تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له.

حق الصلاة

في الفقيه ج 2 ص 379: وحق الصلاة أن تعلم أنها وفادة إلى الله عز وجل وانت فيها قائم بين يدي الله عز وجل، فاذا علمت ذلك قمت مقام العبد الذليل الحقير

ص: 26

الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار، وتقبل عليها بقلبك و تقيمها بحدودها وحقوقها .

حق الصوم

في الفقيه ج 2 ص 377: وحق الصوم أن تعلم انه حجاب ضربه الله عزوجل على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك يترك به من النار، فإن تركت الصوم خرقت ستر الله عليك .

حق الضيف

في الكافي ج 6 ص 285 باسناده عن أبي عبدالله(عليه السلام)؟ قال : ما علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمة % أن قال لها: يا فاطمة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه.

و باسناده عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : مما علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا(عليه السلام)؟ قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه.

و باسناده عن أبي عبدالله(عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أن من حق الضيف أن يكرم وأن يعد له الحلال. وفي بعض النسخ أن يعد له الخلاء. اي يعلمه طريق الخلاء ويعلمه الماء للحاجة.

حق العالم

في الكافي ج 1 ص 37 باسناده عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : كان امير المؤمنين (عليه السلام) يقول: أن من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال، ولا تأخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم، واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك، ولا- تكثر من القول : قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فائما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى

ص: 27

يسقط عليك منها شيء، والعالم اعظم أجرة من الصائم القائم الغازي في سبيل الله .

في البحار ج 2 ص 63 ح 12 عن اميرالمؤمنين (عليه السلام) يقول : من حق العالم أن لا يكثر عليه السؤال، ولا يعتت في الجواب ولا يلح عليه اذا كسل، ولا يؤخذ بثوبه اذا نهض، ولا يشار إليه بيد في حاجة، ولا يفشي له سرا، ولا يغتاب عنده احد، ويعظم كما حفظ امر الله، ويجلس المتعلم أمامه، ولا يعرض من طول صحبته، واذا جاء طالب علم وغيره فوجده في جماعة عمهم بالسلام، وخصه بالتحية، وليحفظ شاهدة وغائباً، وليعرف له حقه، فان العالم اعظم أجرة من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله. فاذا مات العالم ثلم في الاسلام ثملة لا يسدها إلا خلف منه، وطالب العلم يستغفر له كل الملائكة، ويدعوه من في السماء والأرض.

حق الغريم

في الفقيه ج 2 ص 380 عن زين العابدين (عليه السلام) واما حق غريمك الذي يطالبك فإن كنت موسرة اعطيته وإن كنت معسر ارضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفة.

حق الفرج

في الفقيه ج 2 ص 379: وحق فرجك أن تحصنه عن الزنا وتحفظه من أن ينظر

إليه.

حق الكبير

في الفقيه ج 2 ص 380: واما حق الكبير توقيره لسه وإجلاله لتقدمه في الاسلام قبلك و ترك مقابله عند الخصام ولا تسبقه إلى طريق ولا تقدمه ولا تستجهله وإن جهل عليك احتملته واکرمته لحق الاسلام وحرمته.

ص: 28

حق الله

في الفقيه ج 2 ص 379: حق الله الأكبر عليك أن تعبده ولا تشرك به شيئاً
فاذا فعلت ذلك باخلاص جعل لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة.

حق اللسان

في الفقيه ج 2 ص 379: وحق اللسان إكرامه عن الحناء (اي الفحش) وتعويده الخير، وترك الفضول التي لا-فائدة لها، والبر بالناس ،
وحسن القول فيهم.

حق المال

في الفقيه ج 2 ص 380: واما حق مالك فأَنْ لا تأخذه إلا من حله، ولا تنفقه إلا في وجهه ، ولا تؤثر على نفسك من لا يحمذك فاعمل به
بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة إلا بالله.

حق المؤذن

في الفقيه ج 2 ص 379: واما حق المؤذن أن تعلم أنه مذكر لك ربك عزوجل وداع لك إلى حظك وعونك على قضاء فرض الله عليك
فاشكره على ذلك شكرك للمحسن اليك.

حق المؤمن

في الكافي ج 2 ص 199 باسناده عن أبي جعفر الا- من حق المؤمن على أخيه المؤمن أن يشبع جوعته ويواري عورته ويفرج عنه كربته
ويقضي دينه فاذا مات خلفه في أهله وولده .

وفي ص 170 باسناده عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : ما عبد الله بشيء أفضل من

وفي ص 171 باسناده عن أبي المأمون الحارثي قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): ما حق المؤمن على المؤمن ؟ قال : ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره، والمواساة له في ماله، والخلف له في أهله، والنصرة له على من ظلمه، وإن كان نافلة اي غنيممة) في المسلمين وكان غائبا أخذ له بنصيبه واذا مات، الزيارة الى قبره، . وأن لا يظلمه وأن لا يغشه وأن لا يخونه ، وأن لا يخذله وأن لا يكذبه وأن لا يقول له أف ، واذا قال له : أف فليس بينها ولاية ، واذا قال له : انت عدوي فقد كفر أحدهما، واذا اتهمه اناث الإيمان في قبله كما يناث الملح في الماء.

وفي ص 172 في ذيل حديث ابان بن تغلب عن أبي عبدالله(عليه السلام) فقلت : اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال : يا أبان دعه لا ترده، قلت : بلي جعلت فداك فلم ازل اردد عليه ، فقال : يا أبان تقاسمه شطر مالك، ثم نظر إليفرأى ما دخلني فقال: يا ابان اما تعلم ان الله عزوجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم؟ قلت: بلى جعلت فداك ، فقال : اما اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد، انما انت وهو سواء، انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الآخر.

وفي ص 176 عن معلى بن خنيس قال : سألت ابا عبدالله (عليه السلام) عن حق المؤمن ، فقال : سبعون حقا لا أخبرك إلا بسبعة، فإني عليك مشفق أخشى ألا تحتمل فقلت : بلى ان شاء الله فقال : لا تشبع ويجوع ولا تكسي ويعرى، وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه ولسان الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وإن كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار، فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عزوجل.

حق المرأة

في الفقيه ج 3 ص 279 سال اسحاق بن عمار ابا عبدالله (عليه السلام) عن حق المرأة على زوجها ؟ قال : يشبع بطنها ويكسو جنتها وإن جهلت غفر لها.

حق المسافر

في الكافي ج 2 ص 970 باسناده عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه (إخوانه كما في الفقيه) اذا مرض ثلاثا.

حق المسؤل

في الفقيه ج 2 ص 381: واما حق المسؤل إن أعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضلته، وإن منع فاقبل عذره.

حق المستشار

في الفقيه ج 2 ص 380: واما حق المستشار إن علمت له رأيا حسنا اشرت عليه، وإن لم يعلم له أرشده الى من يعلم.

حق المستنصح

في الفقيه ج 2 ص 380: واما حق المستنصح أن تؤدي إليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به.

حق المسلم

في الكافي ج 2 ص 199 باسناده عن معلى بن خنيس عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال قلت له : ما حق المسلم على المسلم؟

قال له : سبع حقوق واجبات ما منهن إلا وهو عليه واجب ، إن ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن له فيه من نصيب ، قلت له جعلت فداك وما هي ؟ قال : يا معلى اني عليك شفيق أخاف أن تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل، قال قلت له : لا قوة إلا بالله قال : أيسر حق منها أن تحب له ما تحب لنفسك و تكره له ما تكره لنفسك،

والحق الثاني أن تجتنب سخطه وتتبع مرضاته و تطيع أمره،

والحق الثالث أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك،

والحق الرابع أن تكون عينه ودليله ومرآته،

والمعلق الخامس [أن] لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظماً ولا تلبس ويعرى ،

والحق السادس أن يكون لك خادم وليس لأخيك خادم فواجب أن تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه،

والمعلق السابع أن تبر قسمه (اي تقبل منه قسمه) وتجيب دعوته، وتعود مريضه ، وتشهد جنازته، وإذا علمت أن له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجنه أن يسألكها ، ولكن تبادره مبادرة، فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك.

في الكافي ج 2 ص 171 باسناده عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : للمسلم على أخيه المسلم من الحق أن يسلم عليه اذا لقيه، ويعوده اذا مرض، وينصح له اذا غاب، ويستنه اذا عطس ويجيبه اذا دعاه، ويتبعه اذا مات .

في الكافي ج 2 ص 176 باسناده عن أبي عبدالله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)

حق على المسلم اذا اراد سفرة أن يعلم إخوانه وحق على إخوانه اذا قدم أن يأتوه.

حق المشير

في الفقيه ج 2 ص 280 عن زين العابدين (عليه السلام) وحق المشير عليك أن لا تتهمه فيما لا يوافقك من رأيه وإن وافقك حمدت الله عزوجل.

حق المملوك

في الفقيه ج 2 ص 378: واما حق مملوكك فأن تعلم انه خلق ربك وابن أبيك وأمك ولحمك ودمك لم تملكه، لأنك ما صنعتته دون الله، ولا خلقت شيئاً من جوارحه ولا اخرجت له رزقا ولكن الله عزوجل كفاك ذلك ثمسخره لك واتمنك

ص: 32

عليه واستودعك إياه ليحفظ لك ما تأتيه من خير إليه فأحسن إليه كما أحسن الله إليك وإن كرهته استبدلت به ولم تعب خلق الله عزوجل ولا حول ولا قوة إلا بالله .

حق من أساءك

في الفقيه ج 2 ص 381: واما حق من أساءك أن تغفو عنه وإن علمت أن العفو يضر انتصرت قال الله تبارك وتعالى: (ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل -

حق من سرك

في الفقيه ج 2 ص 381: واما حق من سرك الله تعالى أن تحمد الله عزوجل اولاً ثم تشكره.

حق مولاك

في الفقيه ج 2 ص 378: واما حق مولاك المنعم عليك فأنت تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرقية ووحشته الى عز الحرية وأنسها فاطلقك من اسر الملكة وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعبادة ربك ، وتعلم انه اولى الحلق بك في حياتك وموتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج إليه منك ولا قوة إلا بالله.

واما حق مولاك الذي انعمت عليه فأنت تعلم أن الله عزوجل جعل عتقك له وسيلة وحجابه لك من النار، وأن ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم مكافاة لما انفق من مالك وفي الآجل الجنة.

حق الناصح

في الفقيه ج 2 ص 380: وحق الناصح أن تلين له جناحك وتصغي إليه

بسمعك فإن اتى بالصواب حمدت الله عزوجل، وإن لم يوافق رحمته ولم تتهمه وعلمت انه أخطأ ولم تؤاخذه بذلك إلا أن يكون مستحقا
للتهمة فلا تعبا بشيء من امره على حال ولا قوة إلا بالله.

حق نفسك

في الفقيه ج 2 ص 379: وحق نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عزوجل.

حق الوالد

في الفقيه ج 4 ص 299 وحق الوالد على ولده أن لا يسقيه باسمه، ولا يمشي

بين يديه، ولا يجلس أمامه ولا يدخل معه في الحمام.

حق الولد

وفي الفقيه ج 2 ص 378: واما حق ولدك فإن تعلم انه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره واثك مسئول عنها وليته من حسن
الأدب والدلالة على ربه عزوجل والمعونة على طاعته فاعمل في أمره عمل من يعلم انه مثاب على الإحسان إليه معاقب على الاساءة إليه.

في الكافي ج 6 ص 69 باسناده عن الصادق (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : حق الولد على والده اذا كان
ذكرا أن يستغفره أمه (اي يستكرم أمه) ويستحسن إسمه، ويعلمه كتاب الله ويطهره (اي بالختنة) ويعلمه السباحة، واذا كانت انثى أن يستغفره
امها، ويستحسن اسمها، ويعلمها سورة النور، ولا- يعلمها سورة يوسف، ولا ينزلها الغرف، ويعجل سراحها الى بيت زوجها، اما اذا
سميتها فاطمة فلا تستها ولا تلعتها ولا تضربها.

في الكافي ج 6 ص 68 باسناده عن أبي الحسن موسى (عليه السلام)؟ قال : جاء رجل الى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟ فقال : يا
رسول الله ما حق ابني هذا؟ قال: تحسن اسمه وأدبه، وضعه

موضعا حسنا.

في الفقيه ج 4 ص 299 باسناده عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا علي حق الولد على والده أن يحسن اسمه وأدبه ويضعه موضعا صالحا.

في الكنز ج 19 ص 417: حق الولد على والده أن يحسن اسمه، ويزوجه اذا ادرك، ويعلمه الكتاب.

وفيه حق الولد على الوالد أن يحسن اسمه ويحسن أدبه .

وفيه ايضاً حق الولد على والده أن يحسن اسمه ويحسن موضعه ويحسن أدبه .

حق الهدي

في الفقيه ج 2 ص 377: وحق الهدي أن تريد به الله عزوجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به إلا التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه .

حق اليد

في الفقيه ج 2 ص 379: وحق يدك أن لا تبسطها إلى ما لا يحل لك .

حكم بن أبي العاص

في المستدرک ج 4 ص 681 باسناده ان الحكم بن أبي العاص استأذن على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فعرف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وكلامه فقال : ايدونوا له عليه لعنة الله وعلى من يخرج من صلبه إلا المؤمن منهم وقليل ما هم، يشرفون في الدنيا ويضعون في الآخرة ذوو مكر وخديعة يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق.

الحكم

في روضة الكافي ذيل ح 21 عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال : وانما بدء وقوع الفتن من أهواء تتبع و احكام تبتدع يخالف فيها حكم الله يتولى فيها رجال رجالا، الخ.

ص: 35

في الملاحم ص 97 الباب (137) يحكم بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الانجيل بأنجيلهم.

في غيبة النعماني ص 237 ذيل ح (29) عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) - ويحكم بين أهل التوراة بالتوراة وبين أهل الانجيل بالانجيل، وبين أهل الزبور بالزبور، وبين أهل القرآن بالقرآن، الخ.

الحكمة

فما وجه الحكمة في غيبته؟ الخ يأتي في (سبب الغيبة).

حكومته (عليه السلام) بعد ظهوره

واعلم أن الأخبار في حكومته بعد ظهوره (عليه السلام) مختلف و نحن نذكر جملة منها.

(2و5)

(1) يملك خمسا واثنين قال قلت وما خمس واثنين قال : لا ادري. كما في المهدي الموعود المنتظر ج 1 ص 338 الحديث 29. والبرهان ص 192 ح 1.

(5 أو 7 أو 9)

(2) يعيش خمسا او سبعة أو تسعة. كما في كنز العمال ج 14 ص 292 الحديث

(38956) وص 273 الحديث (38701).

(6) او (7) او (8) او (9) (3) فيلبث في ذلك ستا او سبعة أو ثمانيا او تسع سنين ولا خير في الحياة بعده .

كافي كنز العمال ج 14 ص 292 الحديث (38953).

ص: 36

(6) او (7) او (9)

(4) يملك ستا او سبعة او تسعة. كما في المهدي الموعود المنتظر ج 1 ص 330 الحديث 18 عن عقد الدرر.

(7)

(5) يملك سبع سنين. كما في الملاحم ص 70 الباب (169) وص 78 الباب

(176) وص 138 الباب (62) وص 199 الباب (24).

والبرهان ص 192 ح 3.

(7) وشهرين واياما

(6) يملك سبع سنين وشهرين وايامة. كما في الملاحم ص 79 الباب (178)

والبرهان ص 193 ح 6.

(7) أو (8)

(7) يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين . كما في المهدي الموعود المنتظر ج 1 ص 335 الحديث (29) عن كتاب البيان والطبراني في معجمه وابو نعيم في مناقب المهدي .

(7) او (8) او (9) (8) يعيش في ذلك يعني بعد ما يملك سبع سنين او ثمان او تسع. كما في الملاحم ص 78 الباب (175) وص 161 الباب (18) وص 199 ذيل باب (26) وكنز العمال ج 14 ص 299 الحديث (38999) .

ص: 37

(7) أو (9)

(9) يعيش سبعة أو تسعة. كما في الملاحم ص 79 الباب (177) والبرهان ص 162 ح 2.

(7) أو (10)

(10) يملك المهدي أمر الناس سبعة أو عشرة، وأسعد الناس به أهل الكوفة .

كما في المهدي الموعود المنتظر ج 1 ص 339 الحديث (33).

(9)

(11) فيلث تسع سنين. كما في المهدي الموعود المنتظر ج 1 ص 322 ذيل الحديث (2).

(10)

(12) يملك عشر سنين . كما في المهدي الموعود المنتظر ج 1 ص 361 الحديث 37 عن فصول المهمة.

(10) أو (7) أو (8)

(13) يكون في أمي المهدي إن طال عمره ملك عشر سنين وإن قصر عمره ملك سبع سنين أو ثمان سنين . كما في الملاحم ص 199 الباب (24).

(14)

(14) يملك أربع عشرة سنة. كما في الملاحم ص 79 الباب (178) والبرهان ص 193 ح 8.

ص: 38

(19)

(15) وكم يقوم القائم (عليه السلام) في عالمه حتى يموت؟ فقال : تسع عشرة سنة من يوم قيامه الى يوم موته. كما في غيبة النعماني ص 322 ذيل الحديث (3).

(19 واشهرا) (16)

ملك القائم (عليه السلام) تسع عشرة سنة واشهرة. كما في غيبة النعماني ص 331 الحديث (1) و (2) و (4) وعقد الدرر ص 239.

(20)

(17) يملك عشرين سنة. كما في كنز العمال ج 14 ص 268 وعقد الدرر ص 239.

(21)

(18) وفي رواية انها (اي مدته) احدى وعشرون سنة. كما في المهدي الموعود المنتظر ج 1 ص 359 سطر آخر عن اسعاف الراغبين بهامش ص 123 نورا لبصار.

(21) او (22)

(19) يكون المهدي احدى وعشرين سنة أو اثنتين وعشرين. كما في الامام المهدي عند اهل السنة ج 1 ص 396 و 395 عن العرف الوردى للسيوطي.

(24)

(20) بقاء المهدي أربعة وعشرون سنة كما في عقد الدرر ص 239.

ص: 39

(30)

(21) ان حياة المهدي ثلاثون سنة. كما في الملاحم ص 78 الباب (176) عن ضمرة بن حبيب والبرهان ص 193 ح ه وعقد الدرر ص 290.

(39)

(22) يمكث المهدي فيهم تسعا وثلاثين سنة. كما في الامام المهدي عند اهل السنة ج 1 ص 385 عن العرف الوردى للسيوطي .

(30) او (40)

(23) يلي المهدي امر الناس ثلاثين سنة او اربعين سنة. كما في كنز العمال ج 14 ص 591 الحديث (39979) والبرهان ص 193 ح 9 وعقد الدرر ص 240.

(40)

(40) يبق المهدي اربعون عاما . كما في الملاحم ص 78 الباب (174).

والبرهان ص 193 ح ، وعقد الدرر ص 240.

يملك اربعين سنة كما في الملاحم ص 79 الباب (179).

يملك اربعين سنة يكون هدنة الروم على يديه . كما في الملاحم ص 80 الباب (182) وعقد الدرر ص 241.

بقاء المهدي اربعون سنة. كما في البرهان ص 163 ح 7.

ان مقامه في الدنيا اربعون سنة. كما في الملاحم ص 153.

بلغني ان المهدي يعيش اربعين عاما (سنة) ثم يموت على فراشه ، كما في عقد الدرر ص 241.

ص: 40

(25) كم يملك القائم (عليه السلام)؟ قال : سبع سنين يكون سبعين سنة من سنيكم هذه ، كما في غيبة الطوسي ص 283.

فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنيكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء، كما في المهدي الموعود المنتظر عند علماء أهل السنة والامامية ج 1 ص 327 عن عقد الدرر .

(80)

(26) فيمكث في قومه ثمانين سنة كما في الزام الناصب ج 2 ص 232 عن اميرالمؤمنين (عليه السلام) في ذيل خطبة البيان.

(120)

(27) القائم من ولدي يعمر عمر الخليل عشرين ومائة يذرى به ثم غيب غيبة في الدهر الخ. كما في غيبة النعماني ص 189 الحديث (44). اقول : لعل هذا المقدار من العمر يكون قبل غيبة الكبرى.

ان ولي الله يعمر عمر ابراهيم الخليل عشرين ومائة سنة. كما في البحار ج 52 ص 287 عن غيبة الطوسي.

ثم قال بيان : لعل المراد عمره في ملكه و سلطنته أو هو ما بدا لله فيه .

(309)

(28) ان القائم يملك ثلاثاءة و تسع سنين كما لبث أهل الكهف في كهفهم . كما في غيبة الطوسي ص 283.

ص: 41

(29) والله ليملكن رجل متا اهل البيت ثلاثمائة سنة [وثلاث عشرة سنة] ويزداد تسعة. كما في غيبة النعماني ص 332 ذيل ح3.

(الف ذكر)

(30) ويعمر الرجل في ملكه حتى يولد له الف ذكر لا يولد فيهم انتي، كما في غيبة الطوسي ص 280.

(1000)

(31) وعاش الرجل في زمانه الف سنة يولد في كل سنة غلام لا يولد له جارية . كما في دلائل الامامة ص 241.

(باختيار الله ومشيته)

(32) قال المفضل: يا مولاي فكم تكون مدة ملكه (عليه السلام) فقال : قال الله عزوجل: (فمنهم شقي وسعيد فأما الذين شقوا ففي التار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ) والمجذوذ المقطوع اي عطاء غير مقطوع عنهم بل هو دائم ابدأ وملك لا ينفد، وحكم لا ينقطع ، وأمر لا يبطل، إلا باختيار الله ومشيته وارادته، التي لا يعلمها إلا هو، ثم القيامة وما وصفه الله عزوجل في كتابه .

(الجمع بين الأخبار)

قال في البحار ج 2، ص 280 : بيان الاخبار المختلفة الواردة في ايام ملكه (عليه السلام) بعضها محمول على جميع مدة ملكه وبعضها على زمان استقرار دولته، وبعضها على

ص: 42

حساب ما عندنا من السنين والشهور، وبعضها على سنة وشهوره الطويلة والله يعلم.

وقال المتقي الهندي في البرهان ص 193: ذكر الشيخ احمد بن حجر في رسالته التي سماها (القول المختصر) أن رواية سبع سنين هي اكثر (ها) واشهر (ها)، ويمكن الجمع على تقدير صحة الروايات المذكورة بأن ملكه متفاوتة الظهور والقوة، فيحمل التحديد بالاكثر من السبع الى الاربعين على أنه باعتبار مدة الملك من حيث هو هو، وبالسبع او بأقل منها على أنه باعتبار غاية الظهور وقوته، وبنحو العشرين على أنه امر وسط بين الابتداء والانتهاء، والله اعلم.

وقال البرزنجي في الاشاعة في الباب الثالث ص 105 بعد نقل جمع ابن حجر :

ويدل على ما قاله وجوه:

الأول : أنه صلى الله عليه وآله وسلم بقر أمته وخصوصاً أهل بيته بشارات وان الله يعوضهم عن الظلم والجور قسطاً وعدلاً واللائق بكرم الله أن يكون مدة العدل قدر ما ينسون فيه الظلم والفتن ، والتسع اقل من ذلك.

الثاني : انه تفتح الدنيا كلها كما فتحها ذو القرنين وسليمان ويدخل جميع الآفاق كما في بعض الروايات وبنى المساجد في سائر البلدان ويحتى بيت المقدس، ولاشك ان مدة التسع فما دونها لا يمكن أن يساح فيها ربع أو خمس المعمورة سياحة فضلاً عن الجهاد و تجهيز العساكر وترتيب الجيوش وبناء المساجد وغير ذلك.

الثالث : انه وردت الأعمار تطول في زمنه ما مر في سيرته وطولها فيه مستلزم الطوله وإلا لا يكون طولها في زمنه، والتسع وما دونه ليست من الطول في شيء. و الرابع : انه يهادن الروم تسع سنين ويقيم بقسطنطينية سنة، وبالقطاع سبعة ومدة المسير اليها مرتين والرجوع في أثناءه يكون سنين ، ومدة قتاله مع السفيناني وانه ينقض البيعة بعد ثلاث سنين وفتح الهند وسائر البلدان يكون سنين كثيرة كما ورد كل ذلك في الروايات وذلك ازيد من التسع بكثير.

وحينئذ فنقول : التحديد بالسبع باعتبار مدة استيلائه على جميع المعمورة

فيكون معنى الحديث انه يملك سبعا ملكا كام لجميع الارض وذلك بعد فتحه المدينة قاطع، وبالتسع باعتبار مدة فتحه لقسطنطينية وبتسعة عشر باعتبار مدة قتله للسفياي ودخول اهل الاسلام كلهم في طاعتهم فانه يهادن الروم تسع سنين ، ومدة اشتغاله بحربهم وتملكه لهم يكون نحو من عشر سنين على طريقة جبر الكسر، وباربع وعشرين باعتبار مدة خروجه إلى الشام ودخول السفياي في بيعته ، وبثلاثين باعتبار خروجه بمكة واستيلائه على ارض الحجاز، وباربعين باعتبار مدة ملكه في الجملة مشتملة على خروجه اولاً بالطائف وقتله لامير مكة وغيبته بعد ذلك وخروج الهاشمي الخراساني وحمله السيف على عاتقه اثنين وسبعين شهر كما في بعض الروايات.

وهذا الجمع اولي من اسقاط بعض الروايات ولاشك انه مقدم على الترجيح مهما امكن والله ورسوله أعلم بمرادهما الخ.

الحكيم

اجتنبوا من كلام الحكيم كل متشابه الخ يأتي في القرآن والقراء) ح 10.

حكيمة

في المهدي الموعود المنتظر ج اص 285 وفي رواية أخرى بل أنه حكيمة الخ .

الحلاج

يأتي في الوكلاء المذمومين.

الحلال والحرام

في المستدرک ج 4 ص 467 باسناده عن حذيفة قال : اذا احب احدكم أن يعلم اصابته الفتنة أم لا فلينظر فان كان رأي حلا" كان يراه حراما فقد اصابته

ص: 44

الفتنة وإن كان يرى حراما كان يراه حلالا فقد أصابته الفتنة.

حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك ، فمن ترك ما اشبه عليه من الإثم فهو لما استبان له أثرك. كما في الفقيه ج 4 ص 03 ذيل ح 15 عن اميرالمؤمنين (عليه السلام).

حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك، فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم. كما في التهذيب ج 6 ص 302 ذيل ح 52 والفقيه ج 3 ص 9 ذيل ح 2.

حلال محمد حلال أبدا الى يوم القيامة وحرامه حرام أبدا إلى يوم القيامة ، كما في الكافي ج 1 ص 08 ذيل ح 19 عن الصادق (عليه السلام).

وحلاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام الى يوم القيامة ، كما في الكافي ج 2 ص 17 ذيل ح 2.

قلت للرضا (عليه السلام): جعلت فداك ادعو الله عزوجل أن يرزقني الحلال ، فقال : أتدري ما الحلال ؟ فقلت : جعلت فداك اما الذي عندنا فالكسب الطيب ، فقال : كان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول : الحلال قوت المصطفين ثم قال : قل أسألك من رزقك الواسع. الكافي ج 2 ص 552 ح 9 عن الرضا(عليه السلام).

كل شيء يكون فيه حلال وحرام فهو حلال لك أبدا حتى أن تعرف الحرام منه بعينه فتدعه . كما في الكافي ج 5 ص 303 ح 39 والكافي ج 6 ص 339 ذيل ح 1 عن الصادق(عليه السلام).

كل شيء يكون منه حرام و حلال فهو لك حلال أبدا حتى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه . كما في التهذيب ج 7 ص 229 ح 8 عن الصادق (عليه السلام).

لا يعرض لي بابان كلاهما حلال إلا أخذته باليسير. كما في التهذيب ج 5 ص 52 ذيل ح 4.

من طلب الحلال فهو من الله عزوجل صدقة عليه . كما في الكافي ج 4 ص 12 ذيل ح 11 عن الصادق(عليه السلام).

نظر ابو جعفر(عليه السلام) الى رجل وهو يقول: اللهم اني اسألك من رزقك الحلال ،

فقال أبو جعفر (عليه السلام) : سألت قوت النبيين ؟ قل : اللهم اني أسألك رزقا واسعة طيبة من رزقك . كما في الكافي ج 2 ص 852 ح 8 وج 5 ص 89 ح 2 عن الرضا (عليه السلام).

نعم الشيء الفرار من الحرام الى الحلال . كما في الكافي ج 5 ص 267 ذيل ح 9 والفقيه ج 3 ص 185 ذيل ح 8 والتهذيب ج 7 ص 106 ذيل ح 51.

حلب

في الزام الناصب ج 2 ص 221 عن علي (عليه السلام) : فآه لحلب بعد حصارهم وآها الخرابها بعد دمارهم وستروى الطباء من دمائهم ايامة وتساق سباياهم فلا يجدون لهم عصام" ، ثم تسير منهم جبابرة مارقين وتحل البلاء بقرية فارقين .

الحلس

تقدم في الإحلاس.

الحلقة

في غيبة النعماني ص 307 الحديث 2 قال أبو عبدالله (عليه السلام) : لا يخرج القائم (عليه السلام) حتى يكون تكملة الحلقة، قلت : وكم [تكملة] الحلقة ؟ قال : عشرة آلاف، ويأتي في القائم (عليه السلام) تمام الحديث .

حلوان

في الزام الناصب ج 2 ص 250 عن علي (عليه السلام) قال : والعجب كل العجب من الأربعين الى الخمسين من نوازل وزلازل وبراهين ودلائل اذا وقعت الواقعة بين همدان وحلوان ويقتل خلق في حلوان إلى النهروان.

ص: 46

في البحار ج 10 ص 223 الحديث (55) باسناده عن الاصبغ بن نباته قال : صحبت مولاي اميرالمؤمنين(عليه السلام)عند وروده صفين وقد وقف على تل عرير (عزيز)⁽¹⁾. ثم أوماً إلى اجمة ما بين بابل والتل وقال : مدينة وأي مدينة ، فقلت له: يا مولاي اراك تذكر مدينة، اكان هاهنا مدينة وانمحت آثارها؟ فقال: لا، ولكن ستكون مدينة يقال لها الحلة السيفية مدنها رجل من بني أسد يظهر بها قوم أخيار لو أقسم أحدهم على الله لأبر قسمه.

الحمار

في كنز العمال ج 14 ص 327 يخرج الدجال من يهودية اصبهان - له حمار ما بين عرض اذنيه اربعون باعا يطأكل منه في كل سبعة ايام الخ ويأتي في الدجال.

في كنز العمال ج 14 ص 113 يا اميرالمؤمنين ومن الدجال؟ قال : صافي بن صائد - تحته حمار اقر طول كل أذن من أذنيه ثلاثون ذراعاً بالذراع الاول، ما بين حافر حماره الى المحافر الآخر مسيرة يوم وليلة تطوي له الأرض منه الخ يأتي ايضا في الدجال.

في الزام الناصب ج 2 ص 209 عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال : ان الاعور الدجال يخرج من بلدة يقال لها يهوداء - راكب على حمار خطوته مد البصر وطوله سبعون ذراعاً الخ.

في كنز العمال ج 14 ص 212 والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر

ص: 47

1- العرير : اي المفرد او الغريب في القول . والعزير اي منع رفيع كما في البحار .

الرجل على القبر فيتمرغ(1). عليه ويقول : يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر الخ.

في الملاحم ص 99 الباب (201) ويقتل حمار الجزيرة الأصهب مع الشيطان وشرار الناس من الخوف وهو مروان فيكون على يديه هدم المدن وتكون على يديه الرجفة.

حمار الجزيرة

في الملاحم ص 96 ويقتل حمار الجزيرة الأصهب مع الشيطان وشرار الناس من الخوف وهو مروان فيكون على يديه هدم المدن وتكون على يديه الرجفة.

الحماقة

في روضة الواعظين ص 485 وقال(صلى الله عليه وآله وسلم): يأتي الناس زمان يقتل فيه العلماء كما يقتل اللصوص فياليت العلماء تحامقوا في ذلك الزمان.

في كنز العمال ج 11 ص 192 عن ابن عباس قال: يأتي على الناس زمان يقتل فيه العلماء كما يقتل الكلاب فياليت العلماء في ذلك الزمان تحامقوا. اي تكلفوا الحماقة.

الحمرة

في اكمال الدين ص 637 ذيل حديث ابن مهزيار في ذكر العلامات وظهرت الحمرة في السماء ثلاثا فيها اعمدة كأعمدة اللجين يتلأأ نورة، ويخرج الشروسي من أرمنية وأذربيجان يريد وراء الري الخ.

ويأتي في علامات الظهور ح 43.

ص: 48

1- في الفقيه ج 1 ص 57 يا عمار بلغنا انك اجنبت فكيف صنعت؟ قال : تمرغت يا رسول الله في التراب ، فقال : كذلك يتمرغ الحمار الخ.

في غيبة النعماني ص 167 الحديث (5) باسناده عن عمرو بن سعد قال : قال اميرالمؤمنين (عليه السلام): لا تقوم القيامة حتى تقفأ عين الدنيا، وتظهر الحمرة في السماء، وتلك دموع حملة العرش على أهل الأرض حتى يظهر فيهم عصابة لاخلاق لهم الخ ويأتي في علامات الظهور ح 3.

الحمص

في الملاحم ص 56 الباب (109) عن ابن شوذب قال : كنت عند الحسن فذكرنا حمص فقال : هم اشعد الناس بالمسودة الأولى واشقي الناس بالمسودة الثانية قال: قلت: وما المسودة الثانية يا أبا سعيد قال: اول الظهور يخرج من المشرق ثمانون ألفا محشوة قلوبهم التثاماً حشو الرمانة من الحب وبنوار المسودة الأولى على أيديهم.

في الزام الناصب ج 2 ص 198 اذا ظهر السفيناني تكون له وقايح عظامفاول وقعة بحمص ثم الخ.

الحمل

يسئل الدعاء في حمل له ، فورد عليه الدعاء في الحمل الح تقدم في التوقيعات ح 36.

حمل امرأة

في البحار ج 2، ص 210 الحديث (71) عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : ان السفيناني يملك بعد ظهوره على الكور الخمس حمل امرأة الخ.

في غيبة النعماني ص 306 ذيل ح 14 خرج السفيناني ، فيملك قدر حمل امرأة تسعة اشهر.

ص: 49

حملة العرش

تلك دموع حملة العرش على اهل الارض الح يأتي في علامات الظهور ح3.

حميراء

في دلائل الامامة ص290 باسناده عن عبد الرحمن القصير قال : قال أبو جعفر ((عليه السلام)) اما لو قام القائم لقد ردت اليه الملحميراء حتى يجلد لها الحد وينتقم لأمه فاطمة منها، قلت: جعلت فداك ولم يجلد لها الحد؟ قال : لفريتها على أم ابراهيم، قلت : فكيف أخره الله عزوجل للقائم؟ فقال : لان الله تبارك وتعالى بعث محمد رحمة ويبعث القائم ((عليه السلام)) نعمة.

اياك يا حميراء يا عائشة يأتي في الحوآب.

الحوادث

في اكمال الدين ص 651 وغيبة الطوسي ص 177 في ذيل توقيع الشريف واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجته الله عليهم.

ما اقرب الحوادث الدالة على ظهوره؟ يأتي في الظهور .

الحوانيت

حوانيت اشتريتها الخ تقدم في التوقيعات ح 35.

ص: 50

الحوأب (1).

في الملا-حم ص 26 الباب (17) باسناده عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال الأزواجه: ايتك التي تنبجها كلاب الحوأب؟ فلا مرت عائشة نبحت الكلاب فسألت عنه ، فقيل لها هذا ماء الحوأب، قالت: ما اظني إلا راجعة، فقيل لها يا أم المؤمنين انما تصلحين بين الناس.

وباسناده عن ابن طاووس عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال للسانه ايتكن تنبجها كلاب ماء كذا وكذا اياك يا حميراء يا عائشة.

في الملاحم ص 107 الباب (10) عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليت شعري ايتك تنبجها كلاب الحوئب يقتل عن يمينها وعن شمالها فتات من الناس.

في الكنز ج 11 ص 197 عن عائشة كيف باحداك اذا نبحتها كلاب الحوأب .

في الملا-حم ص 199 في ذيل الباب (31) وذكر منها حديث نهى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعائشة عن قتال مولانا علي (عليه السلام) وانها تنبجها كلاب الحوأب.

في الفقيه ج 3 ص 44 باب نوادر الشهادات عن الصادق (عليه السلام) اول شهادة شهد بها بالزور في الاسلام شهادة سبعين رجلا حين انتهوا إلى ماء الحوأب فنبحتهم كلابها فارادت صاحبتهم الرجوع وقالت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لازواجه : ان احداكن تنبجها كلاب الحوأب في التوجه إلى قتال وصي علي بن ابيطالب (عليه السلام) فشهد عندها سبعون رجلا أن ذلك ليس بماء الحوأب، فكانت اول شهادة شهد بها في الاسلام بالزور.

وقال في معجم البلدان ج 2 ص 316 وفي الحديث : أن عائشة لما أرادت المضي إلى البصرة في وقعة الجمل مرت بهذا الموضع (اي الحوأب) فسمعت نباح

ص: 51

الكلاب فقالت : ما هذا الموضوع؟ فقيل لها: هذا موضع يقال له الحوآب فقال : انا لله ما اراني إلا صاحبة القصة، فقيل لها : وأي قصة؟ قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وعنده نساؤه: ليت شعري ايتكن تنبجها كلاب الحوآب سائرة الى الشرق في كتيبة : وهمت بالرجوع فغالطوها وحلفوا لها انه ليس بالحوآب.

حياة الحجة

تقدم تحت عنوان حكومته بعد ظهوره.

الحوض

في فرائد السمطين المجلد الثاني ص 321 الباب الحادي والستون من السمط الثاني عن علي بن ابيطالب ((عليه السلام)) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا واركم على الحوض ، وانت يا علي الساقى، والحسن الرائد (الذائد)، والحسين الأمر، وعلي بن الحسين الفارط، ومحمد بن علي الناشر، وجعفر بن محمد السائق، وموسى بن جعفر محصي المحبين وقامع المنافقين، وعلي بن موسى معين المؤمنين

مزين المؤمنين) ومحمد بن علي منزل أهل الجنة في درجاتهم، وعلي بن محمد خطيب شيعته و مزوجهم الحور العين ، والحسن بن علي سراج اهل الجنة يستضيئون به، والمهدي شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله الا لمن يشاء ويرضى.

في كنز العمال ج 14 ص 236 ذيل الحديث (38028) ألا أن حوضي طوله كعرضه أبيض من اللبن وأحلى من العسل، آنيته عدد النجوم من اقداح الذهب والفضة، من شرب منه شربة لم يظمأ آخر ما عليها أبداً.

وفي ص 640 الحديث (39790) عن رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : ألا اني فرطكم على الحوض ، انظر لكم ومكاثركم بكم الأمم فلا تسودوا بوجهي.

وفي ص 641 ذيل الحديث (39792) احببت أن تصف لي حوضك بصفة اسمعها منك فقال : هو ما بين ايلة وصنعاء، فيه اباريق مثل عدد النجوم الخ.

وفي الحديث (39793) عن ابن شهاب انه سمع انس بن مالك يقول في الكوثر: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : هو نهر اعطانيه ربي اشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، فيها طيور اعناقها كأعناق الجزر الخ.

ص: 52

وفي ص 642 الحديث (39795) عن انس قال : دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : قد اعطيت الكوثر فقلت : يا رسول الله وما الكوثر؟

قال : نهر في الجنة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب لا يشرب منه أحد فيظماً، ولا يتوضأ منه أحد فيشعث أبداً، لا يشربه انسان اخفر ذمتي ولا قتل أهل بيتي.

البخاري بشرح الكرمانى كتاب الفتن ص 144 عن ابن أبي مليكة قال :

قالت اسماء عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بنا من دوني فأقول أمتي فيقول لا تدري مشوا على القهقري.

وعن أبي وائل قال : قال عبد الله قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): انا فرطكم على الحوض ليرفع إلى رجال منكم حتى إذا أهويت لاناولهم اختلجوا دوني فأقول: أي رب أصحابي يقول: لا تدري ما أحدثوا بعدك.

كنز العمال ج 14 ص 615 ان الانبياء يتباهون انهم اكثر اصحابه من أمته فارجو أن أكون يومئذ اكثرهم ، كلهم وارده، وان كل رجل منهم يومئذ قائم على حوض ملاّن معه عصا يدعو من عرف من أمته ، ولكل امة سياء يعرفهم بها نبيهم.

في كنز العمال ج 14 ص 416 الحديث (39122) اني فرطكم على الحوض(1).وان عرضه كابين ايلة الى الجحفة، اني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا(2). فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم. وفي الحديث (39123) انتي ليعقر حوضي(3). يوم القيامة أذو الناس لاهل اليمن ، واضربهم بعصاي حتى يرفض (اي يسيل) عليهم، فسئل عن عرضه فقال : من مقامي إلى عمان ، وسئل عن شرابه فقال : اشد بياض من اللبن واحلى من العسل يغت(4). فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق.

ص: 53

- 1- أي المتقدم قومه على الماء. (م).
- 2- تنافس القوم في الامر : بالغوا فيه وزايد وا كأن كل واحد منهم يريد أن يظهر قوة نفسه . (م).
- 3- عقر الحوض موضع الشاربة منه (كما عن النهاية).
- 4- يغت : اي يدفانقيه الماء دفقا دائما متتابعاً (كما عن النهاية).

في البخاري يشرح الكرماني كتاب الفتن ص 165 عن أبي حازم قال : سمعت سهل بن سعد يقول: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله و سلم) يقول: انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظماً بعده ابدا ليرد على اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم، قال أبو حازم : فسمعني النعمان بن أبي عياش وانا احديثهم هذا، فقال : هكذا سمعت سهلاً؟ فقلت: نعم، قال : وأنا اشهد على أبي سعيد الخدري سمعته يزيد فيه قال : انهم متي فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول شقة سحقا لمن بدل بعدي.

وفي الكنز ج 14 الحديث (39126) يرد على يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلون على الحوض فأقول : أي رب ! اصحابي، فيقول: انك لا علم لك بما أحدثوا بعدك ، انهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري.

وفي الكنز ج 14 الحديث (39125) انا فرطكم على الحوض انظركم ليرفع لي رجال منكم حتى إذا عرفتم اختلجوا دوني فأقول: رب اصحابي اصحابي، فيقال : انك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

وفي الكنز ج 16 الحديث (39 129) انا فرطكم على الحوض ولأنزع اقواما ثم الاغلبن عليهم فأقول يارب اصحابي اصحابي، فيقول: انك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

وفي الكنز ج 14 الحديث (39127) انزلت على أنفأ سورة «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ * إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ *» اتدرون ما الكوثر؟ فانه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير، وهو حوضي ترد عليه أمتي يوم القيامة ، آنيته عدد النجوم، فيختلج العبد (1). منهم فأقول يارب انه من أمتي ، فيقول : ما تدري ما احدث بعدك.

وفي الكنز ج 14 الحديث (39131) ليردن على أناس من اصحابي الحوض حتى اذا رأيتهم وعرفتهم اختلجوا دوني فأقول : يارب أصحابي اصحابي فيقال

ص: 54

1- اختلج الشيء: انتزعه واجتذبه . (م).

لي : انك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

في الملاحم ص 29 قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): ليرفعن لي رجال وأنا على الحوض حتى اذا عرفوني وعرفتهم اختلجوا دوني فأقول: يا رب أصحابي فيجيبني مجيب إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

الحيات

يأتي في الحية.

حي بني كلابه

تقدم في (بنو كلاب).

الحيران

في كنز العمال ج 14 ص 216 الحديث (38663) يخرج في آخر الزمان رجال يختلجون الدنيا بالدين - الى أن قال -في حلفت لابعث على اولئك منهم فتنة تدع الحلليم منهم حيران) ويأتي في الزمان.

في الكافي ج 1 ص 105 الحديث ، قال : كتبت الى ابي الحسن لا أسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب : دع عنك حيرة الحيران واستعد بالله من الشيطان، ليس القول ما قال الهشامان.

الحيرة

يأتي في الغيبة والحيرة.

ص: 55

الحيرة

في التهذيب ج 3 ص 253 باسناده عن حبة القرني قال: خرج امير المؤمنين (عليه السلام) لا إلى الحيرة فقال : لتصل هذه بهذه واومى بيده الكوفة والحيرة حتى يباع الذراع فيما بينهما بدنانير وليبينين بالمحيرة مسجد له خمسمائة باب يصلي فيه خليفة القائم عجل الله تعالى فرجه الخ.

في ارشاد المفيد ص 390 باسناده عن جابر قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) متى يكون هذا الأمر؟ فقال : ان يكون ذلك يا جابر ولا يكتر القتل بين الحيرة والكوفة.

الحية والحيات

في تفسير روح البيان ج 1 ص 107 ذيل آية (واسكن أنت وزوجك الجنة) وأن تلد المرأة حية خير من أن تلد الولد.

في غيبة النعماني ص 190 الحديث (8) عن أبي عبدالله صلى الله عليه وسلم انه قال : يا أبا ن يعصيب العالم سبطة، يأزر العلم بين المسجدين كما تأزر الحية في جحرها الخ ويأتي في الفتنة.

في كنز العمال ج 14 ص 290 وتنوع حمة كل ذات حمو حتى يدخل الوليد يده في الحية فلا تضره الخ.

في الملاحم ص 97 الباب (206) والحيات والعقارب ظاهرة لا تؤذي أحدولا يؤذيها أحد الخ.

في البحار ج 23 ص 213 الحديث 23 عن الصادق (عليه السلام) انه ذكر كوفة وقال: ستخلو كوفة من المؤمنين ويأزر عنها العلم كما تأزر الحية في جحرها الخ ويأتي في قم.

في كنز العمال ج 14 ص 339 و تلعب الصبيان بالحيات فلا تضرهم. وفي حديث آخر: ويلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم. وفي ص 33 ص 337: يمر الرجل على الأسد فلا يضره ويطأ على الحية فلا تضره.

(باب الخاء)

باب الخاء

الخائب

الخائف

يخرج المهدي منها على شتة موسى خائفا يتربح الح يأتي في المهدي تحت عنوانه .

الخائن

ويؤتمن فيها الخائن الح يأتي في الرويضة ح 1 و2.

الخاتم

في غيبة النعماني ص 238 الحديث (28) قال أبو جعفر محمد بن علي (عليهما السلام): اذا ظهر القائم (عليه السلام) ظهر براية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخاتم سليمان الخ ويأتي في القائم.

ص: 57

في البحار ج (53) ص 15 ويخرج الحسنی فيقول : إن كنت مهدي آل محمد فأين هراوة جدك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخاتمه الخ. وتقدم في الحسنی.

خاتم سليمان

يأتي في دابة الأرض ح 4 و 16.

الخارط

في الكافي ج 1 ص 330 عن يمان التمار قال : كنا عند أبي عبدالله الا جلوسا فقال لنا: لصاحب هذا الأمر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد - ثم قال هكذا بيده فأيكم يمسك شوك القتاد بيده ؟ الخ ويأتي في صاحب الأمر والغيبة .

الخاصع

المهدي خاصع لله الخ يأتي في شمائل الحجة (عليه السلام) الحديث 21 و 22.

خاصف النعل

في الملاحم ص 199 الباب (31) قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيهه قال فقالوا: من هو يا رسول الله ؟ قال : خاصف النعل . وكان قد اعطاه عليا (عليه السلام) يصلحها الخ.

الخاصة

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)بعد ذكر الفتن: أمرك بتقوى الله و عليك بنفسك و اياك /وعامة الأمور كما في الكنز ج 11 ص 210.

بينانحن حول رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) اذ ذكر الفتنة - إلى أن قال - و عليك بخاصة نفسك وذر عنك أمر العامة . كما في الكنز ج 11 ص 212.

ص: 58

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لن تقنى أمتي حتى يظهر فيهم التمايز - الى أن قال -طوبى لامرئ أصلح الله خاصته . كما في الكنز ج 11 ص 215.

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) : اذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم - إلى أن قال -وعليك بأمر الخاصة اي امر نفسك. كما في الكنز ج 11 ص 214.

طوبى لامرئ اصلح الله خاصته . كما في الكنز ج 11 ص 215.

تقبلون على أمر خاصتكم وتدعون امر عامتكم. كما في المستدرک ج 4 ص 435.

الخطاب

في غيبة النعماني ص 190 الحديث ؛ قال اميرالمؤمنين(عليه السلام) على المنبر : اذا هلك الخطاب وزاغ صاحب العصر الخ تقدم في الامتحان ح 33.

الخافقين

يأتي في الخوف ح 2 و 3.

الخال

في برهان المتقي ص 93 و 129 في خده الايمن خال اسود . وفي ص 94 الحديث 19 على خده الأيمن خال كأنه كوكب دري. وفي ص 100 الحديث (6) في وجهه خال. وفي غيبة النعماني ص 219 شامة في رأسه وشامة بين كتفيه .

في الملاحم ص 73 الباب (190) في وجهه خال.

في الوافي ج 2 ص 112 بظهره شامتان شامة على لون جلده وشامة شبيهة على شامة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

وفي ينابيع المودة ص 469 على خده الأيمن خال وعلى يده اليمنى خال.

ص: 59

في اكمال الدين ص 18ة خالد بن سنان نبي لا يدفعه دافع ولا ينكره منكر التواطىء الاخبار بذلك عن الخاص والعام وشهرته عندهم وان ابنته ادركت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ودخلت عليه فقال النبي : هذه ابنة نبي ضيعه قومه خالد بن سنان العبسي، وكان بين مبعثه ومبعث نبينا محمد خمسون سنة.

وفي روضة الكافي الحديث (560) باسناده عن بشير النبال عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جالسا اذ جاءته امرأة فترحب بها وأخذ بيدها واقعدتها ثم قال : ابنة نبي ضيعه قومه، خالد بن سنان دعاهم فأبوا أن يؤمنوا وكانت نار يقال لها : نار الحدثان (1). تأتيهم كل سنة فتأكل بعضهم وكانت تخرج في وقت معلوم فقال لهم : أن رددتها عنكم تؤمنون؟ قالوا: نعم قال : فجاءت فاستقبلها بثوبه فردها ثم تبعها حتى دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون ألا يخرج أبداً فخرج وهو يقول: هذا هذا وكل هذا من ذا (2). زعمت بنو عبس أني لا- أخرج وجبيني يندي (أي بيتل من العرق)، ثم قال : تؤمنون بي؟ قالوا: لا، قال : فاني مت يوم كذا وكذا فاذا أنا مت فادفنوني فانها ستجيء عانة (3). من حمر يقدمها غير (الحمار) ابتر حتى يقف على قبري فانبشوني وسلوني عما شئتم، فلا مات دفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت العانة اجتمعوا وجاءوا يريدون نبشه فقالوا: ما آمنتكم به في حياته فكيف تؤمنون به بعد موته ولئن نبشتموه ليكونن شبة (أي عارة) عليكم فاتركوه فتركوه .

ص: 60

- 1- عن المرات لعل الحدثان تصحيف المرتين. وعن السيوطي في شرح شواهد المغني ناقلا- عن العسكري في ذكر اقسام النار : نار الحرتين كانت في بلاد عبس، تخرج من الأرض فتؤذي من مر بها وهي التي دفنها خالد بن سنان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).
- 2- أي هذا شأنني واعجازي وكل هذا من ذا اي من الله تعالى كما في هامش الروضة .
- 3- عن المرات العانة قطيع من حمر الوحش.

خالد بن عرفطة

في المستدرک ج 4 ص 517 باسناده عن خالد بن عرفطة قال : قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : يا خالد انه سيكون بعدي احداث وفتن و اختلاف زمان فان استطعت أن تكون عبدالله المقتول لا القاتل فافعل.

الخالص

في روضة الكافي ذيل ح 21 قال امير المؤمنين (عليه السلام): ألا أن الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو أن الباطل خلص لم يخف على ذي حجي لكنه يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجتلان معا فهنالك يستولى الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسني.

الخامس

في الملاحم ص 185 عن موسى بن جعفر (عليه السلام) اذا فقد الخامس من ولدي سلبت الرحمة من قلوب شيعتنا حتى يظهر القائم، الله الله في اديانكم لا يزيلتكم عنها احد فانه لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبة يرجع فيها كثيرون ممن يقولون بهذا الأمر.

الخاتمين

في كشف الغمة ج 2 ص 57، ذكر من العلامات إحراق رجل عظيم القدر منشيعة بني العباس بين جلولا وخانقين.

ختن

في الامام المهدي ج 1 ص 55 نقل عن كتاب البدء والتاريخ لابي زيد ج 1

ص: 61

ص174 قال وروي عن ابن عباس انه قال اذا اقبلت الرايات السود من المشرق - إلى أن قال - واول انبعث ذلك من قبل الصين من ناحية يقال لها ختن بها طائفة من ولد فاطمة% من ظهر الحسين بن علي ((عليهما السلام)) ويكون على مقدمته رجل كوسج من تميم يقال له شعيب بن صالح مولده بالطالقان.

الخداعة

في كنز العمال ج 14 ص 239 الحديث (38510) ان أمام الدجال سنين خداعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويخون فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن، ويتكلم فيها الروبيضة، قيل : وما الروبيضة ؟ قال : الفاسق يتكلم في أمر العامة.

وفي حديث (38011) ان بين يدي الساعة سنين خداعة، يتهم فيها الأمين ويؤتمن الخائن ويصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويتكلم فيها الروبيضة ، قال : يا رسول الله وما الروبيضة ؟ قال : السفية ينطق في أمر العامة.

وفي غيبة نعاني ص 278 الحديث (62) عن الاصبع بن نباتة قال : سمعت عليا (عليه السلام) يقول: ان بين يدي القائم(عليه السلام)سنين خداعة، يكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب ، ويقترب فيها الماحل (اي المكار) - وفي حديث «وينطق فيها الروبيضة» قلت: وما الروبيضة و

ما الماحل؟(1). قال او ما تقرؤون القرآن قوله وهو شديد المحال وقال : يريد المكر فقلت : وما الماحل: قال : يريد المكار .

الخداع

خداعنا شرار خلق الله الخ تقدم في التوقيعات ح (25).

ص: 62

1- قيل في الخبر هنا سقط ، سقط جوابه لا عن معنى الروبيضة الح.

قلت وما الخدع؟ قال: القلف الخ يأتي في الراية ح4.

الخدمة

في غيبة النعماني ص 265 الحديث (46) سئل أبو عبد الله (عليه السلام): هل ولد القائم (عليه السلام)؟ فقال: لا، ولو ادركته لخدمته أيام حياتي.

في البحار ج 18 ص 165 الحديث (3) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم والمطيطاء: التبخر ومد اليدين في المشي.

في كنز العمال ج 19 ص 401 الحديث (45105) سيكون في آخر الزمان نساء يركبن على سروج كأشباه الرجال ينزلون على باب المسجد، كاسيات عاريات، رؤوسهن كأسنمة البخت العجاف، فالعنونه فاتنهن ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الأمم خدمتهم كما يخدمكم نساء الأمم قبلكم.

وفي الحديث (45109) يكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على المياثر (زين) حتى يأتوا أبواب المساجد، نساءهم كاسيات عاريات، على رؤوسه كأسنمة البخت العجاف، العنوه فائهن ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الأمم خدمتهم كما يخدمكم نساء الأمم قبلكم.

في الملاحم ص 132 الباب (52) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فذكر الملاحم وقال في آخرها، ويباع الأحرار للجهد الذي يحل بهم يقرون بالعبودية الرجال والنساء ويستخدمهم المشكرون المسلمون ويبيعونهم في الأمصار لا يتحاشى لذلك بر ولا فاجر الخ.

الخراب

في المستدرک ج 4 ص 492 عن كعب قال : الجزيرة آمنة منالخراب حتى تخرب ارمينية ومصر آمنة من الخراب حتى تخرب الجزيرة والكوفة آمنة من الخراب حتى تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة الخ.

في البحار ج 52 ص 229 وخراب الزوراء وهي الزي الخ.

في غيبة النعماني ص 168 وخراب دار الفراعنة ومسكن الجبابرة الخ وتقدم في بغداد الحديث (5).

في نواب الدهور ج 1 ص 303 عن حذيفة عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال : ان مصر آمنت من الخراب حتى تخرب البصرة ثم ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان خراب البصرة من العراق وخراب مصر جفاف النيل، وخراب مكة من الحبشة، وخراب المدينة من السيل، وخراب اليمن من الجراد، وخراب الأبله (اي البصرة) من الحصار، وخراب فارس من الصعاليك، من الديلم، وخراب الديلم من الأرمن، وخراب الأرمن من الجزر، وخراب الجزر من الترك، وخراب الترك من الصواعق ، وخراب السند من الهند ، وخراب الهند من الصين، وخراب الصين من الرمل، وخراب الحبشة من الرجفة، وخراب الزوراء من السفیان، وخراب الروحاء من الخسف ، وخراب العراق من القحط.

الخراسان والخراساني

ويقبل راية من خراسان الح تقدم في الاحلاس ح 14.

يخرج الدجال من ارض يقال لها خراسان يتبعه قوم كأن وجوههم المجان المطرقة. كما في كنز العمال ج 14 ص 329 ويأتي في الدجال ومكان خروجه ح 9 و 7 و 9 و 10 و 13. وفي غيبة النعماني ص 273 الحديث (51) عن معروف بن خربوذ قال : ما

دخلنا على أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قط إلا قال: خراسان خراسان، سجستان سجستان، كأنه ييشرنا بذلك.

في غيبة النعماني ص 275 اذا قام القائم بخراسان، وغلب على ارض كوفان (كرمان) وملتان، وجاز جزيرة بني كاوان الخ يأتي في علائم الظهور.

في البحار ج 52 ص 231 ذيل ح (99) قال أبو جعفر (عليه السلام): لا بد لبني فلان أن يملكوا، فاذا ملكوا ثم اختلفوا تفرق كلهم (ملكهم، كلمتهم) وتشئت أمرهم حتى يخرج عليهم الخراساني والسفياي، هذا من المشرق وهذا من المغرب، يستبقان الى الكوفة كفرسي رهان: هذا من هنا وهذا من هنا حتى يكون هلاك بني فلان على ايديها، اما انها لا ييقون منهم احدا.

بلغني أن الرايات السود تخرج من خراسان اخ يأتي في الراية حة. . خروج الثلاثة السفياي والخراساني واليماني الخ يأتي في الخروج واليماني . التخرج من خراسان راية الخ يأتي في الراية ح 38.

تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الخ يأتي في الراية ح 40.

في الملاحم ص 32 الباب (28) لما فتحت خراسان بكى عمر بن الخطاب فدخل عليه عبدالرحمان بن عوف فقال : أتبكي يا اميرالمؤمنين وقد فتح عليك هذا الفتح؟ فقال ومالي لا ابكي لوددت أن بيننا وبينهم بحر من نار، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : اذا اقبلت رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاؤوا بنعي الاسلام فمن سار تحت لوائهم لم تنلهم شفاعتي يوم القيامة.

في البحار ج (60) ص 216 الحديث (30) عن الصادق؟ قال : اهل خراسان آغلامنا، واهل قم انصارنا، واهل كرفة اوتادنا، واهل هذا السواد ما ونحن منهم.

من العلامات خروج الخراساني الخ كما في غيبة النعماني ص 290 ذيل ح 6.

ص: 65

الخربة

(وادخلني الخربة الخ) تقدم في التوقيعات ح 38. ويمر بالخربة فيقول لها: اخرجي كنوزك الخ يأتي في (الدجال وسحره الخ).

الخروج

الخروج(1).

في غيبة النعماني ص 198 ذيل حديث (9) عن الصادق (عليه السلام) قال: وخروجه (عليه السلام) كخروج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذلك قوله تعالى: (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق).

فما من خروج وما من قيام الح يأتي في الخوارج قبل قيام القائم (عليه السلام) (17).

فما من قائم وما من خروج الخ يأتي في الخوارج قبل قيام القائم (عليه السلام) (19).

في الارشاد ص 360 عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: خروج الثلاثة السفيناني والماني في سنة واحدة في شهر واحد، في يوم واحد وليس فيها راية اهدى من راية اليماني لانه يدعو الى الحق.

الخسف

1- في المستدرک ج 4 ص 28 عن واثلة بن الاسقع قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات ، خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب الخ.

2- في المستدرک ج 4 ص 445 عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

في أمتي خسف ومسح وقذف.

3- في الملاحم ص 66 الباب (132) عن علي (عليه السلام) يقول : اذا بعث السفيناني

ص: 66

1- ويأتي في الخوارج قبل قيام القائم ال ما يناسب المقام .

المدينة فيخسف بهم بين الحرم ومر.

وفي نسخة (بين الحما ومر).

10 - وعن تبيع عن كعب قال : يوجه جيش إلى المدينة في اثني عشر ألفة فيخسف بهم البيداء.

11- في الملاحم ص 77 الباب (197) عن عبدالله بن عمر يقول اذا خسف بجيش البيداء فهو علامة خروج المهدي عجل الله فرجه.

12- في غيبة النعماني ص 305 ذيل ح 14 ويأتي المدينة بجيش جرار حتى اذا انتهى إلى بيداء المدينة خسف الله به وذلك قول الله عزوجل في كتابه (ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب .

13 - في كنز العمال ج 14 ص 279 في الحديث (38710) في أمتي خسف ومسح وقذف.

14- وفي آخر: أن في أمتي خسفا وقذفا ومسح .

15 - وفي ثالث : بين يدي الساعة مسح وخسف وقذف.

16 - وفي ص 277 الحديث (38710) يكون في أمتي خسف ومسح وقذف .

17 - يكون في آخر أمتي الخسف والقذف والمسح

18 - يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسح وقذف، قيل يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال : نعم اذا كثرت الخبث.

19 - في هذه الأمة خسف ومسح وقذف في اهل القدر .

20 - في هذه الأمة خسف ومسح وقذف اذا ظهرت القينات والمعازف وشرب الخمر.

21 - وفي ص 278 سيكون في آخر الزمان خسف ومسح وقذف اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخمر.

22- لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل حتى يقال : من بقي من بني فلان. 23 - لا تقوم الساعة حتى يخسف برجل كثير المال والولد.

ص: 68

24 - وفي ص 280 سيكون بعدي خسف بالمشرق وخسف بالمغرب و خسف في جزيرة العرب، قيل يخسف الارض وفيهم الصالحون؟ قال: نعم، اذا اكثر اهلها الخبث.

25 - في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف، قيل يا رسول الله ومتى ذلك؟

قال : اذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر.

26 - والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف، قالوا: ومتى ذلك يا نبي الله؟ قال : اذا رأيتم النساء قد ركنن السروج وكثرت القينات، وشهد شهادات الزور، وشرب الخمر لا يستخفي بها، وشرب المصلون في آنية اهل الشرك من الذهب والفضة، واستغنى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، فاستتفروا واستعدوا واتقوا القذف من السماء.

27 - لا بد من خسف ومسخ ورجف، قالوا: يا رسول الله في هذه الأمة؟

قال: نعم، إذا اتخذوا القيان، واستحلوا الزنا، واكلوا الربا، واستحلوا الصيد في الحرم، ولبسوا الحرير، واكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء.

28 - وفي ص 281 يكون في أمتي الخسف والمسخ والقذف باتخاذهم القينات (اي المغتيات) وشربهم الخمر.

29 - وفي ارشاد المفيد ص 361 عن منذر الجوزي عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال سمعته يقول : يزجر الناس قبل قيام القائم (عليه السلام) عن معاصيهم بنار تظهر في السماء وحمرة تجلج السماء وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة ودماء تسفك بها وخراب دورها وفناء يقع في أهلها وشمول اهل العراق خوفا لا يكون لهم معه قرار.

30 - في البحار ج 01 ص 70 وعند ذلك ثلاثة خسوف: خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب الخ.

الخسوف

يأتي في الشمس والقمر.

خسوف القمر في آخره يأتي في علامات الظهور ح42.

ص: 69

الخشن

في غيبة النعماني ص 287 ذيل ج 7 يا مفضل اما لو كان ذلك لم يكن إلا سياسة الليل وسباحة النهار، وأكل الجشب ولبس الخشن شبه اميرالمؤمنين (عليه السلام) وإلا فالنار الخ وتقدم في بنو العباس تحت عنوان كنت عند أبي عبدالله بالطواف الخ.

وفي ص 288 ذيل ح 8 ولو كان الذي تقول لم يكن الا اكل الخشب ولبس الخشن الخ وتقدم ايضا.

الخصال

في دلائل الامامة ص 268 باسناده عن مقاتل عن اميرالمؤمنين علي بن ابيطالب (عليه السلام) قال قال رسول الله ((صلى الله عليه وآله وسلم)) يا علي عشر خصال قبل يوم القيامة ألا تسألني عنها قلت : بلى يا رسول الله قال : اختلاف وقتل اهل الحرمين والرايات السود وخروج السفيناني وافتتاح الكوفة وخسف بالبيداء ورجل ما اهل البيت يبايع له بين زمزم والمقام يركب اليه عصائب اهل العراق وابدال الشام ونجباء اهل مصر ونصير اهل اليمن عدتهم عدة اهل بدر فيتبعه بنو كلب يوم الاعماق ، قلت : يا رسول الله ما بنو كلب قال : هم انصار السفيناني يريد قتل الرجل الذي يبايع له بين زمزم والمقام ويسير بهم فيقتلونوتباع ذراريهم على باب مسجد دمشق والغائب من غاب عن غنيمة كانت (كلب) ولو بعقال.

الخصلة

تجتمع في أمي مائة خصلة الخ تقدم في الأمة ح (17).

اذا فعلت أمي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء الخ تقدم في الأمة ح (20).

اذا عملت أمي خمسة عشر خصلة حل بهم البلاء الخ يأتي في خمسة عشر .

ص: 70

الخصلتان

في روضة الكافي ج 8 ص 08 الحديث (21) قال اميرالمؤمنين (عليه السلام): ألا أن أخوف ما أخاف عليكم خلتان (اي الخصلتان): اتباع الهوى وطول الأمل، اما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الأمل فيسي الآخرة.

اختبروا إخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم وإلا فازب ثم اعزب (اي ابعد) محافظة على الصلوات في مواقيتها، والبر بالإخوان في العسر واليسر. كما في الكافي ج 2 ص 672 ح (7) عن الصادق (عليه السلام).

امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منها على غير شيء الصبر والكتمان :

كما في الكافي ج 2 ص 222 عن الصادق (عليه السلام).

انه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها إلا باحدى خصلتين ، إما بذهاب ماله او ببليية في جسده . كما في الكافي ج 2 ص 207 عن الصادق (عليه السلام).

انهاك عن خصلتين فيها هلاك الرجال : انهاك أن تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم. كما في الكافي ج 2 ص 62 عن الصادق (عليه السلام).

اياك وخصلتين ففيها هلك من هلك : اياك أن تفتي الناس برأيك او تدين بما لا تعلم . كما في الكافي ج 1 ص 62 عن الصادق (عليه السلام).

لا والله ما أراد الله تعالى من الناس إلا خصلتين أن يقرؤا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم. كما في الكافي ج 2 ص 629

عن الباقر (عليه السلام) .

وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي : النزق (وهو الخفة والطيش) وقلة الكتان. كما في الكافي ج 2 ص 221 عن الامام زين العابدين (عليه السلام).

الخصماء

ونحن خصائه الخ تقدم في التوقيعات ح(21).

ص: 71

الخصومات

ورفعت الصلاة من المساجد بالخصومات وجعلوها مجالس الطعامات. كما في الزام الناصب ج 2 ص 186 عن اميرالمؤمنين (عليه السلام).

الخصيان

في الزام الناصب ج 2 ص 125 سنل الصادق(عليه السلام) عن ظهوره فقال : اذا حكمت في الدولة الخصيان والنسوان واخذت الامارة الشبان والصبيان الخ.

خضر (عليه السلام)

في البحار ج 52 ص 152 عن الرضا (عليه السلام) قال : ان الخضر شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور، وانه ليأتينا فيستم علينا فنسمع صوته ولا نرى شخصه، وانه ليحضر حيث ذكر، فمن ذكره منكم فليسلم عليه، وانه ليحضر المواسم فيقضي جميع المناسك ويقف بعرفة فيؤمن على دعاء المؤمنين وسيؤنس الله به وحشة قائمنا (عليه السلام) في غيبته ويصل به وحدته.

في اكمال الدين ص 449 آن وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف إلا بعد ظهوره، كما لا ينكشف وجه الحكمة لما آتاه الخضر (عليه السلام) من خرق السفينة، وقتل الغلام، وإقامة الجدار لموسى (عليه السلام) إلا وقت افتراقها الخ ويأتي في (سبب الغيبة).

وجعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح - اعني الخضر(عليه السلام)- الخ يأتي في الغيبة ذيل ح 34.

الخضر بن محمد

تقدم في التوقيعات ح(19).

ص: 72

الخط(1).

في الزام الناصب ج 2 ص 190 في ذيل خطبة البيان ألا يا ويل لأهل الخط من وقعات مختلفات يتبع بعضها بعضا

فأولها وقعة بالبطحاء

ووقعة بالديورة

ووقعة بالصفصف

ووقعة على الساحل

ووقعة بدارين

ووقعة بسوق الجزائرين ووقعة بين السكك ووقعة بين الزراعة ووقعة بالجرار ووقعة بالمدارس ووقعة بتاروت.

الخطباء

في المستدرک ج 4 ص 482 عن عبدالله بن مسعود انه قال : انکم في زمان کثیر علمائه قليل خطباؤه ، کثیر معطوه، الصلاة فيها قصيرة والخطبة فيها طويلة فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلاة الخ.

في كنز العمال ج 14 ص 261 الحديث (385 93) من اقتراب الساعة اذا كثر خطباء منابرکم الخ.

وفي ص 265 ذيل حديث (38579) ويقوم الخطباء بالكذب فيجعلون حقی الشرار أمتي الخ.

في كنز العمال ج 14 ص 256 الحديث (38128) انکم قد اصبحتمهم في زمان

ص: 73

1- الخط : ارض تنسب اليها الرماح وهو خط عمان في سيف البحرين والسيف كله الخط وفيه القطيف والعقير وقطر. (المراصد).

كثير فقهاؤه، قليل خطباؤه قليل سؤالهكثير معطوه، العمل فيه خير من العلم، وسيأتي عليكم زمان قليل فقهاؤه كثير خطباؤه ، كثير سؤال قليل معطوه، العلم فيه خير من العمل.

وفي ص 255 الحديث (38929) انكم في زمان علاؤه كثير خطباؤه قليل، من ترك فيه شير ما يعلم هوى، وسيأتي على الناس زمان يقل علماءه ويكثر خطباؤه، من تمسك فيه بعشير ما يعلم نجا.

خطبة البيان

عن الزام الناصب ج 2 ص 178 في خطب علي (عليه السلام)

في علائم الظهور وحديث مفضل بن عمر في علائم الظهور والرجعة وهو مشتمل على رياحين

الريحان الأول في الخطبة التي خطها في البصرة المعروفة بخطبة البيان(1). ولما

ص: 74

1- قال شيخنا في الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج 7 ص 200 خطبة البيان من الخطب المشهورة نسبتها الى امير المؤمنين علا ولها نسخ مختلفة بالزيادة والنقصان، والاتم منها يقرب من الخمسمائة بيت انشأها بالكوفة كما في بعض رواياتها أو بالبصرة كما في أخرى ، - إلى أن قال - وقد أورد الشيخ على البارجيني اليزدي الحائري في كتابه (الزام الناصب) ثلاث نسخ من هذا الخطبة، ذكرت في إحديها اسماء اصحاب الحججة المهدي علا وذكرت في الأخرى اسماء ولاة الحججة على البلاد، ونقل احدى تلك النسخ عن الدرر المنظم في السر الأعظم تأليف محمد بن طلحة الشافعي المتوفي (952) ونقل الشيخ سراج الدين حسن بعضها عن الدر المنظم ايضا، يوجد نسخة منها في الرضوية مع خطبة الاقاليم كما مر، ونسخة أخرى بخط درويش علي بن جمال الدين المقري كتبت في (923) 50 ورقة من وقف ابن خاتون في (1017) في الرضوية ايضا، وأورد السيدالشبر تمام هذه الخطبة في رسالته (علامات الظهور) وجملة من فقراتها مذكورة في (مشارك الانوار) للبرسي لكن من غير أن يسميها بخطبة البيان، وأورد القاضي سعيد القمي المتوفي بعد (1103) نسخة مختصرة من هذه الخطبة في شرحه الحديث الغمامة، وشرح المحقق القمي المتوفى (1231) بعض فقرات هذه الخطبة التي نقلها القاضي سعيد فيما يقرب من ثلاثة آلاف بيت بالفارسية، وطبع الشرح في آخر (جامع الشتات) - الى أن قال - ولها شروح آخر يأتي بعضها في الشين، ومنها شرحها الموسوم بخلاصة الترجمان، والآخر الموسوم بمعالم التنزيل - وترجمة هذه الخطبة بالفارسية لنور عليشاه المتوفى (1212). اقول : ونقل في ينابيع المودة ص 404 ونقل حاج ملا عبدالصمد الهمداني في بحر المعارف، ونقل بتمامها صاحب كتاب عجائب الاخبار السيد حسين بن السيد عبدالجبار توبلي كتاني البحراني كما في (نواب الدهور ج 2 ص 28 و29) وروى شيخ المفيد في الاختصاص ص 107 كتاب محنة امير المؤمنين (عليه السلام) ان امير المؤمنين علي بن ابيطالبصلوات الله عليه كان قاعدة في المسجد وعنده جماعة، فقالوا له : حدثنا يا امير المؤمنين فقال لهم ، ويحكم ان كلامي صعب مستصعب لا يعقله إلا العالمون ، قالوا: لا بد من أن تحدثنا ، قال : قوموا بنا فدخل الدار ، فقال : أنا الذي علوت فقهرت ، انا الذي أحبي واميت ، انا الاول والآخِر والظاهر والباطن ، فغضبوا وقالوا كفر وقاموا، فقال علي صلوات الله عليه وآله للباب : يا باب استمسك عليهم ، فاستمسك عليهم الباب ، فقال : الم اقل لكم ان كلامي صعب مستصعب لا يعقله إلا العالمون ؟ تعالوا افتر لكم اما قولي أنا الذي علوت فقهرت ، فانا الذي علوتكم بهذا السيف فقهرتكم حتى آمنتم بالله ورسوله، واما قولي انا احبي واميت ، فأنا احى السنة واميت البدعة ، واما قولي : انا الاول فأنا اول من آمن بالله واسلم ، واما قولي : أنا الآخر، فأنا آخر من سجي على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثوبه ودفنه ، واما قولي : أنا الظاهر والباطن ، فأنا عندي علم الظاهر والباطن ، قالوا: فرجت

عتا فرج الله عليك. وعلى هذا فاذا قرأت خطبة البيان وشاهدت بعض كلماتها الغريبة لا تستوحش منها ولا تقل ضعيف او مجعول لا
كلاتهم ذو وجوه الى سبعين وجها . فاذا ثقل عليك فهمه فرد الى اهله.

كانت نسختها مختلفة ذكرنا نسختين منها نسخة ذكر فيها أصحاب القائم ونسخة ذكر فيها أصحاب الولاية منسوبة منه الى البلاد.

النسخة الأولى في نسخة حدثنا محمد بن احمد الانباري قال حدثنا محمد بن احمد الجرجاني قاضي الري قال حدثنا طوق بن مالك عن أبيه عن جده عن عبدالله

ص: 75

لما تولى الخلافة بعد الثلاثة أتى الى البصرة فرق جامعها وخطب الناس خطبة تذهل منها العقول وتتشعر منها الجلود فلا سمعوا منه ذلك أكثروا البكاء والنحيب وعلا الصراخ قال وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد اسر اليه السر الخفي الذي بينه وبين الله عزوجل فلاجل ذلك انتقل النور الذي كان في وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى وجه علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال ومات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في مرضه الذي أوصى فيه لعلي امير المؤمنين (عليه السلام) وكان قد أوصى امير المؤمنين (عليه السلام) أن يخطب الناس خطبة البيان فيها علم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة قال فأقام امير المؤمنين (عليه السلام) بعد موت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صابرة على ظلم الأمة إلى أن قرب أجله وحان وصاية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالخطبة التي تستى خطبة البيان فقام امير المؤمنين (عليه السلام) بالبصرة ورقى المنبر وهي آخر خطبة خطبها فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

أيها الناس أنا وحببي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كهاتين وأشار بسبابته والوسطى ولولا آية في كتاب الله لنبأتكم بما في السماوات والأرض وما في قعر هذا فما يخفى علي منه شيء ولا تعزب كلمة منه وما اوحى الي بل هو علم علمنيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

لقد أسر لي الف مسألة في كل مسألة الف باب وفي كل باب الف نوع. فاسألوني قبل أن تفقدوني اسألوني عنها دون العرش أخبركم.

ولولا- أن يقول قائلكم ان علي بن ابي طالب (عليه السلام) ساحر كما قيل في ابن عمي الاخبرتكم بمواضع أحلامكم وما في غوامض الخزائن المسائل) ولاخبرتكم بما في قرار الأرض وهذه هي خطبته التي خطب وهي خطبة البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بديع السماوات وفاطرها وساطح المدحيات وقادرها ومؤيد الجبال وساغرها ومفجر العيون وبقاها ومرسل الرياح وزاجرها وناهي القواصف وأمرها ومزين السماء وزاهرها ومدبر الأفلاك و مسيرها ومظهر البدور ونائرها ومسخر السحاب وماطرها ومقسم المنازل ومقدرها مدبلج الحنادس الليالي المظلمة) وعاکرها و محدث الاجسام وقاهرها و منشئ السحاب ومسخرها

ومكور الدهور ومكررها و مورد الأمور ومصدرها وضامن الارزاق ومدبرها و منشي الرفات (الرفات العظام البالية المتفرقة) ومنشرها
أحمده على آلائه وتوافرها واشكره على نعمائه وتواترها وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يؤدي الاسلام ذاكرها ويؤمن من
العذاب يوم الحساب ذاخرها واشهد أن محمدا عبده الخاتم لما سبق من الرسالة وفاخرها.

ورسوله الفاتح لما استقبل من الدعوة وناشرها أرسله الى امة قد شغل بعبادة الأوثان سايرها واغتلطس بصلالة دعاة الصلبان ماهرها وفخر
بعمل الشيطان فاخرها وهداهاعن لسان قول الحصان طائرها وألم بزخرف الجهالات والضلالات سوء ماكرها فأبلغ رسول الله في النصيحة
وساخرها ومحا بالقرآن دعوة الشيطان ودامرها وأرغم معاطس جهال العرب وأكابرها حتى اصبحت دعوته بالحق ينطق ثامرها واستقامت به
دعوة العليا وطابت عناصرها.

أيها الناس سار المثل وحقق العمل وكثر الوجل وقرب الاجل ودنا الرحيل ولم يبق من عمري الا القليل فاسألوني قبل أن تققدوني.

أيها الناس أنا المخبر عن الكائنات أنا مبين الآيات أنا سفينة النجاة أنا سر الخفيات أنا صاحب البيئات أنا مفيض الفرات أنا معرب التوراة أنا
المؤلف للشئات أنا مظهر المعجزات أنا مكلم الأموات أنا مفرج الكربات أنا محلل المشكلات أنا مزيل الشبهات أنا ضيغم الغزوات أنا
مزيل المهات أنا آية المختار أنا حقيقة الاسرار أنا الظاهر علي حيد الكرار أنا الوارث علم المختار أنا مبيد الكفار أنا ابو الائمة الاطهار أنا قمر
السرطان أنا شعر الزبرقان أنا أسد الشرة أنا سعد الزهرة أنا المشتري الكواكب أنا زحل الثواقب أنا عين الشرطين أنا عنق السبطين أنا حمل
الاكليل أنا عطارد التعطيل أنا قوس العراك أنا فرقد السباك أنا مريخ الفرقان أنا عيون الميزان أنا ذخيرة الشكور أنا مصحح (قيل مفصح) الزبور
أنا مؤل التأويل أنا مصحف الانجيل أنا فصل الخطاب أنا أم الكتاب أنا منجد البررة أنا صاحب البقرة أنا مثقل الميزان أنا صفوة آل عمران أنا
علم الاعلام وأنا جملة الأنعام أنا خامس الكساء أنا

تبيان النساء أنا صاحب الاعراف أنا مبيد الأسلاف أنا مدير الكرام أنا توبة تابوت) الندم أنا الصاد والميم.

أنا سر ابراهيم أنا محكم الرعد أنا سعادة المجد أنا علانية المعبود أنا مستنبط هود أنا نحلة الخليل أنا آية بني اسرائيل أنا مخاطب الكهف أنا محبوب الصحف أنا الطريق الأقوم أنا موضح مريم أنا السورة لمن تلاها أنا تذكرة آل طه أنا ولي الاصفياء أنا الظاهر مع الانبياء أنا مكرر الفرقان أنا آلاء الرحمن أنا محكم الطواسين أنا امام آل ياسين أنا جاء الحواميم أنا قسم الله أنا سائق الزمر أنا آية القمر أنا راقب المرصاد أنا ترجمة صاد أنا صاحب الطور أنا بطن السرور أنا عتيد قاف أنا قارع الأحقاف أنا مرتب الصافات أنا ساهم الذاريات أنا سورة الواقعة أنا العاديات والقارعة أنا نون والقلم أنا مصباح الظلم أنا مؤلف أنا مؤل القرآن أنا مبين البيان أنا صاحب الأديان أنا ساقى العطشان أنا عقد الايمان أنا قسيم الجنان أنا كيوان الإمكان أنا تبيان الامتحان أنا الأمان من النيران أنا حجة الله على الانس والجان أنا ابو الائمة الاطهاز. أنا ابو المهدي (عليه السلام) القائم في آخر الزمان .

قال : فقام اليه مالك الأشتر فقال : متى يقوم هذا القائم من ولدك يا

امير المؤمنين ؟ فقال (عليه السلام) :

اذا زهق الزاهق وخفت الحقائق ولحق الحق وثقلت الظهور وتقاربت الامور وحجب النشور وارغم المالك وسلك السالك ودهش العدد وهاجت الوسوس وغيطل العساس (الفسارس) وماجت الأمواج.

وضعف الحاج واشتد الغرام واز دلف الخصام واختلفت العرب واشتد الطلب ونكص الهرب وطلبت الديون وذرفت العيون واغبن المغبون وشاط النشاط وحاط الهباط وعجز المطاع واظلم اشعاع وصمت الاستماع وذهب العفاف وسجسج الانصاف واستحوذ الشيطان وعظم العصيان وحكمت النسوان وفدحت الحوادث ونفثت النوافث وهجم الواثب واختلفت الأهواء وعظمت البلوى واشتدت

الشكوى واستمرت الدعوى وقرض القارض ومض اللامض وتلاحم الشداد ونقل الملحاد.

وعجت الفلاة وخجعج [وعجعج] الولاة ونضل البارخ (البارح) وعمل الناسخ (الناسح) وزلزلت الارض وعطل الفرض وكبتت الأمانة
وبدت الخيانة وخشيت الصيانة واشتد الغيظ (الغيظ) واراغ الفيض (الفيظ) وقاموا الأدياء وقعدوا الأولياء وخبثت الأغنياء ونالوا الاشقياء
ومالت الجبال واشكل الاشكال وشيع الكربال ومنع الكمال.

وساهم المستحيح (الشحيح) ومنع الفليح وكفكف الترويح وخذخذ (حذخذ) البلوع و تكلكل الهلوع وفدغد المدعور وندندالديجور
ونكس المنشور وعبس العبوس. وكسكس الهموس. واجلب الناموس ودعدع الشقيق وجرثم الانيق.

ونور الأنيق واذاذ (وذاذ) الزائد وزاد (راد) الرايد وجد الجدود ومد المدود (الممدود) وكد الكدود وحد الحدود ونطل (وطل) الطليل
وعلعل (وغلغل) الغليل) وفضل الفضيل وشنت الشتات وشمت الثبات وكد الهرم وقضم القضم (وقضم القصيم) وسدم السدم وبال
(ونال) الزاهب وذاب الذائب (وداب الدائب) ونجم ثاقب وورور (زور) القرآن واحمر الدبران (الديران) وسدس الشيطان (الشرطان) وربيع
الزبرقان وثلث الحمل.

وساهم زحل واقل العرا والزخار وانبت الأقدار (واقل الغرار ومنع الوجار وأثبت الأقدار) وكملت العشرة وسدس الزهرة.

وغمرت الغمرة وطهرت (ظهرت) الافاطس وتوهم الكساكس وتقدمتهم النفائس فيكدحون الجرائر ويملكون الجزائر ويحدثون كيسان.

ويخربون خراسان ويصرفون الحلسان ويهدمون الحصون ويظهرون المصون ويقتطفون الغصون ويفتحون العراق ويحجمون الشقاق بدم
يراق فعند ذلك ترقبوا خروج صاحب الزمان .

ثم انه جلس على اعلا مرقاة من المنبر وقال : آه ثم آه لتعريض الشفاه وذبول الأفواه .

قال (عليه السلام) فالتفت يمينا وشمالا ونظر الى بطون العرب وساداتهم ووجوه أهل الكوفة وكبار القبائل بين يديه وهم صموت كأن على رؤسهم الطير فتنفس الصعداء وأن كمدا وتلملم حزينا وسكت هنيئة.

فقام اليه سويد بن نوفل وهو كالمستهزيء وهو من سادات الخوارج فقال :

يا امير المؤمنين (عليه السلام) ءانت حاضر ما ذكرت وعالم بما أخبرت؟

قال : فالتفت اليه الامام لا ورمقه بعينه رمقة الغضب.

فصاح سويد بن نوفل صيحة عظيمة من عظم نازلة نزلت به فمات من وقته وساعته فأخرجوه من المسجد.

وقد تقطع اربا اربا.

فقال (عليه السلام): أبعثني يستهزيء المستهزون ام علي يتعرض المتعرضون او يليق المثلي أن يتكلم بما لا يعلم ويدعي ما ليس له بحق.

هلك والله المبطلون وايم الله لو شئت ما تركت عليها من كافر بالله ولا منافق برسوله ولا مكذب بوصيه وانما أشكو بثي وحزني إلى الله واعلم من الله ما لا تعلمون.

قال : فقام اليه صعصعة ابن صوحان و ميثم و ابراهيم بن مالك الاشر وعمر بن صالح فقالوا: يا أمير المؤمنين ! قل لنا بما يجري في آخر الزمان فان قولك يحيي قلوبنا ويزيد في ايماننا.

فقال : حبا وكرامة ثم نهض لا قائما وخطب خطبة بليغة تشوق إلى الجنة ونعيمها وتحذر من النار وجحيمها.

ثم قال (عليه السلام) : أيها الناس اني سمعت أخي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: تجتمع أمتي مائة خصلة لم تجتمع في غيرها فقامت العلماء والفضلاء يقبلون بواطن قدميه وقالوا:

يا اميرالمؤمنين نقسم عليك بابن عمك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن تبين لنا ما يجري في طول الزمان بكلام يفهمه العاقل والجاهل.

قال(عليه السلام) : ثم انه حمد الله واثنى عليه وذكر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)فصلى عليه .

وقال : أنا مخبركم بما يجري من بعد موتي وبما يكون إلى خروج صاحب الزمان القائم بالأمر من ذرية ولد الحسين والى ما يكون في آخر الزمان حتى تكونوا على حقيقة من البيان . فقالوا: متى يكون ذلك يا اميرالمؤمنين ؟
فقال (عليه السلام):

اذا وقع الموت في الفقهاء وضيعت امة محمد المصطفى الصلاة واتبعوا الشهوات وقلت الأمانات وكثرت الخيانات وشربوا القهوات واستشعروا شتم الآباء والأمهات ورفعت الصلاة من المساجد بالخصومات وجعلوها مجالس الطعامات.
وأكثروا من السيئات وقللوا من الحسنات وعوصرت السماوات فحينئذ تكون السنة كالشهر والشهر الاسبوع والاسبوع كالיום واليوم الساعة. .
ويكون المطر قيظا والولد غيضا.

ويكون أهل ذلك الزمان لهم وجوه جميلة وضماير ردية من رأيهم اعجبوه ومن عاملهم ظلموه وجوههم وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الشياطين فهم أمر من الصبر وانتن من الجيفة وانجس من الكلب وأروغ من الثعلب واطمع من الاشعب والزق من الجرب لا يتناهون عن منكر فعلوه إن حدثتهم كذبوك وإنامنتهم خانوك وإن وليت عنهم اغتابوك وإن كان لك مال حسدوك وإن بخلت عنهم بغضوك وإن وضعتهم (وإن وعظتم - خ) شتموك.

ساعون للكذب أكالون للسحت يستحلون الزنا والخمر والمقالات والطرب والغناءوالفقير بينهم ذليل حقير والمؤمن ضعيف صغير والعالم عندهم وضيع والفاسق عندهم مكرم.

والظالم عندهم معظم والضعيف عندهم هالك والقوي عندهم مالك لا

يأمرون بالمعروف ولا ينهاون عن المنكر الغني عندهم دولة والأمانة مغنمة والزكاة مغرمة.

ويطيع الرجل زوجته ويعصي والديه ويجفوهما ويسعى في هلاك أخيه وترفع أصوات الفجار ويحبون الفساد والغناء والزنا ويتعاملون بالسحت والربا .

ويعار على العلماء (ويغار على الغلمان - خ) ويكثر ما بينهم سفك الدماء وقضاتهم يقبلون الرشوة.

وتتزوج المرأة بالامراة وتزف كما تزف العروس الى زوجها وتظهر دولة الصبيان في كل مكان ويستحل الفتيان المغاني وشرب الخمر وتكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء وتركب السروج الفروج.

، فتكون الامراة مستولية على زوجها في جميع الأشياء وتحج الناس ثلاثة وجوه الاغنياء للنزهة والاوساط للتجارة والفقراء للمسألة وتبطل الأحكام وتحبطالاسلام وتظهر دولة الاشرار ويحل الظلم في جميع الامصار.

فعند ذلك يكذب التاجر في تجارته والصايغ في صياغته وصاحب كل صنعة في صناعته فتقل المكاسب وتضيق المطالب وتختلف المذاهب ويكثر الفساد ويقل الرشاد فعندها تسود الضمائر ويحكم عليهم سلطان جائر.

وكلامهم أمر من الصبر وقلوبهم اتن من الجيفة فاذا كان كذلك ماتت العلماء وفسدت القلوب وكثرت الذنوب وتهجر المصاحف وتخرب المساجد وتطول الآمال وتقل الأعمال.

وتبني الأسوار في البلدان مخصوصة لوقع العظام النازلات.

فعندها لو صلى أحدهم يومه وليلته فلا يكت له منها شيء ولا تقبل صلاته الان نيته وهو قائم يصلي يفكر في نفسه كيف يظلم الناس وكيف يحتال على المسلمين .

ويطلبون الرئاسة للتفاخر والمظالم وتضيق على مساجدهم الأماكن ويحكم فيهم المتألف ويجور بعضهم على بعض ويقتل بعضهم بعضا عداوة وبغضا ويفتخرون بشرب الخمر ويضربون في المساجد العيدان والزمر فلا ينكر عليهم أحد.

وأولاد العلوج يكونون في ذلك الزمان الاكابر ويرعى القوم سفهاؤهم ويملك المال من لا يملكه ولا كان له بأهل.

القع من أولاد اللكوع وتضع الرؤساء رؤسا لمن لا يستحقها ويضيق الذرعويفسد الزرع وتتشو البدع وتظهر الفتن كلامهم فحش وعملهم وحش وفعلهم خبث وهم ظلمة غشمة وكبراؤهم بخلة عدمة.

وفقهاؤهم يفتون بما يشتهون وقضاتهم بما لا يعلمون يحكمون وأكثرهم بالزور يشهدون من كان عنده درهم كان عندهم مرفوعا ومن علموا انه مقل فهو عندهم موضوع والفقير مهجور ومبغوض والغني محبوب و مخصوص.

ويكون الصالح فيها مدلول الشوارب يكبرون قدر كل تمام كاذب وينكس الله منهم الرؤس ويعمي منهم القلوب التي في الصدور أكلهم سمان الطيور والطياهيح ولبسهم الخز اليماني والحرير يستحلون الربا والشبهات ويتعارضون للشهادات ابراءون بالاعمال قصراء الآجال لا يضي عندهم الا من كان نماما يجعلون الحلال حراما أفعالهم منكرات وقلوبهم مختلفات.

يتدارسون فيما بينهم بالباطل ولا- يتناهون عن منكر فعلوه يخاف أخيارهم أشرارهم يتوازرون في غير ذكر الله تعالى هتكون فيما بينهم بالمحارم ولا- يتعاطفون بل يتدابرون إن رأوا صالحا ردوه وإن رأوا تماما (آثما) استقبلوه ومن أساءهم يعظموه و تكثر اولاد الزنا والآباء فرحون بما يرون من أولادهم القبيح فلا ينهوهم ولا يردونهم عنه.

ويرى الرجل من زوجته القبيح فلا ينهاها ولا يردها عنه ويأخذ ما تأتي به من كد فرجها ومن مفسد خدرها حتى لو نكحت طولا وعرضا لم تهمه.

ولا يسمع ما قيل فيها من الكلام الرديء فذاك هوالديوث الذي لا يقبل الله له قولا ولا عدلا ولا عذرا فأأكله حرام ومنكحه حرام فالواجب قتله في شرع الاسلام وفضيخته بين الانام ويصلي سعيرا في يوم القيام وفي ذلك يعلنون بشتم الآباء والأمهات.

وتذل السادات وتعلو الانباط وتكثر الاختباط فما أقل الاخوة في الله تعالى وتقل الدراهم الحلال وترجع الناس الى أشر حال فعندها تدور دول الشياطين وتتواثب على اضعف المساكين.

وثوب الفهد الى فريسته ويش الغني بما في يديه ويبيع الفقير آخرته بدنياه فيا ويل للقيير وما يحل به من الخسران والذل والهوان في ذلك الزمان المستضعف بأهله وسيطلبون ما لا يحل لهم فاذا كان كذلك أقبلت عليهم فتن لا قبل لهم بها.

ألا وان اولها الهجري القطير في (الهجري والرقطي) وآخرها السفيناني والشامي.

وأنتم سبع طبقات فالطبقة الاولى (وفيها مزيد التقوى الى سبعين سنة من الهجرة) أهل تنكيدوقسوة الى السبعين سنة من الهجرة.

والطبقة الثانية أهل تباذل وتعاطف الى المأتين والثلاثين سنة من الهجرة. والطبقة الثالثة أهل تزاور وتقاطع الى الخمس مائة وخمسين سنة من الهجرة . والطبقة الرابعة أهل تكالب و تحاسد إلى السبعمأة سنة من الهجرة. والطبقة الخامسة أهل تشاخ وبهتان الى الثمانمأة وعشرين سنة من الهجرة.

والطبقة السادسة أهل الهرج والمرج وتكالب الأعداء وظهور أهل الفسوق والخيانة الى التسعمأه والاربعين سنة من الهجرة.

والطبقة السابعة فهم أهل حيل وغدر وحرب ومكر وخدع وفسوق وتدابير وتقاطع وتباغض والملاهي العظام والمعاني الحرام والامور المشكالات، في ارتكاب الشهوات وخراب المدائن والدور وانهدام العمارات والقصور، وفيها يظهر الملعون من الواد الميشوم وفيها انكشاف الستر والبروج وهي على ذلك إلى أن يظهر قائنا المهدي صلوات الله وسلامه عليه.

قال: فقامت اليه سادات أهل الكوفة وأكابر العرب وقالوا: يا اميرالمؤمنين بين لنا أوان هذه الفتن والعظائم التي ذكرتها لنا لقد كادت قلوبنا أن تنفطر وأرواحنا

أن تفارق أبداننا من قولك هذا فوا أسفاه على فراقنا اتاك فلا أرانا الله فيك سو ولا مكروها.

فقال علي (عليه السلام) : قضى الأمر الذي فيه تستفتيان كل نفس ذائقة الموت، قال :

فلم يبق أحد الا وبكى لذلك، قال :

ثم ان علي وقال : ألا- وان تدارك الفتن بعد ما انبئكم به من أمر مكة والحرمين من جوع أغبر وموت احمر. ألا- يا ويل لاهل بيت نبيكم وشرفائكم من غلاء وجوع وفقر ووجل حتى يكونوا في أسوأ حال بين الناس.

ألا وان مساجدكم في ذلك الزمان لا يسمع لهم صوت فيها ولا تلبى فيها دعوة ثم لا خير في الحياة بعد ذلك وانه يتولى عليهم ملوك كفرية من عصاهم قتلوه ومن أطاعهم أحبوه.

ألا ان اول من يلي أمركم بنو امية ثم تملك من بعدهم ملوك بني العباس فكم فيهم من مقتول ومسلوب.

ثم انه (عليه السلام) قال : هاي هاي ألا يا ويل لكوفانكم هذه وما يحل فيها من السفيناني في ذلك الزمان يأتي اليها من ناحية

هجر نحيل (بخيل) سباق تقودها اسود ضراغمة وليوث قشاعمة أول اسمه ش (اذا جرح (خرج) الغلام الاشتر) اذ جلوج الغلام وعالم باسمه فيأتي إلى البصرة (وال باسمه على البصرة) فيقتل ساداتها ويسبي حريمها فاني لاعرف بها كم وقعة تحدث بها وبغيرها وتكون بها

وقعات بين تلول واكام فيقتل بها اسم (الاسمر) ويستعبد بها صنم ثم يسير فلا يرجع إلا بالجرم فعندها يعلو الصياح ويقتحم بعضها بعضا

فيا ويل لكوفانكم من نزوله بداركم يملك حريمكم ويذبح أطفالكم ويهتك نساء كم عمره طويل وشره غزير ورجاله ضراغمة وتكون له وقعة عظيمة.

ألا وانها فتن يهلك فيها المنافقون والقاسطون والذين فسقوا في دين الله تعالى وبلاده ولبسوا الباطل على جادة عباده .

فكأنني بهم قد قتلوا أقواما تخاف الناس أصواتهم وتخاف شهم.فكم من رجل مقتول وبطل بجدول يهابهم الناظر اليهم قد تظهر الطامة الكبرى فيلحقوا اولها آخرها.

ألا وان لكوفانكم هذه آيات وعلامات وعبرة لمن اعتبر. ألا وان السفيناني يدخل البصرة ثلاثة دخلات يذل العزيز ويسبي فيها الحریم. ألا ياويل المنتفكة وما يحل بها من سيف مسلول وقتيل بجدول وحرمة مهتوكة .

ثم يأتي إلى الزوراء الظالم أهلها فيحول الله بينها وبين أهلها فما أشد أهلها بنيه وبنيتها وأكثر طغيانها واغلب سلطانها.

ثم قال : الويل للديلم وأهل شاهون،وعجم لا يفقهون تراهم بيض الوجوه سود القلوب نائرة الحروب قاسية قلوبهم سود ضمائرهم.

الويل ثم الويل لبلد يدخلونها وأرض يسكنونها خيرهم طامس وشهرهم الامس صغيرهم أكثر هما من كبيرهم تلتقيهم الاحزاب ويكثر فيا بينهم الضراب وتصحبهم الأكراد أهل الجبال وسائر البلدان وتضاف اليهم (اكراد همدان) الكرد وهمدان وحمزة وعدوان حتى يلحقوا بأرض الاعجام من ناحية خراسان فيحلون قريبا من قزوين و سمرقند و كاشان،فيقتلون فيها السادات من أهل بيت نبيكم، ثم ينزل بأرض شيراز، ألا- يا ويل لاهل الجبال وما يحل فيها من الاعراب ألا يا ويل لاهل هر موز، وقلهات وما يحل بها من (الآفات) الآفاق من أهل الطراير المذهبات، ويا ويل لاهل عمان وما يحل بها من الذل والهوان وكم وقعة فيها من

الاعراب فتقطع منهم الاسباب فيقتل فيها الرجال وتسبي فيها الحرير

ويا ويل لاهل أوال مع صابون من الكافور (الكافر) الملعون يذبح رجالهم ويستحيي نساءهم واني لاعرف بها ثلاثة عشر وقعة

الأولى بين القلعتين

والثانية في الصليب

والثالثة في الجنيبة

والرابعة عند نويا (توبا)

والخامسة عند أهل عراد وأكراد

والسادسة في اوكرخا رقان والكليا وفي سارويين الجبلين وبئر حنين ويمين الكثيب وذروة الجبل ويمين شجرات النبق،

ألا يا ويل

للكنيس وذكوان وما يحل بها من الذل والهوان من الجوع والغلاء، والويل لاهل خراسان وما يحل بها من الذل الذي لا يطاق،

ويا ويل للري وما يحل بها من القتل العظيم وسبي الحرير وذبح الاطفال وعدم الرجال، ويا ويل لبلدان الأفرنج وما يحل بها من الاعراب،

ويا ويل لبلدان السند والهند وما يحل بها من القتل والذبح والخراب في ذلك الزمان،

فيا ويل لجزيرة قيس من رجل مخيف ينزل بها هو ومن معه فيقتل جميع من فيها ويفتك بأهلها والتي لاعرف بها خمس وقعات عظام

فأول وقعة منها على ساحل بحرها قريب من برها والثانية مقابلة كوشا والثالثة من قرنبا الغربي والرابعة بين الزولتين

ص: 87

ألا يا ويل

لاهل البحرين من وقعات تترادف عليها من كل ناحية ومكان فتؤخذ كبارها وتسبي صغارها ولاني لاعرف بها سبعة وقعات عظام

فأول وقعة فيها في الجزيرة المنفردة عنها من قرننها الشمالي تسمى سماهيج والوقعة الثانية تكون في القاطع وبين النهر عن عين البلد وقرنها الشمالي الغربي وبين الأبله والمسجد وبين الجبل العالي وبين التلتين المعروف بجبل حبة، ثم يقبل الكرخ بين التل والمجادة وبين شجرات النيق المعروفة بالبديرات (بالسديرات) بجانب سطر الماجي ثم الملحورتين، وهي سابعة الطامة الكبرى، وعلامة ذلك يقتل فيها رجل من أكابر العرب في بيته وهو قريب من ساحل البحر فيقطع راسه بأمر حاكمها فتغير العرب عليه فتقتل الرجال وتنهب الاموال فتخرج بعد ذلك.

العجم على العرب ويتبعونهم الى بلاد الخط ،

ألا يا ويل لاهل

الخط من وقعات مختلفات يتبع بعضها بعضا

فأولها وقعة بالبطحاء

ووقعة بالديورة ووقعة بالصفص

ووقعة على الساحل

ووقعة بدارين

ووقعة بسوق الجزارين

ووقعة بين السكك

ووقعة بين الزراقة

ووقعة بالجرار

ووقعة بالمدارس

ووقعة بتاروت

ألا يا ويل لهجر وما يحل بها مما يلي سورها من ناحية الكرخ ووقعة عظيمة بالعطر تحت التليل المعروف بالحسيني،

ثم بالفرحة، ثم بالقزوين ثم بالاراكه ثم بأمن خنور، ألا- يا ويل نجد وما يحل بها من القحط والغلاء ولاتي لاعرف بها وقعاتعظام بين المسلمين،

ألا- يا ويل البصرة وما يحل بها من الطاعون ومن الفتن يتبع بعضها بعضا واتي لاعرف وقعات عظام بواسط ووقعات مختلفات بين الشط والمجينية ووقعات بين العوينات، ألا يا ويل بغداد من الري من موت وقتل وخوف يشمل أهل العراق اذا حل فيما بينهم السيف فيقتل ما شاء الله، وعلامة ذلك اذا ضعف سلطان الروم و تسلطت العرب ودبت الناس إلى الفتن كدبيب النمل، فعند ذلك تخرج العجم على العرب ويملكون البصرة، ألا يا ويل لقسطنطينين الفلستين) وما يحل بها من الفتن التي لا تطاق، ألا يا ويل لاهل الدنيا وما يحل بها من الفتن في ذلك الزمان وجميع البلدان الغرب والشرق والجنوب والشمال، ألا وانه تركب الناس بعضهم على بعض وتتوآب عليهم الحروب الدائمة، وذلك بما قدمت أيديهم وما ريك بظلام للعبيد.

ثم انه (عليه السلام) قال :

لا تفرحوا بالخلوع من ولد العباس يعني المقتدر فانه أول علامة التغيير،

ص: 89

ألا واني أعرف ملوكهم من هذا الوقت الى ذلك الزمان .

قال : فقام اليه رجل اسمه القعقاء وجماعة من سادات العرب وقالوا له : يا امير المؤمنين بين لنا اسمائهم .

فقال (عليه السلام) :

أولهم الشامخ فهو الشيخ والسهم المارد والمثير العجاج والصفور والفجور والمقتول بين الستور وصاحب الجيش العظيم والمشهور ببأسه والمحشور من بطن السباع والمقتول مع الحرم والهارب الى بلاد الروم وصاحب الفتنة الدهماء والمكبوب على رأسه بالسوق والملاحق المؤمن والشيخ المكتوف الذي ينهزم إلى نينوى وفي رجعتة يقتل رجل من ولد العباس ومالك الأرض بمصر ومأحي الاسم والسباع الفتان والدناح الاملح .

والثاني الشيخ الكبير الاصلع الرأس والنفاض المرتعد والمدل بالفروسة واللسين الهجين والطويل العمر والرضاع لاهله والمارق للزور والابرش الأثلم وبناء القصور ورميم الأمور والشيخ الرهيج والمنتقل من بلد إلى بلد والكافر المالك ارباب الرقاب) المسلمين وضعيف البصر وقليل العمر .

ألا وان بعده تحل المصائب وكأني بالفتن وقد اقبلت من كل مكان كقطع الليل المظلم .

ثم قال (عليه السلام): معاشر الناس لا تشكوا في قلبي هذا فاني ما ادعيت ولا تكلمت زورة ولا أنبتتكم الا بما علمني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ولقد أودعني الف مسألة يتفرع من كل مسألة الف باب من العلم ويتفرع من كل باب مائة الف باب وانما احصيت لكم هذه لتعرفوا مواقيتها اذا وقعت في الفتن مع قلة اعتصابكم فياكثره فتنكم وخبث زمانكم وخيانة حكامكم وظلم قضاتكم وكلاية تجاركم وشحة ملوككم وفشى اسراركم وما تنحل اجسامكم وتطول آمالكم وكثرة شكواكم .

ويا قلة معرفتكم وذلة فقيركم وتكبر أغنياءكم وقلة وقاكم .

ص: 90

(خطبة البيانانا لله وانا اليه راجعون من أهل ذلك الزمان تحل فيهم المصائب ولا يتعظون بالنوائب ولقد خالط الشيطان أبدانهم وربح في ابدانهم ووج في دمائهم ويوسوس لهم بالافك حتى تركب الفتن الأمصار.

ويقول المؤمن المسكين المحب لنا: اني من المستضعفين.

وخير الناس يومئذ من يلزم نفسه ويختفي في بيته عن مخالطة الناس نفسه والذي يسكن قريبا من بيت المقدس طالبا لثار (لاثار) الانبياء (صلى الله عليه وآله وسلم) .

معاشر الناس لا يستوي الظالم والمظلوم ولا الجاهل والعالم ولا الملحق والباطل ولا العدل والجور.

ألا وان له شرايع معلومة غير مجهولة ولا يكون نبي الا وله أهل بيت ولا يعيش أهل بيت نبي الا ولهم أصداد يريدون اطفاء نورهم ونحن أهل نبيكم.

ألا وإن دعوكم الى سبنا فسبونا وإن دعوكم الى شتمنا فاشتمونا وإن دعوكم الى لعننا فالعنونا وإن دعوكم الى البراءة متا فلا تتبرأوا متا ومدوا أعناقكم للسيف واحفظوا يقينكم فانه من تبرأ ما بقلبه تبرأ الله منه ورسوله.

ألا وانه لا يلحقنا سب ولا شتم ولا لعن.

ثم قال : فياويل مساكين هذه الأمة وهم شيعتنا ومحبونا وهم عند الناس كقار وعند الله أبرار وعند الناس كاذبين وعند الله صادقين وعند الناس ظالمين وعند الله مظلومين وعند الناس جائرين وعند الله عادلين وعند الناس خاسرين وعند الله رابحين فازوا والله بالامان وخسر المنافقون .

معاشر الناس (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون).

معاشر الناس كأنني بطائفة منهم يقولون ان علي بن ابي طالب يعلم الغيب وهو الرب الذي يحيي الموتى ويميت الأحياء وهو على كل شيء قدير كذبوا ورت الكعبة.

أيها الناس قولوا فينا ما شئتم واجعلونا مربوبين.

ألا وانكم ستختلفون وتتفرقون.

الا وان أول السنين اذا انقضت سنة مائة وثلاثة وستون سنة توقعوا

أول الفتن فاتها نازلة عليكم ثم يأتكم في عقبها

الدهماء تدهم الفتن فيها

والغزو تغزو بأهلها والسقطاً تسقط الأولاد من بطون امهاتهم

والكسحاء تكسح فيها الناس من القحط والمحن

والفتناء تفتن بها من أهل الأرض

والنازحة تنزح بأهلها إلى الظلم

والغمراء تغمر فيها الظلم

والمنفية نفت منهم الايمان

والكراء كرت عليهم الخيل من كل جهة

والبرشاء يخرج فيها الأبرش من خراسان

والسؤلاء يخرج فيها ملك الجبال الى جزائر البحر يقهرهم ثم يؤيدهم الله بالنصر عليه

ثم تخرج بعد ذلك العرب ويخرج صاحب علم اسود على البصرة فتقصده الفتيان الى الشام ثم

العناء عنت الخيل بأعنتها في ديار البصرة

والطحناء الاقوات من كل مكان

والفاتنة تفتن أهل العراق

والمرحاء تمرح الناس إلى اليمن

والسكتا تسكت الفتن بالشام

والحدراء انحدرت الفتن الى الجزيرة المعروفة اوال قبائل البحرين

والطموح تطمح الفتن في خراسان

والجوراء جارت الفتن بأرض فارس

ص: 92

والهوجاء هاجت الفتن بأرض الخط
والطولاء طالت الخيل على الشام
والمنزلة نزلت الفتن بأرض العراق
والطائرة تطايرت الفتن بأرض الروم
والممتصلة اتصلت الفتن بأرض الروم
والمجربة (والمهيجة) هاجت الاكراد من شهرزور
والمرملة ارملت النساء من العراق
والكاسرة تكسرت الخيل على أهل الجزيرة
والناحرة نحرت الناس بالشام
والطامحة طمحت الفتنة بالبصرة
والقتالة قتلت الناس على القنطرة برأس العين
والمقبلة أقبلت الفتنة إلى أرض اليمن والحجاز
والصروخ مصرخة أهل العراق فلا تأمن لهم
والمستمعة اسمعت أهل الإيمان في منامهم
والسابحة سبحت الخيل في القتل إلى أرض الجزيرة
والاكراد يقتل فيها رجل من ولد العباس على فراشه
والكرباء أماتت المؤمنين بكربهم وحسراتهم
والغامرة غمرت الناس بالقحط
والسائلة سال النفاق في قلوبهم
والغرقاء تغرقت أهل الخط

والحرباء نزل القحط بأرض الخط وهجر كل ناحية حتى أن السائل يدور ويسأل فلا أحد يعطيه ولا يرحمه أحد

والغالية تغلو طائفة من شيعتي حتى يتخذوني رتاً وأني بريء مما يقولون والمكثاء تمكث الناس فربما

ص: 93

ينادي فيها الصارخ مرتين ألا وان الملك في آل علي بن ابي طالب فيكون ذلك الصوت من جبرئيل ويصرخ ابليس لعنه الله ألا وان الملك في آل ابي سفيان فعند ذلك يخرج السفيناني فتتبعه مائة الف رجل ثم ينزل بأرض العراق فيقطع ما بين جلولاء وخانقين فيقتل فيها الفجفاج فيذبح كما يذبح الكبش ثم يخرج شعيب بن صالح من بين قصب واجام فهو اعور الخلد فالعجب كل العجب ما بين جمادي ورجب مما يحل بأرض الجزائر وعندها يظهر المفقود بين التل يكون صاحب النصر فيواقعه في ذلك اليوم ثم يظهر برأس العين رجل اصفر اللون على رأس القنطرة فيقتل عليها سبعين الف صاحب محلا وترجع الفتنة إلى العراق ويظهر فتنة شهرزور وهي الفتنة الصماء والداهية العظمى والطامة الدهماء المسماة بالملهم.

قال الراوي : فقامت جماعة وقالوا: يا امير المؤمنين بين لنا من أين يخرج هذا الأصفر وصف لنا صفته . فقال : اصفه لكم مديد الظهر قصير الساقين سريع الغضب يواقع اثنتين وعشرين (اثني عشرة) وقعة وهو شيخ كردي بهي طويل العمر تدين له ملوك الروم ويجعلون حدودهم وطاهم على سلامة من دينه وحسن يقينه وعلامة خروجه بنيان مدينة الروم على ثلاثة من الثغور تجدد على يده ثم يخرب ذلك الوادي الشيخ صاحب السراق المستولي على الثغور ثم يملك رقاب المسلمين وتتضاف اليه رجال الزوراء وتقع الواقعة ببابل فيهلك فيها خلق كثير ويكون خسف كثير.

وتقع الفتنة بالزوراء ويصيح صائح الحقوا باخوانكم بشاطيء الفرات وتخرج أهل الزوراء كديب النمل فيقتل بينهم خمسون الف قتيل.

وتقع الهزيمة عليهم فيلحقون الجبال ويقع باقيهم إلى الزوراء ثم يصيح صيحة ثانية فيخرجون فيقتل منهم كذلك فيصل الخبر إلى أرض الجزائر فيقولون الحقوا باخوانكم فيخرج منهم رجل اصفر اللون ويسير في

عصائب إلى أرض الخط وتلحقه أهل هجر واهل نجد ثم يدخلون البصرة فتعلق بها رجالها ولم يزل يدخل من بلد إلى بلد حتى يدخل مدينة حلب وتكون بها وقعة عظيمة فيمكثون فيها مائة يوم ثم انه يدخل الاصفر الجزيرة ويطلب الشام فيواقعه وقعة عظيمة خمسة وعشرون يوما ويقتل فيما بينهم خلق كثير ويصعد جيش العراق إلى بلاد الجبل وينحدر الأصفر الى الكوفة فيبق فيها فيأتي خبر من الشام انه قد قطع على الحاج فعند ذلك يمنع الحاج جانبه فلا يحج أحد من الشام ولا من العراق .

ويكون الحج من مصر ثم ينقطع بعد ذلك ويصرخ صارخ من بلد الروم انه قد قتل الأصفر فيخرج إلى الجيش بالروم في الف سلطان و تحت كل سلطان مائة الف مقاتل صاحب سيف محلا وينزلون بأرض ارجون قريب مدينة السوداء ثم ينتهي إلى جيش المدينة المالكة المعروفة بام الثغور الذي نزلها سام بن نوح فتقع الواقعة على بابها فلا يرحل جيش الروم عنها حتى يخرج عليهم رجل من حيث لا يعلمون ومعه جيش فيقتل منهم مقتلة عظيمة وترجع الفتنة إلى الزوراء فيقتل بعضهم بعضا ثم تنتهي الفتنة فلا يبق غير خليفتين يهلكان في يوم واحد فيقتل أحدها في الجانب الغربي والآخر في الجانب الشرقي فيكون ذلك فيما يسمعوناه أهل الطبقة السابعة فيكون في ذلك خسف كثير وكسوف واضح فلا ينهيهم ذلك عما يفعلون من المعاصي .

قال : فقام اليه ابن يقطين وجماعة من وجوه اصحابه وقالوا: يا امير المؤمنين (عليه السلام) انك ذكرت لنا السفيناني الشامي ونريد أن تبين لنا أمره .

قال : قد ذكرت خروجه لكم آخر السنة الكائنة . فقالوا: اشرحه لنا فان قلوبنا قد ارتاعت حتي نكون على بصيرة من البيان .

قال (عليه السلام): علامة خروجه تختلف ثلاث رايات

راية من العرب فياويل لمصر وما يحل بها منهم وراية من البحرين من جزيرة أوال من أرض فارس وراية من الشام فتدوم الفتنة بينهم سنة ثم يخرج رجل من ولد العباس فيقولون أهل العراق قد جاءكم قوم حفات اصحاب أهواء مختلفة فتضطرب أهل الشام وفلسطين ويرجعون إلى رؤساء الشام ومصر فيقولون اطلبوا ولد الملك فيطلبوه ثم يوافقوه بغوطة دمشق بموضع يقال له صرتا (حرسنا) فاذا حل بهم اخرج احواله بني كلاب وبني دهانة.

ويكون له بالواد اليابس عدة عديد فيقولون له يا هذا ما يحل لك أن تضيع الاسلام أما ترى إلى الناس فيه من الأهوال والفتن فاتق الله واخرج لنصر دينك فيقول أنا لست بصاحبكم فيقولون له الست من قريش ومن أهل بيت الملك القائم أما تتعصب لاهل بيت نبيك وما قد نزل بهم من الذل والهوان منذ زمان طويل فإناك ما تخرج راغبا بالاموال ورغيدا العيش بل محاميا لدينك.

فلا يزال القوم يختلفون إليه واحدة بعد واحد فعندها يقول اذهبوا الى خلفائكم الذين كنتم لهم هذه المدة ثم انه يجيبهم ويخرج معهم في يوم الجمعة فيصعد منبر دمشق وهو أول منبر يصعده ثم يخطب ويأمرهم بالجهاد ويبايعهم على أنهم لا يخالفون أمره رضوه ام كرهوه ثم يخرج إلى الغوطة ولا يلج بها حتى تجتمع الناس عليه ويتلاحقون أهل الصفائر فيكون في خمسين الف مقاتل فيبعث احواله إلى بني كلاب فيأتونه مثل السيل السائل فيأبون عن ذلك رجال بريين يقاتلون رجال الملك ابن العباس.

فعند ذلك يخرج السفيناني في عصائب أهل الشام فتختلف ثلاث رايات

فراية للترك والعجم وهي سوداء

وراية للبريين لابن العباس اول صفراء

وراية للسفنياني فيقتتلون ببطن الازرق قتالا شديدا فيقتل منهم ستين الف ثم

يغلبهم السفيناني فيقتل منهم خلق كثير.

ويملك بطونهم ويعدل فيهم حتى يقال فيه والله ما كان يقال عليه الأكذبا والله انهم لكاذبون ولا يعلمون ما تلتقي أمة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) منه ما قالوا ذلك ولا زال يعدل فيهم حتى يسير.

فأول سيره الى حمص وان أهلها بأسوء حال ثم يعبر الفرات من باب مصر وينزع الله عن قلبه الرحمة.

ويسير الى موضع يقال له قرية سبأ فيكون له بها وقعة عظيمة فلا تبقي بلد الا ويلغهم خبره فيدخلهم من ذلك خوف وجزع فلا يزال يدخل بلدا بعد بلد الا واقع أهلها .

فأول وقعة تكون بحمص ثم بالرقة ثم بقرية سبأ وهي أعظم وقعة يواقعها بحمص ثم ترجع إلى دمشق وقد دانت له الخلق فيجيش جيشا إلى المدينة وجيشا إلى المشرق فيقتل بالزوراء سبعين الفا ويقتل بطون ثلاثمأة امرأة حامل ويخرج الجيش إلى كوفانكم هذه فكم من باك وبكية فيقتل بها خلق كثير.

واما جيش المدينة فانه اذا توسط بالبيداء صاح به جبرائيل صيحة عظيمة فلا يبقى منهم أحد الا وخسف الله به الارض ويكون في أثر الجيش رجلان أحدهما بشير والآخر نذير فينظرون الى ما نزل بهم فلا يرون الا رؤسا خارجة من الارض فيقولان بما أصاب الجيش فيصيح بها جبرائيل فيحول الله وجوها إلى قهقري فيمضي أحدهما الى المدينة وهو البشير فيبشرهم بما سلمهم الله تعالى والآخر نذير فيرجع الى السفيناني ويخبره بما أصاب الجيش.

قال : وعند جهينة الخبر الصحيح لانها من جهينة بشير ونذير فيهرب قوم من أولاد رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) وهم أشرف إلى بلاد الروم.

فيقول السفيناني لملك الروم ترد علي عبيدي فيردهم اليه فيضرب أعناقهم على الدرج الشرقي لجامع بدمشق فلا ينكر ذلك عليه أحد.

ألا وان علامة ذلك تجديد الاسوار (سور) بالمدائن .

ف قيل : يا امير المؤمنين لا- اذكر لنا الأ-سوار. فقال : تجدد سور بالشام والعجوز والخران يبنى عليها سوران وعلى واسط سور والبيضاء بي عليها سور والكوفة يبنى عليها سوران وعلى شوشتر سور وعلى أرمنية سور وعلى موصل سور وعلى همدان سور وعلى ورقة سور وعلى ديار يونس سور وعلى حمص سور وعلى مطردينسور وعلى الرقطاء سور وعلى الرهبة سور وعلى دير هند سور وعلى القلعة سور.

معاشر الناس ألا وانه اذا ظهر السفيناني تكون له وقايع عظام فأول وقعة بحمص ثم بحلب ثم بالرقعة ثم بقرية سبأ ثم برأس العين ثم بنصيبين ثم بالموصل وهي وقعة عظيمة.

ثم تجتمع إلى الموصل رجال الزوراء ومن ديار يونس إلى اللخمة وتكون وقعة عظيمة يقتل فيها سبعين الفا ويجري على الموصل قتال شديد يحل بها ثم ينزل إلى السفيناني ويقتل منهم ستين الفا وان فيها كنوز قارون ولها أحوال عظيمة بعد الخسف والقذف والمسح وتكون أسرع ذهابا في الأرض من الوتد الحديد في أرض الرحف. قال :

ولا- يزال السفيناني يقتل كل من اسمه محمد وعلي وحسن وحسين وفاطمة وجعفر وموسى وزينب وخديجة ورقية بغضا وحنقا لآل محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) .

ثم يبعث في جميع البلدان فيجمع له الأطفال ويغلي لهم الزيت فيقول له الاطفال : إن كان أبأؤنا عصوك نحن فما ذنبنا فيأخذ كل من اسمه علي على ما ذكرت فيغليهم في الزيت .

ثم يسير الى كوفانكم هذه فيدور فيها كما تدور الدوامة فيفعل بالرجال كما يفعل بالاطفال ويصلب على بابها كل من اسمه حسن وحسين.

ثم يسير الى المدينة فينهبها في ثلاثة أيام ويقتل فيها خلق كثير ويصلب على مسجدتها كل من اسمه حسن وحسين فعند ذلك يغلي دمائهم كما غلى دم يحيى بن

فاذا رأى ذلك الأمر أيقن بالهلاك فيولي هاربا ويرجع منهزما الى الشام فلا يرى في طريقه أحد يخالف عليه اذا دخل عليه فاذا دخل إلى بلده اعتكف على شرب الخمر والمعاصي ويأمر أصحابه بذلك.

فيخرج السفيناني وييده حربة ويأمر بالامراة فيدفعها إلى بعض أصحابه فيقول له افجر بها في وسط الطريق فيفعل بها ثم يقرر ببطنها ويسقط الجنين من بطن امه فلا يقدر أحد ينكر عليه ذلك.

قال : فعندها تضطرب الملائكة في السماوات ويأذن الله بخروج القائم من ذريتي وهو صاحب الزمان ثم يشيع خبره في كل مكان فينزل حينئذ جبرائيل على صخرة بيت المقدس فيصيح في أهل الدنيا (قد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا). ثم انه لا تنفس الصعداء فأن كمدا وجعل يقول:

بني اذا ماجاشت الترك فانتظر*** ولاية مهدي يقوم ويعدل .

وذلملوك (الأرض) الظلم من آل هاشم*** وبويع منهم من يذل ويهزل

صبي من الصبيان لا رأي عنده*** ولا عنده حد ولا هو يعقل

وثم يقوم القائم الحق منكم*** وبالحق يأتكم وبالحق يعمل

سمي رسول الله نفسي فداؤه*** فلا تخذلوه يا بني وعجلوا

قال : فيقول جبرائيل في صيحته : يا عباد الله اسمعوا ما أقول ان هذا مهدي آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خارج من أرض مكة فأجيبوه. قال : فقامت اليه الفضلاء والعلماء ووجوه الصحابة وقالوا:

يا امير المؤمنين صف لنا هذا المهدي فات قلوبنا اشتاقت الى ذكره. فقال (عليه السلام): هو صاحب الوجه الاقر والجبين الأزهر وصاحب العلامة والشامة العالم غير المعلم والخبر بالكائنات قبل أن تعلم.

معاشر الناس ألا وان الدين فينا قد قامت حدوده وأخذ علينا عهوده ألا وان المهدي يطلب القصاص ممن لا يعرف حقنا وهو الشاهد بالحق وخليفة الله على

خلقه اسمه كاسم جده رسول الله ابن الحسن بن علي من ولد فاطمة من ذرية الحسين ولدي فنحن الكرسي وأصل العلم والعمل فيحبونا هم
الاختيار.

وولايتنا فصل الخطاب ونحن حجة الحجاب ألا وان المهدي أحسن الناس خلقا وخلقة ثم اذا قام تجتمع اليه اصحابه على عدة أهل بدر و
اصحاب طالوت وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا كلهم ليوث قد خرجوا من غاباتهم مثل زير الحديد لو انهم هوا بازالة الجبال الرواسي
لازالوها عن مواضعها فهم الذين وحدوا الله تعالى حق توحيده لهم بالليل أصوات كأصوات الثواكل حزنا (خوفا) من خشية الله تعالى قوام
الليل صوام النهار كأنما رباهم أب واحد وام واحدة قلوبهم مجتمعة بالمحبة والنصيحة ألا واني لاعرف أسمائهم وأمصارهم.

فقاموا اليه جماعة من الأصحاب وقالوا: يا امير المؤمنين نسألك بالله وبابن عمك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن تستيهم
بأسمائهم وأمصارهم فلقد ذابت قلوبنا من كلامك.

فقال : اسمعوا ايبن لكم أسماء أنصار القائم

ان أولهم من البصرة وآخرهم من الابدال فالذين من أهل البصرة

رجلان اسم أحدهما علي والآخر محارب

ورجلان من قاشان عبدالله وعبيد الله

وثلاثة رجال من المهجمة محمد وعمر ومالك

ورجل من السند عبد الرحمن

ورجلان من حجر (هجر) موسى وعباس

ورجل من الكورة ابراهيم

ورجل من شيراز عبدالوهاب

وثلاثة رجال من سعداوة أحمد ويحيى وفلاح

وثلاثة رجال من زين (زيد) محمد وحسن وفهد

ورجلان من حمير مالك وناصر

وأربعة رجال من شيران (شيراز) وهم عبدالله وصال وجعفر و ابراهيم

ورجل من عقر احمد

ورجلان من المنصورية عبد الرحمن وملاعب

وأربعة رجال من سيراف خالد ومالك وحوقل و ابراهيم

ورجلان من خوخ (خونج) محروز ونوح

ورجل من المتقة هارون

ورجلان من السنن مقدار وهود

وثلاثة رجال من الهويقين عبد السلام وفارس وكليب

ورجل من الزناط جعفر

وستة رجال من عمان محمد وصالح وداود و هواشب وكوش ويونس

ورجل من العارة مالك

ورجلان من صغار (جعارة) يحيى واحمد

ورجل من كرمان عبدالله

وأربعة رجال من صنعا جبرئيل وحمزة ويحيى وسميع

ورجلان من عدن عون وموسى

ورجل من لونجه (لنجوية) كوثر

ورجلان من محمد (همدان) علي وصالح

وثلاثة رجال من الطائف علي وسبا وزكريا

ورجل من هجر عبدالقدوس

ورجلان من النخط عزيز ومبارك

وخمسة رجال من جزيرة اوال وهي البحرين عامر وجعفر ونصير وبكير وليث

ورجل من الكيش فهد (محمد)

ورجل من الجدة ابراهيم

وأربعة رجال من مكة عمر و ابراهيم ومحمد وعبدالله

ص: 101

وعشرة من المدينة على أسماء أهل البيت علي وحمزة وجعفر وعباس وطاهر

وحسن وحسين وقاسم وإبراهيم ومحمد

وأربعة رجال من الكوفة محمد وغيث وهود وعتاب

ورجل من مرو حذيفة

ورجلان من نيشابور علي ومهاجر

ورجلان من سمرقند علي ومجاهد

وثلاثة رجال من كازرون عمر ومعمار ويونس

ورجلان من الأسوس شيبان وعبد الوهاب

ورجلان من دستر (شوشتر) احمد وهلال

ورجلان من الضيف (الضيق) عالم وسهيل

ورجل من طائف اليمن هلال

ورجلان من مرقون (مرقية) بشر وشعيب

وثلاثة رجال من بروعة (برعة) يوسف وداود وعبدالله

ورجلان من عسكر مكرم الطيب وميمون

ورجل من واسط عقيل

وثلاثة رجال من الزوراء عبدالمطلب وأحمد وعبدالله

ورجلان من سر من رأى مرثي وعامر

ورجل من السهم جعفر

وثلاثة رجال من سيلان نوح وحسن وجعفر

ورجل من كرخا بغداد قاسم

ورجلان من نوبة واصل وفاضل

وثمانية رجال من قزوين هارون وعبدالله وجعفر وصالح وعمر وليث وعلي ومحمد

ورجل من البلخ حسن

ص: 102

ورجل من المداغة (المراغة) صدقه

ورجل من قم يعقوب

وأربعة وعشرون من الطالقان وهم الذين ذكرهم رسول الله فقال : اني أجد بالطالقان كنزا ليس من الذهب ولا فضة فهم هؤلاء كنزهم الله فيها وهم صالح وجعفر ويحيى وهود وفالح وداود وجميل وفضيل وعيسى وجابر وخالد وعلوان وعبدالله وأيوب وملاعب وعمر وعبدالعزیز ولقان وسعد وقبضة ومهاجر وعبدون وعبد الرحمن وعلي

ورجلان من سحار (سجار) أبان وعلي

ورجلان من شرخيس ناحية وحفص

ورجل من الانبار علوان

ورجل من القادسية حصين

ورجل من الدورق عبد الغفور

وستة رجال من الحبشة ابراهيم وعيسى و محمد وحمدان واحمد و سالم

ورجلان من الموصل هارون وفهد

ورجل من بقاء صادق

ورجلان من نصيبين أحمد وعلي

ورجل من سنجان محمد

ورجلان من خراسان (خشان) تكية ومسنون

ورجلان من ارمينية احمد وحسين

ورجل من اصفهان يونس

ورجل من وهان (ذهاب) حسين

ورجل من الري مجمع

ورجل من دنيا (يار) شعيب

ورجل من هراش (هرات) نهروش

ص: 103

ورجل من سلماس هارون

ورجل من بلقيس محمد

ورجل من الكرد عون

ورجل من الحبش كثير

ورجلان من الخلاط محمد وجعفر

ورجل من الشوبا (شوبك) عمير

ورجلان من البيضا سعد وسعيد

وثلاثة رجال من الضيعة زيد وعلي وموسى

ورجل من أوس محمد

ورجل من الأنطاكية عبد الرحمن

ورجلان من حلب صبيح ومحمد

ورجل من حمص جعفر

ورجلان من دمشق داود وعبد الرحمن

ورجلان من الرملية طليق وموسى

وثلاثة رجال من بيت المقدس بشر وداود وعمران

وخمسة رجال من عسقلان محمد ويوسف وعمر وفهد وهارون

ورجل من عنزة عمير

ورجلان من عكة مروان وسعد

ورجل من عرفة فرخ

ورجل من الطبرية فليح

ورجل من البلسان عبد الوارث

وأربعة رجال من القسطنطينية (القسطنطينية) من مدينة فرعون لعنه الله أحمد

وعبدالله ويونس وظاهر

ورجل من بالس نصير

ص: 104

وأربعة رجال من الاسكندرية حسن و محسن و شيبيل وشيبان وخمسة رجال من جبل اللكام عبدالله وعبيد الله وقادم وبحر وطالوت وثلاثة رجال من السادة صليب وسعدان وشيبب

ورجلان من الافرنج علي وأحمد

ورجلان من اليمامة ظافر وجميل

وأربعة عشر رجلا من المعادة سويد واحمد و محمد وحسن ويعقوب وحسين

وعبدالله وعبد القديم ونعيم وعلي وحيان و ظاهر و تغلب وكثير

ورجل من الموطة معشر

وعشرة رجال من عبادان حمزة وشيبان وقاسم وجعفر وعمر وعامر

وعبد المهيمن وعبد الوارث ومحمد واحمد

وأربعة عشر من اليمن جبير وحويش ومالك وكعب وأحمد وشيبان وعامر

وعمار وفهد وعاصم وحجرش وكلثوم وجابر ومحمد

ورجلان من بدو مصر عجلان ودراج

وثلاثة رجال من بدو عقيل منبه وضابط وعريان (غريان)

ورجل من بدو اغير عمر

ورجل من بدو شيبان نهراش

ورجل من تميم ريان

ورجل من بدو قسين جابر

ورجل من بدو كلاب مطر

وثلاثة رجال من موالي أهل البيت عبدالله و مخنف وبرك

وأربعة رجال من موالي الانبياء صباح وصياح و ميمون و هود

ورجلان مملوكان عبدالله وناصح

ورجلان من الحلة محمد وعلي

وثلاثة رجال من كربلا حسين و حسين و حسن

ص: 105

ورجلان من النجف جعفر ومحمد وستة رجال من الابدال كلهم أسمائهم عبدالله .

فقال علي(عليه السلام) : انهم هؤلاء يجتمعون كلهم من مطلع الشمس ومغربها وسهلها وجبلها يجمعهم الله تعالى في أقل من نصف ليلة فيأتون الى مكة فلا يعرفونهم أهل مكة فيقولون : كبستنا أصحاب السفيناني فاذا تجلى لهم الصبح يرونهم طائفين وقائمين ومصلين فينكرونهم أهل مكة.

ثم انهم يمشون الى المهدي وهو مختف تحت المنارة فيقولون له : أنت المهدي ؟ فيقول لهم: نعم يا أنصاري، ثم انه يخفي نفسه عنهم لينظر هم كيف هم في طاعته فيمضي الى المدينة فيخبرونهم انه لاحق بقبر جده رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) فيلحقونه بالمدينة فاذا أحست بهم يرجع إلى مكة فلا يزالون على ذلك ثلاثا.

ثم يتراءى لهم بعد ذلك بين الصفا والمروة فيقول : اني لست قاطعا أمرا حتى تبايعوني على ثلاثين خصلة تلزمكم لا تغيرون منها شيئا.

ولكم على ثمان خصال . فقالوا : سمعنا وأطعنا فاذا ذكر لنا ما أنت ذاكره يا ابن رسول الله فيخرج الى الصفا فيخرجون معه فيقول :

أبايعكم على أن لا تولون دابرا ولا تسرقون ولا تزنون ولا تفعلون محرما ولا تأتون فاحشة ولا تضربون أحدا الا بحق ولا تكنزون ذهبا ولا فضة ولا بزا ولا شعيرة ولا تخربون مسجدا ولا تشهدون زورا ولا تقبحون على مؤمن ولا تأكلون ربا وأن تصبروا على الضراء ولا تلعنون موحدا ولا تشربون مسكرا ولا تلبسون الذهب ولا الحرير ولا الديباج ولا تتبعون هزيما ولا تسفكون دما حراما ولا تغدرون بمسلم.

ولا تبغون (ولا تبغون) على كافر ولا منافق ولا تلبسون الخبز من الثياب

وتتوسدون التراب وتكرهون الفاحشة وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر.

فاذا فعلتم ذلك فلكم على أن لا اتخذ صاحبنا سواكم ولا البس الا مثل ما تلبسون ولا آكل الا مثل ما تأكلون ولا أركب الا ما تركبون ولا أكون الا حيث

تكونون وامشي حيث ما تمشون وارضى بالقليل واملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ونعبد الله حق عبادته واوف لكمافوا الي.

فقالوا: رضينا وبايعناك على ذلك فيصافحهم رجلا رجلا ثم انه بعد ذلك يظهر بين الناس فتخضع له العباد وتتقاد له البلاد ويكون الخضر ربيب دولته.

وأهل همدان وزراءه وخولان جنوده وحمير اعوانه و مضر قواده ويكثر الله جمعه ويشتد ظهره ثم يسير بالجيش حتى يصير الى العراق والناس خلفه وأمامه على مقدمته رجل اسمه عقيل وعلى ساقته رجل اسمه الحارث.

فيلحقه رجل من اولاد الحسن في اثني عشر الف فارس ويقول: يا ابن العم أنا أحق منك بهذا الأمر لأنني من ولد الحسن وهو أكبر من الحسين.

فيقول المهدي: اني أنا المهدي . فيقول له: هل عندك آية أو معجزة أو علامة؟ فينظر المهدي الى طير في الهواء فيؤمي اليه فيسقط في كفه فينطق بقدرة الله تعالى ويشهد له بالامامة ثم يغرس قضيبا يابسا في بقعة من الأرض ليس فيها ماء فيخضر ويورق ويأخذ جلمودا كان في الأرض من الصخر فيفر كه بيده ويعجبه مثل الشمع . فيقول الحسن: الأمر لك فيسلم وتسلم جنوده ويكون على مقدمته رجل اسمه كاسمه.

ثم يسير حتى يفتح خريسان (خراسان) ثم يرجع الى مدينة رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) . فيسمع بخبره جميع الناس فتطيعه أهل اليمن وأهل الحجاز وتخالفه ثقيف.

ثم انه يسير الى الشام الى حرب السفيناني فتقع صيحة بالشام ألا وان الاعراب اعراب الحجاز قد خرجت اليكم. فيقول السفيناني لأصحابه: ما تقولون في هؤلاء؟ فيقولون: نحن أصحاب حرب ونبل وعدة وسلاح.

ثم انهم يشجعونه وهو عالم بما يراد به.

فقامت اليه جماعة من أهل الكوفة وقالوا: يا أمير المؤمنين ما اسم هذا السفيناني؟ فقال (عليه السلام): اسمه حرب بن عنبسة بن مرة بن كليب بن ساهمة بن زيد بن عثمان بن خالد وهو من نسل يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

ملعون في السماء والأرض أشر خلق الله تعالى والعنهم جدا وأكثرهم ظلما.

ثم انه يخرج بجيشه ورجاله وخيله في مأتي الف مقاتل فيسير حتى ينزل الحيرة.

ثم ان المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) يقدم بخيله ورجاله وجيشه وكتائبه وجبرائيل عن يمينه و ميكائيل عن شماله والنصر بين يديه والناس يلحقونه في جميع الآفاق حتى يأتي أول الحيرة قريبا من السفيناني ويغضب لغضب الله سايرا من خلقه حتى الطيور من السماء ترميهم بأجنحتها وان الجبال ترميهم بصخورها.

وجرى بين السفيناني وبين المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) حرب عظيم حتى يهلك جميع عسكر السفيناني فينهزم ومعه شذمة قليلة من أصحابه.

فيلحق رجل من أنصار القائم اسمه صباح ومعه جيش فيستأسره فيأتي به إلى المهدي وهو يصلي العشاء الآخرة فيقف صلاته.

فيقول السفيناني : يا ابن العم استبقني أكون لك عون . فيقول لاصحابه : ما تقولون فيها يقول؟ فاني آليت على نفسي لا أفعل شيئا حتى ترضوه. فيقولون : والله ما نرضى حتى تقتله لانه سفك الدماء التي حرم الله سفكها وأنت تريد أن تمن عليه بالحياة.

فيقول لهم المهدي : شأنكم وإياه، فيأخذه جماعة منهم فيضجعونه على شاطئ الهجير تحت شجرة مدلاة بأغصانها فيذبحونه كما يذبح الكبش وعجل الله بروحه إلى النار.

قال: فيتصل خبره الى بني كلاب أن حرب بن عنبة قتل قتله رجل من ولد علي بن ابي طالب (عليه السلام).

فيرجعون بني كلاب الى رجل من أولاد ملك الروم فيبايعونه على قتال المهدي والاخذ بثار حرب بن عنبة فتضم اليه بنو ثقيف.

فيخرج ملك الروم في الف سلطان وتحت كل سلطان الف مقاتل فينزل على بلد من بلدان القائم تستى طرشوس فينهب أموالهم وأنعامهم وحریمهم ويقتلون

رجالهم وينقض حجارها حجرا على حجر وكأني بالنساء وهن مردفات على ظهور الخيل خلف العلوج خيلهن تلوح في الشمس والقمر.

فينتهي الخبر الى القائم فيسير الى ملك الروم في جيوشه فيواقعه في أسفل الرقة بعشر فراسخ فتصبح بها الوقعة حتى يتغير ماء الشط بالدم وينتن جانبها بالجيف الشديدة فينهزم ملك الروم الى الانطاكية فيتبعه المهدي الى فئة العباس تحت القطوار فيبعث ملك الروم الى المهدي ويؤدي له الخراج فيجيبه الى ذلك حتى على أن لا- يروح من بلد الروم ولا- يبقى أسير عنده الا أخرجه الى أهله فيفعل ذلك ويبق تحت الطاعة.

ثم ان المهدي يسير الى حي بني كلاب من جانب البحيرة حتى ينتهي الى دمشق ويرسل جيشا الى أحياء بني كلاب ويسبي نساؤهم ويقتل أغلب رجالهم فيأتون بالاسارى فيؤمنون به فيبايعونه على درج دمشق بسمومات البخس والنقض.

ثم ان المهدي يسير هو ومن معه من المؤمنين بعد قتل السفيناني فينزلون على بلد من بلاد الروم فيقولون لا اله الا الله محمد رسول الله فيتساقط حيطانها.

ثم ان المهدي ((عجل الله تعالى فرجه شريف)) يسير هو ومن معه فينزل قسطنطينية في محل ملك الروم فيخرج منها ثلاث كنوز كنز من الجواهر وكنز من الذهب وكنز من الفضة ثم يقسم المال على عساكره بالقفافيز.

ثم ان المهدي ((عجل الله تعالى فرجه شريف)) يسير حتى ينزل أرمينية الكبرى فاذا رأوه أهل أرمينية أنزلوا له راهبا من رهبانهم كثير العلم فيقولون انظر ماذا يريدون هؤلاء، فاذا أشرف الراهب على المهدي ((عجل الله تعالى فرجه شريف)) فيقول الراهب: وأنت المهدي؟ فيقول: نعم، أنا المذكور في انجيلكم أنا اخرج في آخر الزمان فيسأله الراهب عن مسائل كثيرة فيجيبه عنها فيسلم الراهب ويمتتع أهل أرمينية فيدخلونها أصحاب المهدي فيقتلون فيها خمسمائة مقاتل من النصارى.

ثم يعلق مدينتهم بين السماء والأرض بقدره الله تعالى فينظر الملك ومن معه إلى مدينتهم وهي معلقة عليهم وهو يومئذ خارج عنها بجميع جنوده الى قتال

المهدي فاذا نظر إلى ذلك ينهزم ويقول لاصحابه : خذوا لكم مهرا فيهرب أولهم وآخرهم.

فيخرج عليهم أسد عظيم فيزعق في وجوههم فيلقون ما في أيديهم من السلاح والمال وتتبعهم جنود المهدي فيأخذون أموالهم ويقسمونها فيكون لكل واحد من تلك الألف مائة الف دينار ومائة جارية ومائة غلام.

ثم ان المهدي سار الى بيت المقدس واستخرج تابوت السكينة وخاتم سليمان بن داود ((عليه السلام)) والالواح التي نزلت على موسى.

ثم يسير المهدي الى مدينة الزنج الكبرى وفيها الف سوق وفي كل سوق الف دكان فيفتحها.

، ثم يأتي إلى مدينة يقال لها قاطع وهي على البحر الأخضر المحيط بالدنيا وطول المدينة الف ميل وعرضها الف ميل فيكبرون عليها ثلاث تكبيرات فتساقط حيطانها وتنقطع جدرانها فيقتلون فيها مائة الف مقاتل.

ويقيم المهدي فيها سبع سنين فيبلغ سهم الرجل من تلك المدينة مثل ماأخذوه من الروم عشر مرات.

ثم يخرج منها ومعه مائة الف موكب وكل موكب يزيد على خمسين مقاتل فينزل على ساحل فلسطين بين عكة وسور غزة وعسقلان.

فيأتيه خبر الاعور الدجال بأنه قد اهلك الحرق والنسل وذلك أن الاعور الدجال يخرج من بلدة يقال لها يهوداء وهي قرية من قرى اصفهان وهي بلدة من بلدان الأكاسرة له عين واحدة في جبهته كأنها الكوكب الزاهر،راكب على حمار خطوته مد البصر وطوله سبعون ذراعا ويمشي على الماء مثل ما يمشي على الارض ثم ينادي بصوته يبلغ ما يشاء الله وهو يقول : الي الي يا معاشر اوليائي فأنا ربكم الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعي.

فتتبعه يومئذ اولاد الزنا وأسوأ الناس من أولاد اليهود والنصارى وتجتمع

معها الوف كثيرة لا يحصى عددهم الا الله تعالى.

ثم يسير وبين يديه جبلان جبل من اللحم وجبل من الخبز الثريد فيكون خروجه في زمان قحط شديد ثم يسير الجبلان بين يديه ولا ينقص منه شيء فيعطي كل من أقر له بالربوبية.

فقال (عليه السلام) : معاشر الناس ألا وانه كذاب وملعون ألا فاعلموا ان ربكم ليس بأعور ولا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير.

قال الراوي : فقامت اليه اشراف أهل الكوفة وقالوا: يا مولانا وما بعد ذلك ؟

قال (عليه السلام) :: ثم ان المهدي يرجع الى بيت المقدس فيصلي بالناس أياما فاذا كان يوم الجمعة وقد اقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم في تلك الساعة من السماء عليه ثوبان احمران وكأنما يقطر من رأسه الدهن وهو رجل صبيح المنظر والوجه أشبه الخلق بأبيكم ابراهيم فيأتي إلى المهدي ويصافحه ويبره بالنصر فعند ذلك يقول له المهدي :

تقدم يا روح الله وصل بالناس. فيقول عيسى: بل الصلاة لك يا ابن بنت رسول الله ، فعند ذلك يؤذن عيسى ويصلي خلف المهدي ((عجل الله تعالى فرجه شريف)).

فعند ذلك يجعل عيسى خليفة على قتال الأعور الدجال ثم يخرج أميراً على جيش المهدي وان الدجال قد اهلك الحرث والنسل وصاح على أغلب أهل الدنيا ويدعو الناس لنفسه بالربوبية فمن أطاعه أنعم عليه ومن أبى قتله وقد وطأ الأرض كلها الآ مكة والمدينة وبيت المقدس وقد اطاعته جميع أولاد الزنا من مشارق الأرض ومغاربها.

ثم يتوجه إلى أرض الحجاز فيلحقه عيسى (عليه السلام) على عقبة هرشافيزعق عليه عيسى زعقة ويتبعها بضربة فيذوب الدجال كما يذوب الرصاص والنحاس في النار.

ثم ان جيش المهدي يقتلون جيش الاعور الدجال في مدة أربعين يوما من طلوع الشمس إلى غروبها ثم يطهرون الارض منهم.

وبعد ذلك يملك المهدي مشارق الأرض ومغاربها ويفتحها من جابرقا إلى جابر صا (جابر سا) ويستتم أمره ويعدل بين الناس حتى ترعى الشاة مع الذئب في موضع واحد.

وتلعب الصبيان بالحية والعقرب ولا يضرهم.

ويذهب الشر ويبقى الخير ويزرع الرجل الشعير والحنطة فيخرج من كل من مائة من كما قال الله تعالى (في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء).

ويرتفع الزنا والربا وشرب الخمر والغناء ولا يعمله أحد الا وقتله المهدي وكذا تارك الصلاة ويعتكفون الناس على العبادة والطاعة والخشوع والديانة.

وكذا تطول الاعمار وتحمل الأشجار الاثمار في كل سنة مرتين ولا يبقى أحد من أعداء آل محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) الا وهلك.

ثم انه تلا قوله تعالى (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تفرقوا فيه كبر على المشركين).

قال : ثم أن المهدي يفرق أصحابه وهم الذين عاهدوه في أول خروجه فيوجههم إلى جميع البلدان ويأمرهم بالعدل والإحسان وكل رجل منهم يحكم على اقليم من الارض ويعمرون جميع مدائن الدنيا بالعدل والإحسان.

ثم ان المهدي يعيش أربعين سنة في الحكم حتى يطهر الارض من الدنس.

قال : فقامت الى امير المؤمنين لا السادات من أولاد الاكابر وقالوا: وما بعد ذلك يا امير المؤمنين؟ قال (عليه السلام):

بعد ذلك يموت المهدي ويدفنه عيسى بن مريم في المدينة بقرب قبر جده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقبض الملك روحه من الحرمين.

وكذلك يموت عيسى ويموت أبو محمد الخضر ويموت جميع أنصار المهدي

ووزرائه وتبقى الدنيا إلى حيث ما كانوا عليه من الجهالات والضلالات وترجع الناس إلى الكفر فعند ذلك يبدأ الله بخراب المدن والبلدان.

فاما المؤتفكة فيطمي عليها الفرات واما الزوراء فتخرب من الوقائع والفتن .

واما واسط فيطمي عليها الماء واذريجان يهلك أهلها بالطاعون.

واما موصل فتهلك أهلها من الجوع والغلاء.

واما الهرات يخربها المصري.

واما القرية تخرب من الرياح.

واما حلب تخرب من الصواعق.

وتخرب الانطاكية من الجوع والغلاء والخوف.

و تخرب الصعالية (الصقالبة من الحوادث).

و تخرب الخط من القتل والنهب.

و تخرب دمشق من شدة القتل .

و تخرب حمص من الجوع والغلاء.

واما بيت المقدس فانه محفوظ إلى يأجوج ومأجوج لان بيت المقدس فيه آثار الانبياء.

و تخرب مدينة رسول الله من كثرة الحرب.

و تخرب الهجر بالرياح والرمل. و تخرب جزيرة أوال من البحرين.

و تخرب قيس بالسيف و تخرب كبش بالجوع.

ثم يخرج يأجوج ومأجوج وهم صنفان:

الصنف الأول طول أحدهم مائة ذراع وعرضه سبعون ذراعا والصنف الثاني طول أحدهم ذراع وعرضه ذراع يفترش أحدهم أذنيه ويلتحف بالآخرى.

وهم أكثر عددا من النجوم فيسيحون في الأرض فلا يمرون بنهر الا وشربوه

ولا جبل الا لمسوه ولا وردوا على شط الانشفوه.

ثم بعد ذلك تخرج دابة من الأرض لها رأس كرأس الفيل ولها وبر وصوف وشعر وريش من كل لون ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتتكت وجه المؤمن بالعصا فتجعله أبيض وتنكت وجه الكافر بالخاتم فتجعله أسود ويبقى المؤمن مؤمنا والكافر كافرا.

ثم ترفع بعد ذلك التوبة فلا تنفع نفس امانها إن لم تكن آمنت من قبل او كسبت في إيمانها خيرا.

قال الراوي : فقامت اليه أشرف العراق وقالوا له: يا مولانا يا امير المؤمنين نفديك بالآباء والأمهات بين لنا كيف تقوم الساعة واخبرنا بدلالاتها وعلاماتها. فقال (عليه السلام):

من علامات الساعة يظهر صائح في السماء ونجم في السماء له ذنب في ناحية المغرب ويظهر كوكبان في السماء في المشرق.

ثم يظهر خيط أبيض في وسط السماء وينزل من السماء عمود من نور.

ثم ينخسف القمر ثم تطلع الشمس من المغرب فيحرق حرها شجر البراري والجبال.

ثم تظهر من السماء فتحرق أعداء آل محمد حتى تشوي وجوههم وأبدانهم.

ثم يظهر كفت بلا-زند وفيها قلم يكتب في الهواء والناس يسمعون صرير القلم وهو يقول: (واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا) فتخرج يومئذ الشمس والقمر وهما منكسفتا النور فتأخذ الناس الصيحة التاجر في بيعه والمسافر في متاعه والثوب في مسداته والمرأة في غزلها (نسجها).

واذا كان الرجل بيده فلا يقدر بأكلها ويطلع الشمس والقمر وهما اسودا اللون وقد وقعا في زوال (زلازل) خوفا من الله تعالى. ا

وهما يقولان: الهنا وخالقنا وسيدنا لا تعذبنا بعذاب عبادة المشركين وأنت تعلم طاعتنا والجهد فينا وسرعتنا لمضني أمرك وأنت علام الغيوب.

فيقول الله تعالى: صدقتها ولكنني قضيت في نفسي اني أبدأ وأعيد واني

خلقتكما من نور عزتي فيرجعان اليه فيبرق كل واحد منها بركة تكاد تخطف الابصار ويختلطان بنور العرش فينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا ما شاء الله تعالى ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرونفانا لله وانا اليه راجعون.

قال الراوي : فبكى علي (عليه السلام) بكاء شديدا حتى بل لحيته بالدموع ثم انحدر عن المنبر وقد اشرفت الناس على الهلاك من هول ما سمعوه.

قال الراوي : فتفرقت الى منازلهم وبلدانهم وأوطانهم وهم متعجبون من كثرة فهمه وغزارة علمه وقد اختلفوا في معناه اختلافا عظيما وهذا ما انتهى اليها من خطبة البيان والحمد لله رب العالمين.

النسخة الثانية من خطبة البيان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بديع السماوات وفاطرها وساطح المدحيات وقادرها وموطد الجبال وثاغرها ومفجر العيون وبقاها ومرسل الرياح وزاجرها وناهي القواصف وأمرها ومزين السماء وزاهرها ومدبر الأفلاك و مسيرها ومقسم المنازل ومقدرها ومولج الحنادس ومنورها ومحدث الاجسام ومقررها بارىء النسم ومصورها ومنشئ السحاب ومسخرها ومكور الدهور ومكرها ومورد الأمور ومصدرها وضامن الارزاق ومدبرها ومنشئ الرفات ومنشرها أحمده على آلائه وتوافرها وأشكره على نعمائه وتواترها وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تؤدي الى الاسلام ذاكرها ويؤمن من العذاب ذاخرها وأشهد أن محمدا عبده الخاتم لما سبق من الرسالة وفاخرها ورسوله الفاتح لما استقبل من الدعوة وناشرها صلى الله عليه وآله أرسله الى أمة قد شغل (شعر) بعبادة الأوثان سايرها (شاغرها)،

واعلنكس (واغلنطس) بضلالة دعاة الصلبيان ظاهرها وتفحم الحجج (ويفخم بحجج) في الجهالة سايرها وفجر بعمل الشبهات (وفجر نعماء الشبهات فجور) فاجرها وان بعيان ذل الخسران متجر تاجرها وهدر (هدأ على) عن لسان الشيطان بقبول (العصيان) نعم طائرها،

والثم اكام لجام الاحجام (وقسم آكام الاحكام) بزخرف الشقايق مكرما كرها فابلق صلى الله عليه و آله في النصيحة وافرهما وأغاص بحار (وغاض لبحر بحار) الضلالة وغامرهما وأنار من منار أعلام الهداية دوائرها (ومنابرها) ومحا ومحق) معجزات القرآن دعوة الشيطان و مكائرها وأرغم معاطس غواة العرب وكافرها حتى اصبحت دعوته بالحق ينطق ناصرها (دعوته بالحق باول ظاهرها ومجيئه بقبول الصدق شاعرها ينطق ناصرها) والشريعة المطهرة للعباد إلى المعاد بمفخر فاخرها)(عليه السلام)درجة العليا (له الدرجة العليا) وطيب عناصرها.

أيها الناس سار المثل وحقق العمل وكثر الوجل واقترب الاجل وصمت الناطق وزهق الزاهق وحقق الحقايق ولحق اللاحق وثقلت الظهور وتفاقمت الامور وحجب المستور واحجم المغرور وارغم المالك ومنعت المسالك و سلك المالك وهلك الهالك وعمت الفترات ووكدت الحسرات وبغت العثرات وكثرت الغمرات وقصر الأمد وتاود الاود ودهشق العدد واوجس الفند وهيجت الوسوس وذهبت الهواجس وعيطل العساعس وخذل الناقس ومجت الأمواج وخفت العجاج وضعفت الحجاج واطرح المنهاج واشتد الغرام والحق العوام ودلف القيام واز دلف الخصام وتفرقت (واختلفت العرب وامتد الطلب وصحب الوصب ونكص الهرب وطلبت الديون وبكت العيون وغبن المغبون واردحت (وار تجت) المنون وشاط الشطاط وهاط الهياط وامتط العلاط وعجز المطاع ولظد الدفاع واطلم الشعاع وصمت الاسماع وذهب العفاف ووعد الخلاف وسمح الانصاف وامتزج النفاف واستحوذ الشيطان وعظم العصيان وتلقب (وتلهب-وتهيب) الخصيان وحكمت النسوان.

وفدحت الحوادث ونفت النافث وعبث العابث وعجم (هجم) الوايث ووهدت الاصرار ومحست الأفكار وعطل اللزار ونافر الاعجاز واختلفت الأهواء.وعظمت البلوي واشتدت الشكوى واستمرت الدعوى وقرض القارض ولحظ

اللاحظ ولمظ اللامظ وعض الشافظ وتلاحم الشداد ونفذ الالحاد وعز النفاذ وبل الرذاذ وعجت الفلاة وسبب الغلاة وجعجع الولاة وبخست المقلاة (القلاة) ونصال الباذخ ووهم الناسخ وتهجرم السابخ ولعج النافخ وزلزلت الارض واجتلى الغض وضبضب الغرض وكثر المخض وكبت الأمانة وبدت الخيانة وعزت الديانة .

وخبث الصيانة وانجد العيص وارع القنيص وكثر القميص وكثكث المحيص وقام الادعياء وقعد الأولياء واخسبت الأغنياء ونالت الاشقياء ومالت الجبال واشكل الاشكال وشبع الكربال ومنع الكمال وساهم الشحيح وقهقر الجريح وأمعن الفصيح واخر نظم الصحيح وكفكف التروع وحد حد البلوع وتفتق المربوع وتكتك المولوع وفدقد الموعور وندند الديجور وازر المأزور وانكب المستور وعبس العبوس وكسكس الهموس .

ونافس المفلوس واجلب الناموس وزعزع الشقيق وجرسم الانيق وصحب الطريق وثور الفريق وزاد الزائد وماد المائد وقاد القائد وغاد الغايد وحد الحدود ومد المددود وسد السدود وكد الكدود واطل الظليل ونال المنيل وغل الغليل وفصل الفصيل وشت الشتات ونصحالنيات وشمت الشمات وأصر الديات ووكد الحرام وقصم القصم وسبب الوصم وسدم التدم وارب الذاهب وذاب الذائب ونجم الثاقب ووصب الواصب وازور القران واحمر الدبران وسدس السرطان .

وربع الزبرقان وثلث الحمل وساهم الزحل وينبه الثول وأقل الفرار ومنع الوخار وابت الاقدار ومنع الوجار وكملت الفترة وسدت الهجرة وعذت (عزت) الكسرة وغمرت الغمرة وظهرت الافاطس وفحم الملايس ويؤمهم الكساكس ويقدمهم العبابس فيكدحون الجزائر ويقدحون العشائر ويملكون السرائر ويهتكون الحرائر ويحدثون (ويجيئون) الكيسان ويخربون خراسان ويفرقون المليسان ويلحون الرويسان ويهدمون الحصون ويظهرون المصون ويقطفون (يعيضون) الغصون وبقراون الحصون ويفتحون العراق وتجون (ح...) 14ء تاب

قال سلمان : ثم ان مولانا علي بن ابي طالب لا التفت يمينا وشمالا وتنفس الصعداء وتأوه أنينا وتململ حزينا.

فقام اليه سويد بن نوفل الهلالي وكان من لفيف الخوارج وقال: يا اميرالمؤمنين أنت حاضر بما تقول وعالم بما أخبرت. فالتفت اليه فرمقه بعين الغضب فظننا أن السماء قد انفطرت والارض قد زلزلت.

ثم قال له : ثكلتك الثواكل ونزلت بك النوازل يابن الجبال الجابث والمكذبالناكث عقرك الفشل ولاح لك الهيل.

أما والله ما آمنت بالرسول ولن تؤمن بوصيه بك تصدر عن الدخول سيقصر بك الطول ويغلبك الغول فلتعتبر العقول تأويل ما أقول.

أنا آية الجبار أنا حقيقة الأسرار أنا دليل السماوات أنا أنيست المسبحات أنا خليل جبرئيل أنا صفى ميكائيل أنا قائد الأملاك أنا سمندل الافلاك أنا سائق الرعد أنا شاهد العهد أنا شين الصراح.

أنا حفيظ الألواح أنا قطب الديجور أنا بقليل بيت المعمور أنا رمية القواصف أنا مفتاح العواصف أنا منزل الكرامة أنا أصل الإمامة أنا شرف الدوائر أنا مؤثر المآثر أنا كيوان المكان أنا شأن الامتحان أنا شهاب الاحراق أنا موائق الميثاق أنا عصام الشواهد أنا عتيد الفراق أنا شعاع العساعس أنا جون الشوامس أنا فلك اللجج وأنا حجة الحجج أنا ساك البهو أنا مطية العفو أنا خير الامم أنا فضل ذي الهمم أنا باب الأبواب أنا مسبب الاسباب أنا ميزان الحساب أنا الخبر عن الذات أنا المبرهن بالآيات أنا الأول في الدين أنا الآخر في اليقين أنا الباطن على الكفار أنا الظاهر في الأسرار أنا البرق اللموع أنا السقف المرفوع أنا مقبل الحساب أنا مسدد الخلايق أنا محقق الحقايق أنا جوهر القدم أنا مرتب الحكم أنا نصب الأمل أنا عامل العوامل أنا موج اللذات أنا مجمع الشتات أنا الأول والآخر أنا الباطن والظاهر .

أنا قمر السرطان أنا شعر الذبرقان أنا أسد النثرة أنا سعد الزهرة أنا مشتري الكواكب أنا زحل الشواقب أنا غفران الشرطين أنا ميزان البطين أنا حمل الاكليل

(الاكليل) أنا عطار التفضيل أنا قوس العراك أنا فرقد السمك أنا مريخ القرآن أنا عيون الميزان أنا حارس الاشراق أنا جناح البراق أنا جامع الآيات أنا سر الخفيات أنا زاجر (ساجر) البحر أنا قسطاس القطر أنا صاحب الجديدين أنا امير النيرين أنا آية النصر أنا خلاصة العصرة أنا عروة الجديدين أنا خيرة النيرين أنا محط القصاص أنا جوهر الاخلاص أنا ساك الجبال أنا معدم الآمال أنا مفجر الانهار أنا معذب الثمار.

أنا حام الأنف أنا شارف الشرف أنا مفيض الفرات أنا معرب التوراة أنا هداية الملك أنا عذوبة الانهار أنا لذيذ الثمار أنا عفيف الطوية أنا نمحك البرية أنا نجاة الفلك أنا غياث الملك أنا مبين الصحف أنا يافث الكتف أنا ثاقب الكسف أنا ذخيرة الشكور أنا مفصح الزبور أنا مأول التأويل أنا مفسر الانجيل أنا أم الكتاب أنا فصل الخطاب أنا صراط الحمد أنا اساس المجد أنا محيي البررة أنا فصول البقرة أنا مثقل الميزان أنا صفوة آل عمران أنا علم الاعلام أنا جملة الأنعام أنا خامس الكساء أنا تبيان النساء أنا صاحب الايلاف أنا رجال الأعراف أنا محجة الفال (الانفال) أنا صاحب الانفال أنا مدير مائدة الكرم أنا توبة الندم أنا الصاد والميم أنا ثعبان الكليم أنا ست ابراهيم أنا محكم الرعد أنا سعادة الجد أنا علانية المعبود أنا مستنبط هود أنا نخلة الجليل أنا آية بني اسرائيل أنا مخاطب أهل الكهف أنا محبوب الصف أنا الطريق الاقوم أنا موضع مريم أنا سورة لمن تلاها أنا تذكرة اول طه.

أنا ولي الأولياء أنا الظاهر مع الانبياء أنا (ورثة - وارث الانبياء) ولي الانبياء أنا مفضل ولد الانبياء أنا صاحب النهج أنا عصمة الحج أنا موصوف النون أنا نور المسجون أنا مكر الفرقان أنا آلاء الرحمن أنا محكم الطواسين أنا امام الياسين أنا حاء الحواميم أنا قسم الم أنا سابق الزمر أنا آية القمر أنا راقب المرصاد أنا ترجمة الصاد أنا صاحب النجم أنا راصد الرجم أنا جانب الطور أنا باطن الصور أنا عتيد قاف أنا واضع الاحقاف أنا مؤيد الصافات أنا مساهم الذاريات أنا متلو سبأ والواقعة أنا امان الاحزاب أنا مكنون الحجاب أنا بر القسم أنا كهيعص أنا فاطر

النافعة أنا الرحمة النافعة أنا باب المجرات أنا حاوي المفصلات أنا وعد الوعيد أنا مثال الحديد أنا وفق الاوافق أنا علامة الطلاق أنا ضياع
البراق أنا ن والقلم أنا مصباح الظلم أنا سؤال متى أنا الممدوح بهل أتى أنا النبأ العظيم أنا الصراط المستقيم أنا زمان المطول أنا محكم
الفصل أنا عدوبة القطر أنا مأمون السور أنا جامع الآيات أنا مؤلف الشتات أنا حافظ القرآن أنا تبيان البيان أنا شقيق الرسول.

أنا بعل البتول أنا سيف الله المسلول أنا عمود الاسلام أنا منكس الاصنام أنا صاحب الاذن أنا قاتل الجن أنا ساقى العطاش أنا النائم على
الفراش أنا شيث البراهمة أنا يافث الأراكمة أنا كون المفارق أنا سروخ الجماهرة أنا (موهن) از هور البطارق.

أنا سندس الروم أنا هرقل الكرامة أنا سيد الاشموس أنا حقيق الاري أنا عرعدن الكرهى أنا شبير الترك أنا شملاس الشرك أنا اجثياء الزنج أنا
جرجيس الفرنج أنا بتريك الحبش أنا كلوع الوحش أنا مورق العود أنا كمرد الهنود أنا عقد الأمان أنا قسيم الجنان أنا زبركم الغيلان أنا
شبشباب رزكم العلان أنا برسوم الروس أنا كركس السدوس أنا شملة الحطاء أنا بدر البروج أنا شبشباب الكروج أنا كبور الفارق أنا ذرييس
الخطاء أنا خاتم الاعاجم أنا دوسار البراجم أنا ابرياء الزبور أنا وسيم حجاب الغفور أنا صفوة الجليل أنا ايليا انجيل أنا استمسك العرات أنا
ابرياء التوراة أنا سهل الطباع أنا منون الرضاع أنا سر الاسرار أنا خيرة الاخيار.

أنا حيدر الأصلع أنا مواخي اليوشع أنا مؤمن رضاع عيسى أنا در فلاح الفرس أنا ظهر قبائل الانس أنا سير المحراب أنا سؤال الطلاب أنا
ذرمج العرش أنا ظهير الفرش أنا شديد القوى أنا حامل اللواء أنا سابق المحشر.

أنا ساقى الكوثر أنا قسيم الجنان أنا مشاطير النيران أنا مغيث الدين أنا امام المتقين أنا طهر الاطهار أنا وارث المختار أنا مبيد الكفرة أنا أب
الائمة البررة أنا قالع الباب أنا عبد أواب أنا صاحب اليقين أنا سيد بدر و حنين أنا حافظ الآيات أنا مخاطب الأموات أنا مكلم الثعبان أنا
حاطم الأديان أنا ليث الزحام أنا أنيس الهوام

أنا رحيب الباع أنا أوفر الاسماع.

أنا مهلك الحجاب أنا مفرق الاحزاب أنا وارث العلوم أنا هيولى النجوم أنا النقطة والخطة.

أنا باب الحطة أنا أول الصديقين أنا صالح المؤمنين أنا عقاب الكفور أنا مشكاة النور أنا دافع الشقاء أنا مبلغ الانباء أنا والله وجه الله أنا مفرج الكرب أنا سيد العرب أنا كاشف الكربات أنا صاحب المعجزات أنا غياث الضنك أنا صريع الفتك أنا موضح القضايا أنا مستودع الوصايا أنا حقيقة الأديان أنا عين الاعيان أنا منحة المانع أنا صلاح الصالح أنا سور المعارف أنا معارف العوارف أنا كاشف الرئ أنا بعيد المدى أنا محلل المشكلات أنا مزيل الشبهات أنا عصمة العوامظ أنا حظ اللواظ أنا غرام الغليل أنا شفاء العليل أنا صلة الآصال أنا امر الصلصال أنا تكسير الغسق أنا بشير الفلق أنا معطل القياس أنا طبأ الأرماس أنا حبل الله المتين أنا دعائم الدين أنا ناسخ المري أنا عصمة الورى أنا دوحه الأصيله أنا مفضال الفضيلة أنا طود الأطواد أنا جود الاجواد أنا عيبة العلم أنا آية الحلم أنا حلية المخلد أنا بيضة البلد أنا محل العفاف أنا معدن الأنصاف أنا فخار الأفخر أنا الصديق الأكبر أنا الطريق الأقوم أنا زهرة النور أنا حكمة الامور.

أنا الشاهد المشهود أنا العهد المعهود أنا بصيرة البصائر أنا ذخيرة الذخائر أنا عصام العصمة أنا حكمة الحكمة أنا صمصام الجهاد أنا جلسة الاساد أنا زكي الوغاء أنا قاتل من بغى أنا قرن الأقران أنا مذل الشجعان أنا فارس الفوارس أنا نفيس النفائس أنا ضيغم الغزوات أنا يريد المهمات أنا سؤال المسائل أنا أولاً لأسباط أنا نجحة الوسائل أنا جواز الصراط أنا صواب الخلاف أنا رجال الأعراف أنا صحيفة المؤمن أنا خيرة المهيمن أنا ممجد الاحساب.

أنا جدول الحساب أنا لواء الراكرز أنا أمن المفاوز أنا سميذع البسالة أنا خليفة الرسالة أنا مرهوب الشذي أنا اسمل القدي أنا صفوة الصفا أنا كفو الوفاء أنا ارث الموارث أنا انثث النافث أنا الامام المبين أنا الدرع الحصين أنا موضح الحقيقة أنا

حافظ الطريقة أنا واضع الشريعة أنا مظنة الوديعه أنا بشاره البشير أنا ابرعم النذير أنا الشفيح بالمحشر أنا الصادع بالحق أنا الباطن بالصدق أنا مبطل الابطال أنا مذل الاقبال أنا الضارب بذى الفقار.

أنا النقم على الكفار أنا محمد الفتن أنا مصدر المحن.

فَعِنْدَهَا صَاحِ سُوَيْدِ بْنِ نُوْفَلِ الْهَلَالِيِّ صَيِّحَةٌ عَظِيمَةٌ وَجَلَّتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَاقْشَعَرَتْ مِنْهُ الْأَجْسَادُ مِنْ نَازِلَةٍ نَزَلَتْ بِهِ فَهَلْكَ فِي وَقْتِهِ.

فَأَعْقَبَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي كَلَامِهِ قَالَ : حَمْدًا مُؤَيَّدًا وَشُكْرًا سَرْمَدًا لِخَالِقِ الْأُمَمِ وَبَارِئِ النَّسِيمِ وَجَعَلَ يَكْرُرُ ذَلِكَ مَرَارًا .

فَقَامَ إِلَيْهِ الْفَضْلَاءُ وَاحْتَقَ بِهِ الْعُلَمَاءُ يَقْبَلُونَ مَوَاطِئَ قَدَمَيْهِ وَيَكْرُرُونَ الْقِسْمَ الْأَعْظَمَ عَلَيْهِ بِأَتَمِّامِ كَلَامِهِ الَّذِي أَنْتَهَى إِلَيْهِ . فَقَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) :

مَعَاشِرَ الْمُؤْمِنِينَ امْثَلِي يَسْتَهْزِئُ الْمَسْتَهْزِؤْنَ أَمْ عَلِيٌّ يَتَعَرَّضُ الْمَتَعَرِّضُونَ لِيَلِيْقَ لِعَلِيٍّ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا لَا يَعْلَمُ أَوْ يَدْعِي مَا لَيْسَ لَهُ بِحَقِّ وَائِمِ اللَّهِ لَوْ شِئْتُ لَمَا تَرَكْتُ عَلَيْهَا كَافِرًا بِاللَّهِ وَلَا مُنَافِقًا بِرَسُولِ اللَّهِ وَلَا مَكْذِبًا بِوَصْهِهِ أَنْمَا اشْكُو بَثِّي وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمِ وَاللَّهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ .

قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ وَقَالَ : يَا مُوَلَايَ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِالْهَيْكَلِ الْعَاصِمِ وَبِنُورِ أَبِي الْقَاسِمِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِلَّا أَتَمَمْتُ لَنَا بَاقِيَّ كَلَامِكَ الَّذِي أَنْتَهَيْتَ بِنَا إِلَيْهِ . فَقَالَ إِلَّا بَعْدَ حَمْدِ الْجِبَالِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ : مَا (ابْتَر) أَبَتِ الْعَطَارُ قَدْ سَبَقَ الْمُضْمَارُ وَجَرَّتِ الْأَقْدَارُ وَنَفَثَ الْقَلَمُ وَوَعَدَتِ الْأُمَمُ وَاسْتَنْشَقَ الْأَدَمُ .

وَعَصَتِ الْكُظْمُ وَحَكَمَ الْخَالِقُ وَرَشَقَ الرَّاشِقُ وَوَقَبَ الْوَأَقِبُ الْغَاسِقُ وَبَرَقَ الْبَارِقُ وَحَقَّقَتِ الظُّنُونُ وَفَتَنَ الْمُفْتُونُ الْمَغْبُونُ وَذَهَبَ الْمَنُونُ وَشَجَّتِ الشُّجُونُ بِمَا أَنْ سَيَكُونُ .

إِلَّا أَنْ فِي الْمَقَادِيرِ مِنَ الْقَرْنِ الْعَاشِرِ سَيَحْبُطُ عِلْجٌ بِالزُّورَاءِ مِنْ بَنِي قَنْطُورٍ بِأَشْرَارٍ وَأَيُّ أَشْرَارٍ وَكَقَارٍ . . أَيُّ كَفَّارٍ وَقَدْ سَلَبَتِ الرَّحْمَةُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَكَلَفَهُمْ (كَفَلَهُمْ) الْأَمَلُ إِلَى مَطْلُوبِهِمْ

فيقتلون الايكة ويأسرون الأكمه ويذبحون الابناء ويستحيون النساء ويطلبون شذاذ بني هاشم ليساقوا معهم في الغنائم وتستضعف فنتتهم الاسلام و تحرق نارهم الشام.

فأها لحلب بعد حصارهم وآها خرابها بعد دمارهم وستروى الظباء من دمائهم اياما وتساق سباياهم فلا يجدون لهم عصاما.

ثم تسير منهم جبابرة مارقين و تحل البلاء بقريه فارقين وستهدم حصون الشامات و تطوف ببلادها الآفات فلا يسلم الا دمشق ونواحيها ويراق الدماء بمشارقها واعاليها.

ثم يدخلون بعلبك بالأمان وتحل البلايات البلية في نواحي لبنان.

فكم من قتيل يقطر الأغوار وكم من أسير ذليل من قرى الطومار فهنالك تسمح الاعوال و تصحب الأهوال فاذا لا تطول لهم أنا مفضل الفضيلة أنا طود الأطواد أنا جود الأجواد أنا عيبة العلم أنا آية المدة حتى تخلق من أمرهم الجدة فاذا أتاهم الحين الاو جر وثبت عليهم التعدد الاقطر (العقد والافطر) بجيشه الململم المكرر وهو رابع العلوج المستقر بكنية المظفر (عليه كتابة المظفر بكنيته) ونوايب القدر بحشي يللمه الطمع ويلهبه فسوقهم سوق الهيان ويمكث شياطينهم بأرض كنعان ويقتل جيوشهم العفف ويحل بجمعهم التلف فيتلايم منهم عقيب الشتات من ملك (فلك) النجاة إلى الفرات فيثرون الواقعة الثانية اذ لا مناص وهي الفاصلة المهولة قبل المغاص فيعذبهم على الاسلام الكثرة فهنالك تحل بهم الكرة (الكسرة) فيقصدون الجزيرة والخصبا ويخربون بعد عودهم الحدباء ثم يظهر الجري الحالك (الحالكة شديدة السواد في المجمع) من البصرة في شردمة من بني غمرة يقدمهم الى الشام وهو مدحش فيتابعه على الخديعة الأرعش ثم يصحبه بالجيش العرمرم إلى عرصه فما أسرع ما يسلمه بعد فتنته فيروم الجري الى العراق ليتبدل غليله من الاشراق.

فيهلكه الهلاك بالانبار قبل مراره ويغيض على أهلها السقام من فضول

سقامه وستنظر العيون الى الغلام الاسمر الدعاب حين تجنح به جنوح الارتياب يلقب بالحاكم ويسجن بالعلائم بعد الفه العرب وارسال حيث الطلب مقارنة الدمار من بين صحاري الانبار وكأني اشاهد الارعش وقد قلده الأمر واطال حجته ليلة الدهر بعد اختلاف ارباب الوعود وذلك خلف موافق المقصود وعلق علايق ناكثات (باقيات) ليشوبها الكدر ويواتيها القدر فيا شراه من بلية في برهته وزهو امانيه بزهو نزهته فهنالك الظواهر وآخر القرن العاشر اذ هام بنو قنطور كل الهيام وجمعهم في المرة الثالثة شهر الصيام فاذا قاتلهم أبو الشواص (أبو النوامس) وهو أبو الفوارس فظهر ما بينهم الخابس انتقل ملك الهند من بيت الى بيت وقال البيت في حياته الا ليت وقل امر الدولة من وشملت أهل الجزورات الذلة ولعبت السيوف في سحروت وساحت الدماء في أقاليم صيصموت.

واختلفت على الملك الجيوش وصال عليهم بحوزة المشوس ولجت النار الولجة واشتدت الحروب بين الذبحة ووافق الكمد الصعوبة وخربت طرق النوبة ولمس البرايد اللمس.

واختلف ملك اندلس ودهش العرب الداesh.

واقتل اهل مراکش ووقعت الوقائع في القفحات وقام الحرب لهم على ساق وسارت الطلائع للسراف وعصفت بالسفن الرياح واشرعت بالجزاير ارماع فظهرت الزخارخ المدفية.

وهلك رب قسطنطينية وهدم سواحل الروم البزح وسال على الافاطيس الترح

واشتدت الفتن في خراسان وكان الظفر لآل حسان وافترق بنو قنطور على اختلاف وال بهم الرجل إلى المصاف امتحق في الزحف أكثرهم وانكشف الانام مظهرهم وخسف المدينة بالخطا. وخربت متاحر اقيعان (العقيان) الوسطى وأكثرت الزلازل بالشجرات وطالت باقاليم الجاوة المشاجرات وظهر العلج بين الدسايس وتلاحم عليه القتال

وتلهب الضرام المشرق فالحذر كل الحذر من المشفق اذا ظهرت بخراسان الزلازل

ونزلت بهمدان النوازل فرجفت الاراجف بالعراق وتاحم الكفر عند العناق وشمل الشام الخلاف وحجب عن اهله الانصاف وصال دحاح السواحل على الثغور وضعف عن دحصه اهل الغرور و اشتهر الكذب بمصر ووقع بين اهلها الكرب والهرب واختلف العساكر على

العلج وكثر بينها الشح وتمادت المينيات بالحجاز وخيف على الحرم من المكذاد واختلف العساكر واهل اليمن على الملك ونجا منهم اناس إلى الفلك وسار التلاطم والحرب وازعج هجر العرب وتأجج كرب الجزائر وملاً نواحي البر ووقع الخلف ما بين عساكر الروم وشاع ما كان مكتوم وارتحل الأفاضل من العالم وولى الأسافل المضالم وغلب على الناس الفجور وملكتهم بقية الغرور واثم باللص الآثم ونبد بذنبهم العالم ومنع اصحاب الحقيقة الحقوق واصاب لبعضهم البروق البروج قفاذا اقبل القرن الحادي عشر.

فانا لله وانا اليه راجعون عم البلاء وقل الرجاء ومنع الدعاء ونزل البلاء وعدم الدواء وضاق دين الاسلام وهلكه علج بالشام فاذا قام العلحج الأصهب وعصر عليه القلب لم يلبث حتى يقتل ويطلب بدمه الأكحل فهناك يرد الملك إلى الشرك ويقتل السابع من الترك وتفترق في البيداء الاعراب ويقطع المسالك والأسباب ويحجب القصر ويسعد العسر ويلج الهالع وتحمل البليات بارض بابل .

وتشتد وتفترش المحن ويكدر الصفاء ويدحض الخور وترجف من البؤس الاقاليم وتظلم بالشقاق الاطاليم ويملك الخير القهر وتشر راية الشر ويشمل الناس البلاء.

ويحل الشام الغلاء وتكثر الوقايح في الآفاق ويقوم الحرب على ساق ويدعن خرابها الأعمال وتأذن بعمارتها الجبال فيالها من قتلة وكوز لابي المارم

الحبيب المستغنى ثم يقتل بالعمد بسيف مولد ابي سند ثم خاتم الاربعين وهو عبدالله المكين فلم يلبث حتى يدرك بجيش يقدمه لشرك وفيه سعير فيقتله ويدمع الهارب فيعجله ويهدم الجوامع واعلامها يكتثك الزها وأغضائها ويستصغر الكبار ويبعد العشائر ويرفع الفاجر ويضع الاخير (الأصار) ويستعد المالك.

ويهلك السالك ويحتفل بالاراذل ونقد الافاضل ويذهب العوارف ويحرق المصاحف.

ويشير الشقاق ويجالس الفساق فلن يجف الفضة ولن يصيب السفلة حتى يدركها فلبسه ابن حرب في ذلك العام حتى يثيب من السام ومعه جهينة بن وهب المتفرد بحماره المههدد بخروجه من جزيرة القشيمر ومعه شياطين الغير فيقتل احدهما سعيد ويستأثر ابنتها وليدة.

ثم يروم قصد الحجاز وقتل بيدهم بيوتات الأحرار .

فأها لكوفة وجامعها وآها لذوي الحقايق وآها للمستضعفين في المضايق و اين المقر عند ظهور العليج شلعين الميل الكالح الزيح بجيش لا يرام عبدهم ولا يحصى سييلهم ولا يفدى ولا ينصر اسيرهم،

ومعهم الكركدن والفيل ويشطون الظهور ويفزعون الشعور الجزيل ويسبحون ويكسحون السعيد وسيحبط ببلاد الارم في احد الاشهر الحرم اشد العذاب من بني حاكم فكم من دم يراق بارض العلايم واسير يساق من الغنائم حتى يقال اروى بمصر الفساد وافتست الضبع الاساد.

فيالله من تلك الآفات والتجلب بالبليات واحصنت الربع المساحل حتى يصمم الساحل فهنالک يامر العليج الكسكس أن يخرب بيت المقدس فاذا أذعن الاوامره وسار بمعسكره واهال بهم الزمان بالرملة وشملمهم الشمال بالذلة فيهلكون عن آخرهم هلعا فيدرك اسارهم طمعا .

فياله من تلك الأيام وتواتر شر ذلك العام وهو العام المظلم المقهر ويستعكمك هوله في تسعة اشهر الا وانه ليمنع البر جانبه والبحر راكبه وينكر الاخ

جى

ص: 126

أخاه ويعق الولد أباه .

ويذمن النساء بعولتهن وتستحسن الأمهات فجور بناتهن.

وتميل الفقهاء الى الكذب وتميل العلماء إلى الريب فهنالك تنكشف الغطاء من الحجب و تطلع الشمس من الغرب هنالك ينادي مناد من السماء اظهر.

يا ولي الله إلى الأحياء وسمعه أهل المشرق والمغرب فيظهر قائمنا المتغيب يتلألاً نوره يقدمه الروح الامين ويده الكتاب المستبين ثم مواريث النبيين والشهداء الصالحين يقدمهم عيسى بن مريم فيبايعونه في البيت الحرام ويجمع الله له اصحاب مشورته فيتفقون على بيعته تأتيهم الملائكة ولواء الأطراف فيليلة واحدة وإن كانوا في مفارق الأطراف فيحول وجهه شطر المسجد الحرام ويبين للناس الأمور العظام ويخبر عن الذات ويبرهن على الصفات.

ثم يولى بمكة جابر بن الأصلاح ويقبله العوام بالابطح فيرجع من العيلم ويقتل من المشركين في الحرم ثم يوثى رماع بن مصعب ويقصد المسير نحو يثرب فيعقد لزعماء جيوشه رايته ويقلد اصفياء اصحابه مقاليد ولايته.

ويوتي شبابة بن وافر والحسين بن نميلة وغيلان بن احمد وسلامة بن زيداعمال الحجاز وارض نجد وهم من المدينة.

ويولى حبيب ابن تغلب وعمار بن قاسم وخليل بن احمد وعبدالله بن نصر وجابر بن فلاح اقاليم اليمين والاكمل وهم من اعراب العراق .

ويولي محمد بن عاصم وجعفر ابن مطلوب وحمزة بن صفوان وراشد بن عقيل و مسعود بن منصور واحمد ابن حسان اعمال البحرين وسواحلها وعان وجزايرها وهم من جزاير هن.

ويولتي راشد بن رشيد وحمزة بن عوام وهلال بن همام وعبد الواحد بن يحيى والفضل بن رضوان والصلاح بن جعفر والحسين بن مالك الحبشة، وجزائر الكراديس وهم من شارق العراق.

ويوتي احمد بن سعيد وطاهر بن يحيى و اسماعيل بن جعفر ويعقوب بن مشرف

وغيلان بن الحسين وموسى بن حارث حبشة واقاليم المراقش وهم من الكوفة .

ويولي ابراهيم بن اعطى والحسين بن علاب واحمد بن موسى و موسى بن رميح ويميز بن صالح ويحيى ابن غانم وسليان بن قيس مصادر
الجدلان واعمال الدفولة وهم من ارض قوشان.

ويوتي طالب بن العالي وعبدالعزیز بن سهل بن مرة وهشام بن خولان وعمرو بن شهاب وجيار بن اعين وصبيح بن مسلم اقاليم الادني
وجزاير الكتايب وهم من نواحي شيراز.

ويولي احمد بن سعدان ويوسف بن مغانم وعلي بن مفضل وزيد بن نصير والجراد بن أبي العلا وكريم بن ليث وحامد ابن منصور اقاليم
الحمير وجزاير الرسلات وهم من بلاد فارس.

ويولي العمار ابن الحارث ومحمد بن عطف وجمعة بن سعد وهلال بن داود وعمر بن الاسعد جزاير مليار واعمال العمائر وهم من عرى
العراق الاعلا.

ويولتي الحسن بن هشام والحسين بن عامر وعلي بن الرضوان وسباحة بن بهيج الشام الأردن وهم من مشارق لبنان.

ويولي الجيش بن احمد و محمد بن صالح وعزیز بن يحيى والفضل بن اسماعيل الشام الأقصى والسواحل من قرى الشام الاوسط .

ويوتي محمد بن أبي الفضل وتميم بن حمزة والمرتضى ابن عاد وعلي بن طاهر واحمد بن شعبان باقاليم مصر وجزاير النوبة وهم من ارض
مصر.

ويوتي الحسن بن فاخر وفاضل بن حامد ومنصور بن خليل وحمزة بن حريم وعطاء الله بن حباة وواهب بن حيار ووهب بن نصير وجعفر
بن وثاب ومحمد بن عيسى ثغور وسائط النوبة واعمال الكرد وهم من بلاد حلوان. ويولتي احمد بن سلام وعيسى بن جميل وابراهيم بن
سلمان وعلي بن يوسف اعمال نواحي جابلقا وسواحلها واعمال مفاوزهم من الازد.

ويولي وثاب بن حبيب و موسى بن نعمان وعباس بن محفوظ و محمد بن

حسان والحسين بن شعبان جزاير الاندلس وافريقية وهم من نواحي الموصل. ويولي يحيى بن حامد وبنهان (بنهان) بن عبيد وعلي بن محمود و سلمان بن علي واحمد بن سامر وعلي بن ترخان نواحي المراكش و ثغور المصاعد ومروجة النخيل وهم من ارض خراسان.

ويوتي داود بن المخبر ويعيش بن احمد و ابي طالب بن اسماعيل و ابراهيم بن سهل ديار بكر ومشارك الروم وهم من نصيبين وفارقين.

ويولي حمام بن جرير وشعبان بن قيس وسهل بن نافع وحمزة بن جعفر اقاليم الروم وسواحلها وهم من فارس.

ويولي علقمة بن ابراهيم وعمران بن شبيب والفتح بن معلا وسند ابن المبارك وقايد بن الوفاء ومصفون بن عبدالله بن مفارق قسطنطينية وسواحل القفجاق وهم من اصفهان.

ويولي الأ-خوين محمد واحمد بني ميمون العراق الايمن وهما من المكين. ويولي عروة بن مطلوب و ابراهيم بن معروف العراق الايسر وهما من اهواز .

ويولني سعيد بن نضار و نزار بن سلمان ومعد بن كامل بلاد فارس وسواحلهمز وهم من همدان.

ويولي عيسى بن عطف والحسين ابن فضال عراق سواحل الري والجبال وهم من قم.

ويوتي نصير بن احمد وعباس بن نفيل وطايح بن مسعود اعمال الموصل ومصادر الأرمن وهم من قرى فرهان.

ويولي الأ-مجد بن عبدالله واسامة بن أبي تراب ومحمد بن حامد وسفيان ابن عمران والضحاك بن عبد الجبار والمنيع بن المكرم بلاد خراسان واعمال النهرين وهم من مازندران.

ويولي المفيد بن ارقم وعون بن الضحاك ويحيى ابن يرحم واسماعيل بن ظلوم وعبدالرحمن بن محمد وكثار بن موسى جبال الكرخ واقاليم العلان والروس وهم

ويولي عبدالله بن حاتم وبركة ابن الاصيل وابو جعفر بن الزرارة وهارون

بن سلطان وسامير بن معلا المالك ونواحي چين والصحاري وهم من مرو.

ويوتي رهبان بن صالح وعمارة بن حازم وعطاف بن صفوان والبطال بن حمدون وعبد الرزاق بن عيشام وحامد ابن عبادة ويوسف بن داود والعباس بن ابي الحسن اقاليم الديلم والقاقم و ثغور القشاقش والغيلان وهم من سمرقند.

ويولي مطاع بن حابس ومحمود بن قدامة وعلي بن قنين وضييف بن اسماعيل والفصيح بن غيث بن النفيس وماجد ابن حبيب والفضل بن ظهر وغيث بن كامل وعلي بن زيد مداين الخطا وجبال الزوابق واعمال الشجارات وهم من قم ويولي يعقوب بن حمزة ومحمد بن مسلم و ثابت بن عبدالعزيز والحسين بن موهوب واحمد بن جعفر و ابا اسحاق ابن نضيع مغاليت الضوب وقرى القواريق وهم من نيشابور.

ويوتي الحسن ابن العباس و مريد بن قحطان ومعلی بن ابراهيم وسلامة بن داود ومفرج بن مسلم ومعد بن كامل بلاد الكلب ونواحي الظلات وهم من القرى .

ويولي فضيل بن احمد وفارس بن ابي الخير واسد بن مراحات وباقي بن رشيد ورضي ابن فهد وعباس بن الحسين والقاسم بن ابي الحسن والحسين بن عتيق السدور وحيالها وهم من نواحي خوارزم.

ويوتي فضلان بن عقيل وعبدالله بن غياث و بشار بن حبيب وسعدالله بن واثق وفصيح بن ابي عفيف والمرفد بن مرزوق وسالم ابن ابي الفتح وعيسى بن المثنى اقاليم الضحاضح ومناخر القيعان وهم من قلعة النهر.

ويوتي الزاهد بن يونس وعصام بن ابي الفتح وعبد الكريم بن هلال ومؤيد بن القاسم وموسى ابن معصوم والمبارك بن سعيد وعزوان بن شفيق وعلامة بن جواد اقاليم الغربيين (الغزنيين) واعمال العراغز وهم من الجبل.

ويولي محمد بن قوام وجعفر بن عبد الحميد وعلي بن ثابت وعطاء الله بن

احمد وعبدالله بن هشام و ابراهيم بن شريف و ناصر بن سلمان و يحيى بن داود و علي بن أبي الحسين اقليم المعابد و جبال الملابس و هم من قرى العجم.

و يختار الاكابر من السادات الاعمال العارفين لاقامة الدعائم منهم اثني عشر رجلا و هم محمد ابن أبي الفضل و علي ابن ابي غابر و الحسين بن علي و داود بن المرتضى و اسماعيل بن حنيفة و يوسف بن حمزة و عقيل بن حمزة و عقيل بن علي و زيد بن علي و جابر بن المصاعد.

و يوليهم جابر ساو اقليم المشرق و يأمرهم باقامة الحدود و مراعاة العهود.

ثم يختار رجالا كرامة احرارا اتقياء ابرار و هم معصوم بن علي و طالب ابن محمد ادريس بن عبيد و ابراهيم بن مسلم و حمزة بن تمام و علي بن الحسين و نزار بن حسن و الاشرف بن قاسم و منصور بن تقي و عبد الكريم بن فاضل و اسحاق بن المؤيد و ثواب بن احمد.

و يوليهم جابر قاو بلاد المغرب يأمرهم بما أمر به أصحابهم.

ثم يختار اثني عشر رجلا و هم طاهر ابن أبي الفرو و أبن الكامل و لوي بن حرث و محمد بن ماجد و رضي بن اسماعيل و ظهير بن أبي الفجر و احمد بن الفضل و الركن بن الحسين.

و يوليهم الشمال و أعمال الروم و يأمرهم بما أمر به من يقدمهم من الصديقين .

ثم يختار اثني عشر رجلا تقيا من العيوب و هم اسماعيل بن ابراهيم و محمد ابن ابي القاسم و يوسف بن يعقوب و فيروز بن موسى و الحسين بن محمد و علي بن ابي طالب و عقيل بن منصور و عبدالقادر بن حبيب و سعد الله بن سعيد و سليمان بن مرزوق و عبدالرحمن بن عبدالمنذر و محمد بن عبد الكريم و يوليهم جهة الجنوب و اقاليمها و يأمرهم بما أمر به من يقدمهم.

ثم بعد ذلك يقيم الرايات و يظهر المعجزات و يسير نحو الكوفة و ينزل على سرير النبي سليمان و يحلق الطير على رأسه و يتختم بخاتمه الأعظم فيه و يمينه عصا موسى و جلسه روح الامين و عيسى بن مريم متشحا ببرد النبي متقلدا بذى الفقار

ووجهه كدائرة القمر في ليالي كاله يخرج من بين ثناياه نور كالبرق الساطع على رأسه تاج من نور راكب على أسد من نور.

إن يقول للشيء كن فيكون بقدره الله تعالى ويبرىء الأكمه والابرص ويحيي الموتى ويميت الاحياء وتسفر الارض له عن كنوزها حوى
حكمة آدم ووفاء ابراهيم وحسن يوسف وملاحة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وجبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن شماله واسرافيل من
ورائه والغيام من فوق رأسه والنصر من بين يديه والعدل تحت أقدامه.

ويظهر للناس كتابا جديدا وهو على الكافرين صعب شديد يدعو الناس الى أمر من أقر به هدى ومن أنكره غوى فالويل كل الويل لمن أنكره
رؤوف بالمؤمنين شديد الانتقام على الكافرين ويستدعى الى بين يديه كبار اليهود وأخبارهم ورؤساء دين النصارى وعلماءهم ويحضر
التوراة والانجيل والزبور والفرقان ويجادلهم على كل كتاب بمفرده. : يطلب منهم تأويله ويعرفهم تبديله ويحكم بينهم كما أمر الله
ورسوله.

ثم يرجع بعد ذلك الى هذه الأمة شديدة الخلاف قليلة الايتلاف وسيدعي اليه من سائر البلاد الذين ظنوا انهم من علماء الدين وفقهاء
اليقين والحكماء والمنجمين والمتفلسفين والاطباء الضالين والشيعية المذعنين فيحكم بينهم بالحق فيا كانوا فيه يختلفون ويتلو عليهم بعد
اقامة العدل بين الأنام وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون . يتضح للناس الحق وينجلي الصدق وينكشف المستور ويحصل ما في
الصدور ويعلم الدار والمصير ويظهر الحكمة الالهية بعد اخفائها ويشرق شريعة المختار بعد ظلمائها ويظهر تأويل التنزيل كما أراد الازل
القديم هدي الى صراط مستقيم وتكشف الغطاء عن أعين الانتماء ويشيد (ويس) القياس ويخمد نار الخناس ويقرض الدولة الباطلة
ويعطل العاقل ويفرق بين المفضول والفاضل ويعرف للناس المقتول والقاتل ويترحم عن الذبيح ويصح الصحيح ويتكلم عن المسموم.
وينبه الندم ويظهر اليه المصون.

ويفتضح الخئون وينتقم من أهل الفتوى في الدين لما لا يعلمون فتعسا لهم ولا تبايعهم أكان الدين ناقصا فتمموه أم كان به عوج فقوموه أم الناس هموا بالخلاف فأطاعوه أم أمرهم بالصواب فعصوه أم وهم المختار فيا أوحى إليه فذكروه أم الدين لم يكمل على عهده فكلوه وتموه أم جاء نبي بعده فاتبعوه أم القوم كانوا صوامت على عهده فلا قضى نحبهم قاموا تصاغروا بما كان عندهم فبهيات وايم الله لم يبق أمرا مبهيا ولا مفصلا الا اوضحه وبينه حتى لا تكون فتنة للذين آمنوا انما يتذكر أولوا الالباب فكم من ولي جحدوه.

وكم وصي ضيعوه وحق أنكروه ومؤمن شردوه وكم من حديث باطل عن الرسول اي وأهل بيته نقلوه وكم من قبيح ما جوزوه .

وخبر عن رأيهم تألولوه وكم من آية ومعجزة أجراها الله تعالى عن يدها أنكروها وصدوا عن سماعها ووضعوها وسنقف ويقفون ونسأل ويسألون وسيعلم الذين كفروا أي منقلب ينقلبون.

طلبت بدم عثمان وظنوا أني منهم الآن حاربتني عائشة ومعاوية وكأني بعد قليل وهم يقولون القاتل والمقتول في جنة عالية ونسوا ما قال الله تعالى (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص)

وقوله تعالى (من قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها)

وكأني بعد قليل ينقلون عني انني بايعت أبا بكر في خلافته فقد قالوا بهتانا عظيما.

فيالله العجب وكل العجب من قوم يزعمون أن ابن ابي طالب يطلب ما ليس له بحق ويمنى ويتداول الامر جزعا ويتابعهم هلعا.

وايم الله أن عليا لأنس بالموت من سنة الكرى بل عند الصباح تحمد القوم السري.

الا ان في قائمتنا أهل البيت كفاية للمستبصرين وعبرة للمعتبرين ومحنة للمتكبرين.

لقوله تعالى (وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب) هو ظهور قائمتنا المغيب لانه عذاب على الكافرين وشفاء ورحمة للمؤمنين يظهر وله من العمر أربعين عاما فيمكث في قومه ثمانين سنة وقيل لهم سلاما وصلى الله على محمد وآله أجمعين.

في خطبة خطبها في الكوفة المعروفة بخطبة البيان ايضاً عن در المنتظم في السر الاعظم لمحمد بن طلحة الشافعي وهو من أكابر علماء أهل السنة وقد ثبت عند علماء الطريقة ومشايخ الحقيقة بالنقل الصحيح والكشف الصريح ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال على المنبر بالكوفة وهو يخطب :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بديع السماوات وفطرها وساطح المدحيات ووازرها وموطد الجبال وقافرها و مفجر العيون ونافرها ومرسل الرياح وزاجرها وناهي القواصف و أمرها ومزين السماء وزاهرها ومدير الافلاك و مسيرها ومقسم المنازل ومقدرها ومنشئ السحاب ومسخرها (ومدبلج) مولج الحنادس ومنورها ومحدث الاجسام ومقررها ومكور الدهور و مكدرها و مورد الأمور ومصدرها وضامن الارزاق ومدبرها ومحبي الرفات وناشرها أحمده على آلائه وتكاثرها وتوافرها) اشكره على نعمائه وتواترها وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تؤدي إلى السلامة ذاكرها وتؤمن من العذاب ذاخرها وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الخاتم لما سبق من الرسالة وفاخرها ورسوله الفاتح لما استقبل من الدعوة وناشرها أرسله الى أمة قد شفر بعبادة الأوثان شاعرها واغلتطس بضلالة عبادة الأصنام ماهرها ويفحم بحجج عن الجهالة سادرها وفجر نعماء الشبهات فجور فاجرها.

ص: 134

وهدى على لسان الشيطان بقبول العصيان طايرها وقسم اكام الأحكام بزخرف الشقاشق ماكرها فابلغ في النصيحة ووافرها وغاض ليجج بحار الضلال وعامرها وانار منار أعلام الهداية ومنابرها ومحق بمعجزات القرآن دعوة الشيطان ومكائرها وارغم معاطس الغواة وكافرها.

حتى اصبحت دعوته بالحق بأول ظاهر يرها ومجيبه بقبول الصدق شاعرها بنطق ناصرها وشريعته المطهرة الى المعاد بفخر فاخرها صلى الله عليه وآله وسلم له الدرجة العليا وطيب عناصرها.

أيها الناس سار المثل وحقق العمل واقدم الوجل واقترب الاجل وصمت الناطق وبصق الزاهق وحقت الحقايق والتحق اللاحق وتقلت الظهور وتفاقت الامور وحجب السرور واحجم المغرور وارغم المالك ومنعت المسالك وسلك الحالك وهلك الهالك وعمر الفرات وكثرت الحسرات واكدت الغمرات وكفت العثرات وقصير الأمد وقاود الاود ودهش العدد واوحش المقند وهيجت الوسوس ودهشت الهواجس وعطل العساعس وخذل المنافس (ومجت) ولجت الامواج (وخيفت العجاج) وخيف الفجاج وضعفت الحجاج واطرح المهاج واشتد الغرام واتحف الاوام ودلف القتام وازدلف الخصام واختلفت العرب واشتد الطلب وصحب الوصب ونكض الهرب وطلبت الديون وبكت العيون وفتن المفتون وسكت الماغبون وشاط الشطاط وشط النشاط وهاط الهياط ومط القلاط وعجز المطاع وصلت الدفاع واطلم الشعاع وصمت الاسماع وذهب العفاف ورغب الخلاف وسمح الانصاف واخرج العفاف واستحوذ الشيطان وعظم العصيان وتسلمت الخصيان

وحكمت النسوان وقدحت الحوادث ونفث النافث وعبث العابث واهجم الرايث وهدت الاحراز وخافت الاعجاز وظهر الايجاز وبهر الرجاز واختلفت الأهواء وعظمت البلوي واشتدت الشكوى واستمرت الدعوى وقرض القارض

ورفض الرفض وقعد الناهض وسعد الفارض ولحظ اللاخط ولمظ اللامظ وعض الشاظم ورد الفاظم وتلاحم الشذاظ وتقل الاخاذ وعز
النفاذ وويل الرذاذ وعجت الفلاة ونجت المقلاة وشنشنت الفلاة وعجمجت الولاة وتضائل الباذخ ووهم الناسخ و تجهرم الشالغ ونفخ
النافخ وزلزلت الارض وضيعت الفرض وحكم الرفض ونجم القرض وكتمت الامانة وبدت الخيانة وخبثت الصيانة وعرت الدهانة واتحد
العيص وزاغ القبيص وكر ثم القميص وكثكث المحييص وقام الادعاء ونال الأشقياء وتقدمت السفهاء وتأخرت الصلحاء ومادت الجبال
واشكل الاشكال وسبع الهكالم وشعشع الوبال وساهم الشحيح وانغر الفصيح وقهقهه الجريح واخر نظم الفحيح وكفكف البيروع وخذ خذ
البلوع ونصف المروع وتكتك المولوع وفدقد الموعور وقدقد الديقور وافرد المأثور ونكب الماتور (الموتور) وعبس العبوس وكسكس
الهموس ونافس المعكوس واجلب الناموس ودعدع الشفيق وحرثم (جرسم) الأنيق واحتجب الطريق وثور الفريق ودار الرائد وزاد الزايد
وماد المائد وقاد القايد وجد الجدد وكد الكد وسد السد (وحد الحد) وعرض العارض وفرض الفارض وسار الرابض ووقف الراكض وضال
الضل وغال الغل وفضل الفضل ونال المثل وشت الشتات وتصوح النبات وسمت السمات واخرت الديات وكد الهرم وقسم الوصم
وسلب الوهم وسدم الندم وآب الذاهب وذاب الذائب ونجم الثاقب ووصب الواصب وازور القران واحمر الدبران وسدس السرطان وربع
الزبرقان وثلث الحمل وساهم الزحل و تنبه الثول وعنقبت النيل واقل الفرار ونصبت الجفار ومنع الوجار وآب الاقرار وكملت الفترة
وبدنتالهجرة وغرت الكثرة وغمرت الغمرة وظهرت الآفطس فحسمت الملابس يؤمهم الكساكس ويقدمهم العبابس فيكدحون الجزائر
ويقدحون العشائر ويملكون السراير ويهتكون الحراير ويحيون كيسان

ويخربون خراسان ويفرقون الجلسان ويلجون الأويسان (فيهدمون) فيهدون الحصون ويظهرون المصون ويعيضون الغصون ويفر دون الحصون ويفتحون العراق ويهجمون الشقاق ويشيرون النفاق بدم يهراق فآه ثم آه العريش الأفواه وذبول الشفاه.

ثم التفت يمينا وشمالا وتتنفس الصعداء املا لا وتأوه أنينا وتأف حزيننا وتلملم دنقا وتوجل أسفا وتنفس خشوعا وتغير خضوعا.

فقام اليه سويد بن نوفل الهلالي فقال : يا أمير المؤمنين أنت حاضر ما ذكرت وعالم به ويتأويل ما أخبرت. فالتفت اليه عن كذب ورمقه بعين الغضب ثم قال له : ثكلتك الثواكل ونزلت بك النوازل يا ابن الجبان الجابث والمكذب الناكث سيقصر بك الطول ويغلبك الغول

أنا سر الاسرار أنا شجرة الأنوار أنا دليل السماوات أنا رئيس المسبحات أنا خليل جبرئيل أنا صفى ميكائيل أنا قايد الاملاك أنا سمندل الافلاك أنا سايق الرعد أنا شاهد العهد أنا سليل الصراح أنا حفيظ الالواح أنا قطب الديجور أنا البيت المعمور أنا زاجر القواصف أنا محرك العواصف أنا مزن السحائب أنا نور الغياهب أنا شرب الدوائر أنا مآثر المآثر أنا كيوان الكيهان أنا شان الامتحان أنا شهاب الاحراق أنا مواتق الميثاق أنا عصام الشواهد أنا سهام الفراق أنا شعاع العساعس أنا جون الشوامس أنا فلك اللجج أنا حجة الحجج أنا مهيمن الأمم أنا فصيل الذمم أنا سماك البهو أنا امام العفو أنا سبب الاسباب أنا امين السحاب أنا مسدد الخلايق أنا محقق الحقايق أنا جوهر القدم أنا مرتب الحكم أنا منية الامل أنا عامل العمل أنا شريف الذات أنا محدث الشتات أنا الأول والآخر أنا الباطن والظاهر أنا البرق اللموع أنا السقف المرفوع أنا الشعري والزبرقان أنا قمر السرطان أنا أسد النثرة أنا سعد الزهرة أنا مشتري الكواكب أنا زحل الثواقب أنا غفر الشرطين أنا ميزان البطين أنا حمل الاكليل أنا عطارد التفضيل أنا قوس العراك أنا فرقد السماك أنا مريخ القرآن أنا عيون الميزان أنا

حارس الاستراق أنا جناح البراق أنا جامع الآيات أنا سريرة الخفيات أنا ساجر البحر أنا قسطاط القطر أنا مصاحب الجديدين أنا أمير النيرين
أنا محط القصاص أنا خلاصة الاخلاص أنا شمالال الجبال أنا مقدم الآمال أنا مفجر الانهار أنا معذب الثمار

أنا مفيض الفرات أنا معرب التوراة أنا ملك بن ملك أنا هدية الملك أنا مبين الصحف أنا يافث الكتف أنا ثاقب الكسف أنا ذخيرة الشكور أنا
مفصح الزبور أنا مؤل التأويل أنا مفسر الانجيل أنا أم الكتاب أنا فصل الخطاب أنا صراطالمحمد أنا أساس المجد أنا منجد البررة أنا سورة
البقرة أنا مثقل الميزان أنا صفوة آل عمران أنا اعلم الاعلام أنا جملة الأنعام أنا تبيان النساء أنا خامس أهل الكساء أنا الفة الايلاف أنا رجال
الأعراف أنا محجة المقال أنا صاحب الانفال أنا مائدة الكشف أنا توبة العنف أنا صادق المثل أنا راسخ الجبل أنا سر ابراهيم أنا ثعبان الكليم
أنا علانية المعبود أنا اصف هود أنا نحلة الجليل أنا خلة الخليل أنا مبعوث بني اسرائيل أنا مخاطب الكهف أنا محبوب الصف أنا ولي
الأولياء أنا وارث الانبياء أنا لاهج النهج أنا حجة الحجج أنا موصوف المؤمنين أنا بدر المسبحين أنا الفرقان أنا البرهان أنا عقود الكرمين أنا
عماد الركن أنا ثبير الترك أنا شملاص الشرك أنا جنبنتا (اجيئاء) الزنج أنا جرجس الفرنج أنا عقد الايمان أنا زبركم الغيلان أنا برسم الروس أنا
لوش السدوس أنا سلمه المطا أنا دودين الخطا أنا بدر البروج أنا شنشار الكروج أنا حاتم الاعاجم أنا روثيان التراجم أنا اوريا البور أنا حجاب
الغفور أنا صفوة الجليل أنا ايليا الانجيل أنا خبة القراة أنا كاسي العراة أنا مواخي يوشع وموسى أنا ميمون وصي عيسى أنا زرملاح الفرس أنا
عاد الأنس أنا شديد القوى أنا حامل اللواء أنا امام المحشر أنا ساقى الكوثر أنا قسيم الجنان أنا مساطير النيران أنا يعسوب الدين أنا امام
المتقين أنا وارث المختار أنا ظهير الأطهار أنا مبيد الكفرة أنا أبو الأئمة البررة أنا قالع الباب أنا مفرق الاحزاب أنا صاحب البيعتين أنا ضارب
ببدر و حنين

أنا حافظ الكلمات أنا مخاطب الأموات أنا مكلم الثعبان أنا آلاء الرحمن أنا الضارب بالسيفين أنا الطاعن بالرمحين أنا ليث الرخام أنا أنيس
الهوام أنا الجوهرة الثمينة أنا باب المدينة أنا وارث العلوم أنا هيولى النجوم أنا مفسر البيئات أنا مبين المشكلات أنا اول المصدقين أنا امام
المفسرين أنا محكم الطواسين أنا أمانة يس أنا جاء الحواميم أنا اللي أنا سابق الزمر أنا آية القمر أنا صاحب النجم أنا صدر الترجم رصد
الرحم) أنا جانب الطور أنا باطن الصور أنا عتيد قاف أنا وزاغ الاحقاف أنا منازل الصافيات أنا سهام الذاريات أنا فاطر النافعة أنا متلو سبأ
والواقعة أنا أمانة الأحزاب أنا مكنون الحجاب أنا وعد الوعيد أنا مثال الحديد أنا وفاق الآفاق أنا علامة الطلاق أنا ان والقلم أنا مصباح الظلم أنا
سؤال متى أنا ممدوح هل أتى أنا النبأ العظيم أنا الصراط المستقيم أنا زمام الطول أنا محكم الفضل أنا عذوبة القطر أنا هلال الشهر أنا لؤلؤ
الاصداف أنا جبل قاف أنا سر الحروف أنا نور الظروف أنا الجبل الشامخ أنا الجبل الراسخ أنا مفتاح الغيوب أنا مصباح القلوب أنا نور
الارواح أنا روح الاشباح أنا الفارس الكرار أنا نصرة الانصار أنا السيف المسلول أنا الشهيد المقتول أنا جامع القرآن أنا تبيان البيان أنا شقيق
الرسول أنا بعل البتول أنا عمود الاسلام أنا مكسر الاصنام أنا صاحب الاذن أناقاتل الجن أنا ساقى العطاش أنا نايم الفراش أنا شيث البراهمة
أنا سعد العياقة أنا موهن البطارق أنا كون المفارق أنا بطرس الروم أنا سيدس الاشموم أنا حقيق الأرمن أنا امين المأمّن أنا صالح المؤمنين أنا
امام المفلحين أنا امام ارباب الفتوة أنا كنز أسرار النبوة أنا المطلع على أخبار الأولين أنا الخبر عن وقايح الآخرين أنا حامل الراية أنا صاحب
الآية أنا قطب الاقطاب أنا حبيب الاحباب أنا مهدي الأوان أنا عيسى الزمان أنا والله وجه الله أنا والله اسد الله أنا سيد العرب أنا كاشف
الكرب أنا الذي قيل في حقه لا فتى الا علي أنا الذي قيل في شأنه أنت مني.

بمنزلة هارون من موسى من النبي أنا ليث بني غالب أنا علي بن ابي طاب صلوات الله وسلامه عليه.

فصاح السائل صيحة عظيمة وخ ميتا، فعقب اميرالمؤمنين علا علي كرم الله وجهه بأن قال : الحمد لله بارىء النسيم وذارىء الامم والصلاة على الاسم الاعظم والنور الاقوم.

ثم قال : سلوني عن طرق السماء فاتني أعلم بها من طرق الارض سلوني قبل أن تفقدوني فان بين جنبي علوما كثيرة كالبهار الزواجر فنهض اليه الرسخة من العلماء والمهرة من الحكماء واحدق به الكمل من الأولياء والندر من الاصفياء يقبلون مواطىء قدميه ويقسمون بالاسم الاعظم عليه بأن يتمم كلامه ويكمل نظامه.: فقال ع الراسخين ونور العارفين الامام الحمام الغالب علي بن ابي طاب كرم الله وجهه : ابتر المضمار وجرت الأقدار ونفث القلم ووعدت الأمم وحكم الخالق ورشق الراشق وحققت الظنون وفتن المفتون بما أن سيكون

الا وانه سيحبط بالزوراء عالج من بني قنطور باشرار وأي اشرار وكقار وأي كقار قد سلبت الرحمة من قلوبهم وكلفهم الأمل إلى مطلوبهم فيقتلون الايلة ويشربون الأكمه ويدبحون الابناء ويستحلون النساء ويطلبون بني شداد وبني هاشم ليسوق (ليساقوا معهم سوق الغنائم وتستضعف فتنتهم الاسلام وتحرق نارهم الشام فواها لحلب من حصالهم وواها خرابها بعد ديارهم وسترد الظباء وستروى والظباء) من دمائم اياما وتساق سباياهم فلن يجدوا لهن عصاما وسيهدون حصون الشامات ويطيّفون ببلادها الآفات فلم يبق الا دمشق ونواحيها وتراق الدماء بمشارقتها وأعاليتها ثم يدخلونها وبعلبك بالامان و تحل بالبدايات بنواحي لبنان فكم من قتيل بالقفر وأسير بجانب النهر فهناك تسمع الاعوال وتصحب الاهوال فاذا لا تطول لهم المدة حتى يخلق من أمرهم الجدة فاذا هزمهم الجنين الاوجر وثب عليهم التعدد الاقطر وهو رابع العلوج المنفر عليه كتابة المظفر تحس

بالهمة الطمع ويغلقه المبلغ فيسوقهم سوق الهجان وينكص شياطينهم بأرض كنعان ويقتل عبوسهم الفقف ويحل بجمعهم العلف فيجتمعون عقيب الشتات من فلك النجاة إلى الفرات فيسيرون الواقعة اذ لا مناص وهي الفاصلة المهولة قبل العاص فيغيوهم على الاسلام الكثرة فهناك يحل لهم الكسرة فيقصدون الجزيرة والخصباء ويخربون بعد فتكهم الجدباء ثم يظهر الجري الهالك من البصرة بشرذمة عرب من بني عمرة يقدمهم إلى الشام وهو مدهش فيبايعه على الخديعة الأعرش وسيصحبه في المسير الى غوطته فما أسرع ما يسلمه بعد ورطته

ثم يأمر المجري أن يروم إلى العراق مرامة ليل من علته بها أواما فيدركه الهلاك بلا سار دون مراره ويحل بأهله التلف دون سقامه وستنظر العيون الى الغلاب الاسمر اللعاب حين يجنح به جنوح الارتياب يلقب بالحكم سيجيء بالعلم بعد الفة العرب وحثيث الطلب فكأنني أنظر إلى الأعرش وقد هلك وولده الحدث الأبرص وقد ملك فلا تطول مدته (مدة ملكه أكثر من ساعة فما هذه الشناعة ويقتل مدرب الجميل الاحمر بعد أن يسجن الاسمر عند وصول رسل المغاربة اليه ومثولهم بين يديه ثم يخرج الحمام فيصلي بالناس امام ثم يقتل بعد برهة من الزمان بين الخدام والخلان فعندها يخرج من المغرب اناس على شهب الخيول بالمزامير والاعلام والطبول فيملكون البلاد ويقتلون العباد

ثم يخرج من السجج غلام يفني عددهم ويأسر عددهم ويهزمهم الى البيت المقدس ويرجع منصورا مريدا محبورا فيوافي مصر وقد نقص نيلها وقل نيلها ويبت اشجارها وعدمت ثمارها فيظهر عند ذلك صاحب الراية المحمدية والدولة الاحمدية القائم بالسيف الحال الصادق في المقال يمهد الأرض ويحيي الستة والفرض سيكون ذلك بعد الف ومائة وأربع وثمانين سنة من سني

ثم قال : أيها المحجوب عن شأني والغافل عن حالي ان العجائب آثار خواطري والغرائب اسرار ضمائري لاني قد خرقت الحجاب وأظهرت العجباب وايتباللباب ونطقت بالصواب وفتحت خزائن الغيوب وفتقت دفائن القلوب وكثرت لطايف المعارف ودمرت عوارف اللطائف فطوبى لمن استمسك بعروة هذا الكلام وصلّى خلف هذا الأمام فانه يقف على معاني الكتاب المسطور والرق المنشور

ثم يدخل إلى البيت المعمور والبحر المسجور

ثم أنشد شعرا:

لقد حزت علم الأولين وانني *** ضنين بعلم الآخرين كتوم

وكاشف أسرار الغيوب بأسرها*** وعندي حديث حادث وقديم

واني لقيوم على كل قيم *** محيط بكل العالمين عليم

ثم قال : لو شئت لاوقرت من تفسير فاتحة الكتاب سبعين بعيرق و القرآن المجيد كلمات خفيات الاسرار وعبارات جليات الآثار وينابيع عوارف القلوب من مشكاة لطايف الغيوب لمحات العواقب كالنجوم الثواقب نهاية الفهوم بداية العلوم الحكمة ضالة كل حكيم سبجان من يحيي الأرض بعد موتها وترد الولايات الى بيوتها يا منصور تقدم الى بناء الصور ذلك تقدير العزيز العليم هذا آخر ما سمع من لفظه النوراني وضبط من كلامه الروحاني في هذا الباب والصلاة على قطب الاقطاب ورسول الملك الوهاب وعلى آله المنتجبين الاطياب ما أشرفت شمس الغيوب من غياهب القلوب.

في خطبة التي خطبها وفيها من علائم الظهور المعروفة بتطنجيه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فتق الاجواء و خرق الهواء(القضاء)

وعلق (شق) الأرجاء وأضاء الضياء وأحيى الموتى وأمات الأحياء أحمده حمدا سطع فارتفع وأينع ولمع وابتدع فانفزع وهاع ولاع وشعشع فلمع يتصاعد في السماء ارسالا ويذهب في الجو اعتدالا خلق السماوات (بلا عمد تحتها ولا علايق فوقها) بلا دعائم وأقامها بغير قوائم وزينها بالكواكب المضيئات وحبس في الجو سحائب مكفهرات وخلق (خول) الجبال والبحار على تلاطم تيار رقيق فتق وجاها فتغطمطت أمواجها (وأجراها بمعرفته وعلمه وأحمده على نعمه وأشكره على قسمه واستهديه الى هدايته) احمده وله الحمد واشهد أن لا اله الا الله لا شريك له

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (وخيرته من خلقه أرسله خير البشر وأكرم به النذر والبحر العليا من مضر أهل الوفاء والكرم والسخاء والحرم والمآثر والقدم والسطوات والنعم) انتخبه من البجبوحة العليا وأرسله في العرب العرباء (بعثه) ابتعثه هاديا مهديا وحلا حلا راضيا مرضيا طلسميا فأقام به الدلائل وختم به الرسائل ونصر به المسلمين وأظهر به الدين صلى الله عليه وآله الطاهرين

أيها الناس (هلموا الى بيعتي بحسن اليقين والمواظبة على الدين والاقرار بوصية نبيكم الذي نجيتم بولايته وأفلحتم بحسن منقلبكم ومثواكم) أنيبوا الى شريعتي والتزموا ببيعتي وواظبوا على الدين بحسن اليقين وتمسكوا بوصي نبيكم الذي به نجاتكم

ويحبه يوم المحنة منجاتكم فأنا الامل والمأمول والفاضل ووصي الرسول أنا قاسم الجنة والنار

أنا الواقف على التطنجين أنا الناظر في المشرقين والمغربين رأيت والله الأفرودوس من رأي العين وهو في البحر السابع الذي يجري فيه الفلك في ذخاخيرة النجوم والفلك والحبك ورأيت الارض ملتفة كالتفاف الثوب المقصور وهي خرق من التطنج الامين من الجانب مما يلي المشرق

والتطنجان خليجان من ماء كأنها أيسار تطنجين وأنا المتولي دايرتها وما

افرودوس وما هم فيه الا- كالخاتم في الاصبع ولقد رأيت الشمس عند غروبها وهي كالطير المنصرف الى وكره ولولا اصطكاك رأس افرودوس واختلاط التطنجين وصرير الفلك لسمع من في السماوات ومن في الارض رميم حميم دخولها في الماء الاسود في العين الحمئة ولقد علمت (رأيت من عجائب خلق الله ما لا يعلم الا الله وعلم ما كان وما يكون وما أنا إلى الزمن الاول مع من تقدم مع آدم الاول) ولقد كيف لي فعرفت و علمني ربي فتعلمت ألا فعوا ولا تضجوا ولا ترتجوا فلولا خوفي عليكم أن تقولوا جن أو ارتد لاخبرتكم (بما كان وما يكون الى يوم القيامة وما يلقونه وقتا بوقت ويوما بيوم وعصرا بعد عصر وعاما بعد عام ولقد علمت علم اليقين الى صاحب شريعتكم هذه) بما كانوا عليه وأنتم فيه وما تلقونه الى يوم القيامة علم اوعي الي فعلمت

ولقد ستر علمه عن جميع النبيين الا صاحب شريعتكم هذه صلى الله عليه وآله فعلمني علمه وعمته علمي

الا انا نحن النذر الاولى ونحن النذر الآخرة والاولى ونذر كل وقت واوان بنا هلك من هلك وبنا نجى من نجى فلا (يعظم ذلك في أعينكم فوحق من سطح الأرض ودحاها ورفع السماء وبنها) تستعظمو ذلك فينا فوالذي فلق الحبة و برىء النسمة وتفرد بالجبروت والعظمة لقد سخرت لي الشمس والرياح والجن والهوام والطيور والاشجار والبحار وانكم تستعظمون ملك سليمان وما سليمان لو عرفتموه

وكشف لكم رأيتموه سلكتكم في أنفسكم نحن كتنا مع آدم وكتنا مع نوح وكتنا مع موسى وكنا مع عيسى وداود وسليمان وما بينهم وبين النبيين فكل الينا وفينا وبنا.

فقال له رجل: يا اميرالمؤمنين الا فاديل ونقلناها عنك وتحدثت فيها بعدك ونسأل عن معانيها فلا ندرى ما هي. فقال: هيهات هيهات لنسب لا سبب وعدل عادل هذا علم لا حد له جاش تياره فبعذر يجري فيقذف ما فيه لم يسعني السكوت

عنه والا ما سأل عما اعطيت واحاط به علمي الا وفوق ذلك والذي فلق الحسبة . وبرىء النسمة عرضت لي واعرضت عنها أنا سحاب الدنيا لوجهها فحتى متى

يلحق بي اللاحق لقد علمت ما فوق الفردوس الأولى وما تحت السابعة السفلى وما في السماوات العلى وما بينها وما تحت الثرى

كل ذلك علم الاحاطة لا- علم اخبار اقسام برب العرش العظيم لو شئت اخبرتكم بأبائكم وأسلافكم أين كانوا وممن كانوا وأين هم وما صاروا اليه فكم من آكل منكم أكل لحم أخيه وشارب برأس أبيه وهو يشتاقه وير تجيه غدا هيهات هيهات اذا انكشف المسطور ويحصل ما في الصدور وعلم واردات الضمير و تعلمون المصير وايم الله قد كورتم كورات وكررتم كرات وكم من بين كرة وكرات وكم من آية و آيات وما بين مقتول وميت وبعض في حواصل الطيور (ابن امل فوق ما املتموه وملك اضعاف ما ملكتموه والناس كذلك بين رايح وغاد لو كشف) وبعض في بطون الوحوش والناس ما بين ماض وراج ورايح وغاد لو كشف لكم ما كان مني في القديم الأول وما يكون مني في الآ-خر لرأيتم (عظيا ودلائل بينات) عجائب مستعظات و امور مستعجبات وصنایع واطات أنا صاحب الحلق الأول قبل نوح الاول ولو علمتم ما بين آدم ونوح من عجائب اصطنعتها وامم أهلكتها فحق عليهم القول فبئس ما كانوا يفعلون أنا صاحب الطوفان الأول (انا صاحب بابل والكارات أنا صاحب الحيتان) أنا صاحب الطوفان الثاني أنا صاحب السيل العرم أنا صاحب الاسرار المكتومات أنا صاحب العاد والجات أنا صاحب ثمود والآيات أنا مدبرها أنا مزلها أنا مرجفها أنا مهلكها أنا مدبرها أنا بانيها أنا داحيها أنا ميتها أنا محييها أنا الأول وأنا الآخر وأنا الباطن وأنا الظاهر أنا مع الكون وقبل الكون أنا في الذر وقبل الذر أنا مع الدور وقبل الدور أنا مع القلم قبل القلم انا مع اللوح قبل اللوح أنا صاحب الازلية الاولية (أنا مترك الترك و مدلس الادلس أنا صاحب الوقوف و بهران) أنا صاحب جابلقا وجابرسا أنا صاحب الرفرف وبهام أنا مدبر العالم الأول حين لا ساؤكم هذه ولا غبراكم.

فقام اليه فقال له رضيعه عرصه اين كنت يا اميرالمؤمنين (عليه السلام) ابن صويمه فقال : أنت أنت يا اميرالمؤمنين

فقال (عليه السلام): أنا أنا (سوى ربي ورب الخلائق اجمعين خلق الاشياء بغير معين ودبر الأشياء بقدرته وخضع كل شيء لهيبته) لا اله الا الله ربي ورب الخلائق اجمعين له الخلق والأمر الذي دبر الامور بحكمته وقامت السماوات والارضون بقدرته

كأنني بضعيفكم يقول الا تسمعون ما يدعيه ابن ابي طالب في نفسه وبالامس مكفهر عليه عساكر أهل الشام فلا يخرج اليها والذي بعث محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) و ابراهيم الاقتل الشام بكم قتلات وأي قتلات وحقي وعظمتي لاقتلن بكم أهل الصفيين سبعين قتلة ولا ردن الى كل مسلم حياة جديدة ولا سلمت اليه صاحبه وقاتله الى أن يشفي غليل صدره منه

ولاقتلن بعمار بن ياسر واويس القرني الف قتيل فسحقا للقوم الظالمين أو لا يقال لولا وكيف وائي ومتى وأين وحتى فكيف بكم اذا رأيتم صاحب الشام ينشر بالمناشير ويقطع بالمساير ثم لاذيقته اليم العذاب ألا فابشروا (والي يرجع أمر الخلائق اجمعين أهلك من أريده وانجي من أريده) فالي يرد أمر الخلق غدا فلا- تستعظم بما قلت فانا اعطينا علم المنايا والبلايا والتأويل والتنزيل وفصل الخطاب وعلم النوازل والوقايح فلا يعزب عنا شيء وكأنني بهذا

(واومى بيده الى ولده يأتي من المدينة إلى كربلاء ويقتل عطشانا وتقتل بين يديه رجال بايعوه على الحق واني أراهم يفعل بهم كالابل تكاد الارض تخسف بمن يفعل بهم لو شئت سميت المقتولين رجلا رجلا ومن يقتلهم بأسمائهم وأسماء امهاتهم و آبائهم وهامهم قريب مني واومى بيده اليهم فرأينا قبيله رجلا رجلا وجوههم أنور من القمر متغيرين الالوان نحاف الاجسام لم ير أحسن من وجوههم لم تدر من اين أقبلوا هؤلاء الأنصار للحق لم يبدل كذا قال جابر يا مولاي أين يكون هؤلاء؟

قال : يا جابر في ظهور آبائهم إلى الوقت المعلوم فينتقلون من الاصلاب الطاهرة الى الارحام الزاكية ثم قال(عليه السلام): أنا اخلق وارزق واحيي واميت تبارك الله وتقدس أسماؤه .

قال جابر: يا مولاي فنحن على الحق؟ قال: نعم وأنتم على الحق ومعه تكونون.

يا جابر كيف بكم اذا صاح الناقوس) و اشار الى الحسين عل وقد نار نوره بين عينيه فاحضره بوقته بحنين طويل يزلزلها ويخسفها وصار معه المؤمنون من كل مكان وأيم الله لو شئت سميتهم رجلا رجلا بأسمائهم وأسماء آبائهم فهم يتناسلون من أصلاب الرجال وأرحام النساء الى يوم الوقت المعلوم ثم قال : و يا جابر أنتم مع الحق ومعهم تكونون وفيه توتون يا جابر اذا صاح الناقوس وكبس الكابوس وتكلم الجاموس فعند ذلك عجائب وأي عجائب اذا انار النار بأرض نصيبين وظهرت راية العثمانية بوادي سود واضطربت البصرة وغلب بعضهم بعضا وصبا كل قوم إلى قوم واختلفت المقالات و حركت عساكر خراسان (و بويع الشعيب)

وتبع شعيب بن صالح التميمي من بطن طالقان و بويع لسعيد السنوسي خوزستان وعقدت الراية لعاليق كردان وتغلبت العرب على بلاد الأرمن والسقلا ب واذعن هرقل بقسطنطينة لبطارقة سفيان فتوقعوا ظهور مكلم موسى من الشجرة على الطور فيظهر هذا ظاهر مكشوف ومعين موصوف الا وكم عجائب تركتها ودلائل كتمتها لا أجد لها حملة.

أنا صاحب ابليس بالسجود ومعذبه وأنا معذب جنوده عند التكبر من السجود وأنا رافع ادريس مكانا عليا أنا منطلق عيسي في المهد صبيا أنا مؤذن الميادين وواضع الارض أنا قاسمها أخماسا فجعلت خمسا برا وخمسا بحرا وخمسا جبالا وخمسا عامرا وخمسا خرابا أنا خرقت القلزم من الرحيم وخرقت العقيم من الحميم وخرقت كلا- من كل وخرقت بعضا من بعض أنا طيبوثا أنا جايوثا أنا البارجلون أنا عليوثا أنا المشرف على البحار في قواليم أقاليم الزخار عند التيار حتى يخرج لي ما اعدلي فيه من الخيل والرجل فاتخذ ما احببت واترك ما أردت .

ثم اسم الى عمار بن ياسر اثني عشر الف ادهم على كل أدهم منها محب الله ولرسوله مع كل واحد اثني عشر الف كتيبة لا يعلم عددها (لا يعدها) الا الله الذي خلقها واعلم عددها الا فابشروا فأنتم نعم الاخوان ألا وان لكم بعد الحين طريقة

تعلمون بها بعض البيان وينكشف لكم صنایع البرهان عند طلوع بهرام وكيوان على دقائق الاقتران فعندها تتواتر الهدات (الفترة الزلازل وتقبل الرايات من شاطئء جيحون الى بلاد بابل أنا مبرج الابراج وعاقد الرتاج ومفتح الافراج وباسط الفجاج أنا صاحب الطور يوم التجلي لموسى بن عمران

أنا كاشف لما خر موسى صعقا أنا ذلك النور الظاهر أنا صاحب موسى أنا صاحب المأوى أنا ذلك البرهان الباهر وانما كشف لموسى شقص من شقص الذر من المثقال وكل ذلك بعلم الله ذي الجلال أنا صاحب جنات عدن والخلود أنا مجري الانهار من ماء تيار وأنهار من لبن وانهار من عسل مصفي وانهار من خمر لذة للشاربين أنا قاسم الجنان أنا دارس الاسلام أنا اخر الوقت أنا حميت جهنم وسميتها جحيم وسجيل وجعلتها طبقات فمنها السعير والثبور أعددتها للمنافقين واخرى عميوس أعددتها للظالمين أنا أودعت ذلك كله وادي برهوت وهو الفلق ورب ما فلق ويخلد فيها الجبت والطاغوت ومن عبدهما ومن كفر بذى العز والجبروت الحي الذي لا يموت أنا الجنان الموصوفات

بوادي السلام والدار الخلد أنا صانع الاقاليم والمنزل البركات من الله الحكيم العليم أنا الكلمة التي بها تمت الامور ودهرت الدهور أنا جعلت الاقاليم أرباعا والجزاير سبعا

فاقليم الجنوب معدن البركات واقليم الشمال معدن السطوات واقليم الصبا معدن الزلازل واقليم الدبور معدن الملكات فاستعيذوا من مهب الدبور فمن هناك الصرصير الدبور بها اهلكت المتمردين حتى جعلتهم كالريمم وأفنيت الأولين الذين تمردوا بالطغيان ألا ويل لمداينكم وأمصاركم من طغاة يظهرون فيعذبونكم اذا قضى من مضى من الجبارة الذين لم يحسنوا سياسة المسلمين اذا مضى الكهب والكهيب والكشير والقنير والنعمان والشضبيان والمكسور والكرشون والشفصبان والحوصبان والهولب والاقتم والشهيظ والنخيظ هو تصلى قاتل الاقران ومفتى الشجعان ويأتي بعده الاذيل والاميل والصعلوك والصبي الدعوك يملك ويستوعب

ثم يأتي بعد ذلك البهلول الايدح الالنددى الالريع المشوم يومه يظهر من بعده النوش وينشو العبوس اذ الأمر إلى العبد المعروف بالارحب ومثله لما في الأرعب واسترعاها الديار واسلمها العصيان وصارت الى الصبيان فعند ذلك يتوقع شنارها ويكثر تقارها وترتج الأقطار والدعاة الى كل باطل هيهات هيهات توقعوا حلول الفرج العظيم واقباله فرجا فرجا اذا جعل الله . حصيات النجف جواهر وجعلها تحت أقدام المؤمنين (ويبايع للخلاف والمنافقين ويبطل معه الياقوت الاحمر) ويهلك أهل النفاق والمارقين ويظهر معدن الياقوت الاحمر وخالص الدر والجوهر ألا وان ذلك من ابين العلامات فاذا كان ذلك لاح ضياؤه وسطع نوره وكان ما تريدون فكم هنالك من عجائب جملة وامور المة وكيف يلّم اذا دهمتكم رايات بني كندة مع عمال من عقبة من الشام يريد بها الاموية هيهات أن يكون الحق في تيمي أو عدوي أو اموي

ثم بكى وقال : آه آه للامم المشاهدة بني عتبة مع بني كنانة السايرون إلى اللايلا اللايالا لا تكون حلا حلا ليصلوا إلى جنب الجزيرة من مفارقة الاوبر خلق عظيم فاحضر المعطد وادعان شمخر البيض الاضك الابيض والأبقع وينتقص الأموال والانفس والثمرات مع خوف شديد وبؤس وبشر الصابرين (يرتعون) پريعون في النعيم والسعور المقيم يحملكم نحايب ويحملكم الاملاك.

فقال رجل: نحن منهم؟ فقال(عليه السلام): فيكم منهم. قال: قالوا: بين لنا السعيد والشقي . فقال: فتشوا سرائركم واسألوا أحباركم واستدلوا بذلك على الطريق تفوزوا الفوز العظيم والنعيم المقيم وكم يجري في العالم العجوبات وكم فيه آيات لا المزية وأكثر العلامات بني قنطور (قنطورا من بنات نوح فولدت منها الترك والصين) وملكهم العراق وأطراف الشام

تفتيكم ضوية تفتيكم النساء المخدرات أنا أكثرهم علما واعظمهم حلا وذلك تقدير العزيز الحكيم ثم يملك الاناباط الأفكة والاعراب المناسبة في فلك

واول خراب العراق في أيامهم يكثر البلاء العظيم والقحط الشديد ثم يجري في عدد ذلك عجائب وأي عجائب اذا رحل العاشر على ديارهم وصالحوهم خوفا من شرهم كل ذلك يكون في القرن الحادي عشر من الثلثين يكون الفتك من فتك الجحيم واستيصال بيت الله الحرام وقتلهم الخاص والعام وذلك اذا دهم البلاء الزوراء وتتصل البلايا والرزايا بالعالم فيقتل الانباط وجابرتها ويملكون ديارها وذاريها وكم يكون الثاني عشر في عشرينها الأول ظهور الديلم واجبا وجيلان وقوم من خراسان يملكون التبريز ويؤمرون الأمير ويضطرب العراق بهم

والعجب كل العجب من الأربعين الى الخمسين من نوازل وزلازل وبراهين ودلائل اذا وقعت الواقعة بين همدان وحلوان ويقتل خلق في حلوان إلى النهروان ويزول ملك يملكها اعرابي وهو عجمي اللسان : يقتل صالحه ذلك العصر وهو أول الشاهد ثم في العشر الثالث من الثلثين يقبل الرايات من شاطيء جيحون لفارس ونصيبين تترادف اليهم رايات العرب فينادي نسانهم بقدر مجرى السحاب ونقصا من الكواكب وطلوع القطر التالي الجنوب كغراب الأبنور وزلازل وهبات وآيات

هنالك يوضح الحق ويزول البلاء ويعز المؤمن ويذل الكافر المخالف ويملك بحار الكوفة البرى منهم لا المتغلبين في الا انهم طغاة مرده فراعنة

وتكون بنواحي البصرة حركة لست أذكرها

ويظهر العرب على العجم ويعدلون بالاهواز من دون الناس وكم أشياء اخفيتها لا يطيقها الوعي ولا يصبر على حملها وامور قد أهملتها خوفا أن يقال متى علمتها واني قد بلغت الغاية القصوى التي انتهت وعلى ما امرت ابنت فلا يتهمني المتهمون النار مثوهم لا يقضي عليهم فيموتوا ولا يخفف من عذابها كذلك نجزي كل كفور.

وشرط القيامة في الكور اذا بلغ الزور وجار الجور وحقت الكر وكانت

الرجعة وأتت الساعة بقائم يقوم في الناس يذهب البلاء عن المؤمنين وينجلي عنهم الخوف والرعب لا يتكلم نفس الا باذنه منهم شقي وسعيد.

أنا الدابة التي توسع الناس أنا العارف بين الكفر والايمان ولو شئت أن اطلع الشمس من مغربها وأغيها من مشرقها باذن الله وأريكم آيات وأنتم تضحكون أنا مقدر الافلاك ومكوكب النجوم في السماوات ومن بينها باذن الله تعالى وعليتها بقدرته وسميتها الراقصات ولقبتها الساعات وكورت الشمس وأطلعتها ونورتها وجعلت البحار تجري بقدره الله وأنا لها أهلا.

فقال له ابن قدامة: يا امير المؤمنين لولا- انك اتممت الكلام لقلنا لا اله الا أنت. فقال امير المؤمنين (عليه السلام): يا ابن قدامة لا تعجب تهلك بما تسمع نحن مربوبون لا- أرباب نكحنا النساء وحممتنا الارحام وحملتنا الاصلاب وعلمنا ما كان وما يكون وما في السماوات والارضين بعلم ربنا نحن المدبرون فنحن بذلك اختصاصا نحن مخصوصون ونحن عالمون.

فقال ابن قدامة: ما سمعنا هذا الكلام الا منكر . فقال (عليه السلام): يا ابن قدامة أنا وابناى شبرا وشبيرا وامها الزهراء بنت خديجة الكبرى الأئمة فيها واحدا واحدا إلى القائم اثنا عشر اماما من عين شربنا واليه رددنا.

قال ابن قدامة: قد عرفنا شبرا وشبيرا والزهراء والكبرى فما أسماء الباقي؟ قال: تسع آيات بينات كما اعطى الله موسى تسع آيات

الأول علمونا علي بن الحسين

والثاني طيموثا الباقر

والثالث دينوتا الصادق

والرابع بجبوثا الكاظم

والخامس هيملوثا الرضا

والسادس اعلونا النقي

والسابع ريبيونا النقي

ص: 151

والثامن علبوثا العسكري والتاسع ريبوثا وهو النذير الاكبر.

قال ابن قدامة : ما هذه اللغة يا امير المؤمنين ؟ فقال(عليه السلام) : اسماء الائمة بالسريانية واليونانية التي نطق بها عيسى واحيى بها الموتى والروح وابراً الأكمه والابرص.

فسجد ابن قدامة شكرا لله رب العالمين نتوسل به الى الله تعالى نكن من المقربين أيها الناس قد سمعتم خيرا فقولوا خيرا واسألوا تعلموا وكونوا للعلم حملة ولا تخرجوه إلى غير أهله فتهلكوا.

فقال جابر: فقلت: يا امير المؤمنين فما وجه استكشاف ؟ فقال : اسألوني واسألوا الائمة من بعدي الائمة الذين سميتهم فلم يخل منهم عصر من الاعصار حتى قيام القائم فاسألوا من وجدتم منهم وانقلوا عنهم كتابي والمنافقون يقولون علي نص على نفسه بالربوبية فاشهدوا شهادة اسألکم عند الحاجة أن علي بن ابي طالب نور مخلوق وعبد مرزوق من قال غير هذا لعنه الله من كذب علي ونزل المنبر وهو يقول :

تحصنت بالحي الذين لا يموت ذي العز والجبروت والقدرة والملكوت من كل ما اخاف واحذر فايما عبد (أيها الناس ما ذكر أحدكم هذه الكلمات عند نازلة وشدة الآوازاها الله عنه فقال جابر وحدها يا امير المؤمنين ؟ قال : واصف الثلاثة عشر اسما وضممني ثم ركب ومضى) قالها عند نازلة به الا وكشفها عنه. قال ابن قدامة : نقول هذه الكلمات وحدها ؟ فقال (عليه السلام) : تصيف اليها الاثني عشر اماما وتدعو بما أردت واحببت يستجيب الله دعاك.

خطبة ذي قار لامير المؤمنين (عليه السلام)

في روضة الكافي الحديث (086) ذكر أنه خطب بذى قار (وهو موضع بين الكوفة وواسط) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث ,محمد صلى الله عليه وآله بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادته، ومن

عهود عباده الى عهده، ومن طاعة عباده الى طاعته، ومن ولاية عباده الى ولايته، بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرة، عودة وبدء" وعذراً، ونذرة، بحكم قد فضله، وتفصيل قد أحكمه، وفرقان قد فرقته، وقرآن قد بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه، وليقروا به اذ جحدوه، بعد اذ انكروه، فتجلى لهم سبحانه في كتابه، من غير أن يكونوا رأوه، فأراهم قدرته كيف قدر، وخوفهم من سطوته، وكيف خلق ما خلق من الآيات، وكيف محق من محق من العصاة بالمثلات، واحتصد من احتصد بالنقبات، وكيف رزق وهدى واعطا، وأراهم حكمه كيف حكم، وصبر حتى يسمع ما يسمع ويرى.

فبعث الله عزوجل محمد صلى الله عليه وآله بذلك، ثم انه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس في ذلك الزمان شيء أخفي من الحق ولا اظهر من الباطل، ولا اكثر من الكذب على الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله، وليس عند أهل ذلك الزمان سلعة أبور من الكتاب اذا تلي حق تلاوته، ولا سلعة انفق بيعا ولا أغلى ثمنا من الكتاب اذا صرف عن مواضعه، وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر، وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكئ من الهدى عند الضلال في ذلك الزمان، فقد نبذ الكتاب حملته، وتناساه حفظته حتى تمالت بهم الأهواء، وتوارثوا ذلك من الآباء، وعملوا بتحريف الكتاب كذبا، وتكذبية فباعوه بالبئس وكانوا فيه من الزاهدين، فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يأويها مؤو، فحبذا ذانك الصاحبان، واهلها ولما يعملان له الما يعملان له [، فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم، وذلك لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا، وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا عن الجماعة، وقد لولا أمرهم وامر دينهم من يعمل فيه بالمكر والمنكر والرشا والقتل كأنهم أئمة الكتاب وليس الكتاب امامهم، لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب إلا خطه وزبره (اي كتابته) يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا

يطمئن جالسا حتى يخرج من الدين، ينتقل من دين ملك إلى دين ملك ، ومن ولاية ملك إلى ولاية ملك، ومن طاعة ملك الى طاعة ملك، ومن عهود ملك الى عهود ملك، فاستدرجهم الله تعالى من حيث لا يعلمون، وان كيده متين بالامل والرجاء حتى توالدوا في المعصية ودانوا بالجور، والكتاب لم يضرب عن شيء منه صفحة ضلالا تائهيين ، فقد دانوا بغير دين الله عزوجل وادانوا لغير الله.

مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة، خربة من الهدى [قد بدل فيها من الهدى] فقراؤها وعمارها أخاب خلق الله وخليقته ، من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود.

فحضور مساجدهم والمشى إليها كفر بالله العظيم إلا من مشى إليها وهو عارف بضلالتهم، فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربة من الهدى عامرة من الضلالة قد بذلت سنة الله و تعديت حدوده ولا يدعون إلى الهدى ولا يقسمون الفياء ولا يوفون بذمة، يدعون القتل منهم على ذلك شهيدة، قد أتوا الله بالافتراء والجحود، واستغنوا بالجهل عن العلم ، ومن قبل ما مثلوا بالصالحين كل مثلة و سموا صدقهم على الله فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة وقد بعث الله عزوجل اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه وآله، وانزل عليه كتابا عزيزة لا- يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، قرآنا عربيا غير ذي عوج لينذر من كان حيا، ويحق القول على الكافرين فلا يكهينكم الأمل ولا يطول عليكم الأجل ، فانما اهلك من كان قبلكم امد أملهم وتغطية الآجال عنهم حتى نزل بهم الموعد الذي ترد عنه المعذرة وترفع عنه التوبة وتحل معه القارعة والنقمة وقد ابلى الله عزوجل اليكم بالوعد وفصل لكم القول وعلمكم السنة، وشرح لكم المناهج ليزيح العلة وحث على الذكر ودل على النجاة وإنه من انتصح لله واتخذ قوله دليلا هداة للتي هي اقوم ووقفه للرشاد وسدده ويسره للحسنى، فان جار الله آمن، محفوظ ، وعدوه . خائف مغرور، فاحترسوا من الله عزوجل بكثرة الذكر واخشوا منه بالتق، وتقربوا

إليه بالطاعة، فإنه قريب مجيب ، قال الله عزوجل: (واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي واليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) فاستجيبوا لله وآمنوا به وعظمو الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله أن يتعظم فان رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله أن يتواضعوا له وعين الذين يعلمون ما جلال الله أن يذلوا له وسلامة الذين يعلمون ما قدرة الله أن يستسلموا له، فلا ينكرون انفسهم بعد حد المعرفة ولا يضلون بعد الهدى ، فلا تنفروا من الحق نفار الصحيح من الأجر والبارىء من ذي السقم، واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه ، ولم تأخذوا ميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه، ولن تمسكوا به حق تعرفوا الذي نبذه، ولن تتلوا الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا الذي حرفه ، ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى، ولن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا الذي تعدى، فاذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف ورأيت الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه ورأيتم كيف هدى الله من هدى، فلا يجهلتكم الذين لا يعلمون، ان علم القرآن ليس يعلم ما هو إلا ذاق طعمه، فعلم بالعلم جهله وبصر به عاه، وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحيي به بعد اذ مات، واثبت عند الله عز ذكره الحسنات ومحى به السيئات وادرك به رضوانا من الله تبارك وتعالى، فاطلبوا ذلك من عند أهله خاصة فانهم خاصة نور يستضاء به وأمة يقتدي بهم وهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقتهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق ، فهم من شأنهم شهداء بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه، قد خلت لهم من الله السابقة ومضى فيهم من الله عزوجل حكم صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الملحق اذا سمعتموه عقل رعاية ولا تعقلوه عقل رواية ، فان رواة الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان.

الخطيب

في الكنز ج 11 ص 213 شر الناس فيها كل راكب موضع وكل خطيب مصقع.

في الكنز ج 11 ص 220 اتكتم الفتن مثل قطع الليل المظلم يهلك فيها كل شجاع بطل، وكل راكب موضع، وكل خطيب مصقع.

الخفاء

فانها كالصبح ليس به خفاء. يأتي في الخوارج قبل قيام القائم (عليه السلام) 19.

الخلافة

في الملاحم ص 130 الباب (67) باسناده عن الأسود قال : قلت لعائشة يا أم المؤمنين ألا تعجبين من رجل من الطلقاء ينازع رجلا من أهل بدر الخلافة ؟ فقالت : لاتعجب ان فرعون قد ملك بني اسرائيل اربعمائة سنة والملك يعطيه الله البر والفاجر .

في الكافي ج 2 ص 100 ح 7 عن الصادق (عليه السلام) قال : لا والله لا يرجع الأمر والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ابدأ ولا إلى بني أمية ابدأ ولا في ولد طلحة والزبير ابدأ، وذلك انهم نبدوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الأحكام الخ.

في روضة الكافي ج 8 ص 290 الحديث (453) عن الصادق (عليه السلام) قال: يا شهاب يكثر القتل في اهل بيت من قریش حي تدعى الرجل منهم إلى الخلافة فيأبأها ، ثم قال : يا شهاب ولا تقل : انتي عنيت بني عمي هؤلاء، قال شهاب : اشهد انه قد عناهم.

الخلف

في غيبة النعماني ص 185 عن أمية بن علي القيسي قال : قلت لأبي جعفر محمد . بن علي الرضا (عليهما السلام) : من الخلف بعدك ؟ فقال : ابني علي وابنا علي ، ثم أطرق مليا، ثم

ص: 156

رفع رأسه، ثم قال : انها ستكون حيرة، قلت : فاذا كان ذلك فإلى أين؟ فسكت، ثم قال : لا اين - حتى قالها ثلاثا - فأعدت عليه ، فقال : الى المدينة ، فقلت : أي المذن؟ فقال : مدينتنا هذه، وهل مدينة غيرها؟

في اكمال الدين ص 389 عن العسكري (عليه السلام) يقول : الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي، أشبه الناس برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خلفا و قاء، يحفظه الله تعالى في غيبته ثم يظهره فيملاً الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

وعنه (عليه السلام) يقول : كأني بكم وقد اختلفتم بعدي فالخلف مني أما أن المقر بالأئمة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنكر لولدي كمن أقر بجميع انبياء الله ورسله ثم انكر نبوة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، والمنكر لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كمن انكر جميع انبياء الله، لا طاعة آخرنا كطاعة اولنا، والمنكر لآخرنا كالمنكر لاولنا، اما أن لولدي غيبة يرتاب فيها الناس إلا من عصمه الله.

في اكمال الدين ص 107 عن ابي هاشم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن العسكري (عليه السلام) يقول : الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت : ولم جعلني الله فداك؟ قال : لأنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه ، قلت : فكيف نذكره؟ قال : الحجة من آل محمد (صلوات الله عليه وسلامه عليه وعلى آبائه الطاهرين المعصومين).

في البحار ج 52 ص 43 الحديث (31) عن الرضا؟ قال : الخلف الصالح من ولد ابي محمد الحسن بن علي وهو صاحب الزمان وهو المهدي.

الخلفاء

1- في البحار ج 1، ص 66 الحديث (4) عن كعب الاحبار قال في الخلفاء: هم اثني عشر فاذا كان عند انقضائهم وأن طبقة صالحة مد الله لهم في العمر كذلك وعد الله هذه الأمة ثم قرأ (وعد الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم) قال : وكذلك فعل الله عز وجل ببني

اسرائيل وليس بعزير أن يجمع هذه الأمة يوماً أو نصف يوم وان يوماً عند ربك كآلف سنة مما تعدون.

2- في ينابيع المودة ص 444 الباب (77) ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريق في أن الخلفاء بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) اثنا عشر خليفة كلهم من قریش.

3- في كنز العمال ج 14 ص 295 الحديث (38997) سيكون بعدي خلفاء، ومن بعد الخلفاء امراء، ومن بعد الأمراء ملوك، ومن بعد الملوك جبارة، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ثم يؤمر بعده القحطاني، فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه.

4- في كنز العمال ج 14 ص 276 الحديث (38706) يكون بعدي خلفاء، وبعد الخلفاء الأمراء، وبعد الأمراء الملوك، وبعد الملوك الجبارة، وبعد الجبارة رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً، ومن بعده القحطاني، والذي بعثني بالحق ما هو دونه.

5- في كنز العمال ج 14 ص 266 الحديث (38672) من خلفانكم خليفة يحيي المال حنية ولا يعده عدة.

6- في الكافي ج 1 ص 193 الحديث (1) عن الجعفري قال : سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول : الأئمة خلفاء الله عزوجل في أرضه.

7- في الفقيه ج 4 ص 302 قال امير المؤمنين (عليه السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : اللهم ارحم خلفائي ، قيل : يا رسول الله ومن خلفاؤك ؟ قال : الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي .

8- في روضة الكافي ج 8 ص 390 الحديث (594) عن معلى بن خنيس قال : كنت عند أبي عبدالله (عليه السلام) اذ اقبل محمد بن عبدالله فسلم ثم ذهب فرق له ابو عبدال (عليه السلام) ودمعت عيناه فقلت له : لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع ؟ فقال : رقت له لانه ينسب الى امر ليس له، لم اجد في كتاب علي (عليه السلام) من خلفاء هذه الأمة ولا من ملوكها.

ص: 158

9- وفي منتخب الاثر ص 16 ذيل ح 14 عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدد نقباء بني اسرائيل .

10- في كفاية الاثر ص 27 عن ابن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل .

11 - في كفاية الاثر ص 92 في ذيل حديث سلمان قال (عليه السلام) : أنهم الاوصياء والخلفاء بعدي ، ائمة ابرار عدد اسباط يعقوب وحواري عيسى ، قلت : فستهم لي يا رسول الله قال : اولهم علي بن ابيطالب وبعده سبطاي وبعدهما علي زين العابدين ، وبعده محمد بن علي الباقر علم النبيين ، والصادق جعفر بن محمد وابنه الكاظم سمي موسى بن عمران والذي يقتل بارض الغربية ابنه علي ثم ابنه محمد والصادقان علي والحسن والحجة القائم المنتظر في غيبته ، فانهم عترتي من دمي ولحمي ، علمهم علمي و حكمهم حكمي ، من آذاني فيهم فلا اناله الله شفاعتي .

الخليج

في غيبة النعماني ص 319 الحديث (8) اذا قام القائم بعث في اقاليم الارض - إلى أن قال - فاذا بلغوا الخليج كتبوا على اقدمهم شيئا ومشوا على الماء ، فاذا نظر اليهم الروم يمشون على الماء ، قالوا : هؤلاء أصحابه يمشون على الماء فكيف هو؟ فعند ذلك يفتحون لهم ابواب المدينة فيدخلونها ، فيحكمون فيها ما يشاؤون .

ال خليفة

في ينابيع المودة ص 444 ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقا في أن الخلفاء بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) اثنا عشر خليفة كلهم من قریش .

في غيبة النعماني ص 267 الحديث (37) عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : بينا الناس وقوف بعرفات اذ أتاهم راكب على ناقة غلبة يخبرهم بموت خليفة يكون عند موته فرج آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وفرج الناس جميعا .

ص : 159

وفي ص 298 الحديث (39) عن حذيفة بن اليمان ، قال : يقتل خليفة ماله في السماء عاذر، ولا في الأرض ناصر، ويخلع خليفة حتى يمشي على وجه الارض ليس له من الأرض شيء، ويستخلف ابن السبية الخ.

وفي كنز العمال ج 14 ص 293 الحديث (38959) ويكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدداً.

في الملاحم ص 80 الباب (182) ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس يملأ الأرض عدلا الح تقدم في بيت المقدس ح 4.

وفي كنز العمال ج 14 ص 299 الحديث (38990) يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده .

في كنز العمال ج 14 ص 195 ذيل حديث (39979) قال اميرالمؤمنين (عليه السلام) :ليستخلف الله خليفة يثبت على الهدى ولا يأخذ على حكمه الرشي الخ. : في المنتخب الاثر ص 15 الحديث (10) قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): لا يزال هذه الأمة مستقي امرها ظاهرة على عددها حتى يمضى منها اثنا عشر خليفة.

وفي ص 20 الحديث (18) أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا يزال أهل هذا الدين ينصرون على من ناوهم الى اثنا عشر خليفة.

وفي ص 22 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان هذا الأمر لن ينقضي حتى يملك اثني عشر خليفة.

وفي ص 35 عن ابي الطفيل قال قال لي عبدالله بن عمر: يا أبا الطفيل اعدد اثني عشر خليفة بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم يكون النفث والنفث.

في الملاحم ص 178 الباب (45) قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): لا يزال هذا الدين عزيز منيعا الى اثني عشر خليفة ينصرون على من ناوهم كلهم من قريش.

وفي ص 179 الباب (46) قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة - كلهم من قريش.

خليفتان

في خطبة البيان ثم تنتهي الفتنة فلا يبقى غير خليفتين يهلكان في يوم واحد فيقتل أحدهما في الجانب الغربي والأخرى في الجانب الشرقي فيكون ذلك فيما يسمونه أهل الطبقة السابعة، فيكون في ذلك خسف كثير وكسوف واضح فلا ينهيهم ذلك عما يفعلون من المعاصي.

الخليل

في غيبة النعماني ص 189 الحديث (44) عن الصادق (عليه السلام) انه قال : القائم من ولدي يعمر عمر الخليل عشرين ومائة سنة يدري به ثم يغيب غيبة الدهر الخ.

الخمير

1- في كنز العمال ج 14 ص 229 الحديث (38697) اذا استحلّت هذه الأمة الخمر بالنبيذ والربا بالبيع والسحت بالهدية واتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا إنما.

2- وفي حديث (38698) اذا استحلّت أمتي خمسة فعليهم الدمار - الى أن قال وشربوا الخمر الخ.

3- وفي برهان المتقي ص 129 في ذيل حديث حذيفة قال حذيفة : يا رسول الله كيف يحل قتالهم وهم موحدون؟

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : يا حذيفة هم يومئذ على ردة يزعمون أن الخمر حلال ولا يصلون. 4 - اما الخمر فانه حرمها لفعالها ولفسادها وقال مدمن الخمر كعابد وثن. كما في الكافي ج 6 ص 263 عن الصادق لا.

5- ان الخمر رأس كل اثم. كما في الكافي ج 1 ص 402 عن الصادق والباقر (عليهما السلام) .

ص: 161

6- ان شارب الخمر لا يزوج اذا خطب ولا يشفع اذا شفع ولا يؤتمن على امانة الخ. كما في الكافي ج 5 ص 300 وج 1 ص 397 عن الصادق (عليه السلام).

7- ان الله جعل للمعصية بيتا ثم جعل للبيت بابا، ثم جعل للباب غلقا، ثم جعل للغلق مفتاحا ففتاح المعصية الخمر. كما في الكافي ج 1 ص 403 حة عن الباقر او الصادق غ . . 8- انا روينا عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال : من شرب الخمر لم تحسب له صلواته اربعين يوما قال : فقال صدقوا الح. كما في الكافي ج 6 ص 602 ح 12 عن الرضا.

9- ثمن الخمر سحت. كما في الفقيه ج 3 ص 105 ذيل ح 83.

10 - ثمن الخمر ومهر البغي و ثمن الكلب الذي لا يصاد من السحت .

كما في التهذيب ج 7 ص 135 ذيل ح 70 عن الصادق(عليه السلام).

11 - الخمر جماع الآثام. كما في الفقيه ج 4 ص 272.

12 - الخمر لا يزداد شاربها إلا كل سوء. كما في الكافي ج 6 ص 263 عن الصادق(عليه السلام).

13 - الخمر لا يزيد شاربها إلا كل شر. كما في الفقيه ج 3 ص 219 عن الباقر(عليه السلام).

14 - شارب الخمر إن مرض فلا تعوده وإن مات فلا تحضره ، وإن شهد فلا تركوه، وإن خطب فلا تزوجه، وإن سألكم امانة فلا تأمنوه. كما في الكافي ج 1 ص 397 عن الصادق عن النبي صلوات الله عليهما.

15 - شارب الخمر لا يعاد اذا مرض، ولا يشهد له جنازة، ولا تزوه اذا شهد ، ولا تزوجه اذا خطب ، ولا تأتمنوه على امانة. كما في الكافي ج 6 ص 399 ح 4 عن الصادق عن النبي صلوات الله عليهما.

16 - شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل صلواته اربعين يوما فإن مات في الاربعين مات كافرة. كما في الفقيه ج 4 ص 205 عن الصادق عن النبي صلوات الله عليهما.

ص: 162

17 - شارب الخمر يوم القيامة يأتي مسودا وجهه مائلا شقه، مدلعة لسانه ينادي العطش العطش. كما في الكافي ج 1 ص 397 ح 8 عن الصادق (عليه السلام).

18 - شرب الخمر شر أم ترك الصلاة؟ فقال: شرب الخمر، (ثم) قال: أو تدري لم ذاك؟ قال: لا، قال: لانه يصير في حال لا يعرف معها ربه. كما في الكافي ج 6 ص 602 عن الصادق (عليه السلام).

19 - شرب الخمر مفتاح كل شر. كما في الكافي ج 6 ص 603 عن الصادق (عليه السلام).

20 - الشرب مفتاح كل شر ومدمن الخمر كعابد وثن، وان الخمر رأس كل إثم وشاربها مكذب بكتاب الله تعالى، لو صدق كتاب الله حرم حرامه. كما في الكافي ج 6 ص 403 عن الصادق (عليه السلام).

21 - عن دواء يعجن بخمر فقال: ما أحب أن أنظر إليه ولا اشمه فكيف أتداوى به؟

كما في الكافي ج 6 ص 414 عن الصادق (عليه السلام).

22 - قيل لا مير المؤمنين لا انك تزعم أن شرب الخمر اشد من الزنا والسرقه؟

فقال (عليه السلام): نعم ان صاحب الزنا لعله لا يعدوه الى غيره وان شارب الخمر اذا شرب الخمر زني وسرق وقتل النفس التي حرم الله عزوجل وترك الصلاة. كما في الكافي ج 6 ص 403.

23- لا تجالسوا شراب الخمر فان اللعنة اذا نزلت عمت من في المجلس. كما في الفقيه ج 4 ص 41 عن الصادق (عليه السلام).

24 - لا يزال العبد في فسحة من الله عزوجل حتى يشرب الخمر فاذا شربها خرق الله عزوجل عنه سرباله وكان وليه واخوه ابليس لعنه الله وسمعه وبصره ورجله يسوقه الى كل ضلال ويصرفه عن كل خير. كما في الكافي ج 6 ص 398 عن الصادق (عليه السلام).

25- لا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن. كما في الفقيه ج 4 ص 16

عن الصادق (عليه السلام).

26 - لعن رسول الله له الخمر وعاصرها ومعتصرها وباعها ومشتريها، وساقها، وأكل ثمنها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه. كما في الكافي ج 1

ص: 163

27 - لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشرة، غارسها، وحارسها، وبايعها، ومشتريها، وشاربها، والأكل ثمنها، وعاصرها، وحاملها، والمحمولة اليه، وساقياها. كما في الكافي ج 6 ص 629 عن الامام الباقر (عليه السلام).

28 - لعن الله الخمر، وغارسها، وعاصرها، وشاربها، وساقياها، وبايعها، ومشتريها، وأكل منها، وحاملها، والمحمولة اليه. كما في الفقيه ج 4 ص 4 عن الصادق (عليه السلام).

29 - ما بعث الله نبيا قط إلا بتحريم الخمر. كما في الكافي ج 1 ص 168 عن الامام الرضا (عليه السلام).

30 - ما عصي الله عز وجل بشيء أشد من شرب الخمر أن أحدهم ليدع الصلاة الفريضة ويثب على أمه، وأخته وابنته وهو لا يعقل. كما في الكافي ج 1 ص 403 عن الباقر او الصادق (عليهما السلام).

31 - مدمن الخمر الذي اذا وجده شربه. كما في الكافي ج 4 ص 562 وح 400 عن الباقر او الصادق (عليهما السلام).

32 - مدمن الخمر كعابد وثن. كما في الكافي ج 6 ص 263 وص 403 وص 4.5 عن الباقر والصادق (عليهما السلام).

33 - مدمن الخمر يلق الله عز وجل يوم يلقاه كافرة. كما في الكافي ج 6 ص 404 والتهذيب ج 9 ص 109 عن الصادق (عليه السلام).

34 - من ترك الخمر صيانة لنفسه سقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم. كما في الكافي ج 6 ص 630 عن الصادق (عليه السلام).

35 - من ترك الخمر لغير الله عز وجل سقاه الله من الرحيق المختوم.

كما في الكافي ج 6 ص 430.

36 - من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين يوما. كما في الكافي ج 1 ص 601 عن الصادق.

37 - يأتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه عزوجل. كما في الفقيه ج 4 ص 250 عن الصادق(عليه السلام).

38 - يوتي شارب الخمر يوم القيامة مسودا وجهه مدلعا لسانه يسيل لعابه على صدره، وحق على الله أن يسقيه من طينة خبال او قال : من بئر خبال قال قلت : ما بئر خبال ؟ قال : بئر يسيل فيها صديد الزناة . كما في الكافي ج 6 ص 396 والتهذيب ج 9 ص 103 ح 183.

الخمس

في المستدرک ج 4 ص 560 عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)فقال يا معشر المهاجرين خمس آن ابتليتكم بهن ونزل فيكم اعوذ بالله أن تدركوهن، لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعملوا بها إلا ظهر فيهم الطاعون والالوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا-أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يطروا، ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب عليهم عدوهم من غيرهم واخذوا بعض ما كان في ايديهم، وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله إلا ألقى الله بأسهم بينهم.

في كنز العمال ج 14 ص 229 الحديث (38698) اذا استحلقت أمتي خمسة فعليهم الدمار : اذا ظهر فيهم التلاعن، ولبسوا الحرير، واتخذوا القينات، وشربوا الخمر، واكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء.

في الكافي ج 2 ص 373 عن أبي جعفر(عليه السلام)قال : قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): خمس آن ادركتموه فتعوزوا بالله منه: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والالوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان،

ص: 165

ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدوهم وخذوا بعض

ما في أيديهم، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله عزوجل إلا جعل الله عزوجل بأسهم بينهم. في الفقيه ج 4 ص 61 قال الصادق (عليه السلام):
خمسة من خمسة محال،

المحرمة من الفاسق محال،

والشفقة من العدو محال،

والنصيحة من الحاسد محال،

والوفاء من المرأة محال،

والهيبة من الفقير محال.

في روضة الكافي الحديث (82) عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : الله عزوجل في بلاده خمس حرم : حرمة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وحرمة آل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وحرمة كتاب الله عزوجل، وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن.

في التهذيب ج 1 ص 52 الحديث (37) وروي عن أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) انه قال : علامات المؤمن خمس : صلاة الخمسين، وزيارة الاربعين ، والتختم في اليمين، وتعفير الجبين، والجهر بسم الله الرحمن الرحيم.

خمس علامات

في غيبة النعماني ص 290 ذيل ح) قال الصادق (عليه السلام) : يا أبا محمد ان قدام هذا الأمر مس علامات، اوله النداء في شهر رمضان، وخروج السفيناني ، وخروج الخراساني، وقتل النفس الزكية، وخسف بالبيداء.

خمسة

تقدم في الخمس.

ص: 166

خمسة آلاف

كأنني بالقائم (عليه السلام) على نجف الكوفة قد سار إليها من مكة في خمسة آلاف من الملائكة جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن شماله والمؤمنون بين يديه وهو يفرق الجنود في البلاد. كما في الوافي ج 2 ص 112 ذيل ح 11 عن الباقر (عليه السلام).

خمسة عشر

في نواب الدهور ج 1 ص 208 عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلى الله عليه وسلم اذا عملت أمتي خمسة عشر خصلة حل بهم البلاء، اذا كان النية دو"، والأمانة مغنا، والصدقة مغرمة، واطاع الرجل امرأته، وعصى أمه وبر صديقه وجفا اباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، واکرم الرجل مخافة شره، وكان زعيم القوم اردلهم، ولبسوا الحرير، واتخذوا المغنيات (القينات والمعازف، وشربوا الخمر، واكثروا الزنا، فارتقبوا عند ذلك ريحة حمراء أو خسف، او مسخ، او ظهور العدو عليكم ثم لا ينصرون.

خمسة نداءات

اذا قام القائم لا قام بين الركن والمقام وينادي بنداات خمسة الح يأتي في النداء الملحدث 33.

الخمسون

1- في المستدرک ج 4 ص 490 قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله - وحتى يكون الرجل قيم خمسين امرأة الخ.

2 - وفي حديث آخر: حتى يكون في خمسين امرأة القيم الواحد الخ.

3- في كنز العمال ج 14 ص 268 الحديث (38992) لا تقوم الساعة حتى يدبر الرجل خمسين امرأة .

ص: 167

4- في كنز العمال ج 14 ص 210 الحديث (38626) ان من أشرط الساعة أن يرفع العلم - ويبقى النساء حتى يكون الخمسين امرأة قيم واحد.

5 - في كنز العمال ج 14 ص 211 الحديث (386 27) ان من اقتراب الساعة أن يصلي خمسون نفسة لا تقبل لاحدهم صلاة.

6- في البحار ج 52 ص 225 الحديث (88) عن حذيفة اليمان قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يميز الله أوليائه وأصفياه حتى يطهر الارض من المنافقين والضالين وابناء الضالين وحتى تلتقي بالرجل يومئذ خمسون امرأة هذه تقول : يا عبدالله اشترني وهذه تقول يا عبدالله آوني.

7- ويجيء والله ثلاث مائة وبضعة عشر رجلا فيهم خمسون امرأة يجتمعون بمكة على غير ميعاد الخ. كما في البحار ج 2 ص 223 ذيل ح(87).

كتب في انفاذ خمسين ديناراً الخ تقدم في التوقيعات ح36.

فيهم خمسون امرأة الخ تقدم في الاحلاس ح13 و14.

الخنزير

في الكافي ج 1 ص 339 الحديث (4) عن سدير الصيرفي قال: سمعت أبا عبدالله(عليه السلام) يقول: ان في صاحب هذا الأمر شبيها من يوسف - الى أن قال - وما ينكر من ذلك هذه الأمة اشباه الخنازير ، ان إخوة يوسف (عليه السلام) كانوا اسباط اولاد الأنبياء تاجروا يوسف الخ ويأتي في صاحب الأمر تمام الحديث.

الخنزير

في كنز العمال ج 14 ص 337 الحديث (38890) ويقتل الخنزير.

في كنز العمال ج 14 ص 290 الحديث ذيل ح (38762) قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ، فيكون عيسى بن مريم(عليه السلام) في أمتي حكماً عد وإمامة مقسطة يدق الصليب ويقتل الخنزير الخ.

ص: 168

في كنز العمال ج 14 ص 332 الحديث (38861) والله لينزلن عيسى بن مريم حكمة عدلا فليكثر الصليب وليقتل الخنزير الخ ويأتي في عيسى (عليه السلام).

في كنز العمال ج 14 ص 332 الحديث (38862) والذي نفسي بيده - الى أن قال - فيكسر الصليب ويقتل الخنزير الخ.

في الحديث (38863) ليس بيني وبين عيسى نبي - فيدق الصليب ويقتل الخنزير الخ.

وفي الحديث (38850) ان روح الله عيسى ابن مريم نازل فيكم - فيدق الصليب ويقتل الخنزير الخ.

وفي الحديث (38859) الأنبياء اخوة - فيدق الصليب ويقتل الخنزير الخ.

وفي الحديث (38890) لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى - فيكسر الصليب ويقتل الخنزير الخ.

وفي الحديث (38892) ينزل عيسى بن مريم قبل القيامة، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير الخ.

الخوارج

في كنز العمال ج 1 ص 392 عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن الخوارج مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وهم يمسخون في قبورهم كلابة ويحشرون يوم القيامة على صور الكلاب وهم كلاب النار.

في الكافي ج 2 ص 609 عن الصادق (عليه السلام) قال: لعن الله القدرية لعن الله الخوارج الخ.

الخوارج قبل قيام القائم (عليه السلام)

1- في مقدمة الصحيفة السجادية قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما خرج ولا يخرج ما اهل البيت الى قيام قائمنا احد ليدفع ظلية، او ينعش حقا إلا اصطلمته البلية (اي

استأصلته) وكان قيامه زيادة في مكروهننا وشيعتنا.

2- في البحار ج 2، ص 139 ذيل ح(41) وغيبة النعماني ص 195 في وصية ابي جعفر(عليه السلام) لابي الجارود واعلم أنه لا تقوم عصابة تدفع ضياً او تعدينا إلا صرعتهم البلية حتى تقوم عصابة شهدوا بدرة مع رسول الله ، لا يوارى قتييلهم ولا يرفع صريعهم، ولا يداوي جريحهم، قلت: من هم؟ قال : الملائكة.

3- وفي هامش البحار ج 52 ص 136 نقلا عن ابن أبي الحديد عن علي (عليه السلام) قال : والذي نفس علي بيده لا تقوم عصابة تطلب لي أو لغيري حقا او تدفع عتاضيا إلا صرعتهم البلية، حتى تقوم عصابة شهدت مع محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) بدرأ، لا يوارى قتييلهم ولا يداوي جريحهم ولا ينعش صريعهم.

4- وفي الملاحم ص 122 الباب (39) عن عبدالله بن عبدالعزيز قال : قال لي علي بن ابيطالب (عليه السلام) وخطب بالكوفة فقال : ايها الناس الزموا الأرض من بعدي واياكم والشذاذ من آل محمد فاته يخرج شذاذ آل محمد فلا يرون ما يحبون ، العصيانهم

أمري ونبذهم عهدي و تخرج راية من ولد الحسين تظهر بالكوفة بدعامة أمية ويشمل الناس البلاء وبيتلي الله خير الخلق حتى يميز الخبيث منالطيب و يتبرأ الناس بعضهم من بعض ويطول ذلك حتى يفرج الله عنهم برجل من آل محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) ، ومن خرج من ولدي فعمل بغير عملي جزور وايام زواياك [والدجالين من ولد فاطمة فان من ولد فاطمة دجالين، ويخرج دجال من دجلة البصرة وليس مني وهو مقدمة الدجالين كلهم. قال ابن طاوس : أقول : هذا صريح بنهي مولانا علي(عليه السلام) ولده أن يخرج أحد منهم قبل المهدي(عليه السلام).

5- وفي الملاحم ص 123 الباب (37) عن عبدالله بن الحرث ابن نوفل عن علي بن ابيطالب(عليه السلام) انه قال لولده : لا تطلبوا هذا الأمر فانه لا يطلبه منكم أحد إلا قتل دونه.

6- في غيبة النعماني ص 197 الحديث (7) عن عبدالله بن عطاء المكي قال :

ص: 170

قلت لأبي جعفر (عليه السلام) : ان شيعتك بالعراق كثيرة ووالله ما في اهل بيتك مثلك، فكيف لا تخرج ؟ فقال : يا عبدالله بن عطاء قد أخذت تفرش أذنيك للوكي (اي الحمق) اي والله ما انا بصاحبكم قلت: فمن صاحبنا ؟ فقال : انظروا من غيبت عن الناس ولادته ، فذلك صاحبكم، انه ليس منا أحد يشار إليه بالأصابع ويمضغ بالألشن إلا مات غيظا او حتف أنفه.

7- وفي غيبة النعماني ص 198 الحديث (8) عن عبدالله بن عطاء المكي قال : خرجت حاجة من واسط، فدخلت على أبي جعفر محمد بن علي (عليه السلام) فسألني عن الناس والاسعار، فقلت : تركت الناس مادين اعناقهم إليك لو خرجت لتبعك الخلق ، فقال : يابن عطا قد أخذت تفرش أذنيك للتوكي (اي الحمق)، لا-والله ما أنا بصاحبكم ولا يشار إلى رجل متا بالأصابع ويمط (اي يمد) إليه بالحواجب إلا مات قتيلًا- أو حتف أنفه ، قلت : وما حتف أنفه ؟ قال : يموت بغيظه على فراشه ، حتى يبعث الله من لا يؤبه لولادته ؟ فقال : انظر من لا يدري الناس انه ولد أم لا ، فذاك صاحبكم.

8- وفي غيبة النعماني ص 195 الحديث (3) عن أبي الجارود قال : سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول : ليس منا اهل البيت أحد يدفع ضيا ولا يدعو الى الحق إلا صرعه البلية حتى تقوم عصابة شهدت بدره، لا يوارى قتيلها ، ولا يداوي جريحها - قلت: من عني بذلك ؟ قال : الملائكة.

9- في غيبة النعماني ص 199 الحديث (12) باسناده عن علي بن الحسين (عليهما السلام) ، ان ابن عباس بعث إليه فسأله عن هذه الآية : (يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا) فغضب علي بن الحسين (عليهما السلام) وقال للسائل: وددت ان الذي أمرك بهذا واجهني به، ثم قال : نزلت في أبي وفينا ولم يكن الرباط الذي أمرنا به بغد، وسيكون ذلك ذرية من نسلنا المرابط، ثم قال : اما ان في صلبه - يعني ابن عباس - وديعة ذرئت لنار جهنم، سيخرجون اقواما من دين الله أفواجا، وستصيغ الأرض بدماء فراخ من فراخ آل محمد (عليهم السلام) تنهض تلك الفراخ في غير وقت، وتطلب غير مدرك، ويرابط الذين آمنوا ويصبرون ويصابرون حتى يحكم الله ،

وهو خير الحاكمين.

10- في غيبة النعماني ص 199 الحديث (16) عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) قال : مثل خروج القائم منا أهل البيت كخروج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ومثل من خرج ما أهل البيت قبل قيام القائم مثل فرخ طار فوق من وكره فتلاعبت به الصبيان.

11- في روضة الكافي الحديث (381) عن عيص بن القاسم قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وانظروا لأنفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلا هو أعلم بغنمه من الذي هو فيها يخرجها ويجيء، بذلك الرجل الذي هو أعلم بغنمه من الذي كان فيها. والله لو كانت الاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الأخرى باقية فعمل على ما قد استبان لها، ولكن له نفس واحدة إذا ذهبت، فقد والله ذهبت التوبة فأنتم أحق أن تختاروا لأنفسكم، ان أتاكم آت ما فانظروا على أي شيء تخرجون، ولا تقولوا خرج زيد فات زيد كان عالما وكان صدوقا ولم يدعكم الى نفسه اما دعاكم الى الرضا من آل محمد (عليهم السلام) ولو ظهر لوفي بما دعاكم إليه انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه(1). فالخارج منا اليوم إلى أي شيء يدعوكم الى الرضا من آل محمد (عليهم السلام) ، فنحن نشهدكم اننا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه أحد، وهو اذا كانت الرايات والألوية أجدر أن لا يسمع ما، إلا- مع من اجتمعت بنو فاطمة معه، فوالله ما صاحبكم إلا من اجتمعوا عليه، اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عز وجل وان أحببتم أن تتأخروا الى شعبان فلا ضير، وإن أحببتم أن تصوموا في أهاليكم فلعل ذلك أن يكون أقوى لكم وكفاكم بالسفياي علامة.

12 - وفي روضة الكافي الحديث (382) عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال : والله

ص: 172

1- اقول : قوله (عليه السلام) ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا الى هنا خرج تقية من الزيدية وشاهدها قوله (عليه السلام) فالخارج منا اليوم الخ.

لا يخرج واحد منا قبل خروج القائم (عليه السلام) إلا كان مثله مثل فرخ طار من وكرة قبل أن يستوي جناحاه فأخذه الصبيان فعبثوا به.

13- في الكافي ج 1 ص 176 الحديث (5) عن أبان قال : أخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام) بعث إليه وهو مستخف قال: فأتيته فقال لي: يا ابا جعفر ما تقول ان طارق منا أخرج معه؟ قال : قلت له : إن كان أبك أو أخاك، خرجت معه ، قال : فقال لي: فأنا أريد أن أخرج أجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي ، قال : قلت : لا ما أفعل جعلت فداك ، قال : فقال لي : أترغب بنفسك عتي ؟ قال : قلت له : إنما هي نفس واحدة ، فإن كان الله في الارض حجة فالمتخلف عنك ناج، والخارج معك هالك، وإن لا تكن الله حجة في الارض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء. قال : فقال لي: يا ابا جعفر كنت أجلس مع أبي علي الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد، شفقة علي، ولم يشفق علي من حر النار، إذا أخبرك بالدين ولم يخبرني به ؟ فقلت له : جعلت فداك من . شفقتك عليك من حر النار لم يخبرك ، خاف عليك أن لا تقبله فتدخل النار، وأخبرني أنا، فإن قبلت نجوت، وإن لم أقبل لم يبال أن أدخل النار، ثم قلت له : جعلت فداك أنت افضل ام الانبياء ؟ قال : بل الانبياء قلت: يقول يعقوب ليوسف : يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا، لم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا أبوك كتمك لانه خاف عليك ، قال : فقال : أما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة أني أقتل واصلب بالكناسة وان عنده الصحيفة فيها قتلي وصلبي.

فحججت فحدثت ابا عبدالله (عليه السلام) بمقالة زيد وما قلت له ، فقال لي : اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه، ولم تترك له مسلكا يسلكه.

14 - في الكافي ج 1 ص 309 الباب (80) من كتاب الحجة الحديث (16) باسناده عن أبي جعفر (عليه السلام) ان زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام) دخل على ابي جعفر محمد

بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج، فقال له ابو جعفر (عليه السلام) : هذه الكتب ابتداء منهم، او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه؟

فقال : بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقربتنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ولما يجدون في كتاب الله عزوجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا، ولما نحن فيه من الضيق والظنك والبلاء، فقال له ابو جعفر (عليه السلام) : ان الطاعة مفروضة من الله عزوجل وستة أمضاها في الأولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع، وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول، وقضاء مفصول، وحتم مقضي وقدر مقدور، وأجل مستى لوقت معلوم، فلا يستخفنك الذين لا يوقنون ، انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا، فلا تعجل ، فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبق الله فتعجزك البلية فتصرعك ، فغضب زيد عند ذلك، ثم قال : ليس الامام ما من جلس في بيته وأرخى ستره و ثبط عن الجهاد ولكن الامام ما من منع حوزته، وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذبح عن حريمه، قال أبو جعفر (عليه السلام) : هل تعرف يا أخي من نفسك شيئا مما نسبتها إليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) او تضرب به مثالا فان الله عزوجل أحل حلالا وحرم حراما وفرض الفرائض وضرب أمثالا وسن سنتا ولم يجعل الامام القائم بأمره شبهة في فرض له من الطاعة أن يسبقه بأمر قبل محله، او يجاهد فيه قبل حلوله ، وقد قال الله عزوجل في الصيد: (لا تقتلوا الصيد وانتم حرم 4 أفقتل الصيد أعظم ام قتل النفس التي حرم الله ، وجعل لكل شيء محلا وقال الله عزوجل: (لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام 4 فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرمة، وقال : (فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزى الله) ثم قال تبارك وتعالى: (فاذا انسلك الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) فجعل لذلك محلا، وقال: (ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله) فجعل لكل شيء أجلا ولكل اجلا كتابة ، فإن كنت على

بينه من ربك و يقين من امرك وتبيان من شأنك ، فشأنك ، وإلا فلا ترومن أمرا أنت منه في شك وشبهة، ولا تتعاط زوال ملك لم تنقض أكله، ولم ينقطع مداه ، ولم يبلغ الكتاب أجله، فلو قد بلغ مداه وانقطع أكله وبلغ الكتاب أجله، لانقطع الفصل وتتابع النظام ولأعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار، أعوذ بالله من إمام ضل عن وقته ، فكان التابع فيه أعلم من المتبوع، اتريد يا أخي أن تحيي مله قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا اهوائهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله، ولا عهد من رسوله؟! أعيدك بالله يا أخي أن تكون غدا المصلوب بالكناسة، ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه، ثم قال : الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وأفشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا.

15 - في البحار ج 52 ص 226 ذيل حديث (87) عن جابر الجعفي عن الباقر(عليه السلام) ، اياك وشذاذ من آل محمد (عليهم السلام) فان لآل محمد وعلي راية ولغيرهم رايات فالزم الأرض ولا تتبع منهم رجلا أبدا حتى ترى رجلا من ولد الحسين، معه عهد نبي الله ورايته وسلاحه الخ.

16 - في البحار ج 2، ص 188 عن الحسين بن خالد قال : قلت لأبي الحسن الرضا(عليه السلام) : ان عبدالله بن بكير، يروي حديثا ويتأوله وأنا أحب أن أعرضه عليك ، فقال : ما ذاك الحديث ؟ قال : قال ابن بكير: حدثني عبيد بن زرارة قال : كنت عند ابي عبدالله (عليه السلام) ايام خرج محمد بن عبدالله بن الحسن إذ دخل عليه رجل من أصحابنا فقال له : جعلت فداك ان محمد بن عبدالله قد خرج وأجابه الناس(1). فما تقول في الخروج معه ؟ فقال أبو عبدالله (عليه السلام) : اسكن ما سكنت السماء والأرض ، فقال عبدالله بن بكير: فاذا كان الأمر هكذا فلم يكن خروج ما سكنت السماء والأرض، فما من قائم وما من خروج، فقال ابو الحسن : صدق ابو عبدالله (عليه السلام) وليس الأمر على

ص: 175

1- خرج في ايام المنصور وبعد ما قتل لقبوه بالنفس الزكية (كذا في هامش البحار).

ما تأوله ابن بكير، انما قول ابو عبدالله(عليه السلام): اسكن ما سكنت السماء من النداء والارض من الخسف بالجيش.

17 - في البحار ج 52 ص 189 الحديث 17 عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا (عليه السلام) قال : قلت جعلت فداك : حديث كان يرويه عبدالله بن بكير ، عن عبيد بن زرارة قال : فقال لي : وما هو؟ قلت له : روى عن عبيد بن زرارة انه لقي ابا عبدالله (عليه السلام) في السنة التي خرج فيها ابراهيم بن عبدالله بن الحسن(1) فقال له : جعلت فداك أن هذا قد ألف الكلام وسارع الناس إليه، فما الذي تأمر به ؟ فقال : اتقوا الله واسكنوا ما سكنت السماء والارض. قال : وكان عبدالله بن بكير يقول : والله لئن كان عبيدالله بن زرارة صادقا فما من خروج وما من قيام .

قال :

فقال لي ابوالحسن(عليه السلام) : الحديث على ما رواه عبيد ، وليس على ما تأوله عبدالله بن بكير، انما عني ابو عبدالله (عليه السلام)بقوله: ما سكنت السماء من النداء باسم صاحبك وما سكنت الارض من الخسف بالجيش.

18 - في غيبة النعماني ص 197 الحديث (6) عن أبي بكر الحضرمي قال :

دخلت أنا وابان على أبي عبدالله (عليه السلام) وذلك حين ظهرت الرايات بخراسان ، فقلنا : ما ترى ؟ فقال : اجلسوا في بيوتكم، فاذا رأيتونا قد اجتمعنا على رجل فانهذوا (اي انهضوا إلينا بالسلاح).

19 - في غيبة النعماني ص 200 الحديث (17) عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر الباقر (عليه السلام) انه قال : اسكنوا ما سكنت السماوات والارض - اي لا تخرجوا على احد - فان امركم ليس به خفاء ألا إنها آية من الله عزوجل ليست من الناس،

[آية من الله عزوجل جعلها بين الناس] ألا انها أضوء من الشمس لا تخفى على بر ولا فاجر، اتعرفون الصبح ؟ فاتها كالصبح ليس به خفاء.

20- في غيبة النعماني ص 194 الحديث (2) عن أبي الجارود عن ابي

ص: 176

1- هو أخو محمد الملقب بالنفس الزكية خرج بعد أخيه وقتل باخمري (كذا في هامش البحار).

جعفر (عليه السلام) قال : قلت له (عليه السلام) : أوصني ، فقال : أوصيك بتقوى الله، وأن تلزم بيتك وتقعدي في دهماء هؤلاء الناس ، وإياك والخوارج ما فانهم ليسوا على شيء ولا إلى شيء، واعلم أن لبني أمية ملكا لا يستطيع الناس أن تردعه (نزعه) وان لاهل الحق دولة اذا جاءت ولاها الله لمن يشاء ما أهل البيت، فمن أدركها منكم كان عندنا في السنام الأعلى، وإن قبضه الله قبل ذلك خار له، واعلم أنه لا تقوم عصابة تدفع ضيا او تعز دينا إلا صرعتهم المنية والبليّة حتى تقوم عصابة شهدوا بدرة مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يوارى قتلهم، ولا يرفع صريعهم ولا يداوي جريحهم، قلت: من هم؟ قال : الملائكة.

في الملاحم يخرج رجل من قبل المشرق يدعو الى آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو أبعد الناس منهم الح ويأتي في الراية ح4.

21 - في البحار ج 01 ص 2، الحديث (20) عن أبي الصباح قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال : ما وراءك ؟ فقلت: سرور من عمك زيد خرج يزعم انه ابن ستة وانه قائم هذه الأمة وانه ابن خيرة الاماء فقال : كذب ليس هو كما قال إن خرج قتل.

22- في روضة الكافي ذيل ح (683) عن عمر بن حنظلة - الى أن قال - إنخرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات أنخرج معه؟ قال: لا، ويأتي تمام الحديث في علامات الظهور الحديث (49)

الخوز

في المستدرک ج 4 ص 476 قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا- تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزة وكرمان قوم من الاعاجم حمرا لوجوه فطس الأنوف صغار الاعين كأن وجوههم المجران المطرقة نعالهم الشعر.

- 1- في غيبة النعماني ص 198 الحديث (9) عن الصادق (عليه السلام) اتي أمر الله - إلى أن قال - حتى يؤيده الله [بثلاثة [اجناد الملائكة والمؤمنين والرعب الخ.
 - 2- وفي ص 239 الحديث (32) عن الصادق (عليه السلام) بينا الرجل على رأس القائم يأمره وينهاه اذ قال : اديروه فيديرونه إلى قدامه فيأمر بضرب عنقه، فلا يبق في الخافقين شيء إلا خافه.
 - 3- وفي ص 240 الحديث (33) بينا الرجل على رأس القائم يأمر وينهى اذا ضرب عنقه ، فلا يبقى بين الخافقين [شيء] إلا خافه.
 - 4- في اكمال الدين ص 321 عن محمد بن مسلم الثقفي قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي (عليه السلام) يقول: القائم منا منصور بالرعب مؤيد بالنصر الح ويأتي في القائم (عليه السلام).
 - 5 - في الكافي ج 1 ص 338 الحديث (9) عن زرارة قال : سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول : ان للقائم (عليه السلام) غيبة قبل أن يقوم، قلت: ولم ؟ قال : انه يخاف - واوما بيده الى بطنه - يعني القتل.
 - 6- في ارشاد المفيد ص 391 عن الصادق (عليه السلام) يزجر الناس قبل قيام القائم (عليه السلام) عن معاصيهم بنار تظهر في السماء وحمرة تجلج السماء وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة ودماء تسفك بها وخراب دورها وفناء يقع في اهلها وشمول اهل العراق خوفا لا يكون لهم معه قرار. 7- في غيبة النعماني ص 235 ذيل ح 22 عن الباقر (عليه السلام) يقوم القائم (عليه السلام) إلا على خوف شديد، وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك الخ.
- (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع) الخ يأتي في علامات الظهور ح (4) و(5) وتقدم في الجوع فراجع.

ما عند ذلك من خير قال : الخير كله عند ذلك الى تقدم في التنفل ح(1)و(2)أخذ ابي بيدي - إلى أن قال - افعل الخير الى كل من طلبه منك فإن كان منأهله فقد اصبحت موضعه وإن لم يكن من أهله كنت انت من أهله، كما في روضة الكافي ذيل ح (141)

عن الكاظم(عليه السلام).

إذا اراد الله عزوجل بأهل بيت خيرا رزقهم الرفق في المعيشة. كما في الكافي ج 5 ص 88 عن الصادق(عليه السلام).

إذا اراد الله بعبد خيرة زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد أوتي خير الدنيا والآخرة. كما في الكافي ج 2 ص 130 عن الصادق(عليه السلام).

إذا اراد الله عزوجل بعبد خير عجل به عقوبته في الدنيا . كما في الكافي ج 2 ص 445 عن الصادق.

إذا اراد الله بعبد خيرة فقهه في الدين . كما في الكافي ج 1 ص 32 عن الصادق(عليه السلام) . إذا اردت أن اجمع للمسلم خير الدنيا والآخرة جعلت له قلبا خاشعا ولسانا ذاكرة وجسدا على البلاء صابر وزوجة مؤمنة تسيره إذا نظر اليها و تحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله. كما في الكافي ج 5 ص 327 عن الباقر(عليه السلام).

. إذا اردت أن تعلم أن فيك خير فانظر الى قلبك، فإن كان يحب اهل طاعة الله ويبغض أهل معصيته فبيك خير والله يحبك الخ كما في الكافي ج 2 ص 129 عن الباقر(عليه السلام).

إذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره الح كما في الكافي ج 2 ص 162 ذيل ح ه عن الصادق(عليه السلام).

إذا هم أحدكم بخير او صلة فإن عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكاه عن ذلك. كما في الكافي ج 2 ص 163 ح 8 عن الصادق (عليه السلام).

إذا هم أحدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلي الصلاة او صام اليوم فيقال

له اعلم ما شئت بعدها فقد غفر الله لك. كما في الكافي ج 2 ص 162 ح 1 عن الصادق (عليه السلام).

اذا هممت بخير فبادر ، فانك لا تدري ما يحدث. كما في الكافي ج 2 ص 162 عن الصادق (عليه السلام).

اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره الح كما في الكافي ج 2 ص 163 عن الصادق (عليه السلام).

افتتحوا نهاركم بخير وأملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله . كما في الكافي ج 2 ص 162 عن الصادق (عليه السلام).

ألا وقولوا خيرة تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله الح كما في الفقيه ج 1 ص 132 عن امير المؤمنين (عليه السلام).

ان الله خلق الخير يوم الأحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير الخ كما في روضة الكافي ذيل ح 117 عن الصادق (عليه السلام).

ان الله يحب من الخير ما يعجل . كما في الكافي ج 2 ص 162 وج 3 ص 276 عن الباقر (عليه السلام).

ان لكم في حياتي خير وفي مماتي خيرة، قال : فقيل : يا رسول الله اما حياتك فقد علمنا فمالنا في وفاتك ؟ فقال : اما في حياتي فان الله عزوجل قال: (وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم) واما في مماتي فتعرض علي اعمالكم فاستغفر لكم. كما في روضة الكافي ح (361)

تعجل الخير ما استطعت . كما في التهذيب ج 2 ص 41 والكافي ج 3 ص 276. جالس اهل الخير تكن منهم الحكم في الفقيه ج 4 ص 275 عن امير المؤمنين (عليه السلام). جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا . كما في الكافي ج 2 ص 128 عن الصادق (عليه السلام).

خير الامور اوسطها. كما في الكافي ج 6 ص 560 عن الكاظم (عليه السلام).

خير الامور خيرها عاقبة. كما في الفقيه ج 4 ص 288 عن الصادق (عليه السلام).

خير العمل ما نفع. كما في الفقيه ج 4 ص 288 عن الصادق (عليه السلام).

خير الغنى غنى النفس. كما في الفقيه ج 1 ص 288 عن الصادق (عليه السلام).

لا . خير القول ما نفع . كما في الفقيه ج 4 ص 278 عن امير المؤمنين (عليه السلام).

خيركم في الماتئين كل خفيف الحاذ، قيل : يا رسول الله وما الخفيف الحاذ؟

قال : الذي لا اهل له ولا ولد. كما في الكنز ج 11 ص 222.

خير المال الثقة بالله واليأس عنها في أيدي الناس . كما في التهذيب ج 6 ص 387 عن الباقر (عليه السلام).

خير الناس أهل نصرته وبيعته من اهل كوفان واليمن، وابدال الشام الخ كما في الملاحم ص 98 الباب (143).

خير الناس في الفتن رجل آخذ بعنان فرسه او قال برسن فرسه خلف اعداء الله يخيفهم ويخيفونه او رجل معتزل في باديته يؤدي حق الله الذي عليه. كما في المستدرک ج 4 ص 446 وص 464 عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

خير الناس فيها (أي في الفتنة) الجني الغربي الح كما في المستدرک ج 4 ص 448 عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

خير الناس في الفتنة اهل شاو سود پرعين في شعف الجبال ومواقع القطر، وشر الناس فيها كل راكب موضع وكل خطيب مصقع. الكنز ج 11 ص 213 الحديث (31271) خير الناس من انتفع به الناس. كما في الفقيه ج 4 ص 282 عن الصادق (عليه السلام).

خير الناس يومئذ من يلزم نفسه ويختفي في بيته عن مخالطة الناس نفسه والذي يسكن قريبا من بيت المقدس طالبا لثار الآثار الانبياء، كما في الزام الناصب ج 2 ص 192.

خير الهدي ما اتبع . كما في الفقيه ج 4 ص 288 عن الصادق (عليه السلام). الخير كله عند ذلك. تقدم في التفل ح 1 و 2. الخير كله في السيف و تحت ظل السيف ولا يقيم الناس إلا بالسيف والسيوف

مقاليد الجنة والنار . كافي الكافي ج 5 ص 2 والتهذيب ج 6 ص 122 عن الصادق(عليه السلام).

الدال على الخير كفاعله . كما في الكافي ج 4 ص 27 والفقيه ج 2 ص 30 وجع ص 272 عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) .

رب طاب خير تزل قدمه . كما في الكافي ج 4 ص 322 عن الصادق(عليه السلام).

زيادة الخير خير . كما في التهذيب ج 5 ص 630 عن الكاظم(عليه السلام) .

عجل بالخير ما استطعت . كما في التهذيب ج 2 ص 41 والكافي ج 3 ص 276 عن الباقر(عليه السلام) .

عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني به ؟ فقال أبو عبدالله الث : ان خير نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش الخ كما في روضة الكافي ص 230 الحديث (298) عن الصادق(عليه السلام).

. لا تستكثروا كثير الخير الخ كما في الكافي ج 2 ص 57 عن الكاظم(عليه السلام).

لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين : رجل يزداد فيها كل يوم احسان ، ورجل يتدارك منيته بالتوبة وأتى له بالتوبة . كما في روضة الكافي ذيل حديث 98.

لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع . كما في الكافي ج 1 ص 33 عن الصادق(عليه السلام).

لا- خير في قول إلا- مع الفعل ولا- في المنظر إلا مع الخبر، ولا في المال إلا مع الجود، ولا في الصدق إلا مع الوفاء، ولا في الفقه إلا مع الورع، ولا- في الصدقة إلا مع النية، ولا في الحياة إلا مع الصحة ولا في الوطن إلا مع الأمن والسرور . كما في الفقيه ج 4 ص 297 عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم).

لا خير في لذة بعدها النار وما خير بخير بعده النار . كما في الفقيه ج 4 ص 279 عن امير المؤمنين(عليه السلام).

لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا . كما في الكافي ج 1 ص 33 عن الصادق(عليه السلام) .

لا- خير فيمن لا- يعاشر بالمعروف من لابد من معاشرته حتى يجعل الله إلى الخلاص منه سبيلا الخ كما في الفقيه ج 4 ص 277 عن امير المؤمنين(عليه السلام) .

لا خير لمن دخل في السن أن يبيت خفيفة بل يبيت ممتليا خير له.

كما في الكافي ج 1 ص 289 عن الصادق (عليه السلام).

لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له : كيف يستعجل ؟ قال: يقول: قد دعوت منذ كذا وكذا وما أرى الاجابة . كما في الكافي ج 2 ص 490 عن الصادق (عليه السلام).

تا اقام العالم الجدار اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى (عليه السلام) اني مجازي الابناء بسعي الآباء إن خيرا فخير وإن شرا فشر، لا تزونا فتزنى نساؤكم ومن وطىء فراش امرء مسلم وطىء فراشه كما تدين تدان. كما في الكافي ج 5 ص 553 عن الصادق (عليه السلام) .

لن تفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم قال : ولتسوقنهم السنين والسنات حتى يكونوا معكم في الديار ولا تمنعوا منهم لكثرة من يستر عليكم منهم قال : يقولون طال ما جعنا وشبعتم وطال ما شقينا (الشقاء اي المشقة) ونعمتم فواسونا اليوم، ولتستعجب بكم الأرض حتى يغبط حق أهل حضركم اهل بدوكم من استصعب الأرض قال : ولتميلن بكم الأرض ميلا يهلك منها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض بعد ذلك حتى يندم المعتقون قال : ثم تميل بكم الأرض من بعد ذلك ميلا أخرى فيهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض فيقولون ربنا نعتق ربنا نعتق فيكذبهم الله كذبتهم كذبتهم ، انا أعتق قال : وليبتلين أخريات هذه الأمة بالرجف فإن تابوا تاب الله عليهم قال : وإن عادوا أعاد الله عليهم بالرجف والقذف والحذف والخسف والمسح والصواعق فاذا قيل هلك الناس فقد هلكوا ولن يعذب الله تعالى أمة حتى يغدر ، قالوا وما غدرها ؟ قال : يعترفون ولتطمئن القلوب بما فيها من برها وفجورها كما تطمئن الشجرة بما فيها حتى لا يستطيع محسن أن يزداد إحسانا ولا يستطيع مسيء استعتابا وذلك بأن الله عز وجل قال: (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون). مستدرک الحاكم ج 4 ص 507 عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

ما برء الله نسمة خيرا من محمد(صلى الله عليه وآله وسلم).

كما في الكافي ج 1 ص 440 عن الصادق(عليه السلام).

ما خير بخير بعده النار. كما في روضة الكافي ذيل خطبة الوسيلة والفقيه ج 4 ص 291 عن امير المؤمنين (عليه السلام).

ما خير في رجل لا يقتصد في معيشته ما يصلح لا لدينه ولا لآخرته. كما في التهذيب ج 7 ص 239 عن الباقر(عليه السلام).

ما قل وكفي خير مما كثر والهوى. كما في الكافي ج 2 ص 161 والفقيه ج 4 ص 271 و ص 288 عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم).

1. ما من عبد يسر خير إلا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا الخ كما في الكافي ج 2 ص 290 عن الصادق(عليه السلام).

من توضع فأحسن الوضوء وصلى ركعتين فأتم ركوعها وسجودهما ثم جلس فأثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم سئل الله حاجته فقد طلب الخير في مظانه، ومن طلب الخير في مظانه لم يخب (اي لم يخسر). كما في الكافي ج 3 ص 478.

من خلف حاجة في أهله بخير كان له كأجره حتى كأنه يستلم الاحجار .

كما في الفقيه ج 2 ص 147.

من سره أن يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور طعامه. كما في الكافي ج 6 ص 290 والفقيه ج 3 ص 229 عن الصادق(عليه السلام).

من علم خير فله مثل أجر من عمل به الله كما في الكافي ج 1 ص 35 عن الصادق(عليه السلام).

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت. كما في الكافي ج 2 ص 167 عن الصادق(عليه السلام).

. من لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة. كما في روضة الكافي ج 8 ص 26 ذيل ح ع الفقيه ج 4 ص 291 عن امير المؤمنين(عليه السلام).

من هم بخير فليعجله ولا يؤخره الحكما في الكافي ج 2 ص 162 عن الصادق(عليه السلام).

ص: 184

من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة . كما في الكافي ج 2 ص 163 عن الباقر (عليه السلام) .

نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر الخ كما في روضة الكافي ج 8 ص 262 ذيل ح 339 عن الصادق (عليه السلام) .

ومن خير حظ المرء قرين صالح الح كما في الفقيه ج 4 ص 275 عن امير المؤمنين (عليه السلام) .

يا عيسى لا خير في لداذة لا تدوم وعيش من صاحبه يزول . كما في روضة الكافي ذيل ح 103 .

يا موسى نafs في الخير أهله واستبقهم اليه فان الخير كأسمه الخ كما في الكافي ج 2 ص 135 .

اليد العليا خير من اليد السفلى وابدء بمن تعول . كما في الكافي ج 4 ص 11 عن الصادق (عليه السلام) .

الخيرات

الخيرات الولاية لنا الخ تقدم في الثلاثمائة وثلاثة عشر ح 5 .

الخيال

في المستدرک ج 4 ص 526 لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقه - إلى

أن قال - وحتى تغلو الخيل والنساء ثم ترخص فلا تغلو الى يوم القيامة .

الخيمة والفسطاط

في اكمال الدين ص 109 عن ميمون البار (البان) قال: كنت عند ابي جعفر (عليه السلام) في فسطاطه فرفع جانب الفسطاط فقال : ان امرنا قد كان أبين من

الشمس الخ .

ص: 185

في كنز العمال ج 14 ص 239 فسطاط المسلمين يومئذ في ارض يقال لها الغوطة في مدينة يقال لها دمشق.

في غيبة النعماني ص 318 قال امير المؤمنين (عليه السلام): كأني انظر الى شيعتنا بمسجد الكوفة قد ضربوا الفساطيط يعلمون الناس القرآن كما انزل الخ.

وفي حديث آخر كأني بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل الخ.

وفي ص 319 عن الباقر او الصادق (عليه السلام) قال: كيف انتم لو ضرب اصحاب القائم (عليه السلام) الفساطيط في مسجد كوفان، ثم يخرج اليهم المثل المستأنف، امر جديد، على العرب شديد.

في البحار ج 52 ص 125 الحديث 16 السندي عن جده قال: قلت لابي عبدالله (عليه السلام) ما تقول فيمن مات على هذا الأمر منتظرة له؟ قال: هو بمنزلة من كان مع القائم في فسطاطه الخ.

وفي حديث آخر قال ابو عبدالله (عليه السلام): من مات منكم على هذا الأمر منتظراً له كان كمن كان في فسطاط القائم (عليه السلام).

ص: 186

دابة الأرض (1)

1- في الملاحم ص 101(211) عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال : خروج الدابة بعد طلوع الشمس فاذا خرجت قتلت الدابة ابليس وهو ساجد ويتمتع المؤمنون في الأرض بعد ذلك اربعين سنة لا يتمتون شيئا إلا اعطوه ووجدوه فلا جور ولا ظلم، وقد اسلمت الأشياء لرب العالمين طوعا وكرها، والمؤمنون طوعا والكفار كرها، والسبع والطير كرها حتى السبع لا يؤذي دابة ولا طيرة، وولد المؤمن فلا يموت حتى يتم اربعين سنة بعد خروج دابة الأرض ثم يعود فيهم الموت فيمكثون بذلك ما شاء الله ثم يسرع الموت في المؤمنين فلا يبق مؤمن فيقول الكافر قد كا مرعوبين من المؤمنين فلم يبق منهم احد وليس يفقد ما مت فما كتنا لانتهاج؟ فيتهاجون في الطريق تهاجج البهائم، ثم يقوم أحدهم بأمه وأخته وابنته فينكحها في وسط الطريق فيقوم عنها واحد وينزوا عليها آخر لا ينكر ولا يغير فأفضلهم يومئذ من يقول لو تنحيتهم عن الطريق كان أحسن ، فيكون بذلك لا يبقى أحد من أولاد النكاح ويكون جميع اهل الارض اولاد السفاح فيمكثون بذلك ما شاء الله ثم يعقم الله ارحام النساء ثلاثين سنة فلا تلد امرأة ولا يكون في الأرض طفل يكونون كلهم اولاد الزنا شرار الناس وعليهم تقوم الساعة .

ص: 187

2- في الملاحم ص 99 الباب (209) عن أبي شريحة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) : للدابة ثلاث خرجات من الدهر، تخرج خرقة من أقصى اليمن فيفشو ذكرها زمانا طويلا من اهل البادية فلا يدخل ذكرها القرية - يعني مكة - تمكث زمانا طويلا- بعد ذلك، ثم تخرج خرقة أخرى قريبا من مكة فيفشو ذكرها بالبادية ثم تمكث زمانا طويلا، ثم بينا الناس ذات يوم في اعظم المساجد عند الله حرمة وخيرها واکرمها على الله مسجد، مسجد الحرام لم يرعهم إلا ناحية المسجد ترسوا بين الركن الاسود الى باب بني مخزوم يمين الخارج الى المسجد فانفض الناس لها شتى دفعا وينبت لها عصابة من المسلمين حتى اذا عرفوا انهم لن يعجزوا الله خرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب ومدت لهم فجلت وجوههم حتى تتركها كأنها الكواكب الدرية، ثم وقت في الأرض لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب حتى ان الرجل ليتعود منها بالصلاة فتأتيه من خلفه فتقول اي فلان الآن تصلي فتقبل عليها بوجهه فتسمه في وجهه ثم تذهب فيتجاوز الناس في ديارهم، ويصطحبون في اسفارهم ويشتركون في الأموال ويعرف الكافر من المؤمن ، حتى أن الكافر ليقول يا مؤمن اقضي حقي، ويقول المؤمن للكافر يا كافر اقضي حقي.

3- في الملاحم ص 99 الباب (207) عن حذيفة قال: ان للدابة ثلاث خرجات تخرج في بعض البوادي ، ثم تكمن - يعني تمكث - وخرقة في بعض القرى، حتى تذكر فيهريق الامراء فيها الدماء ثم تكمن ، فبينما الناس عند اشرف المساجد وأعظمها وافضلها حتى ظنا انه يستي المسجد الحرام، وماسما اذ رفعت لهم الارض فانطلق الناس هراة وتبقى عصابة من المسلمين فيقولون انه لا ينجينا من أمر الله شيء فتخرج عليهم الدابة فتجولوا وجوههم مثل الكوكب الدري، ثم تنطلق فلا يدركها طالب ولا يفوتها هارب، وتأتي الرجل وهو يصلي فتقول : والله ما كنت من اهل الصلاة فيفلت منها فتحطمه، قال : وتجلووجه المؤمن وتحطم الكافر، قال : فليل له ما الناس يومئذ يا حذيفة ؟ قال :

جيران التباع (اي الدور) شركاء الأموال اصحاب في الاسفار.

4- في الملاحم ص 100 الباب (208) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صلى الله عليه وسلم قال: تخرج الدابة ومعها عصى موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن بالعصا و تختم أنف الكافر بالخاتم.

وذكر نعيم في حديث : انت الدابة زباء ذات زغب وريش لها اربع قوائم تخرج في بعض اودية تهامة.

وذكر نعيم في حديث آخر عن الشعبي قال : دابة الأرض زباء ذات و بر ينال رأسها السماء

وفي حديث آخر تخرج الدابة من صدع في الصفا، حضر الفرس (اي عدو الفرس) ثلاثة ايام لا تخرج ثلثها.

5- وفي مجمع البحرين في مادة (دبب) قوله تعالى (أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم) (النمل آية 81) روي انها تخرج من بين الصفا والمرورة فتخبر المؤمن بانه مؤمن والكافر بانه كافر.

6- وفي الخبر عنه (عليه السلام) : دابة الأرض طولها ستون ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه ، وتسم الكافر بين عينيه، حتى يقال يا مؤمن يا كافر ، و تكلمهم وقيل ببطلان الاديان.

7- وعن أبي عبد الله (عليه السلام) انتهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أمير المؤمنين ((عليه السلام)) وهو نائم في المسجد قد جمع رملا ووضع رأسه عليه فحركه برجله ثم قال : قم يا دابة الله) فقال رجل من أصحابه أيسمى بعضها بعضا بهذا الاسم؟ فقال : لا والله ما هو إلا له خاصة، وهو الدابة التي ذكرها الله تعالى في كتابه: (فاذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض(1)). والآية.

ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي اذا كان [يوم] آخر الزمان اخرجك الله في أحسن

ص: 189

1- في الصافي (يا دابة الأرض).

صورة ومعك ميسم(1). تسم به اعدائك . انتهى ما في المجمع.

8- في الكافي ج 1 ص 197 عن أبي جعفر (عليه السلام) - الى أن قال - وقال امير المؤمنين (عليه السلام) : انا قسيم الله بين الجنة والنار - الى أن قال - وانتي لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس.

9- في غيبة النعماني ص 208 عن عباية بن ربيعي الاسدي قال : دخلت على امير المؤمنين علي (عليه السلام) وأنا خامس خمسة واصغر القوم سنا، فسمعتة يقول : حدثني أخى رسول الله (عليه السلام) أنه قال : «اني خاتم ألف نبي واثك خاتم ألف وصي» ولفت ما لم يكلفوا فقلت : ما أنصفك القوم يا امير المؤمنين ، فقال : ليس حيث تذهب بك المذاهب يا ابن أخي ، والله اني لأعلم ألف كلمة لا يعلمها غيري وغير

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وانهم ليقروون منها آية في كتاب الله عزوجل، وهي (واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) وما يتدبرونها حق تدبرها . ألا أخبركم بأخر ملك بني فلان ؟ قلنا: بلى يا امير المؤمنين ، قال : قتل نفس حرام في يوم حرام في بلد حرام، عن قوم من قريش، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما له ملك بعده غير خمس عشرة ليلة ، قلنا : هل قبل هذا او بعده من شيء؟ فقال : صيحة في شهر رمضان تنزع اليقظان و توظف النائم و تخرج الفتاة من خدرها.

10 - في تفسير البرهان ج 3 ص 210 ذيل حه عن الصادق (عليه السلام) قال رجل العار بن ياسر يا ابا اليقظان آية في كتاب الله قد أفسدت قلبي وشككتني ، قال عمار: آية آية هي ؟ قال : قوله : (واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) فأية دابة هذه؟ قال عمار: والله ما اجلس ولا آكل ولا اشرب حتى اريكها فجاء عار مع الرجل الى امير المؤمنين (عليه السلام) وهو يأكل تمر وزبداً فقال : يا أبا اليقظان هلم، فجلس عمار وأقبل يأكل معه،

ص: 190

1- الميسم: الحديدية او الآلة التي يوم بها . (المنجد الابددي).

فتعجب الرجل منه، فلا قام قال له الرجل سبحان الله يا ابا اليقظان حلفت انك لا تأكل ولا تشرب ولا تجلس حتى ترينها، قال عمار: قد اريتكمها إن كنتتعقل.

11 - في تفسير البرهان ج 3 ص 210 حة عن أبي عبدالله المجدي، قال:

دخلت على علي؟ فقال: أنا دابة الأرض.

12 - وفي الحديث (7) عنه قال: دخلت على علي بن ابيطالب (عليه السلام)، فقال: ألا احذثك ثلاثا قبل أن يدخل علي وعليك داخل؟ قلت: بلى، قال: أنا عبدالله وأنا دابة الأرض صدقها وعداها واخو نبيها، الخ.

13 - وفي الحديث (8) عن الأصيح بن نباتة، قال: دخلت على اميرالمؤمنين (عليه السلام) وهو يأكل خبزة وخلا- وزيت فقلت: يا اميرالمؤمنين قال الله عزوجل:

واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) فا هذه الدابة؟ قال: هي دابة تأكل خبزة وخلا وزيتاً.

14 - وفي الحديث (9) عن الأصيح بن نباتة، قال: قال لي معاوية: يا معاشر الشيعة تزعمون أن عليا دابة الأرض؟ فقلت: فقوله واليهود يقولون، قال: فأرسل إلى رأس الجالوت فقال له: ويحك تجدون دابة الأرض عندكم مكتوبة؟ فقال: نعم فقال: ما هي أتدري ما اسمها؟ قال: نعم اسمها ايليا قال: فالتفت الي فقال: ويحك يا اصبح ما أقرب ايليا من علي..

15 - وفي الحديث (10) أن عباية حدثه انه كان عند اميرالمؤمنين (عليه السلام) يقول: حدثني اخي انه ختم الف نبي، وانتي ختمت الف وصي، واني كلفت ما لم يكلفوا، واني لأعلم الف كلمة لا يعلمها غيري وغير محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ما منها كلمة الا مفتاح الف باب بعد ما يعلمون منها كلمة واحدة غير انكم تقرؤون منها آية واحدة في القرآن:

(واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون).

16 - وفي ص 211 الحديث (11) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انه خرج دابة الأرض ومعها عصا موسى، وخاتم سليمان بن داود تجلو وجه المؤمن بعصا موسى، وتسم

وجه الكافر بخاتم سليمان (عليه السلام) .

17 - في البحار ج 2، ص 196 عن امير المؤمنين (عليه السلام) : ألا أن بعد ذلك (اي خروج الدجال) الطامة الكبرى، قلنا: وما ذلك يا امير المؤمنين؟ قال : خروج دابة الأرض، من عند الصفا معها خاتم سليمان، وعصى موسى تضع الخاتم على وجه كل مؤمن، فيطبع فيه «هذا مؤمن حقا» وتضعه على وجه كل كافر فيكتب فيه «هذا كافر حقا» حتى أن المؤمن ليناوي : الويل لك يا كافر وان الكافر ينادي طوبي لك يا مؤمن، ووددت اني اليوم مثلك فافوز فوزا ثم ترفع الدابة رأسها، فيراها من بين الخافقين باذن الله عزوجل، بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل، ولا عمل يرفع (ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في امانها خيرة) ثم قال(عليه السلام) : لا تسألوني عما يكون بعد ذلك فانه عهد إلي حبيبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن لا أخبر به غير عترتي .

فقال النزال بن سبرة لصعصعة ما عن امير المؤمنين بهذا القول؟ فقال صعصعة : يا ابن سبرة أن الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم (1) هو الثاني عشر من العترة، التاسع من ولد الحسين بن علي، وهو الشمس الطالعة من مغربها، يظهر عند الركن والمقام يطهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم أحد أحد الخ.

18 - في الزام الناصب ج 2 ص 201 قال امير المؤمنين (عليه السلام) : انا دابة التي توسم الناس ، انا العارف بين الكافر والايمن الخ.

دار الفاسقين

يأتي في الفاسقون.

ص: 192

1- هذه الجملة تأتي في الدجال واوصافه ح 33.

في اكمال الدين ص 159 فاشتدت البلوى على بني اسرائيل بغيبته وتسلبت عليهم بخت نصر (وكان من المجوس) فجعل يقتل من يظفر به منهم ويطلب من يهرب ويسبي ذراريهم، فاصطفي من السبي من اهل بيت يهودا اربعة نفر فيهم دانيال، واصطفى من ولد هارون عزيزة وهم يومئذ صبية صغار فمكثوا في يده وبنو اسرائيل في العذاب المهين والحجة دانيال (عليه السلام) اسير في يد بخت نصر تسعين سنة فلم عرف فضله وسمع أن بني اسرائيل ينتظرون خروجه ويرجون الفرج في ظهوره وعلى يده أمر أن يجعله في جب عظيم واسع، ويجعل معه الاسد ليأكله فلم يقربه . وأمر أن لا يطعم، فكان الله تبارك وتعالى يأتيه بطعامه وشرابه على يد نبي من انبيائه، فكان دانيال يصوم النهار ويفطر بالليل على ما يدلي إليه من الطعام فاشتد البلوى على شيعته وقومه والمنتظرين له ولظهوره، وشك اكثرهم في الدين الطول الأمد فلا تناهي البلاء بدانيال (عليه السلام) وبقومه رأى بخت نصر في المنام كأن الملائكة من السماء قد هبطت الى الارض افواجا إلى الحب الذي فيه دانيال مسلمين عليه يبشرونه بالفرج ، فلا اصبح ندم على ما اتى الى دانيال فأمر بأن يخرج من الجت فلم اخرج اعتذر إليه ما ارتكب منه من التعذيب، ثم فوض إليه النظر في امور ماليكه والقضاء بين الناس فظهر من كان مستتره من بني اسرائيل ورفعوا رؤوسهم واجتمعوا الى دانيال (عليه السلام) موقنين بالفرج، فلم يلبث إلا القليل على تلك الحال حتى مات.

وافضى الأمر إلى عزيز (عليه السلام) فكانوا يجتمعون إليه ويأمنون به، ويأخذون من معالم دينهم فغيب الله عنهم شخصه مائة عام ثم بعثه وغابت الحجج بعده واشتدت البلوى على بني اسرائيل.

حتى ولد يحيى بن زكريا (عليه السلام) وترعرع وظهر له سبع سنين فقام في الناس خطيب فحمد الله واثنى عليه وذكرهم بأيام الله واخبرهم أن محن الصالحين انما كانت الذنوب بني اسرائيل، وان العاقبة للمتقين ، ووعدهم الفرج بقيام المسيح (عليه السلام) بعد نيف

وعشرين سنة من هذا القول فلا ولد المسيح لا اخفي الله عزوجل ولادته وغيب شخصه الخ.

ويأتي في عيسى بن مريم(عليه السلام) .

داود(عليه السلام)

في اكمال الدين ص 102 قال: فاستتر الأئمة بعد يوشع الى زمان داود (عليه السلام) اربعمائة سنة، وكانوا أحد عشر، وكان قوم كل واحد منهم يختلفون إليه في وقته ويأخذون عنه معالم دينهم، حتى انتهى الأمر إلى آخرهم فغاب عنهم ثم ظهر لهم فبشروهم بداود (عليه السلام) وأخبرهم أن داود(عليه السلام) الـ هو الذي يطهر الأرض من جالوت وجنوده، ويكون فرجهم في ظهوره، فكانوا ينتظرونه، فلا كان زمان داود كان له اربعة إخوة ولهم أب شيخ كبير، وكان داود (عليه السلام) من بينهم حامل الذكر، وكان اصغر إخوته لا يعلمون انه داود المنتظر يطهر الارض من جالوت وجنوده، وكانت الشيعة تعلم انه قد ولد وبلغ اشدّه، وكانوا يرونه ويشاهدونه ولا يعلمون انه هو، فخرج داود وإخوته وابوهم لا- فصل طالوت بالجنود، و تخلف عنهم داود وقال : ما يصنع بي في هذا الوجه فاستهان به اخوته وابوه واقام في غنم أبيه يرعاهما، فاشتد الخوف وأصاب الناس جهد فرجع ابوه وقال لداود : احمل الى اخوتك طعاما يتقون به على العدو، وكان (عليه السلام) رجلا قصيرة قليل الشعر طاهر القلب ، اخلاقه نقيه فخرج والقوم متقاربون بعضهم من بعض قد رجع كل واحد منهم الى مركزه، فمر داود(عليه السلام) على حجر فقال الحجر له بنداء رفيع : يا داود خذني فاقتل بي جالوت فاني انما خلقت لقتله، فأخذه ووضعته في مخلاته التي كانت يكون فيها حجارتها التي كان يرمي بها غنمه، فلا دخل العسكر سمعهم يعظمون أمر جالوت فقال لهم: ما تعظمون من أمره، فوالله لئن عاينته لأقتلته، فتحدثوا بخبره حتى ادخل على طالوت، فقال له: يا فتى ما عندك من القوة وما جربت من نفسك ؟ قال : قد كان

الأسد بعيد و علي الشاة من غنمي(1).فادر كه فأخذ برأسه وافك لحييه عنها فأخذها من فيه ، وكان الله تبارك وتعالى أوحى الى طالوت انه لا يقتل جالوت إلا من لبس درعك فملاًها فدعا بدرعه فلبسها داود (عليه السلام) فاستوت عليه فراع طالوت ومن حضره من بني اسرائيل فقال عسى الله أن يقتل به جالوت، فلم أصبحوا والتقى الناس قال داود (عليه السلام) اروني جالوت فلا رآه أخذ الحجر فرماه به فصك به بين عينيه فدمعه وتنكس عن دابته، فقال الناس : قتل داود جالوت و ملكه الناس حتى لم يكن يسمع لطالوت ذكرة. واجتمعت عليه بنو اسرائيل وانزل الله تبارك وتعالى عليه الزبور وعلمه صنعة الحديد فلتنه له، وامر الجبال والطير أن تسبح معه واعطاه صوتالم يسمع بمثله حسنة، واعطى قوة في العبادة واقام في بني اسرائيل نبيا، وهكذا يكون سبيل القائم(عليه السلام) له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله عزوجل فناده اخرج يا ولي الله فاقتل اعداء الله وله سيف مغمم اذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وانطقه الله عزوجل فناده السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله فيخرج (عليه السلام) ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم، ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله عزوجل.

في اكمال الدين ص 88 باب الخمسون عن هشام بن سالم عن الصادق(عليه السلام) انه قال في حديث يذكر فيه قصة داود (عليه السلام) انه خرج يقرأ الزبور وكان اذا قرأ الزبور لا- يبق جبل ولا- حجر ولا- طائر إلا- جاويته فانتهى إلى جبل فاذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل(عليه السلام) ، فلما سمع دوي الجبال واصوات السباع والطير علم أنه داود (عليه السلام) ، فقال داود(عليه السلام) : يا حزقيل تأذن لي فأصعد اليك ؟ قال : لا ، فبكى داود(عليه السلام)فاوحى الله عزوجل إليه : يا حزقيل لا تعير داود وسلني العافية قال : فأخذ حزقيل بيد داود(عليه السلام) ورفعه اليه ، فقال داود: يا حزقيل هل هممت بخطيئة قط ؟ قال: لا ، قال : فهل دخللك العجب مما انت فيه من عبادة الله ؟ قال : لا ، قال : فهل ركنت إلى

ص: 195

1- في نسخة : يعد علي وعلى الشاة من غنمي .

الدنيا فأحببت أن تأخذ من شهواتها ولذاتها؟ قال : بلى وربما عرض ذلك بقلبي، قال : فما كنت تصنع اذا كان ذلك ؟ قال : ادخل الشعب فاعتبر ما فيه ، قال : فدخل داود (عليه السلام) الشعب فاذا سرير من حديد عليه جمجمة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقرأها داود (عليه السلام) فاذا فيها : أنا اروى بن شلم ملكت الف سنة، وبنيت الف مدينة، واقتضضت ألف بكر فكان آخر عمري أن صارت التراب فراشي، والحجارة وسادتي، والديدان والحيات جيرانني، فمن رأني فلا يغتر بالدنيا .

الدجال

الدجال(1).

الدجال وتاريخ ولادته

ولد في عهد رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) كما في الامام المهدي ج 1 ص 17 عن البدء والتاريخ لأبي زيد. وص 279 عن خريدة العجائب

لابن الوردي .

الدجال اسمه ونسبه واحوال أبويه

في البحار ج 2، ص 193 ذيل حديث 29 واكمال الدين ص 690 قال اصبغ بن نباتة : يا أمير المؤمنين من الدجال ؟ فقال : ألا أن الدجال صائد بن الصيدصائد بن الصائد [الخ.

وفي كنز العمال ج 14 ص 113 ذيل حديث (39709) فقام اليه الاصبغ بن نباتة فقال: يا اميرالمؤمنين ومن الدجال ؟ قال : صافي بن صائد الخ.

وفي الامام المهدي عند اهل السنة ج 1 ص 67 عن البدء والتاريخ لابي زيد:

ص: 196

1- دجل : اذا لبس وموه، ومنه الحديث يكون في آخر الزمان دجالون اي كذابون . (النهاية) وفي الصحاح : الدجال معروف - إلى أن قال - والدجال المسيح الكذاب وقد تكرر ذكر الدجال في الأخبار ولكن في اسمه ومحل خروجه وزمانه وقاتله خلاف.

قال : خروج الدجال، الأخبار الصحيحة متواترة بخروجه بلا شك وانما الاختلاف في صفته وهياته قالوا قوم: هو صائف بن صائد اليهودي عليه اللعنة ولد عهد رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) - إلى أن قال -

وروي أن اسمه عبدالله ، وهو يلعب مع الصبيان فقال ابن صياد أتشهد أني رسول الله ؟ فقال له النبي : اشهد اني رسول الله ، فقال ابن صياد : أتشهد أني رسول الله الخ.

في عقد الدرر ص 207 انما سمي الدجال دجالاً لتمويهه تقول : دجلت السيف اذا موهته ودجلت البعير اذا طليته بالقطران.

في كنز العمال ج 14 ص 306 الحديث (38773) يمكث ابو الدجال وأمه ثلاثين عاما لا يولد لها ولد، ثم يولد لهما غلام أعور الح ويأتي في أوصافه ح12.

الدجال واوصافه

1- في كنز العمال ج 14 ص 282 الحديث (38737) انه اعور وان الله ليس بأعور، مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كل مؤمن الخ.

2- وفي ص 286 الحديث (38739) ألا أن المسيح الدجال أعور العين اليمنى، كأن عينه عنبة طافئة، واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كأحسن ما ترى من آدم الرجال، تضرب لمتة بين منكبيه، رجل الشعر، يقطر رأسه ماء، واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينها، يطوف بالبيت ، فقلت: من هذا؟ فقالوا: المسيح ابن مريم. ثم رأيت رجلا وراءه جعدة قططا اعور عين اليمنى يطوف بالبيت فقلت : من هذا ؟ فقالوا: هذا المسيح الدجال.

3- وفي حديث (38760) انه شاب قطط (كوتاه موى) احدى عينيه كأنها عنبة طافئة كأنني اشبهه بعبد العزى بن قطن الخ.

4- و ص 299 الحديث (38726) الدجال عينه خضراء وفي حديث آخر الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه : كافر يقرؤه كل مسلم.

ص: 197

5 - وفي حديث آخر: الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر ، معه جنة ونار، فناره جنة وجته نار.

6- في كنز العمال ج 14 ص 300 الحديث (38753) ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه، انه اعور وانه يجيء معه تمثال الجنة والنار فالتى يقولها انها المجنة هينار، الخ.

7- وفي ص 301 لقد أكل الدجال الطعام ومشى في الأسواق.

وفي حديث آخر: أن الدجال ممسوح العين اليسرى، عليهاظفرة ، مكتوبين عينيه : كافر.

8- وفي حديث آخر: أن مع الدجال اذا خرج ماء ونارة فأما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد، واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فانه عذب بارد.

9 - وفي ص 302 الحديث (38790) اني قد حدثتكم عن الدجال حق خشيت أن لا تعقلوا، أن المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا حجرا، فإن البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس بأعور وانكم لن تروا ربكم حتى تموتوا.

10- وفي حديث آخر : انه اعور وان الله ليس بأعور.

11 - وفي ص 303 ما بعث الله تعالى من نبي الا وقد انذر أته الدجال الاعور الكذاب، ألا انه أعور وان ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كل مؤمن.

12- في كنز العمال ج 14 ص 306 الحديث (38773) يمكث ابو الدجال وأمه ثلاثين عاما لا يولد لها ولد، ثم يولد لهما غلام أعور أضرب شيء وأمله منفعة، تنام عيناه ولا ينام قلبه ، ابوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار، وأمه امرأة فرضاخية طويلة الثديين.

13 - وفي ص 300 لانا أعلم بما مع الدجال من الدجال ، معه تهران يجريان

أحدهما رأي العين ماء أبيض والآخر رأي العين نار تأجج فاما ادركن واحدة منكم فليأت النهر الذي يراه نار ثم ليغمض ثم ليطأطأ رأسه فليشرب فانه ماء بارد، وان الدجال ممسوح العين اليسرى، عليها ظفرة غليظة، مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كل مؤمن كاتبوغير كاتب.

14- في كنز العمال ج 14 ص 309 الحديث (38777) يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض الضباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول له : اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله (صلى الله عليه وآله و سلم) حديثه ، فيقول الدجال : أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحبيته هل تشكون في الأمر؟ فيقولون: لا، فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه ، والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني اليوم، فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه .

15 - في كنز العمال ج 14 ص 309 الحديث (38778) ان رأس الدجال من ورائه حبك حبك (أي الطريق) وانه سيقول : أنا ربكم، فمن قال : انت ربي افتنى ومن قال : كذبت، ربي الله ، عليه توكلت وإليه انيب ، فلا يضره.

16 - في كنز العمال ج 14 ص 307 ذيل حديث : وسأحكي لكم عن نعته ما لم يحك الانبياء قبلي لقومهم ، يكون قبل خروجه سنون خمس جذب حتى يهلك كل ذي حافر، قيل : فيم يعيش المؤمنون ؟ قال : بما يعيش به الملائكة، ثم يخرج وهو اعور وليس الله بأعور، بين عينيه (كافر) يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب.

17 - وفي ص 308 الحديث (38782) احدى عينيه عنبة يعني الدجال كأنها زجاجة خضراء، وتعوذوا بالله من عذاب القبر.

18 - وفي ص 309 أن من بعدكم الكذاب المضل وأن رأسه من بعده حبك حبك - ثلاث مرات - وانه سيقول : أنا ربكم، فمن قال : كذبت لست ربنا، ولكن الله ربنا عليه توكلنا وإليه انبنا ونعوذ بالله منك فلا سبيل اليه.

19 - وفي ذيل حديث (38786) ألا أن عينه اليميني ممسوحة والحدقة

جاحظة (1). فلاتخفي كأنها نخاعة (2). في جنب حائط ، واليسرى كأنها كوكب دري ، الخ .

20 - وفي ص 311 الحديث (38785) انه لم يكن نبي الا وقد وصف الدجال مته ولأصفتة صفة لم يصفها أحد كان قبلي : انه أعور والله تعالى ليس بأعور.

21 - وفي حديث آخر : انه لم يكن نبي قبلي إلا وقد وصف الدجال لأتمته ولأصفتة صفة لم يصفها من كان قبلي ، انه أعور ، والله تبارك وتعالى ليس بأعور ، عينه اليمنى كأنها عنبة طافئة.

22 - وفي حديث آخر : وهو أعور عينه اليسرى ، بعينه اليمنى ظفرة غليظة بين عينيه مكتوب (كافر) الخ.

23 - وفي ص 316 ألا انه مطموس العين كأنها عين عبدالعزى ابن قطن الخزاعي ، ألا وانه مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كل مسلم ، فمن لقيه منكم فليقرأ عليه بفاتحة الكهف.

24 - في حديث آخر : واعلموا أنه مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه من يكتب ومن لا يكتب ، وإحدى عينيه ممسوحة عليها ظفرة الخ.

25 - وفي ص 318 الحديث : (38795) ان الدجال خارج وانه أعور عين الشمال ، عليها ظفرة غليظة ، وانه يبرء الاكمه (كور مادرزاد) والابصر ويحى الموتى ويقول للناس انا ربكم ، فمن قال : انت ربي ، فقد فتن ، ومن قال : الله ربي ، حتى يموت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال ، ولا فتنة بعده عليه ولا عذاب ، فيلبث في الأرض ما شاء الله ، ثم يجيء عيسى ابن مريم (عليه السلام) من قبل المغرب مصدقا بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى ملته فيقتل الدجال ، ثم انما هو قيام الساعة.

26 - وفي حديث آخر : ان الدجال يبلغ كل منهل إلا أربعة مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد طور سيناء ومسجد الأقصى .

ص : 200

1- جاحظ العين : من عظمت مقلة عينه ونوات . (المنجد الابجدي).

2- النخاعة : ما يخرج من صدر الانسان او خيشومه من البلغم . (المنجد الابجدي).

27 - في كنز العمال ج 14 ص 319 الحديث (38799) الدجال جعد هجان أقر(1). كأن رأسه غصن شجرة، مطموس عينيه اليسرى، والأخرى كأنها عنبة طافئة اشبه الناس به عبدالعزيز بن قطن ، الخ.

28 - وفي ص 319 الحديث (38800) رأيت الدجال اقرهجانة ضخمة فيلمايا(2).، كأن شعر رأسه أغصان شجرة، أعور كأن عينه كوكب الصبح، اشبه بعبد العري - رجل من خزاعة - .

29 - وفي حديث (38801) الدجال فيلمايا(3). اقر هجانا، احدى غينيه قائمة كأنها كوكب دري، كأن شعرات رأسه اغصان شجرة، الخ.

30- وفي كنز العمال ج 14 ص 321: ما سؤالك عنه؟! انك لا تدركه أما انه لا يخرج حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة - يعني الدجال. . و

31 - وفي الحديث (38810) ما شبه عليكم منه - يعني الدجال - فان الله تعالى ليس بأعور، يخرج فيكون في الارض اربعين صباحا، يرد منها كل منهل إلا الكعبة وبيت المقدس والمدينة، الشهر كالجمعة والجمعة كالليوم، ومعه جنة ونار فاناره جنة، وجنته نار، معه جبل من خبز ونهر من ماء، يدعوا رجلا لا يسلطه الله عليه فيقول: ما تقول في؟ فيقول: انت عدو الله وانت الدجال الكذاب، يدعوا منشار فيضعه حذو رأسه فيشقه حتى يقع على الارض ثم يحييه فيقول: ما تقول في؟ فيقول: والله ما كنت اشد بصيرة مني فيك الآن، انت عدو الله الدجال الذي أخبرنا عنك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيهوي إليه بسيفه فلا يستطيعه فيقول: اخروه عني.

32 - في كنز ج 14 ص 322 لا يخرج الدجال حتى (لا) يكون شيء أحب إلى

المؤمن من خروج نفسه.

ص: 201

1- الجغد : من الشعر خلاف المسترسل . والهجان : من كل شيء خياره . (المنجد الابجدي).

2- فيلمايا : الفيلم: العظيم الضخم الجثة والفيلمايا " منسوب اليه بزيادة الألف والنون للمبالغة . (لسان العرب ملخصا).

3- فيلمايا : الفيلم: العظيم الضخم الجثة والفيلمايا " منسوب اليه بزيادة الألف والنون للمبالغة. (لسان العرب ملخصا).

33 - وفي حديث آخر لا يخرج الدجال يذهبل الناس عن ذكره وحتى يترك الأئمة ذكره على المنابر.

34 - في كنز العمال ج 14 ص 320 الحديث (38819) يخرج الدجال في خفقة (1). من الدين وادبار من العلم فله اربعون ليلة يسيحها في الأرض، اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة، ثم سائر ايامه كأيامكم هذه وله حمار يركبه، عرض ما بين أذنيه اربعون ذراعاً، فيقول للناس: أنا ربكم وهو أعور وان ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينه (ك ف ر) مهجاة يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب الخ.

35- في البحار ج 2، ص 193 وكنز العمال ج 14 ص 113 عن أصبغ بن نباتة فقال: يا أمير المؤمنين من الدجال؟ فقال: ألا أن الدجال صائد بن الصيد (2). فالشقي من صدقه، والسعيد من كذبه يخرج من بلدة يقال لها إضبهان من قرية تعرف باليهودية عينه اليمني ممسوحة والأخرى في جبهته، تضئ كأنها كوكب الصبح، فيها علقة كأنها ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب (كافر) يقرء كل كاتب وأمي، يخوض البحار وتسير معه الشمس، بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل أبيض يرى الناس انه طعام، يخرج في قحط شديد، تحته حمار اقر خطوة حماره ميل تطوي الأرض منهلاً منهلاً ولا يمر بماء إلا غار الى يوم القيامة، ينادي بأعلى صوته يسمع ما بين الخافقين، من الجن والانس والشياطين يقول: إلي اوليائي انا الذي خلق فسوى وقدر فهدئ أنا ربكم الأعلى، وكذب عدو الله انه الأعور يطعم الطعام ويمشي في الأسواق، وان ربكم عزوجل ليس بأعور ولا يطعم ولا يمشي ولا يزول [تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً] ألا وإن أكثر اشياعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالة الخضر، يقتله الله عزوجل بالشام على عقبة تعرف بعقبة أفيق لثلاث

ص: 202

1- الخفق: الشيء ذهب أكثره.

2- في كنز العمال: صافي بن صائد الخ.

ساعات من يوم الجمعة على يدي من يصلي المسيح بن مريم خلفه الخ(1).

36- في الزام الناصب ج 2 ص 209 سطر آخر:

وان الدجال قد اهلك الحرث والنسل وصاح على اغلب اهل الدنيا ويدعو الناس لنفسه بالربوبية فن اطاعه انعم عليه ومن ابي قتله وقد وطأ الأرض كلها إلا مكة والمدينة وبيت المقدس واطاعته جميع اولاد الزنا من مشارق الأرض ومغاربها ثم يتوجه الى ارض الحجاز فيلحقه عيسى (عليه السلام) على عقبة هرثا فيزعم عليه عيسى زعقة (2). ويتبعها بضربة فيذوب الدجال كما يذوب الرصاص والنحاس في النار ثم ان جيش المهدي يقتلون جيش الاعور الدجال في مدة أربعين يوماً من طلوع الشمس إلى غروبها ثم يطهر الارض منهم الخ.

37- في كنز العمال ج 14 ص 329 ينزل الدجال بهذه السبخة بمركتاة، فيكون اكثر من يخرج اليه النساء، حتى أن الرجل ليرجع الى حميمه والى أمه وابنته وأخته وعمته فيوثقها رباطة مخافة أن تخرج إليه، ثم يسلم الله المسلمين عليه فيقتلونه، ويقتلون شيعته، حتى أن اليهودي ليختبىء تحت الشجرة أو الحجر فيقول الحجر او الشجرة: يا مسلم هذا يهودي تحتي فاقتله.

سأصفه لكم صفة لم يصفها اياه نبي قبلي الخ يأتي في (الدجال وانذار الانبياءعنه) ح 2.

38 - في الامام المهدي ص 109 عن الفتوحات وهو رجل كهل أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية مكتوب بين عينيه كاف - إلى أن قال - حذف الألف كما حذفها العرب في خط المصحف في كواضع مثل الف (الرحمن) بين الميم والنون الخ.

39 - في البحار ج 10 ص 220 ذيل ح 58 عن اميرالمؤمنين (عليه السلام): ومنها أن يستحل بها الدجال الأكبر الأعور المسحوق العين اليمنى والأخرى كانها ممزوجة

ص: 203

1- للحديث ذيل تقدم في دابة الأرض ح 17.

2- زعم: اي صاح.

بالدم لكأنها في الحمرة علقه، ناتيء الحدقة كهينة حبة العنب الطافية على الماء فيتبعه من أهلها عدة من قتل بالأبلة من الشهداء، أنا جيلهم في صدورهم الخ.

40- في مستدرك الحاكم ج 4 ص 528 عن ابن عمر قال : كنت في الحطيم مع حذيفة فذكر حديثا ثم قال : لتتقضن عرى الاسلام عروة عروة ليكون أئمة مضلون وليخرجن على اثر ذلك الدجالون الثلاثة قلت يا ابا عبدالله قد سمعت هذا الذي تقول من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : نعم، سمعته ، وسمعته يقول : يخرج الدجال من يهودية اصبهان عينه اليمنى ممسوحة والأخرى كأنها زهرة تشق الشمس شقا ويتناول الطير من الجو، له ثلاث صيحات يسمعهن أهل المشرقواهل المغرب ومعه جبلان من دخان ونار وجبل من شجر وانهار، ويقول هذه الجنة وهذه النار، وسمعتة يقول : يخرج من قبله كذاب قال : قلت : فما الثالث ؟ قال : انه أكذب الكذابين انه يخرج من قبل المشرق يتبعه حثارة العرب وسفلة الموالي اولهم مثير وآخرهم مثير هلاكهم على قدر سلطانهم عليهم اللعنة من الله دائمة قال : فقلت : العجب كل العجب قال : وأعجب من ذلك سيكون ، فاذا سمعت به فالهرب الهرب قال : قلت : كيف اصنع بن خلفت ؟ قال : مرهم فليلحقوا برؤوس الجبال قال : قلت : فإن لم يتركوا وذاك قال : مرهم أن يكونوا أحلاسا من أخلاص بيوتهم قال : قلت : فإن لم يتركوا وذاك قال : يا ابن عمر زمان خوف وهرج وسلب قال : قلت يا ابا عبدالله ما لهذا الهرج من فرج قال : بلى انه ليس من هرج إلا وله فرج ولكن اين ما يبقى لها انها فتنة يقال لها الجارفة تأتي على صريخ العرب وصريخ الموالي وذوي الكنوز وبقية الناس ثم تنجلي عن أقل من القليل.

41- في الملاحم ص 87 الباب (198) قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ليهبطن الدجال حول كرمان في ثمانين ألفا كأن وجوههم المجران المطرقة يلبسون الطيالة ويتنعلون الشعر.

42 - في عقد الدرر ص 208 عن رسول الله(عليه السلام) قال : ما بين خلق آدم الى قيام الساعة ام (خلق) اكبر من الدجال. المراد اكبر فتنة وأعظم شوكة.

الدجال ومحل تولده وزمانه وكيفيته

في الامام المهدي ج 1 ص 67 عن البدء والتأريخ لأبي زيد: ولد عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). فكان احياناً يربوا في مهده ويتنفخ في بيته حتى يملأ بيته فأخبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بذلك فأتاه في نفر من أصحابه فلما نظر إليه عرفه فدعا الله سبحانه وتعالى فرفعه إلى جزيرة من جزائر البحر الى وقت خروجه.

ورواية أخرى أن المسيح الدجال قد أكل الطعام ومشى في الأسواق.

وروي أن اسمه عبدالله وهو يلعب مع الصبيان فقال إن صياد أتشهد اني رسول الله فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : اشهد اني رسول الله فقال ابن صياد اتشهد اني سول الله فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) اني قد خبأت لك خبا قال ما هو قال : هو الدخ يعني الدخان فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : اخساً ولن تعدو قدرك قال عمر: ائذن لي فأضرب عنقه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دعه فان يكنه فلن تسلط عليه، وإلا يكنه فلا خير في قتله ثم دعا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

فاختطف الخ(1).

في كنز العمال ج 14 ص 299 الحديث (38751) الدجال تلده أمه وهي منبوذة في قبرها، فاذا ولدتها حمل النساء بالخطائين .

الدجال وتكلمه مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

في الامام المهدي ج 1 ص 97 عن البدء والتأريخ لأبي زيد: وروي أن اسمه عبدالله وهو يلعب مع الصبيان فقال إن صياد أتشهد أني رسول الله فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : اشهد اني رسول الله فقال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) اني قد خبأت لك خبا قال ما هو قال : هو الدخ - يعني الدخان - فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : اخساً ولن تعدو قدرك قال عمر: ائذن لي فاضرب عنقه ، فقال رسول

ص: 205

1- خطف الشيء: استلبه ، اجتذبه وانتزعه.

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دعه فان يكنه فلن تسلط عليه، وإلا- يكنه فلا- خير في قتله ثم دعا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فاختطف.

الدجال واردة عمر قتله

في الامام المهدي ج 1 ص 18 عن البدء والتاريخ لأبي زيد : قال عمر : إنذن لي فأضرب عنقه ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : دعه فإن يكنه فلن تسلط عليه ، وإن لا يكنه فلا خير في قتله ثم دعا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فاختطف .

في كنز العمال ج 14 ص 330 إن يكن هو فلن تسلط عليه ، وإن لم يكن هو فلا خير في قتله . :

في كنز العمال ج 14 ص 330 الحديث (38838) عن جابر ان ابن عمر قال : يا رسول الله انذن لي فاقتل ابن صياد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن يكن هو فلسنت صاحبه ، انما صاحبه عيسى بن مريم، وإن لم يكن هو فليس لك أن تقتل رجلا من اهل العهد.

وفي الحديث (38839) ان عمر استأذن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في قتل ابن صياد قال :

دعه فإن يكن الذي تخاف فلن تستطيع قتله.

الدجال وتوقيفه في الجزيرة

في الامام المهدي ج 1 ص 67 عن البدء والتاريخ لأبي زيد قال خروج الدجال الاخبار الصحيحة متواترة بخروجه بلا شك وانما الاختلاف في صفته وهيأته قالوا قوم هو صائف بن صائد اليهودي عليه اللعنة، ولد عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان أحيانا يربوا في مهده وينتفخ في بيته حتى يملأ بيته فأخبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بذلك فأثاه في نفر من أصحابه فلا نظر اليه عرفه فدعا الله سبحانه وتعالى فرفعه إلى جزيرة من جزائر البحر الى وقت خروجه الخ.

ص: 206

في كنز العمال ج 14 ص 299 الحديث (38769) الدجال لا يولد له ولا يدخل المدينة ولا مكة.

الدجال وانذار الأنبياء عنه

1- في كنز العمال ج 14 ص 282 الحديث (38737) اما فتنة الدجال فانه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته وسأحذركموه تحذير لم يحذره نبي أمته ، انه أعور وان الله ليس بأعور، مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كل مؤمن الخ.

2- في كنز العمال ج 14 ص 292 الحديث (38762) يا ايها الناس : انها لم تكن فتنة على وجه الأرض منذ ذرأ الله تعالى ذرية آدم اعظم من فتنة الدجال، وان الله لم يبعث نبيا إلا حذر أمته الدجال ، وأنا آخر الانبياء وانتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة ، فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج لكل مسلم، وإن يخرج من بعدي فك حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم، وانه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيعيث (اي يفسد) يمينا ويعيث شمالا، يا عباد الله فاثبتوا فاتي سأصفه لكم صفة لم يصفها اياه نبي قبلي، انه يبدأ فيقول : انا نبي، ولا نبي بعدي، ثم ثني فيقول : أنا ربكم، ولا ترون ربكم حتى تموتوا، وانه أعور، وان ربكم ليس بأعور، وانه مكتوب بين عينيه «كافر» يقرؤه كل مؤمن كاتب او غير كاتب، وان فتنته أن معه جنه ونارة فناره جة وجته نار، فمن ابتلي بنار فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف ، فتكون بردا وسلاما كما كانت النار على ابراهيم، وإن من فتنته أن يقول للاعرابي : رأيت إن بعثت لك أباك وأمك أن تشهد اني ربك ؟ فيقول: نعم فيتمثل له شيطانان على صورة أبيه وأمه فيقولان: يا بني: اتبعه فانه ربك، وات من فتنته أن يسلط على نفس واحدة فيقتلها فينشرها بالمنشار حتى يلقي

شقين، ثم يقول : انظروا إلى عبدي هذا فاني ابعثه ثم يزعم أن له ربا غيري، فيبعثه الله فيقول له الخبيث : من ربك ؟ فيقول: ربي الله وانت عدو الله انت الدجال ، والله ما كنت قط اشد بصيرة بك مني اليوم، وان فتنة الدجال أن يأمر السماء ان تمطر فتمطر، ويأمر الأرض أن تنبت

فتنبت وإن من فتنته أن يمر بالحي فيكذبونه فلا- تبقي لهم سائمة إلا هلكت، وان من فتنته أن يمر بالحي فيصدقونه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت حتى تروح مواشيهم من يومهم ذلك اسمن ما كانت وأعظمه وامده خواصر وادره ضروعا، وانه لا يبق شيء في الأرض إلا وطنه وظهر عليه إلا مكة والمدينة، لا يأتيها من نقب من انقابها إلا لقتها الملائكة بالسيوف صلته حتى ينزل عند الريب (اي الجبال الصغار) الأحمر، عند منقطع السبحة، فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات(1). ، فلا- يبق منافق ولا منافقة إلا خرج اليه ، فتفتي الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد، ويدعي ذلك اليوم يوم الخلاص، قيل : فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم يومئذ قليل وجلهم بيت المقدس وامامهم رجل صالح، فيينا امامهم قد تقدم يصلي بهم صلاة الصبح اذ نزل عليهم عيسى بن مريم الصبح، فرجع ذلك الامام ينكص يمشي القهقري ليتقدم عيسى فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له : تقدم فصل فانها لك اقيمت، فيصلي بهم امامهم فاذا انصرف قال عيسى: افتحوا الباب، فيفتحون ووراء الدجال معه سبعون الف يهودي كلهم ذو سيف محلى وساج (اي رداء واسع)، فاذا نظر إليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء وينطلق هاربا، ويقول عيسى (عليه السلام) : ان لي فيك ضربة لن تسبقني بها، فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله، فيهزم الله اليهود، فلا- يبقى شيء ما خلق الله عزوجل يتواق به اليهودي إلا انطق الله ذلك الشيء، لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة إلا الغرقة

ص: 208

1- الرجفة : اي الزلزلة.

فانها من شجرهم لا ينطق إلا قال: يا عبدالله المسلم هذا يهودي فتعال اقتله، وان ايامه اربعون سنة، السنة كنصف السنة، والسنة كالشهر، والشهر الجمعة وآخر ايامه كالشررة، يصبح احدم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى يمسي، قيل: يا رسول الله، كيف نصلي في تلك الأيام القصار؟

قال: تقدرن فيها الصلاة كما تقدرن في هذه الايام الطوال ثم صلوا، قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): فيكون عيسى بن مريم (عليه السلام) في أمي حكما عدلا واماما مقسطا، يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا تسعى على شاة ولا بعير، وترفع الشحنة والتباغض، وتنزع حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليد يده في الحية فلا تضره، وتغر الوليدة الأسد فلا يضرها، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها، وتملأ الأرض من السلم كما يملأ الإناء من الماء، وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد إلا الله، وتضع الحرب أوزارها، وتسلب قریش ملكها، وتكون الأرض كفاتور الفضة (1). تنبت نباتها بعهد آدم، حتى يجتمع النفر على القطف من العنب (2). فيشبعهم، ويجتمع النفر على الرمان فتشبعهم، ويكون الثور بكذا وكذا من المال، ويكون الفرس بالدريهمات، قالوا: يا رسول الله! وما يرخص الفرس؟ قال: لا تركب لحرب أبدا، قيل: فما يغلي الثور؟ (قال) تحرث الأرض كلها، وان قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد، يصيب الناس فيها جوع شديد، يأمر الله السماء السنة الأولى أن تحبس ثلث مطرها ويأمر الأرض فتحبس ثلث نباتها، ثم يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها ويأمر الأرض فتحبس ثلثي نباتها، ثم يأمر الله السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويأمر الأرض فتحبس نباتها فلا تنبت خضراء فلا يبق ذات ظلف الأهلكت الا ماشاء الله

ص: 209

-
- 1- قال في النهاية في مادة (نثر) (وتكون الأرض كفاتور الفضة) الفاتور: الخوان، قيل هو طست او جام من فضة او ذهب .
 - 2- القطف : النقود . (النهاية).

تعالى، قيل: فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال: التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجري ذلك عليهم مجرى الطعام.

3- في كنز العمال ج 14 ص 300 الحديث (38703) ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث به نبي قومه؟ انه اعور وانه يجيء معه تمثال الجنة والنار فالتى يقولها انها الجنة هي النار، واني انذركم كما انذر به نوح قومه.

4- في كنز العمال ج 14 ص 302 الحديث (38796) انه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد انذر الدجال قومه، وائي أنذركموه لعله سيدركه بعض قد رأني وسمع كلامي، قالوا: يا رسول الله! كيف قلوبنا يومئذ؟ قال: مثلها اليوم أو خير.

5- وفي الحديث (38799) اني لانذركموه - يعني الدجال - وما من نبي إلا وقد انذره قومه، ولقد انذره نوح قومه، ولكن سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي قومه انه اعور وان الله ليس بأعور..

6- وفي ص 303 الحديث (38798) ما بعث الله تعالى من نبي إلا وقد انذر امته الدجال الأعور الكذاب، ألا وانه أعور وان ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كل مؤمن.

7- وفي حديث آخر: ما بعث الله من نبي إلا انذر امته الدجال، انذره نوح والبيون من بعده، وانه يخرج فيكم الخ.

8- في كنز العمال ج 14 ص 307 الحديث (38779) احذركم المسيح وانذركموه، وكل نبي قد حذر قومه وهو فيكم ابنتها الأمه الخ.

9- في كنز العمال ج 14 ص 308 الحديث (38781) احذركم الدجالين الثلاثة، قيل: يا رسول الله قد اخبرتنا عن الدجال الأعور وعن أكذب الكذابين فمن الثالث؟

قال: رجل يخرج من قوم او هم مشبور(1)، وآخرهم مشبور عليهم اللعنة

ص: 210

1- مشبور: أي مهلك او ملعون.

دائبة (1). في فتنة يقال لها الخارقة الجارفة [وهو الدجال الأكلس (2).، يأكل عباد الله، قال محمد: وهو أبعده الناس من شبيهة.

10- في كنز العمال ج 14 ص 309 الحديث (38786) ألا ان كل نبي قد انذر أمته الدجال ، وانه يومه هذا قد أكل الطعام، والتي عاهد عهداً لم يعهده ني لأمته قبلي ألا أن عينه اليمني ممسوحة الخ.

11 - وفي ص 311 الحديث (38787) لم يكن نبي قبلي إلا حذر أمته الدجال ، وهو اعور عينه اليسرى، بعينه اليمني ظفرة غليظة، بين عينيه مكتوب كافر 12 - وفي ص 312 الحديث (38788) انه لم يكن نبي إلا وقد انذر بالدجال أمته واني انذركموه، انه اعور ذو حدقة جاحظة الخ.

13 - وفي كنز العمال ج 14 ص 319 الحديث (38792) انتي لانذركموه - يعني الدجال - وما من نبي إلا وقد انذره قومه ولقد انذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه، تعلمون انه اعور وان الله عزوجل ليس بأعور.

14 - وفي ص 317 الحديث (38796) ان الله تعالى لم يبعث نبياً إلا حذر أمته الدجال واتي آخر الأنبياء وانتم آخر الأمم، وهو خارج فيكم لا محالة ، فإن يخرج وانا بين أظهركم فأنا حجيج كل مسلم، وإن يخرج فيكم بعدي فكل امرء حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم، وإن يخرج من خلة بين العراق والشام، عاث يمينا وعاث شمالاً، يا عباد الله اثبتوا فانه يبدو فيقول : (انا نبي) ولا نبي بعدي ، واته مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كل مؤمن.

15 - في كنز العمال ج 14 ص 322 الحديث (38813) ما من نبي إلا وقد انذر قومه الدجال ، واني احذركم امر الدجال ، انه اعور وان ربي ليس بأعور، بين

ص: 211

1- اي دائمة.

2- الكلس : الساروج يبني به . (المجمع).

عينيه مكتوب (كافر) يقرؤه الكاتب وغير الكاتب، معه جنة و نار، ف نار جنة / و جته نار.

16 - وفي ص 323 الحديث (38815) لا تفعلني فانه إن يخرج وانا فيكم يكفيكم الله بي، وإن يخرج بعد أن أموت يكفيكموه بالصالحين، ما من نبي إلا وقد حذر أمته وأنا احذركموه، انه أعور وان الله ليس بأعور ألا أن المسيح الدجال كأن عينه عنبة طافئة.

17- في صحيح المسلم بشرح النووي ج 18 ص 59 قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من نبي إلا وقد انذر أمته الاعور الكذاب ألا إنه أعور وان ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر.

18 - في مستدرک الحاكم ج 4 ص 529 قلت: فما الثالث؟ قال: انه اكذب الكذابين انه يخرج من قبل المشرق يتبعه حشارة العرب وسفلة الموالى اولهم مشبور وآخرهم مشبور هلاكهم على قدر سلطانهم عليهم اللعنة من الله دائمة الخ.

19 - في عقد الدرر ص 257 عن انس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من نبي إلا انذر امته الدجال الاعور الكذاب ألا انه اعور وان ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر. وزاد في صحيح مسلم (يقراه كل مسلم).

الدجال والتميم الداري

في كنز العمال ج 14 ص 283 الحديث (38738) وصحيح مسلم بشرح النووي ج 18 ص 80 اني والله ما قمت مقامى هذا الامر ينفعكم لرغبة ولا لرهبة، ولكن تميم الداري أتاني فأخبرني خبر منعني القيلولة من الفرح وقرّة العين فأحببت أن انشر عليكم فرح نبيكم، ألا إن تنمية الداري أخبرني أن الربح الجأتهم الى جزيرة

ص: 212

لا يعرفونها، فقعدها في قوارب(1). السفينة حتى خرجوا إلى الجزيرة فاذا هم بشيء أهلب (3) كثير الشعر، قالوا له : ما أنت ؟ قالت : انا الجساسة ، قالوا : أخبرنا قالت : ما أنا بمخبرتكم شيئاً ولا سائلتكم ولكن هذا الدير قد رمقتموه فأتوه فان فيه رجلا بالأشواق إلى أن تخبروه بخبركم، فأتوه فدخلوا عليه فاذا هم بشيخ موثق شديد الوثاق يظهر الحزن شديد التشكي، فقبل لهم، من اين ؟ قالوا: من الشام، قال : ما فعلت العرب ؟ قالوا: نحن قوم من العرب، عا تسأل ؟ قال : ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم ؟ قالوا: خيرة، ناوى قوما فآظهره الله عليهم فأمرهم اليوم جميع إلههم واحد ودينهم واحد، قال : ما فعلت عين ژ (قربة الشام)؟ قالوا: خيرة يسقون منها زروعهم ويستقون منها لسقيهم، قال : ما فعل نخل بين عمان وبيسان ؟ قالوا: يطعم ثمره كل عام، قال : ما فعلت بحيرة الطبرية؟ قالوا: تدفق جنباتها من كثرة الماء، فزفر ثلاث زفرات ثم قال : لو انفلت من وثاقي هذا لم أدع أرضا إلا وطنتها برجلي هاتين إلا طيبة ، ليس لي عليها سبيل ،

فقال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) : إلى هذا انتهى فرحي ، هذه طيبة، والذي نفسي بيده : ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا جبل إلا وعليه ملك شاهر سيفه الى يوم القيامة.

في كنز العمال ج 14 ص 289 الحديث (38761) يا ايها الناس هل تدرن لم جمعتمكم ؟ اني والله ما جمعتمكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتمكم لان تميم الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وآسلم وحدثني حديثا وافق الذي أحدثكم عن المسيح الدجال، حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لحم وجذام ، فلعب بهم الريح شهرة في البحر ثم ارفوا إلى جزيرة في البحر حين مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب (اي كثير الشعر)(2). كثير الشعر لا

ص: 213

-
- 1- القوارب : جمع قارب ، السفينة الصغيرة تكون مع الكبيرة كالجنبية يتصرف فيها ركاب السفينة لقضاء حوائجهم. وقيل المراد آخرياتها وما قرب منها للنزول (شرح النووي) ملخصا.
 - 2- أهلب : اي كثير الشعر . (المنجد).

يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر، فقالوا: ويملك ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة، قالوا: وما الجساسة؟ قالت: أيها القوم: انطلقوا إلى الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق، قال: لما سممت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة، فانطلقنا سراع حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم إنسانا رأيناه خلقا قط واشده وثاقه مجموعة يده إلى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبه بالحديد، قلنا: ويملك ما انت؟ قال: قد قدرتهم على خبري فاخبروني ما انتم؟ قالوا: نحن ناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم (اي هاج) فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفأنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة أهلب كثير الشعر ما ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا: ويملك ما أنت؟ قال: أنا الجساسة، قلنا: وما الجساسة؟ قالت: اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير فانه إلى خبركم بالاشواق، فأقبلنا اليك سريعا وفرقنا منها ولم تأمن أن تكون شيطانة، فقال: اخبروني عن نخل بيسان، قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: أسألكم عن نخلها هل يثمر؟ قلنا له: نعم قال: أما أنا يوشك أن لا تثمر، قال: اخبروني عن بحيرة طبرية، قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: هل فيها ماء؟ قلنا: هي كثيرة الماء، قال: ان مائها يوشك أن يذهب، قال: اخبروني عن عين زغر (عين بالشام) قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين؟ قلنا له: نعم، هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها، قال: اخبروني عن نبي الأميمين ما فعل؟ قالوا: قد خرج من مكة ونزل بيثرب، قال: اقاتله العرب؟ قلنا: نعم، قال: كيف صنع بهم؟ فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه، قال: قد كان ذلك؟ قلنا: نعم، قال: أما أن ذلك خير لهم أن يطيعوه، واني مخبركم عني، اتي انا المسيح الدجال، واني اوشك أن يؤذن لي بالخروج فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محترمتان على كلتاها، كلما اردت أن أدخل واحدة منها استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها، وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها، ألا أخبركم هذه طيبة هذه طيبة، ألا هل كنت

حدثتكم ذلك؟ فاته أعجبني حديث تميم، انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة إلا أنه في بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق، ما هو واومئ بيده إلى المشرق، قالت: فحفظت هذا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (حم، م عن فاطمة بنت قيس، قلت:

قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمة الله في قسم الافعال: زاد طب في آخر هذا الحديث: بل هو في بحر العراق، يخرج حين يخرج من بلدة يقال لها اصبهان من قرية من قراها يقال لها: رستقباد ويخرج حين يخرج على مقدمته سبعون الفا عليهم التيجان، معه تهران: نهر من ماء ونهر من نار، فمن أدرك ذلكم منكم فليله: ادخل الماء، فلا يدخله فانه نار، واذا قيل له: ادخل النار، فليدخلها فانه ماء انتهى.

الدجال وخروجه قبل عيسى (عليه السلام)

في كنز العمال ج 14 ص 599 من مسند حذيفة بن اليمان قلت: يا رسول الله الدجال قبل او عيسى بن مريم؟ قال: الدجال ثم عيسى بن مريم الخ.

الدجال وزمان خروجه وعلاماته

1- في كنز العمال ج 14 ص 305 وص 308 سمعتم بمدينة جانب منها في البر و جانب منها في البحر، لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني اسحاق الح وتقدم في (بنو اسحاق)

2- وفي اكمال الدين حديث الدجال ص 489 باسناده عن النزال بن سيرة قال: خطبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) فحمد الله عز وجل وأثنى عليه وصلى على محمد وآله، ثم قال: سلوني ايها الناس قبل أن تفقدوني ثلاثا، فقام إليه صعصعة بن صوحان فقال: يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال(1)؟ فقال له (عليه السلام): [علي (عليه السلام)]

ص: 215

1- يأتي نظيرها في الدجال وعلامات خروجه في كنز العمال.

اقعد فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله ما المسؤول عنه بأعلم من السائل، ولكن لذلك علامات وصيحات [هيئات] يتبع بعضها بعضا كحذوا النعل، فإن وإن شئت أنبأتك بها؟ قال : نعم يا اميرالمؤمنين.

فقال(عليه السلام): احفظ فان علامة ذلك : إذا أمت الناس الصلاة، واضاعوا الأمانة، واستحلوا الكذب، وأكلوا الربا، وأخذوا الرشأ، وشدوا البنيان، وباعوا الدين بالدنيا، واستعملوا السفهاء، وشاوروا النساء، وقطعوا الأرحام، واتبعوا الاهواء، واستخفوا بالدماء، وكان العلم ضعيفا لو كان الحلم ضعفا ، والظلم فخر، وكانت الامراء فجرة، والوزراء ظلمة، والعرفاء خونة، والقراء فسقة، وظهرت شهادة الزور، والشهادات الزور [وستعلن الفجور، وقول البهتان والاثم والطغيان، وجليت المصاحف، وزخرفت المساجد، وطالت المنارات، واکرم (اکرمت)

، وازدحمت الصفوف، واختلفت القلوب، ونقضت العهود، واقترب رد بك النساء ازواجهن في التجارة، حرصا على الدنيا ، وعلت أصوات الزناديق، [الفتاى استمع منهم، وكان زعيم القوم اردلهم، واتق الفاجر مخافة شره، وصدق الكاذب، وائتمن الخائن، واتخذت القينات والمعازف، [القيان والمعازف] ولعن آخر هذه الأمة أولها، وركب ذوات الفروج السروج، وتشبه النساء بالرجال، والرجال بالنساء، وشهد الشاهد من غير أن يستشهد، وشهد الآخر قضاء الذمام بغير معرفة، لقضاء امام بغير حق عرفه و تفقه لغير الدين، وآثروا عمل الدنيا على الآخرة، ولبسوا جلود الظأن على قلوب الذئاب ، وقلوبهم اتن من الجيف وام من الصبر، فعند ذلك الوحا الوحا ثم العجل العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس وليأتين على الناس زمان يتمنى [يؤد] أحدهم انه من سكانه .

في كنز العمال ج 14 ص 619 ذيل الحديث (39729) وتكون آية خروجه: تركهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتهاون بالدماء، وضيعوا الحكم، واكلوا الربا وشيدوا البناء، وشربوا الخمر، واتخذوا القيان، ولبسوا الحرير، واطهروا برة الهيئة) آل فرعون، ونقضوا العهد، و تققهوا لغير الدين، وزينوا المساجد، وخربوا

القلوب، وقطعوا الأرحام، وكثرت القراء، وقلت الفقهاء، وعطلت الحدود، وتشته الرجال بالنساء والنساء بالرجال، فتكافي الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، بعث الله عليهم الدجال فسلط عليهم حتى ينتقم منه، ويتجاوز المؤمنون الى بيت المقدس الخ

الدجال ومكان خروجه

في اكمال الدين ص 491 في ذيل حديث طويل والبحار ج 2، ص 196 ذيل حديث 29 يخرج من بلدة يقال لها إصبهان من قرية تعرف باليهودية، عينه اليمني ممسوحة والعين الأخرى في جبهته تضییء كأنها كوكب الصبح، فيها علقه كأنها ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقرأ كل كاتب وأمي الخ.

في كنز العمال ج 1 ص 291 يخرج حين يخرج من بلدة يقال لها اصبهان من قرية من قراها يقال لها رستقباد ويخرج حين يخرج على مقدمته سبعون ألفا عليهم التيجان الخ.

في كنز العمال ج 14 ص 313 انه يخرج في يهودية اصفهان حتى يأتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة أبواب على كل نقب منها ملكان الخ.

في كنز العمال ج 14 ص 316 ألا وانتني رأيتته خرج من خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا، يا عباد الله اثبتوا - ثلاثا - الخ.

في كنز العمال ج 14 ص 329 يخرج الدجال من يهودية أصبهان حتى يأتي الكوفة فيلحقه قوم من المدينة وقوم من الطور وقوم من ذي يمن وقوم من قزوين وفيه ايضا: يخرج الدجال من ارض يقال لها خراسان يتبعه قوم كأن وجوههم المعجان المطرقة.

في كنز العمال ج 16 ص 599 هل بالعراق ارض يقال لها خراسان؟ قالوا:

نعم، قال فات الدجال يخرج منها.

ص: 217

وفيه ايضا: يخرج الدجال من مرو من يهوديتها.

وفيه ايضا: يخرج الدجال من قبل المشرق من ارض يقال لها خراسان.

وفي المستدرك ج 4 ص 528 ذكر مثله وزاد معه قوم وجوههم كالمجان.

في المستدرك ج 4 ص 527 عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : ان الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كأن وجوههم المجان المطرقة.

وفي الزام الناصب ج 2 ص 209 الدجال يخرج من بلدة يقال لها يهوداء وهي قرية من قرى اصفهان وهي بلدة من بلدان الأكاسرة له عين واحد في جبهته كأنها الكوكب الزاهر الخ.

وفي الامام المهدي ج 1 ص 99 عن البدء والتاريخ لأبي زيد قال : واختلفوا في مخرجه فقال قوم يخرج من ارض كوثي بالكوفة.

وفي الامام المهدي ج 1 ص 109 عن الفتوحات ويكون خروجه من خراسان من ارض المشرق موضع الفتن تتبعه الاتراك واليهود ويخرج اليه من اصفهان ودها سبعون ألفا مطيلسين في اتباعه كلهم من اليهود الخ.

وفي مستدرك الحاكم ج 4 ص 528 يخرج الدجال من يهودية اصفهان عينه اليمني ممسوحة والأخرى كأنها زهرة تشق الشمس شقا ويتناول الطير من الجوى، له ثلاث صيحات يسمعه أهل المشرق وأهل المغرب ومعه جبالان جبل من دخان ونار وجبل من الشجر وانهار ويقول هذه الجنة وهذه النار، وسمعته يقول: يخرج من قبله كذاب قال قلت: فما الثالث؟ قال: انه اكذب الكذابين انه يخرج من قبل المشرق يتبعه حشارة العرب وسفلة الموالي، اولهم مشبور و آخرهم مشبور هلاكهم على قدر سلطانهم عليهم اللعنة من الله دائمة، قال: قلت: العجب كل العجب قال: وأعجب من ذلك سيكون فاذا سمعت به فالهرب الهرب، قال: قلت: كيف اصنع بمن خلفت؟ قال: مرهم فليلحقوا برؤوس الجبال قال: قلت: فإن لم يتركوا وذاك؟ قال: مرهم أن يكونوا احلاسا من احلاس بيوتهم، قال: قلت: فإن لم يتركوا وذاك؟

قال: يا ابن عمر زمان خوف وهرج وسلب قال: فقلت: يا أبا عبد الله ما لهذا الهرج

من فرج؟ قال : بلى انه ليس من هرج إلا ولهفرج: ولكن اين ما يبق لها أنها فتنة يقال لها الجارفة تأتي على صريع العرب وصريع الموالي وذوي الكنوز وبقية الناس ثم تنجلي عن اقل من قليل. وفي البحار ج 1، ص 70 وظهور الدجال يخرج من المشرق من سجستان.

في الملاحم ص 136 الباب (56) يخرج الدجال من ميسان نواحي البصرة ، فيأتي سفوان ويأتي سنام فيسحرهما ويسحر الناس فيكونان كالثريد وما هما بثريد من الجوع والقحط أن ذلك لشديد الخ.

الدجال ودعوته

في كنز العمال ج 14 ص 285 ذيل حديث (38760) فيأتي القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبيون له الخ.

وفي ص 307 ذيل حديث (38779) ويقول للاعراب ما تبغون مني؟ الم ارسل السماء عليكم مدرارا واحي لكم انعامكم شاخصة ذراها، جارحة خواصرها دارة ألبانها؟ الخ.

وفي ص 320 ذيل حديث (38819) فيقول للناس : أنا ربكم الخ.

في البحار ج 52 ص 1969 واكمال الدين ص 491 ينادين بأعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشياطين يقول: إلي اوليائي أنا الذي خلق فسوى وقدر فهدى انا ربكم الأعلى، وكذب عدو الله انه الأعور يطعم الطعام، ويمشي في الأسواق، وان ربكم عزوجل ليس بأعور، ولا يطعم ولا يمشي ولا يزول .

وفي الزام الناصب ج 2 ص 209 عن اميرالمؤمنين(عليه السلام) ثم ينادي بصوته يبلغ ما يشاء الله وهو يقول : إلي إلي يا معاشر اوليائي فأنا ربكم الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعي فتتبعه يومئذ اولاد الزنا الخ.

وفي كنز العمال ج 14 ص 900 ذيل ح (39987) يبعث الله الشياطين من مشارق الأرض ومغاربها فيقولون له : استعن بنا على ما شئت ، فيقول لهم : انطلقوا

ص: 219

فاخبروا الناس اني ربهم وائي قد جئتهم بجنتي وناري، فينطلق الشياطين فيدخل على الرجل اكثر من مائة شيطان فيتمثلوا له بصورة والده وولده الخ ويأتي في الدجال وسحره) ح 17.

الدجال وسحره وعجائبه

1- في البحار ج 52 ص 196 واكمال الدين ص 491 يخوض البحار، وتسير معه الشمس، بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض، يرى الناس انه طعام، يخرج في فحط شديد، تحته حمار الخ.

2- في كنز العمال ج 1 ص 280 فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم(1). اطول ما كانت ذري وأسبغه ضروعة، وأمده خواصر، ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف فيصبحون محلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم، ويمر بالخربة فيقول لها : أخرجي كنوزك ففتبه كنوزها كيغاسيب النحل، ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ، ثم يدعو فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك، فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم الخ.

3- في كنز العمال ج 14 ص 299 الحديث (38763) يخرج الدجال ومعه نهر ونار، فمن دخل نهره وجب وزره وحط أجره، ومن دخل ناره وجب أجره وحط وزره، ثم انما هي قيام الساعة.

4- وفي صحيح مسلم كتاب الفتن وكنز العمال ج 14 ص 299 قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): يخرج الدجال فيتوجه له رجل من المؤمنين (2).فتلقاه المسالخ اي موضع السلاح) مسالخ الدجال فيقولون له: اين تعمد؟ (اي تقصد) فيقول : اعمد اليهذا الرجل الذي خرج فيقولون له : أو ما تؤمن بربنا؟ فيقول: ما برنا

ص: 220

1- المواشي او الشجر.

2- قيل : هو الخضر(عليه السلام) .

خفاء، فيقولون: اقتلوه، فيقول بعضهم لبعض: اليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحده دونه: فينطلقون به إلى الدجال، فاذا رآه المؤمن قال: يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيأمر الدجال به فيشبح (1). فيقول خذوه وشجوه (2). فيوسع ظهره ويطنه ضربة، فيقول: او ما تؤمن بي؟ فيقول: انت المسيح الكذاب، فيأمر به فينشر بالمنشار (اژه) من مفرقه حتى يفرق بين رجله ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له: قم: فيستوي قائمة، ثم يقول له: أتؤمن بي؟ فيقول: ما ازددت فيك إلا بصيرة، ثم يقول: يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي بأحد من الناس، فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل مابين رقبته الى ترقوته نجاسة، فلا يستطيع اليه سيلا، فيأخذه بيديه ورجليه فيقذف به، فيحسب الناس أنما قذفه في النار وانما ألقى في الجنة.

5- في كنز العمال ج 14 ص 312 الحديث (38788) انه لم يكن نبي إلا وقد انذر الدجال أمته واني انذركموه، انه اعور ذو حدقة جاحظة لا تخفي كأنها نخاعة في جنب جدار، وعينه اليسرى كأنها كوكب دري، ومعه مثل الجنة ومثل النار، وجنته غبراء ذات دخان، وناره روضة خضراء، وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى، كلما خرجا من قرية دخل اوائلهم، ويسلط على رجل (قيل وهو الخضر) لا يسلط على غيره فيذبحه ثم يضربه بعضا ثم يقول: قم، فيقوم، فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، ويقول المذبوح: يا ايها الناس، ان هذا المسيح الدجال الذي انذرناه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، والله ما زادني هذا فيك إلا بصيرة، فيعود فيذبحه فيضربه بعضا معه فيقول: قم فيقوم، فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبوح: يا ايها الناس: أن هذا المسيح الدجال الذي انذرناه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، والله ما زادني فيك إلا بصيرة، فيعود فيذبحه فيضربه بعضا معه فيقول: قم، فيقوم، فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول

ص: 221

1- فيشبح: اي مدوه على بطنه. (النووي).

2- الشح وهو الجرح في الرأس والوجه. (النووي).

المذبوح: يا ايها الناس : هذا المسيح الدجال الذي انذرناه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ما زادني هذا فيك إلا بصيرة، فيعود كذا الرابعة ليذبحه فيضرب الله على حلقه صحيفة من نحاس ، فيريد أن يذبحه فلا يستطيع ذبحه.

6- وفي صحيح مسلم كتاب الفتن (ذكر الدجال) أن أبا سعيد الخدري قال :

حدثنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال فكان فيها حدثنا قال: يأتي وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول له اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول(صلى الله عليه وآله وسلم) حديثه فيقول الدجال أرايتم إن قتلت هذا ثم احببته أتشگون في الأمر، فيقولون لا قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه : والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني الآن قال : فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه قال أبو اسحاق : يقال ان هذا الرجل هو الخضر(عليه السلام) .

7- وفي صحيح مسلم بشرح النووي ج 18 ص 76 عن المغيرة بن شعبة قال : ما سأل أحد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الدجال أكثر مما سألت قال ومها ينصب منه انه لا يضرك قال : قلت: يا رسول الله انهم يقولون ان معه الطعام والأنهار، قال: هو أهون على الله من ذلك.

8- وفيه ايضاً عنه قال : ما سأل أحد النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)عن الدجال اكثر مما سألته ، قال : وما سؤالك قال قلت : انهم يقولون معه جبال من خبز ولحم و من ماء قال : هو أهون على الله من ذلك.

9- في كنز العمال ج 14 ص 312 ذيل حديث (38787) يخرج معه واديان : احدهما جنة والآخر نار، فجئت نار وناره جنة معه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء: احدهما عن يمينه والآخر عن شماله ، وذلك فتنة للناس، يقول الست بربكم؟ الس أحبي واميت؟ فيقول احد الملكين : كذبت، فما يسمعه أحد من الناس فيحسبون انه صدق الدجال ، وذلك فتنة، ثم يسير حتى يأتي المدينة ولا يؤذن له فيها فيقول : هذه قرية ذاك الرجل، ثم يسير حتى يأتي الشام فيهلكه الله

ص: 222

10- في كنز العمال ج 14 ص 316 الحديث (38791) أنا اعلم بما مع الدجال معه تهران أحدهما نار فأجج في عين من رآه والآخر ماء أبيض، فان ادركه احد منكم فليغمض وليشرب من الذي يراه نارا فانه ماء بارد، واياكم والآخر فانه الفتنة الخ.

وللحديث ذيل تقدم في الدجال واوصافه ح(26).

11- وفي ص 319 الحديث (38793) اني لانظر إلى مواقع عدو الله المسيح، انه يقبل حتى ينزل من كذا، حتى يخرج اليه غوغاء الناس، ما من نقب من انقاب المدينة إلا- عليه ملك أو ملكان يحرسانه، معه صورتان صورة الجنة وصورة النار خضراء، معه شياطين مشبهون بالأموات، يقولون للحى: تعرفني أنا أخوك أنا أبوك او ذو قرابة منه الشث قدمت؟ هذا ربنا فاتبعه، فيقضي الله ما يشاء منه، ويبعث الله له رجلا من المسلمين فيسكته ويبكته ويقول: هذا الكذاب، ايها الناس، لا يغرنكم فانه كذاب ويقول باطلا وليس ربكم بأعور، فيقول: هل أنت متبعي؟ فيأبى، فيشقه، ويعطي ذلك، فيقول اعبدوه لكم، فيبعثه أشد ما كان له تكذيب واشد شتا، فيقول: أيها الناس، انما رأيتم بلاء ابتليتكم به وفتنة افتنتم بها، إن كان صادقا فليعدني مرة أخرى وإلا هو كذاب، فيأمر به إلى هذه النار وهي في صورة الجنة فيخرج قبل الشام.

12 - في كنز العمال ج 14 ص 318 الحديث (38790) وانه يبرىء الأ-كمه والابرص ويحيي الموتى ويقول للناس انا ربكم، فمن قال: انت ربي، فقد فتن، ومن قال: الله ربي، حتى يموت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال ولا فتنة بعده عليه ولا عذاب.

13 - في كنز العمال ج 1 ص 321 ذيل ح(38808) انه يبرء الاكمه والابرص ويقول: أنا ربكم فمن قال: ربي الله فلا فتنة عليه ومن قال: انت ربي فقد افتتن.

14 - وفي ص 321 ذيل ح(38810) معه جنة ونار، فناره جته وجته نار، معه جبل من خبز ونهر من ماء، يدعو رجلا لا يسلطه الله عليه فيقول: ما تقول في؟ فيقول : انت عدو الله وانت الدجال الكذاب، فیدعو بمنشار فیضعه حذو رأسه فیشقه حتی یقع على الارض ثم یحییه فيقول: ما تقول في؟ فيقول : والله ما كن اشد بصيرة مني فيك الآن، انت عدو الله الدجال الذي اخبرنا عنك رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) فيهوي إليه بسيفه فلا يستطيعه فيقول : أروه عني.

15 - وفي كنز العمال ج 14 ص 35 ذيل ح(38819) ومعه جبال من خبز والناس في جهد إلا من اتبعه ، ومعه تهران أنا اعلم بها منه ، نهر يقول : الجنة، ونهر يقول : النار، فمن ادخل الذي يسميه الجثة فهي النار، ومن ادخل الذي يسميه النار فهي الجنة، ويبعث الله معه شياطين تكلم الناس، ومعه فتنة عظيمة، يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس، ويقتل نفسا ثم يحييها فيما يرى الناس، لا يسلط على غيرها من الناس ، فيقول للناس : ايها الناس هل يفعل مثل هذا إلا الرب ؟ فيفر المسلمون الى جبل الدخان بالشام، فيأتيهم فيحاصروهم فيش حصارهم ويجهدهم جهداً شديدة الخ.

16 - وفي كنز العمال ج 14 ص 100 ذيل ح (39987) معه جنة ونار، ورجال يقتلهم ثم يحييهم، معه جبل من ثريد ونهر من ماء واني - إلى أن قال - فجنته نار وناره جنة، وهو المسيح الكذاب الخ.

17- في كنز العمال ج 1 ص 100 يبعث الله الشياطين من مشارق الأرض ومغاربها فيقولون له : استعن بنا على ما شئت، فيقول لهم : انطلقوا فاخبروا الناس اني ربهم واني قد جئتكم بجتي وناري ، فينطلق الشياطين فيدخل على الرجل اكثر من مائة شيطان فيتمثلوا له بصورة والده وولده واخوته ومواليه ورفيقه فيقولون يا فلان اتعرفنا؟ فيقال لهم الرجل نعم هذا أبي، وهذه أمي وهذه اختي وهذا أخي ،

فيقول الرجل : ما نبؤكم؟ فيقولون : بل انت فأخبرنا ما نبؤك؟ فيقول الرجل انا قد . اخبرنا أن عدو الله الدجال قد خرج، فيقول له الشياطين : مهلا لا تقل هذا، فاته

ربكم يريد القضاء فيكم، هذه جنته قد جاء بها وناره، ومعه الأنهار والطعام فلا طعام إلا ما كن قبله إلا ما شاء الله ، فيقول الرجل : كذبتم ، ما انتم الا شياطين وهو الكذاب وقد بلغنا أن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) قد حدث حديثكم وحذرنا وانباتنا به فلا مرحبا بكم، انتم الشياطين وهو عدو الله ، ليسوقن الله عيسى بن مريم حتى يقتله، فيخسؤوا فيقلبون خاسئين، ثم قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) : انما احدثكم هذا لتعقلوه وتقفهوه و تعوه ، واعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم، فليحد الآخر الآخر فان فتنته أشد الفتن.

18 - وفي الزام الناصب ج 2 ص 209 ثم يسير وبين يديه جبلان جبل من اللحم وجبل من الخبز الثريد فيكون خروجه في زمان قحط شديد، ثم يسير الجبلان بين يديه ولا ينقص منه شيء فيعطي كل من أقر له بالربوبية فقال لا (يعني امير المؤمنين) معاشر الناس ألا وانه كذاب وملعون ألا فاعلموا ان ربكم ليس بأعور ولا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير الخ.

19 - في الامام المهدي ج 1 ص 99 عن البدء والتاريخ لابي زيد واختلفوا في العجائب التي تظهر على يديه فقال قوم يسير حيث سار معه جنة ونار فجنته نار وناره جنة وانه يدعي انه رب الخلائق فيأمر السماء فتمطر ويأمر الأرض فتنبت ويبعث الشياطين في صورة الموتى ويقتل رجلا ثم يحييه فيفتن الناس، ويؤمنون به ويبايعونه قالوا ولا يسر له من الدواب إلا الحمار.

20- في المستدرک ج 4 ص 528 ومعه جبلان جبل من دخان ونار وجبل من شجر وانهار ويقول: هذه الجنة وهذه النار الخ.

21 - وفي عقد الدرر ص 293 في ذيل حديث مغيرة بن شعبة قال: قلت: يا رسول الله انهم يقولون ان معه جبال من خبز ولحم ونهر من ماء، قال : هو أهون على الله من ذلك.

وتقدم في الحديث (7) ما يناسبه.

ص: 225

22 - وفي عقد الدرر ص 296 في ذيل حديث اسماء بنت يزيد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : وان اشر فتنته انه يأتي الأعرابي فيقول: أرأيت إن احييت لك ابلك الست تعلم إنني ربك ؟ فيقول : بلى، فيتمثل له نحو ابله كأحسن ما تكون ضروعاً أعظمه واسمنه، قال : ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن احييت لك أخاك وأباك الست تعلم اني ربك ؟ فيقول : بلى، فيتمثل له الشيطان نحو أبيه وأخيه الخ.

الدجال وعلامات خروجه

1- في كنز العمال ج 14 ص 290 سطر الآخر، وان قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد، يصيب الناس فيها جوع شديد ، يأمر الله السماء السنة الأولى أن تحبس ثلث مطرها، ويأمر الأرض فتحبس ثلث نباتها، ثم يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها، ويأمر الأرض فتحبس ثلثي نباتها، ثم يأمر الله السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويأمر الأرض فتحبس نباتها فلا تنبت خضراء فلا يبقى ذات ظلف إلا - هلكت إلا - ما شاء الله تعالى، قيل : فما يعيش الناس في ذلك الزمان ؟ قال : التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجري ذلك عليهم مجرى الطعام.

2- في كنز العمال ج 14 ص 321 ما سؤالك عنه انك لا تدركه اما انه لا يخرج حتى لا يقتم ميراث ولا يفرح بغنيمة - يعني الدجال ..

3- في كنز العمال ج 14 ص 323 لا يخرج الدجال حتى يكون شيء احب الى المؤمن من خروج نفسه.

4 - وفيه ايضاً، لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى يترك الأمة ذكره على المنابر.

5- في كنز العمال ج 14 ص 325 يخرج الدجال في خفقير من الدين وادبار من العلم، فله اربعون ليلة يسبحها في الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر ،

ص: 226

واليوم منها كالجمعة ثم سائر ايامه كأيامكم هذه الخ.

6- في كنز العمال ج 14 ص 112 ح (39709) عن علي انه خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ثم قال : معاشر الناس سلوني قبل أن تقعدوني - يقولها ثلاث مرات - فقام اليه صعصعة بن صوحان العبدي فقال : يا اميرالمؤمنين متى يخرج الدجال ؟ فقال : مه يا صعصعة قد علم الله مقامك وسمع كلامك، ما المسؤول بأعلم بذلك من السائل ولكن لخروجه علامات واسباب وهنات(1).، يتلو بعضه بعضا حذو النعل بالنعل في حول واحد، ثم إن شئت أنبأتك بعلامته ، فقال : عن ذلك سألتك يا اميرالمؤمنين قال : فاعقد بيدك واحفظ ما اقول لك : اذا امات الناس الصلوات واضاعوا الأمانات وكان الحكم ضعفا والظلم فخره، وامراؤهم فجره، ووزرائهم خونه، واعوانهم ظلمة وقراؤهم فسقة، وظهر الجور، وفشا الزنا، وظهر الربا، وقططت الارحام (اي انقطع) واتخذت القينات (اي المغنيات) وشربت الخمر، ونقضت العهود، وضيعت العتات (أي صلاة العشاء) وتواني الناس في صلاة الجماعات، وزخرفوا المساجد، وطولوا المنابر، وحلوا المصاحف، وأخذوا الرشى، وأكلوا الربا، واستعملوا السفاء (اي السفهاء) واستخقوا بالدماء، وباعوا الدين بالدنيا، واتجرت المرأة مع زوجها حرصا على الدنيا، وركب النساء على المنابر، وتشبهن بالرجال، وتشبه الرجال بالنساء وكان السلام بينهم على المعرفة ، وشهد شاهدهم من غير أن يستشهد، وحلف من قبل أن يستحلف، ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب، وكانت قلوبهم أمر من الصبر، وألسنتهم أحلى من العسل، وسرائرهم أتنن من الجيف، والتمس التفقه لغير الدين، وانكر المعروف وعرف المنكر فالنجاء والوحاء الوحاء، نعم السكن حينئذ عبادان : النائم فيها كالمجاهد في سبيل الله ، وهي اول بقعة آمنت بعيسى عليه الصلاة والسلام، وليأتين على الناس زمان يقول أحدهم: يا ليتني كنت تبنة من لبنة من بيت من

ص: 227

1- تقدم نظيرها في الدجال وزمان خروجه) ح 2 عن اكمال الدين .

بيوت عبادان ، فقام إليه الأصبغ بن نباته فقال: يا اميرالمؤمنين و من الدجال ؟ قال : صافي بن صائد، الشقي من صدقه والسعيد من كذبه، ألا أن الدجال يطعم الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الأسواق، والله تعالى عن ذلك، ألا أن الدجال طوله اربعون ذراعا بالذراع الأول، تحته حمار أقرم، طول كل اذن من اذنيه ثلاثون ذراعا، مابين حافر حماره الى الحافر الآخر مسيرة يوم و ليلة، تطوى له الارض منها، يتناول السحاب يمينه ، ويسبق الشمس الى مغيبها، يخوض البحر الى كعبيه، امامه جبل دخاني، وخلفه جبل اخضر، ينادي بصوت له يسمع به مابين الخافقين : إلي اوليائي إلى اوليائي إلى أحبائي فانا الذي خلق فسوى، والذي قدر فهدى، وانا ربكم الأعلى، كذب عدو الله : ليس ربكم كذلك، ألا أن الدجال اكثر اشياعه واتباعه اليهود واولاد الزنا، يقتله الله تعالى بالشام على عقبة يقال لها عقبة أفيق، الثلاث ساعات يمضين من النهار، على يدي عيسى ابن مريم، فعند ذلك خروج الدابة من الصفا معها خاتم سليمان بن داود وعصا موسى بن عمران ، فتتك بالخاتم جبهة كل مؤمن: هذا مؤمن حقا حقا، ثم تنكت بالعصا جبهة كل كافر : هذا كافر حقا حقا، إلا أن المؤمن حينئذ يقول للكافر :ويلك يا كافر ، الحمد لله الذي لم يجعلني مثلك، وحتى ان الكافر ليقول للمؤمن طوبي لك يا مؤمن ! يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزا عظيما لا تسألوني عنها بعد ذلك فان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عهد إلي أن اكتبه .

7- في مستدرک الحاكم ج 4 ص 529 لكن الدجال يخرج في بعض من الناس وخفة من الدين وسوء ذات بين فيرد كل منهل فتطوى له الارض طي فروة الكبش الخ.

الدجال وحماره

في اكمال الدين ص 491 تحته حمار، خطوة حماره ميل، تطوى له الارض منها منه، ولا يمر على ماء إلا غار الى يوم القيامة الخ.

في كنز العمال ج 14 ص 320 وله حمار يركبه ، عرض مابين اذنيه اربعون ذراعا الخ.

ص: 228

وفي ص 327: له حمار مابين عرض أذنيه اربعون باعة يطاء كل منه في كل سبعة ايام الخ.

في كنز العمال ج 14 ص 113: تحته حمار أقمر، طول كل أذن من أذنيه ثلاثون ذراعا، مابين حافر حماره الى الحافر الآخر مسيرة يوم وليلة الخ.

في البحار ج 52 ص 196: تحته حمار أقر خطوة حماره ميل الخ.

في الزام الناصب ج 2 ص 209: راكب على حمار خطوته مد البصر وطوله سبعون ذراعا ويمشي على الماء مثل ما يمشي على الارض الخ. في الامام المهدي ج 1 ص 99 عن البدء والتاريخ لأبي زيد: ولا يسخر له من الدواب إلا الحمار، واختلفوا في هيئة حماره فقييل مابين اذنيه حماره اثني عشر شبرا وقييل: اربعون ذراعا تظل احدى أذنيه سبعين ألفا وخطوه مسيرة ثلاثة ايام الخ.

في الامام المهدي ج 1 ص 279 عن خريدة العجائب:

قالوا: ولا يتبعه من الدواب إلا الحمار واختلفوا في هيئة حماره فقالوا: مابين اذنيه الحمار اثنا عشر شبرة وقييل اربعون ذراعا، تظل احدى أذنيه سبعين رجلا وخطوته مدى البصر ثلاثة ايام يبلغ كل منهل إلا أربعة مساجد الخ.

الدجال وفرار الناس عنه

في كنز العمال ج 14 ص 325، فيفر المسلمون الى جبل الدخال بالشام الخ.

في صحيح مسلم بشرح النووي ج 18 ص 89 عن أم شريك أنها سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول ليفرين الناس من الدجال في الجبال قالت أم شريك يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال: هم قليل.

الدجال واسراعه ولبثه واياه في الارض

في المستدرک ج 4 ص 692 قلنا يا رسول الله فا اسراعه في الأرض قال :

كالغيث استدبرته الريح.

ص: 229

في كنز العمال ج 14 ص 280 قالوا: وما إسرعه في الأرض؟ قال: كالغيث استدبرته الريح، الخ.

في كنز العمال ج 14 ص 296 أن أيامه أربعون سنة، السنة ونصف السنة،

والسنة كالشهر، والشهر كالجمعة، وآخر أيامه كالشررة، يصبح احدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى يمسي، قيل: يا رسول الله كيف نصلي في تلك الأيام القصار؟ قال: تقدرن فيها الصلاة كما تقدرن في هذه الأيام الطوال ثم صلوا الخ.

في كنز العمال ج 14 ص 316 قيل يا رسول الله: ما لبثه في الأرض؟ قال: أربعون يوماً يوم منه كسنة ويوم كجمعة وسائرهما كأيامكم، قالوا: يا رسول الله! فكيف نصنع بالصلاة يومئذ صلاة يوم أو تقدر؟ قال: بل تقدروا: وفي ص 317 وإن أيامه أربعون يوماً، يوم كسنة، ويوم كشهر ويوم كجمعة ويوم كالأيام، وآخر أيامه كالسراب يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسي قبل أن يبلغ بابها الآخر، قالوا: وكيف نصلي يا رسول الله في تلك الأيام القصيرة؟ قال: تقدرن فيها كما تقدرن في الأيام الطوال.

وفي ص 329 الحديث (38830) يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالיום واليوم كأضطرار السعفة في النار.

وفي صحيح مسلم بشرح النووي ج 18 ص 75 قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يخرج الدجال في أمي فيمكث أربعين لا أدري أربعين يوماً أو أربعين شهراً أو أربعين عاماً الخ.

في الكنز ج 11 ص 231 أن ما دون الدجال لأخوف من الدجال إنما فتنته أربعون ليلة.

الدجال واتباعه

1- في اكمال الدين ص 693 أكثر أتباعه اليهود والنساء والأعراب يدخلاقاق الأرض كلها إلا مكة ولا بتيها والمدينة ولا بتيها.

ص: 230

2- وفي صحيح مسلم بشرح النووي ج 18 ص 85 سطر الآخر أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالة.

3- في كنز العمال ج 14 ص 296 معه سبعون الف يهودي كلهم ذو سيف محلى وسباح.

4- وفي ص 304 يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالة .

5- في كنز العمال ج 14 ص 320 ليصحب الدجال اقواما يقولون انا لنصحبه وانا لنعلم انه الكافر ولكتنا نصحبه نأكل من طعامه ونرعى من الشجر، فاذا نزل غضب الله نزل عليهم كلهم.

6- في كنز العمال ج 14 ص 329 ايضا يخرج الدجال من يهودية اصبهان حتى يأتي الكوفة فيلحقه قوم من المدينة وقوم من الطور وقوم من ذي يمن وقوم من قزوين الخ.

7- وفيه ايض: يخرج الدجال ومعه سبعون الفا من الحركة على مقدمته أشعر من فيهم يقول بدو بدو (أي اسرع في المشي).

8- في كنز العمال ج 14 ص 328 الحديث (38829) ومع الدجال سبعون الفاعليهم التيجان ، فاكثر من معه اليهود والنساء.

9- وفي ص 329 ينزل الدجال بهذه السبخة مرقناة، فيكون اكثر من يخرج إليه النساء حتى ان الرجل ليرجع الى حميمه والى أمه وابنته وأخته وعمته فيوثقها رباط مخافة أن تخرج اليه الخ.

10- وفي ص 330 الحديث (38833) ومستدرك الحاكم ج 4 ص 543 يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص؟ قال : يجيء الدجال فيصعد أحدا فيطلع فينظر الى المدينة ويقول لأصحابه: ألا ترون الى هذا القصر الأبيض ؟ هذا مسجد أحمد، ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب من انقابها ملكا مصلتا، فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه، ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة

ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه فتخلص المدينة فذلك يوم الخلاص.

11- في مستدرک الحاکم ج 4 ص 527 عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كأن وجوههم المجان المطرقة.

12 - في كنز العمال ج 14 ص 599 الحديث (39687) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يخرج الدجال عدو الله ومعه جنود من اليهود وأصناف الناس، معه جنة ونار ورجال يقتلهم ثم يحييهم، مع جبل من ثريد ونهر من ماء، والتي سأنت لكمنعته : انه يخرج ممسوح العين، في جبهته مكتوب (كافر) يقرؤه كل من كان يحسن الكتاب ومن لا يحسن، فجتته ناز وناره جتته، وهو المسيح الكذاب، ويتبعه من نساء اليهود ثلاثة عشر ألف امرأتي، فرحم الله رجلا منع سفيهته أن تتبعه والقوة عليه يومئير بالقرآن، فان شأنه بلاء شديدا يبعث الله الشياطين الخ.

قوله (يبعث الله الشياطين الخ) تقدم في (الدجال وسحره) ح 17 فلا نعيده فراجع.

13 - في الزام الناصب ج 2 ص 209 فتبعه يومئذ اولاد الزنا واسوء الناس من اولاد اليهود والنصار وتجتمع معه ألوف كثيرة لا يحصى عددهم إلا الله تعالى الخ.

14- في البحار ج 2، ص 196 ألا وان اكثر اشياعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالسة الخضر، يقتله الله عزوجل بالشام على عقبة تعرف بعقبة أفيق الثلاث ساعات من يوم الجمعة، على يدي من يصلي المسيح عيسى بن مريم خلفه الخ.

15 - في كنز العمال ج 14 ص 918 الحديث (39729) الدجال اول من يتبعه سبعون الفا من اليهود عليها التيجان - وهي الاكيسة من صوف اخضر يعني به الطيالسة، ومعه سحرة اليهود يعملون العجائب ويراهم الناس فيضلونهم بها، وهو آخور ممسوح العين اليمني يسلطه الله على رجل من هذه الأمة فيقتله ثم يضربه فيحبيه ثم لا يصل الى قتله ولا يسلط على غيره الخ.

ص: 232

الدجال وفتنته

في كنز العمال ج 14 ص 321 الحديث (38808) ما اهبط الله عزوجل الى الارض منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أعظم من فتنة الدجال، وقد قلت فيه قولاً- لم يقله أحد من قبلي : انه آدم جعد ممسوح عين اليسار، على عينه ظفرة غليظة، وانه يبزيء الأكمه والابرص ويقول : أنا ربكم فمن قال : ربي الله ، فلا فتنة عليه، ومن قال : أنت ربي فقد افتتن، يلبث فيكم ما شاء الله ، ثم ينزل عيسى ابن مريم مصدقا بمحمد على ملته امام مهدي وحكما عدلا فيقتل الدجال.

في كنز العمال ج 14 ص 322 الحديث (38811) ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة أعظم من فتنة الدجال ، وما من نبي إلا وقد حذر قومه، ولأخبركم بشيء ما أخبر به نبي انه اعور وأشهد أن الله ليس بأعور.

في الامام المهدي ج 1 ص 76 عن البدء والتأريخ لأبي زيد وروي ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) خطب فقال : ما كانت بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أعظم من الدجال.

في الملاحم ص 86 الباب (198) ملاحم الناس خمس قد مضت ثنتان، وثلاث في هذه الأمة ملحمة الترك وملحمة الروم وملحمة الدجال ليس بعد ملحمة الدجال ملحمة.

في الكنز ج 11 ص 231 ان ما دون الدجال لأخوف من الدجال ، انما فتنته اربعون ليلة.

الدجال وعدم دخوله مكة والمدينة

في كنز العمال ج 14 ص 309 يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة الخ.

وفي ص 307 يرد كل منهل إلا المسجدين الخ .

ص: 233

وفي ص 309 ويدخل القرى كلها غير مكة والمدينة حرما عليه الخ.

وفي ص 312 مم يسير حتى يأتي المدينة ولا يؤذن له فيها فيقول : هذه قرية ذاك الرجل الخ.

وفي ص 318 ان الدجال يبلغ كل منهل إلا أربعة مساجد مسجد الحرام و مسجد المدينة ومسجد طور سينا و مسجد الأقصى.

وفي ص 320 يرد كل ماء و منهل الا المدينة ومكة حرما الله وقامت الملائكة بأبوابها الخ.

وفي الفقيه ج 2 ص 337 والتهذيب ج 6 ص 12 عن الصادق علي قال : ذكر الدجال ، فقال : لا يبق منها سهل الا وطئه إلا مكة والمدينة فان على كل نقب من انقابها ملك يحفظها من الطاعون والدجال والله الموفق.

وفي البحار ج 2، ص 197 يدخل آفاق الأرض كلها الا مكة ولايتها والمدينة ولايتها.

و الدجال وتكليف من سمع به 1- في كنز العمال ج 14 ص 306 الحديث (38771) من سمع بالدجال فلينا عنه ، فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات.

2- في صحيح مسلم بشرح النووي ج 18 ص 89 ليفرن الناس من الدجال في الجبال الخ.

3- وفي كنز العمال ج 14 ص 320 فيفر المسلمون الى جبل الدخان بالشام.

4- في كنز العمال ج 14 ص 305 وصحيح مسلم بشرح النووي ج 18 ص 61 قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) : معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماء أبيض والآخر رأي العين نار تأجج فأما (فان) ادرك (ادركه) أحد (واحد) منكم فليأت النهر الذي يراه نارا (ثم) وليتمض ثم ليطأ طيء رأسه فيشرب منه فائه ماء بارد الخ.

5- في كنز العمال ج 14 ص 316 انا اعلم بما مع الدجال منه، معه نهران

أحدهما نار تأجج في عين من رآه والآخر ماء أبيض، فان ادركه أحد منم فليغمض وليشرب من الذي يراه نار فانه ماء بارد، واياكم والآخر فانه الفتنة، الى أن قال - من كان عنده فضل طعام فليسعد به على أخيه، وصلوا حتى ينفجر الفجر وعجلوا الصلاة ثم أقبلوا على عدوكم، فلا قاموا يصلون نزل عيسى بن مريم الخ.

6- وفي كنز العمال ج 14 ص 317 فمن لقيه منكم فليقتل في وجهه وليقرأ بفواتح سورة الكهف، وانه يسلط من نفس من بني آدم فيقتلها ثم يحييها، وانه لا يعدو ذلك ولا يسلط على نفس غيرها الخ.

7- وفي كنز العمال ج 14 ص 318 واته يبرء الأكمه والابرص ويحيي الموتى ويقول للناس انا ربكم، فمن قال : انت ربي فقد فتن ومن قال : الله ربي، حتى يموت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال ولا فتنة بعده عليه ولا عذاب الخ.

وفي المستدرک ج 4 ص 492 عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) صلى الله عليه وسلم - الى أن قال - فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف الخ.

الدجال وتكليف الناس بالنسبة الى الصلاة

في كنز العمال ج 14 ص 290 قيل : يا رسول الله كيف نصلي في تلك الأيام القصار؟ قال : تقدرون فيها الصلاة كما تقدرون في هذه الايام الطوال ثم صلوا الخ.

في كنز العمال ج 14 ص 316 قيل يا رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)؟ ما لبثه في الأرض؟ قال :

اربعون يوماً يوم منها كسنة ويوم كجمعة وسائرهما كأيامكم هذا، قالوا: يا رسول الله فكيف نصنع بالصلاة يومئذ صلاة يوم أو تقدر؟ قال : بل تقدروا في المستدرک ج 4 ص 692 قلنا يا رسول الله فذلك الذي كسنة يكفيننا فيه صلاة يوم قال : لا ، اقدروا له قدره الخ.

الدجال وطعام المؤمنين في زمانه

في كنز العمال ج 14 ص 299 قيل : فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال:

ص: 235

التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجري ذلك عليهم مجرى الطعام.

في كنز العمال ج 14 ص 300 الحديث (38750) طعام المؤمنين في زمن الدجال طعام الملائكة : التسبيح والتقديس فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس أذهب الله تعالى عنه الجوع.

في كنز العمال ج 14 ص 307 قيل : فيم يعيش المؤمنون ؟ قال : بما يعيش به الملائكة الخ.

في المستدرک ج 4 ص 511 عن كثير بن مرة عن ابن عمران رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ سئل عن طعام المؤمنين في زمن الدجال ؟ قال : طعام الملائكة، قالوا: وما طعام الملائكة ؟ قال : طعامهم منطقتهم بالتسبيح والتقديس، فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس أذهب الله عنه الجوع فلم يخش جوعا.

الدجال وعمره بعد ظهوره

في كنز العمال ج 14 ص 307 يعمر اربعين سنة، السنة كالشهر والشهر كالجمعة ، والجمعة اليوم، واليوم الساعة، والساعة كاحتراق السعفة في النار الخ.

وفي المستدرک ج 4 ص 692 قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض ؟ قال :

اربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كأيامكم الخ. وتقدم في (الدجال واسراعه ولبثه في الأرض ما يناسب المقام فراجع .

الدجال ومقتله وقاتله

1- في البحار ج 52 ص 196 يقتله الله عزوجل بالشام على عقبة تعرف بعقبة أفيق لثلاث ساعات من يوم الجمعة على يدي من يصلي المسيح عيسى بن مريم خلفه .

2- في كنز العمال ج 14 ص 296 فاذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء وينطلق هاربا ويقول عيسى (عليه السلام) أن لي فيك ضربة لن تسبقني بها فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله الخ.

ص: 236

3- في كنز العمال ج 14 ص 312 فيهلكه الله عزوجل عند عقبة أفيق.

4- وفي ص 313 أن يخرج الدجال وأنا حي كفيتموه وان يخرج بعدي فان ربكم ليس بأعور، انه يخرج في يهودية اصبهان حتى يأتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة أبواب على كل نقب منها ملكان ، فيخرج اليه شرار اهلها حتى يأتي الشام مدينة فلسطين بباب لد، فينزل عيسى (عليه السلام) فيقتله الخ.

5- في كنز العمال ج 14 ص 318 ثم يجيء عيسى بن مريم (عليه السلام) من قبل المغرب مصدقا محمد وعلى ملته فيقتل الدجال، ثم انما هو قيام الساعة.

6- في كنز العمال ج 14 ص 320 الدجال يقتله عيسى ابن مريم على باب لد.

7- في كنز العمال ج 14 ص 320 ثم ينزل عيسى - الى أن قال - يا ايها الناس ما يمنعكم أن تخرجوا إلى الكذاب الخبيث ؟ فيقولون : هذا رجل جني ، فينطلقون فاذا هم بعيسى عليه الصلاة والسلام، فتقام الصلاة فيقال له : تقدم يا رسول الله فيقول : ليتقدم أمامكم فليصل بكم، فاذا صلوا صلاة الصبح خرجوا اليه، فحين يراه الكذاب يثا (يذوب) كما يثا الملح في الماء فيمشي اليه فيقتله حتى أن الشجر والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي فلا يترك مما كان يتبعه احد الا قتله.

8- في كنز العمال ج 14 ص 330 يقتل الدجال دون باب لد سبع عشرة ذراعاً .

9- في كنز العمال ج 14 ص 333 ويهلك المسيح الدجال.

10- في كنز العمال ج 1 ص 336 لم يسلط على الدجال إلا عيسى ابن مريم.

11 - في كنز العمال ج 14 ص 336 ليقتل ابن مريم الدجال بباب لد.

12 - في كنز العمال ج 14 ص 335 سيدرك رجالان من أمتي عيسى ابن مريم ويشهدان قتال الدجال.

13 - وفيه ايضا: يقتل ابن مريم الدجال بباب لد.

14 - وفي ص 339: فيهلك الله في زمانه (اي عيسى المسيح الدجال الخ).

15 - في كنز العمال ج 14 ص 614 يقتله الله تعالى بالشام على عقبة يقال لها :

عقبة أفيق لثلاث ساعات يضيئ من النهار على يدي عيسى ابن مريم الخ.

16 - في الزام الناصب ج 2 ص 210 ثم أن جيش المهدي يقتلون جيش الاعور الدجال في مدة أربعين يوما منطلوع الشمس الى غروبها ثم يطهرون الأرض منهم.

17- في الامام المهدي ج 1 ص 72 عن البدء والتاريخ لابي زيد قال : وينزل عيسى في يده مشقص فيقتل به الدجال.

وقيل : اذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص الخ.

18 - في الكنز ج 14 ص 19ة ينزل أخي عيسى بن مريم من السماء إلى أن قال - بيده حربة يقتل الدجال ، فاذا قتل الدجال تضع الحرب أوزارها فكان السلم فيلق الرجل الأسد فلا يهيجه، ويأخذ الحية فلا تضره و تنبت الارض كنباتها على عهد آدم ويؤمن به اهل الارض ويكون الناس اهل ملة واحدة.

الدجالون

في كنز العمال ج 14 ص 301 ان بين يدي الساعة ثلاثين دجالا كذابا .

في كنز العمال ج 14 ص 206 لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريية من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله .

الدجلة

في الملاحم ص 90 الباب (200) ينزل الترك آمد وتشرب من الدجلة والفرات الخ.

وفي ص 91 عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : ارض يقال لها البصرة او البصرة يأتيهم بنوقنطورا حتى ينزلوا بنهر يقال له دجلة ذي نخل الخ وتقدم في (بنوقنطورا) .

الدخ

تقدم في ابن صياد الحديث (2) و(10).

ص: 238

الدخان

في كنز العمال ج 14 ص 257 ان الساعة لا تقوم حتى تكون عشر آيات:

الدخان والدجال الخ.

وفي نوائب الدهور ج 1 ص 211 عن مختصر تذكرة القرطبي عن حذيفة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : ان من أشراط الساعة دخان يملأ الأرض ما بين المشرق والمغرب يمكث في الارض اربعين يوماً فأما المؤمن فيصيبه منه شبه الزكام واما الكافر فيكون بمنزلة السكران يخرج الدخان من أنفه ومنخره وعينيه وأذنيه ودبره.

وفي كنز العمال ج 14 ص 276 الحديث (38705) يكون في رمضان صوت - إلى أن قال - وفي ذي الحجة يلتهب الحاج الخ وهب النار، اشتعلت خالصة من الدخان .

الدرع

في البحار ج 2، ص 377 عن الصادق (عليه السلام) قال : اذا قام القائم (عليه السلام) أتى رحبة الكوفة فقال (اي اشار) برجله هكذا وأوماً بيده الى موضع ثم قال : احفروا هاهنا، فيحفرون فيستخرجون اثني عشر الف درع واثني عشر الف سيف واثني عشر الف بيضة لكل بيضة وجهان ثم يدعو اثني عشر الف رجل من الموالي زمن العرب [والعجم ، فيلبسهم ذلك ، ثم يقول : من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه.

الدرة

وان الرجل منهم ليمر بالدرة المطروحة العظيمة فلا يتعرض لها الخ يأتي في

السفياني وعملياته في العراق ح 3

الدرهم

في كنز العمال ج 1 ص 269: لا تقوم الساعة حتى يعز الله فيه ثلاثة : درهما

ص: 239

من حلال، وعلا مستفادة، وأخاف في الله عزوجل.

في تحف العقول ص 276 قال الصادق (عليه السلام): يأتي على الناس زمان ليس فيه شيء أعز من أخ انيس وكسب درهم حلال.

وفي نهج البلاغة كتاب (187)، ضربة السيف على المؤمن أهون من الدرهم من حلال.

والدستكرة في الملاحم ص 44 الباب (99) تكون آية في رمضان - الى أن قال - ثم ناقة خفيفة خير من دستكرة تغل مائة الف.

في الملاحم ص 109 الباب (9) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): تكون هذه في شهر رمضان - إلى أن قال - ثم ناقة مقتبة خير من دستكرة تغل مائة الف.

وفي كنز العمال ج 14 ص 279 الحديث (38726) ذكر مثله إلا انه قال :

من دستكرة تغل مائة الف . اقول : والدستكرة اي القرية العظيمة. وقل - قلا وق وقلة: الشيء علا.

الدعاء في زمان الغيبة

1- اكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فان ذلك فرجكم. تقدم في التوقيعات ح3.

2- في اكمال الدين ص 476 حدثنا ابو محمد الحسين بن احمد المكتب قال حدثنا ابو علي بن همام بهذا الدعاء، وذكر أن الشيخ العمري قدس الله روحه املاه عليه وأمره أن يدعو به وهو الدعاء في غيبة القائم (عليه السلام) .

اللهم عافني نفسك فأنك إن لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك، اللهم عرفني نبيك فأنك إن لم تعرفني نبيك لم اعرف حجتك، اللهم عرفني حجتك فأنك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني، اللهم لا تميتني ميتة جاهلية ولا ترغ قلبي بعد ان اهديتني ، اللهم وكما هديتني بولاية من فرضت طاعته علي من ولاة أمرك

ص: 240

اميرالمؤمنين والحسن والحسين وعلياً ومحتدأ وجعفر و موسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين .

اللهم فثبتي على دينك واستعملني بطاعتك، ولين قلبي لولي امرك وعافني مما امتحنت به خلقك وثبتي على طاعة ولي امرك الذي سترته عن خلقك فباذنك غاب عن بريتك، وامرك ينتظر وانت العالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح امر وليك في الإذن له في أظهر أمره وكشف ستره فصيرني على ذلك حتى لا- احب تعجيل ما أخرت ولا- تأخير ما عجلت ولا اكشف عنا سترت ولا أبحت عنها كتمت ولا انازعك في تدبيرك ولا اقول لم وكيف وما بال ولي الأمر لا يظهر وقد امتلأت الأرض من الجور وافوض امري كلها إليك.

اللهم إنني أسألك أن تريني ولي امرك ظاهراً نافذاً لأمر مع علمي بأن لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشية والحوال والقوة ولارادة فافعل ذلك بي وبجميع المؤمنين حتى ننظر الى وليك صلواتك عليه وآله ظاهر المقالة واضح الدلالة هادية من الضلالة شافية من الجهالة أبرز يا رب مشاهدته وثبت قواعده ، واجعلنا ممن تقر عينه برؤيته واقنا بخدمته وتوقنا على ملته، واحشرنا في زمرة.

اللهم أعذه من شر جميع ما خلقت وبرأت وذرات وانشأت وصورت فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ به رسولك ووصي رسولك عليه السلام.

اللهم ومد في عمره وزد في أجله واعنه على ما اوليته واستر غيبه وزد في كرامتك له فائه الهادي والمهتدي والقائم المهدي الطاهر النقي النقي التركي الرضي المرضي الصابر الشكور المجتهد.

اللهم ولا تسلبنا اليقين بطول الأمد، في غيبته وانقطاع خبره ولا تنسنا ذكره وانتظاره والايمان وقوة اليقين في ظهوره والدعاء له والصلاة عليه حتى لا يقنطنا طول غيبته من ظهور قيامه ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسولك صلواتك عليه وآله وما جاء به من وحيك وتنزيلك، وقوقلوبنا على الايمان به حتى تسلك

بنا على يده منهاج الهدى والحجة العظمى، والطريقة الوسطى، وقونا على طاعته، وثبتنا على مطابعتة واجعلنا من حزبه وأعوانه وانصاره والراضين بفعله، ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا حتى تتوفانا ونحن على ذلك لا شاكين ولا ناكثين ولا مرتابين ولا مكذابين.

اللهم عجل فرجه وايده بالنصر، وانصر ناصريه واخذل خاذليه ودمر على من نصب له وكذب به واظهر به الحق وامت به الباطل واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل، وانعش به البلاد، واقتل به جبابرة الكفر، واقصم به رؤوس الضلالة، وذل به الجبارين والكافرين، وافن به المنافقين والناكثين، وجميع المخالفين والملحدين في مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقي لهم آثارا، طهر منهم بلادك، واشف منهم صدور عبادك، وجدد به ما انمحي من دينك، واصلح به ما بدل من حكمك، وغير من ستتك حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا جديدا صحيحا لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى يطفى بعدله نيران الكافرين فانه عبدك استخلصته لنفسك وارتضيته لنصرة نبيك واصطفيته بعلمك، وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب واطلعتة على الغيوب، وانعمت عليه وطهرته من الرجس ونقيته من الدنس.

اللهم فصل عليه وعلى آبائه الأئمة الطاهرين وعلى شيعتهم المنتجبين وبلغهم من آمالهم أفضل ما يأملون واجعل ذلك ما خالص من كل شك وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نريد به غيرك ولا نطلب به إلا وجهك.

اللهم انا نشكو إليك فقد نبينا وغيبة ولينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الأعداء علينا، وكثرة عدونا وقلة عددنا. - اللهم فافرج ذلك بفتح منك تعجله ونصر منك تعره وأمام عدل تظهره إليه الحق رب العالمين.

اللهم إنا نسألك أن تأذن لوليك في اظهار عدلك في عبادك وقتل أعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور يا رب دعامة إلا قضمتها ولا بقية إلا افنيته ولا قوة إلا

او هنتها ولا ركن إلا هدمته، ولا حدا إلا قتلته، ولا سلاح إلا اكلته ولا راية إلا نكثتها ولا شجاعة إلا قتلته ولا جيشا إلا خذلته ، وار مهم يا رب بحجرك الدافع واضربهم بسيفك القاطع وبأسك الذي لا ترد عن القوم المجرمين وعذب أعداء رسولك بيد وليك وأيدي عبادك المؤمنين.

اللهم اكف وليك وحجتك في ارضك هول عدوه وكد من كاده وامكر من مكر به، واجعل دائرة السوء على من اراد به سوء واقطع عنه مادتهم، وارعب له قلوبهم وزلزل اقدامهم، وخذهم جهرة وبغته، وشدد عليهم عقابك، واخزهم في عبادك والعنهم في بلادك ، واسكنهم اسفل نارك واحط بهم اشد عذابك أصلهم نارك، واحش قبور موتاهم نارا، واصلهم حر نارك فانهم اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات واذلوا عبادك.

اللهم واحيي بوليک القرآن وأرنا نوره سرمدة لا ظلمة فيه، وأحي به القلوب الميتة واشف به الصدور الوغرة، واجمع به الأهواء المختلفة على الحق واقم به الحدود المعطلة والاحكام المهملة حتى لا يبقى حق إلا ظهر ولا عدل إلا زهر، واجعلنا يا رب من أعوانه و تقوية سلطانه والمؤتمرين لأمره والراضين بفعله، والمسلمين الاحكامه، وممن لا- حاجة له به الى التقية من خلقك انت يا رب الذي تكشف السوء وتجب المضطر اذا دعاك وتتجي من الكرب العظيم فاكشف يا رب الضر عن وليك واجعله خليفة في ارضك كا ضمنت له.

اللهم لا تجعلني من اهل الحنق والغيط على آل محمد فاني اعوذ بك من ذلك فأعذني واستجير بك فأجرني.

اللهم صل على محمد و آل محمد واجعلني بهم فائزا عندك في الدنيا والآخرة ومن المقربين.

3- في البحار ج 95 ص 330 عن يونس بن عبدالرحمن ان الر(عليه السلام) كان يأمر بالدعاء لصاحب الامر هذا:

ياذنك، الناطق بحكمك، وعينك الناظرة على بريتك ، وشاهدك على عبادك ، الجحجج (أي السيد المجاهد، العائد بك عندك، وأعدّه من شر جميع ما خلقت وبرأت، وانشأت وصورته، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته ، بحفظك الذي لا- يضيع من حفظته به ، واحفظ فيه رسولك و آباءه أمتك، ودعائم دينك، واجعله في وديعتك التي لا تضيع ، وفي جوارك الذي لا يخفر، وفي منعك وعزك الذي لا يقهر ، و آمنه بأمانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به، واجعله في كنفك الذي لا يرام من كان فيه، وأيده بنصرك العزيز وأيده بجندك الغالب، وقوه بقوتك واردفه بملائكتك ووال من ولاه، وعاد من عاداه ، والبسته درعك الحصينة، وحقه بالملائكة حفا.

اللهم وبلغه أفضل ما بلغت القائمين بقسطك من اتباع النبيين ،اللهم اشعب به الصدع، وارفق به الفتق ، وأمت به الجور، وأظهر به العدل ،وزن بطول بقائه الأرض وأيده بالنصر، وانصره بالرعب، وقؤ ناصريه، واخذل خاذليه ، ودمدم على من نصب له، ودمر من غشه، واقتل به جبابرة الكفر، وعمده ودعائمه، واقصم به رؤوس الضلالة، وشارعة البدع، ومميتة الشبهة، ومقوية الباطل ، وذلّل به الجبارين ، وابر به الكافرين، وجميع الملحدين في مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها، وسهلها وجبلها، حتى لا تدع منهم دياره، ولا تبق لهم آثاراً.

اللهم طهر منهم بلادك ، واشف منهم عبادك ، وأعز به المؤمنين ، واحي به سنن المرسلين، ودارس حكمة النبيين ، وجدد به ما امتحى من دينك ، وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه ، جديدة غضة محضة صحيحة لا عوج فيه ولا بدعة معه، وحتى تنير بعدله ظلم الجور، وتطفيء به نيران الكفر، وتوضح به معاهد الحق، و مجهول العدل، فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك، واصطفيته من خلقك ، واصطنعته على عينك، وائتمنته على غيبك، وعصمته من الذنوب، وبرأته من العيوب، وطهرته من الرجس، وسلمته من الدنس. /

اللهم انا نشهد له يوم القيامة، ويوم طول الطامة، انه لم يذنب ذنبا ولا أتى

حوباً، ولم يرتكب معصية، ولم يضيع لك طاعة، ولم يهتك لك حرمة، ولم يبدل لك فريضة، ولم يغير لك شريعة، وانه الهادي المهدي الطاهر التقي النقي الرضي الزكي.

اللهم اعطه في نفسه وأهله وولده وذريته وأمته وجميع رعيته ما تقر به عينه، وتستر به نفسه وتجتمع له ملك المملكات كلها، قريبا وبعيدا، وعزها وذليلها، حتى يجري حكمه على كل حكم، ويغلب بحقه كل باطل.

اللهم اسلك بنا على يديه منهاج الهدى، والمحنة العظمى، والطريقة الوسطى التي يرجع اليها الغالي، ويلحق بها التالي، وقوفا على طاعته، وثبتنا على مشايخته، وامن علينا بمتابعته، واجعلنا في حزبه القوامين بأمره، الصابرين معه، الطالبين رضاك بمناصحته، حتى تحشرنا يوم القيامة في أنصاره وأعوانه ومقوية سلطانه.

اللهم واجعل ذلك لنا خالصا من كل شك وشبهة، ورياء وسمعة، حتى لا تعتمد به غيرك، ولا نطلب به إلا وجهك، وحق تحلنا محله، وتجعلنا في الجنة معه، وأعدنا من السامة والكسل والفترة واجعلنا ممن تنتصر به لدينك، وتعز به نصر وليك، ولا تستبدل بنا غيرنا، فان استبدالك بنا غيرنا عليك يسير، وهو علينا عسير.

اللهم صل على ولاية عهده، والأمة من بعده، وبلغهم آمالهم، وزد في آجالهم، وأعز نصرهم، وتمم لهم ما اسندت إليهم من امرك لهم، وثبت دعائهم واجعلنا لهم أعوانا، وعلى دينك انصارة فانهم معادن كلاتك، وarkan توحيدك ودعائم دينك، وولاية امرك، وخالصتك بين عبادك، وصفوتك من خلقك، واولياؤك، وسلائل اوليائك، وصفوة اولاد رسلك، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته.

- في البحار ج (90) ص 339 عن مهج باسنادنا إلى محمد بن احمد بن ابراهيم الجعفي المعروف بالصابوني في جملة حديث باسناده، وذكر فيه غيبة المهدي صلوات الله عليه، قلت: كيف تصنع شيعتك؟ قال: عليكم بالدعاء، وانتظار الفرج وانه سيبدو لكم علم، فاذا بدا لكم فاحمدوا الله، وتمسكوا بما بدالكم، قلت: فما ندعو به؟ قال: تقول:

اللهم انت عرفنتي نفسك وعرفتني رسولك وعرفتني ملائكتك وعرفتني ولاية

امرك، اللهم لا آخذ إلا ما اعطيت، ولا أقي إلا ما وقيت، اللهم لا تغيبني عن منازل اوليائك، ولا تنزع قلبي بعد إذ هديتني، اللهم اهديني لولاية من افترضت طاعته.

5- وايضا عن مهج الدعوات ورأيت انا في المنام من يعلمني دعاء يصلح الأيام الغيبة وهذه الفاظه.

يا من فضل آل ابراهيم، وآل اسرائيل على العالمين باختياره، واطهر في ملكوت السماوات والارض عزة اقتداره، واودع محمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته غرائب اسراره، صل على محمد وآله، واجعلني من اعوان حجتك على عبادك وانصاره.

- وفيه ايضا وحدثني صديقنا الملك مسعود ختمه الله جل جلاله له بانجاز الوعد انه رأى في منامه شخصا يكلمه من وراء حائط ولم ير وجهه، ويقول: يا صاحب القدر والاقدار، والهمم والمهام، عجل فرج عبدك ووليك والحجة القائم بأمرك في خلقك واجعل لنا في ذلك الخيرة.

7- في البحار ج (95) ص 337 عن مهج باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): من دعا بهذا الدعاء مرة واحدة في دهره كتب في رق العبودية، ورفع في ديوان القائم لا. فاذا قام قائمنا نادي باسمه واسم أبيه، ثم يدفع اليه هذا الكتاب ويقال له: خذ هذا كتاب العهد الذي عاهدتنا في الدنيا، وذلك قوله عز وجل (إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا) وادع به وانت طاهر تقول:

اللهم يا إله الآلهة، يا واحد يا أحد، يا آخر الآخرين، يا قاهر القاهرين، يا علي يا عظيم، أنت العلي الأعلى، علوت فوق كل علق، هذا سيدي عهدي وانت منجز وعدي فصل يا مولاي وعدي، وانجز وعدي، آمنت بك، وأسألك بحجابك العربي وبحجابك العجمي، وبحجابك العبراني، وبحجابك السرياني، وبحجابك الرومي، وبحجابك الهندي، واثبت معرفتك بالعناية الأولى فانك انت الله لا ترى وانت بالمنظر الأعلى.

واتقرب إليك برسولك المنذر صلى الله عليه وآله، وبعلي امير المؤمنين

صلوات الله عليه الهادي ، وبالحسن السيد وبالحسين الشهيد، سبطي نبيك وبفاطمة البتول، وبعلي بن الحسين زين العابدين ذي الثنات، ومحمد بن علي الباقر عن علمك ، وبجعفر بن محمد الصادق الذي صدق بميثاقك وبميعادك ، وبموسى بن جعفر المصور القائم بعهدك، وبعلي بن موسى الرضا الراضي بحكمك، ومحمد بن علي الحبر الفاضل المرتضى في المؤمنين، وبعلي بن محمد الأمين المؤتمن هادي المسترشدين ، وبالحسن بن علي الطاهر الزكي خزانة الوصيين .

وأقرب إليك بالامام القائم العدل المنتظر المهدي امامنا وابن امامنا صلوات الله عليهم اجمعين.

يا من جل فعظم و [هو] اهل ذلك فعني ورحم، يا من قدر فلطف ، اشكو اليك ضعفي، وما قصر عنه عملي، من توحيدك، وكنه معرفتك، وأتوجه اليك بالتسمية البيضاء، وبالوحدانية الكبرى، التي قصر عنها من أدبر وتولى، وآمنت بحجابك الأعظم، وبكلماتك التامة العليا، التي خلقت منها دار البلاء وأحللت من أحبت جنة المأوى، آمنت بالسابقين والصادقين ، اصحاب اليمين المؤمنين [و] الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ألا توليني غيرهم، ولا تفرق بيني وبينهم غدا اذا قدمت الرضا بفصل القضاء.

آمنت بسرهم وعلانيتهم وخواتيم أعمالهم فائك تختم عليها اذا شئت، يا من أتحنني بالاقرار بالوحدانية، وحباني بمعرفة الربوبية، وخلصني من الشك والعمى، رضيت بك ربا وبالاصفياء حججة، وبالمحجوبين انبياء، وبالرسل ادلاء، وبالمتقين امراء، وسامع لك مطيعة، هذا آخر العهد المذكور.

8- في روضة الكافي ص 309 الحديث (476) والكافي ج 2 ص 299 الحديث (14) باسناده عن السكوني عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتي على أمتي زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا ولا يريدون به ما عند الله ربهم، يكون دينهم رياء، ولا يخالطهم خوف يعمهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم.

- 9- في الكافي ج 2 ص 470 باسناده عن علاء بن كامل قال : قال لي ابو عبدالله (عليه السلام) : عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء.
- 10 - وفي ص 416 باسناده عن زرارة عن أبي جعفر ؟ قال : ان الله عزوجل يقول: (ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ، قال : هو الدعاء وأفضل العبادة الدعاء قلت: (ان ابراهيم لأواه حلیم 4 قال : الأواه هو الدعاء .
- 11 - وفي الكافي ج 2 ص 697 باسناده عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : سمعته يقول : ادع ولا تقل : قد فرغ من الأمر فان الدعاء هو العبادة الخ.
- 12 - في الكافي ج 2 ص 468 قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السماوات والأرض.
- 13 - وفيه أيضاً قال امير المؤمنين (عليه السلام): الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح، وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي الخ.
- 14 - وفيه ايضا قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم ؟ قالوا: بلى، قال : تدعون بالليل والنهار، فان سلاح المؤمن الدعاء .
- 15 - وفيه ايضا عن الرضا (عليه السلام) انه كان يقول لأصحابه : عليكم بسلاح الانبياء، فقيل : وما سلاح الانبياء ؟ قال : الدعاء.
- 16 - في الكافي ج 2 ص 499 ان الدعاء يرد القضاء، ينقضه كما ينقض السلك وقد أبرم (اي احكم) ابرام .
- 17 - وفيه ايضا عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا الحسن لا يقول : ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر الخ.
- 18 - وعن الصادق (عليه السلام) قال : ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما.
- 19 - وعن علي بن الحسين (عليه السلام) : أن الدعاء والبلاء ليرافقان إلى يوم القيامة ، ان الدعاء ليرد البلاء وقد ابرم ابرام .

20 - وعنه (عليه السلام) يقول: الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل.

21 - وفي الكافي ج 2 ص 71؛ قال أبو عبد الله (عليه السلام): هل تعرفون طول البلاء من قصره؟ قلنا: لا، قال: إذا ألهم أحد لكم [الدعاء عند البلاء فاعلموا أن البلاء قصير].

22 - وفي ص 472 عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الدعاء الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء

23 - وفي ص 473 عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دعوت فظن أن حاجتك بالباب.

24 - وفي ص 473 أيضا، قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه.

25 - وفي ص 474 قال أبو عبد الله (عليه السلام): أن العبد إذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل.

26 - وفي ص 675 قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فألح في الدعاء استجيب له أو لم يستجب الخ.

27 - في الكافي ج 2 ص 479 عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد إذا دعاه ولكنه يجب أن تبت إليه الحوائج فإذا دعوت فسم حاجتك.

28 - وفيه أيضا عن الرضا (عليه السلام): دعوة العبد سر دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية.

29 - وفيه أيضا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اطلبوا الدعاء في أربع ساعات: عند هبوت الرياح وزوال الأفياء ونزول القطر وأول قطرة من دم القتيل المؤمن فإن أبواب السماء تفتح عند هذه الأشياء.

30 - في ص 678 عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل لعبد [دعاء، فعليكم بالدعاء في السحر إلى طلوع الشمس فإنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وتقسم فيها الأرزاق وتقضي فيها الحوائج العظام.

ص: 249

(يدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم) يأتي في الزمان تحت عنوان (سيأتي على الناس زمان تخبث الخ).

دعبل بن علي الخزاعي

في الاكمال ص 359 باب ما روي عن الرضا (عليه السلام) في النص على القائم (عليه السلام) عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال : سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول : انشدت مولاي الرضا (عليه السلام) قصيدتي التي اولها : (مدارس آيات خلت من تلاوة - ومنزل وحي مقفر العرصات) فلا- انتهيت إلى قولي : (خروج امام لا- محالة خارج - يقوم على اسم الله والبركات - يميز فينا كل حق وباطل - ويجزي على النعماء والنقبات) بكى الرضا علي بن موسى (عليه السلام) بكاء شديدا ثم رفع رأسه إلى فقال : يا خزاعي نطق الروح الأمين على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الأمام ومتى يقوم؟ فقلت : لا يا مولاي إلا اني سمعت بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد ويملاها عدلا وقسطا.

فقال : يا دعبل الامام بعدي محمد، وبعد محمد ابنه علي، وبعد علي ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاها عدلا كما ملئت جورا، وامامتي؟ فأخبار عن الوقت ، فقد حدثني أبي عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) طلب أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قيل له : يا رسول الله متى يخرج القائم من ذريتك؟ فقال (عليه السلام) : مثله مثل الساعة التي لا يجليها لوقتها إلا هو عزوجل لا يأتيكم الا بغتة.

وفي حديث آخر: دخل دعبل بن علي الخزاعي رحمة الله على أبي الحسن علي بن موسى (عليه السلام) برو، فقال (عليه السلام): يا ابن رسول الله اني قد قلت فيكم قصيدة وآيت على نفسي أن لا انشدها أحد قبلك. فقال لي: هاتها، فانشدها (مدارس آيات خلت من تلاوة - ومنزل وحي مقفر العرصات) فلما بلغ إلى قوله : (ارئ فيئهم في غيرهم

متقسماً - وايديهم من فيئهم صفرات) بكنى ابوالحسن (عليه السلام) وقال : صدقت يا خزاعي ، فلا بلغ الى قوله : (اذا وتروا مدوا إلى وائرهم - اكفأ عن الأوتار منقبضات) جعل ابوالحسن (عليه السلام) يقلب كفيه ويقول: اجل والله منقبضات ، فلا بلغ إلى قوله : (لقد خفت في الدنيا و ايام سعيها - واني لأرجو الله من بعد وفاتي) قال له الرضا(عليه السلام): آمنك الله يوم الفزع الأكبر، فلا انتهى إلى قوله : (وقبر ببغداد لنفس زكية - تضمنه الرحمان في الغرفات) فقال الرضا (عليه السلام) : أفلا الحق لك بهذا الموضوع بيتين بها تمام قصيدتك ؟ فقلت : بلى يابن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقال : (وقبر بطوس يا لها من مصيبة - توقد في الاحشاء بالحرقات - الى الحشر حتى يبعث الله قائمة - يفرج عتا الهم والكربات).

فقال دعبل : يابن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من ؟ فقال الرضا(عليه السلام) : قبري، ولا تنقضي الايام والليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي وزواري في غربتي، ألا- فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيامة مغفورة له، ثم نهض الرضا(عليه السلام) بعد فراغ دعبل من انشاده القصيدة وأمره أن لا يبرح من موضعه فدخل الدار فلا كان بعد ساعة خرج الخادم اليه بمائة دينار رضوية فقال له : يقول لك مولاي اجعلها في نفقتك ، فقال دعبل : والله ما لهذا جئت ، ولا قلت هذه القصيدة طمعا في شيء يصل إلى، ورد الصرة وسئل ثوبة من ثياب الرضا(عليه السلام) وليتبرك به ويتشرف وانفذ إليه الرضا (عليه السلام) بجبة خز مع الصرة وقال للخادم: قل له : يقول لك مولاي : خذ هذه المرة فانك ستحتاج اليها ولا تراجعني فيها، فاخذ دعبل الصرة والحبة وانصرف، وسار من مروفي قافلة فلا اتوا ميان قوهان وقع عليهم اللصوص واخذوا القافلة باسرها وكتفوا اهلها، وكان دعبل فيمن كتف وملك اللصوص القافلة، وجعلوا يقسمونها بينهم، فقال رجل من القوم متمثلا بقول دعبل من قصيدته (ارئ فيئهم في غيرهم متقسما - وايديهم من فيئهم صفرات) فسمعه دعبل فقال : لمن هذا البيت ؟ فقال : لرجل من خزاعة يقال له دعبل بن علي، قال دعبل : فأنا دعبل بن علي قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل إلى رئيسهم وكان يصلي على رأس تل وكان من الشيعة، فاخبره

فجاء بنفسه حتى وقف على دعبل قال له : انت دعبل ؟ فقال : نعم، فقال له : انشد القصيدة فانشدتها فحل كتافه وكتاف جميع اهل القافلة ورد اليهم جميع ما اخذ منهم، لكرامة دعبل، وسار دعبل حتى وصل الى قم فسأله اهل قم أن ينشدهم القصيدة فأمرهم أن يجتمعوا في مسجد الجامع فلا اجتمعوا سعد دعبل المنبر، فانشدهم القصيدة فوصله الناس من المال والخلع الشيء الكثير واتصل بهم خبر الجبة ، فسألوه أن يبيعهما منهم بألف دينار، فامتنع من ذلك ، فقالوا له : فبعنا شيئاً منها بألف دينار، فأبى عليهم، وسار عن قم، فلما خرج من رستاق البلد لحق به قوم من أحداث العرب وأخذوا الجبة منه ، فرجع دعبل الى قم فسألهم رد الجبة عليه فامتنع الأحداث من ذلك، وعصوا المشايخ في امرها فقالوا لدعبل : لا سبيل لك الى الجبة فخذ منها الف دينار فأبى عليهم، فلما يس من ردهم الجبة فسألهم أن يدفعوا إليه شيئاً منها فأجابوه الى ذلك فأعطوه بعضها ودفعوا إليه من باقيها الف دينار، وانصرف دعبل إلى وطنه فوجد اللصوص قد اخذوا جميع ما كان له في منزله ، فباع المائة دينار التي كان الرضا (عليه السلام) وصله بها من الشيعة كل دينار بمائة درهم فحصل في يده عشرة آلاف درهم، فتذكر قول الرضا (عليه السلام) انك ستحتاج الى الدنانير، وكانت له جارية لها من قلبه محل فرمدت رمدة عظيمة فأدخل أهل الطب عليها، فنظروا إليها فقالوا: اما العين اليمنى فليس لنا علاج ولا حيلة قد ذهبت، واما اليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ولا نرى أن تسلم، فاغتم لذلك غما شديدة، وجزع عيناها جزع عظيمة، ثم ذكر ما معه من فضلة الجبة فمسحها على عيني الجارية وعصبتها بعصابة منها من اول الليل فاصبحت وعيناها اصح ما كانت، وكأنه ليس لها أثر رمد قط ببركة مولانا ابي الحسن الرضا(عليه السلام) .

دعوة أهل بيت نبيكم

دعوة اهل بيت نبيكم في آخر الزمان الخ تقدم في الاحلاس ح 12.

ص: 252

في الزام الناصب ج 2 ص 186 قال اميرالمؤمنين (عليه السلام) : ويكثر ما بينهم سفك الدماء.

وفي روضة الكافي ذيل حديث (7) ورأيت سفك الدماء يستخف بها، الخ. وفي غيبة النعماني ص 286 عن بشير النبال قال : قلت لأبي عبدالله(عليه السلام): انهم يقولون ان المهدي لوقام لاستقامت له الأمور عفوا ولا يهريق محجمة دم ، فقال : كلا والذي نفسي بيده لو استقامت لأحد عفوا (اي بدون مؤنة ومشقة) لاستقامت الرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين ادميت رباعيته وشج في وجهه.

وفي الملاحم ص 67 الباب (76) وفي ذي الحجة تهرق الدماء.

في البرهان المتقي ص 165 و تكون ملحمة بمنى تكثر فيها القتلى، وتسيل فيها الدماء، حتى تسيل دماؤهم على الجمرة الخ.

في الزام الناصب ج 2 ص 221 ويراق الدماء بمشارقتها واعاليها (أي في دمشق). وفي جامع الاخبار ص 150 قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

: يأتي في الناس زمان وجوههم وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئب الضواري سقا كون الدماء الخ، ويأتي في الزمان وفي الملاحم ص 160 و تسفك الدماء في ذي الحجة الحرام.

دمان

في اكمال الدين ص 929 قال أبو عبدالله (عليه السلام) : دمان في الاسلام حلال من الله عزوجل لا يقضي فيها أحد بحكم الله عزوجل حتى يبعث الله القائم من أهل البيت (عليهم السلام) ، فيحكم بحكم الله فيها لا- يريد فيه بينة ، الزاني المحصن يرحمه، ومانع الزكاة يضرب رقبتة.

ص: 253

في غيبة النعماني ص 309 (من العلامات) خسف قرية من دمشق يقال لها حرستا الخ.

في الامام المهدي ج 2 ص 16 عن لوائح الانوار يخرج (اي السفيناني) من ناحية دمشق وعامة من يتبعه من كلب - إلى أن قال - واذا قد خرج السفيناني من دمشق من واد يقال له وادي اليباس يؤتى في منامه الخ.

في المستدرک ج 4 ص 486 باسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بارض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ.

في كنز العمال ج 14 ص 260 معقل المسلمين من الملاحم دمشق الخ.

وفي غيبة الطوسي ص 298 ينادي مناد على سور دمشق ويل لازم من شرقد اقترب ويخرج حائط مسجدها.

وفي غيبة الطوسي ص 299 ويحيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح - وتسقط طائفة من مسجد دمشق الأيمن.

وفي الزام الناصب ج 2 ص 221 وستهدم حصون الشامات و تطوف ببلادها الآفات فلا يسلم إلا دمشق ونواحيها ويراق الدماء بمشارقتها واعاليها الخ.

وفي الملاحم ص 169 سطر آخر و تقع الصيحة بدمشق ان اعراب الحجاز قد جمعوا لكم فيقول السفيناني لأصحابه: ما يقول هؤلاء القوم؟ فيقال له: هؤلاء اصحاب ترك وابل ونحن اصحاب خيل وسلاح فاخرج بنا اليهم الخ.

وفي غيبة النعماني ص 279 عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: توقعوا الصوت يأتيكم بغتة من قبل دمشق، فيه لكم فرج عظيم.

تلك دموع حملة العرش على أهل الأرض الخ يأتي في علامات الظهور ح3.

الدنيا

في جامع الأخبار ص 211 عن الصادق (عليه السلام): لا تطلبوا من الدنيا أربعة فأنك لا تجدها وانت لا بد لك منها، عالما يستعمل علمه ، فتبقي بلا عالم ، وعملا بغير رياء فتبقي بلا عمل، وطعاما بلا شبهة فتبقي بلا طعام، وصديقا بلا عيب فتبقي بلا صديق. في الملاحم ص 106 الباب (1) عن ابن عباس قال : الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة فقد مضى ستة آلاف سنة ومائة ولتأتي عليها مئون من السنين ليس فيها موحد.

وفيه عن ابن رمل الجهني قال: قلت لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رأيت اني لزمتم طريقا فضيت فيه وذلك الطريق ينتهي على مرج حتى آتي أقصى المرج فاذا انا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات وأنت في أعلاها درجة فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): اما المنبر الذي رأيت فيه سبع درجات وانا في أعلاها درجة قال : الدنيا سبعة آلاف وانا في آخرها.

في الملاحم ص 190 الباب (12) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطوله الله حتى يملك رجل من أهل بيتي يملك القسطنطينية.

وفي حديث آخر: لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم.

وفي دلائل الامامة ص 200 يا علي لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من عترتك يقال له المهدي يهدي إلى الله عزوجل ويهتدي به العرب كما هديت انت الكفار والمشركين من الضلالة ثم قال : ومكتوب على راحيته بايعوه فات البيعة لله عزوجل.

وفي الملاحم ص 178 الباب (44) عن ابن عباس قال : لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة أو قال يوم الخرج المهدي.

وفي المستدرک ج 4 ص 505 عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): اما بعد فان الدنيا حلوة خضرة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ألا أن بني آدم خلقوا على طبقات شتى،

فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا،

ومنهم من يولد كافر ويحيى كافر وموت كافرًا،

ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرًا،

ومنهم من يولد كافر ويحيى كافر ويموت مؤمنا الخ.

وفي المستدرک ج 4 ص 37؛ عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسح والقذف ، قالوا: ومتى ذلك يا نبي الله بأبي أنت وأمي ؟ قال : اذا رأيت النساء قد ركن السروج وكثرت القينات وشهد شهادات الزور وشرب المسلمون في آنية أهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاستدفروا(1). واستعدوا وقال هكذا بيده وستر وجهه.

وفي كنز العمال ج 14 ص 250 لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم و تختلفوا باسيافكم ويورث دنياكم شراركم.

وفيه ايضا: لا خير في الدنيا بعد مائة سنة.

وفي الامام المهدي ج 1 ص 68 عن سنن الترمذي قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء (اي يوافق) اسمه اسمي .

وفيه ايضا قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي . الدنيا عنده بمنزلة راحته الخ يأتي في صاحب الامر تحت عنوان (انه اذا

ص: 256

1- الدفر: الدفع في الصدور.

تناهت الخ).

الآخرة دار قرار ، والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيا أهل غفلة .

كما في الكافي ج 2 ص 133 عن الباقر (عليه السلام).

إذا أراد الله بعبد خيرة زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومناوتيهن فقد أوتي خير الدنيا والآخرة الخ كما في الكافي ج 2 ص 130 عن الصادق (عليه السلام) .

اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه فلا تجد له الم ولا سرورا وما لم يجيء فلا تدري ما هو ، كما في الكافي ج 2 ص 454 عن الصادق (عليه السلام).

اعظم الناس في الدنيا خطرة من لم يجعل للدنيا عنده خطرة، كما في الفقيه ج 4 ص 282 عن الصادق (عليه السلام).

اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا، كسها في الفقيه ج 3 ص 96 عن الكاظم (عليه السلام).

اغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال إلى حال ، كما في الفقيه ج 4 ص 282 عن الصادق (عليه السلام).

أفت للدنيا أف للدنيا أنما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه الخ كما في روضة الكافي ج 8 ص 308 ذيل ح (469) عن الصادق (عليه السلام).

ألا أن الدنيا قد ترحلت مدبرة وان الآخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، كما في روضة الكافي ج 8 ص 08 ذيل ح 21 عن أمير المؤمنين (عليه السلام).

الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الأرض بساطة والتراب فراشا والماء طيبا

وقضوا من الدنيا تقریضا، كما في الكافي ج 2 ص 132 عن الباقر عن أبيه (عليهما السلام).

ألا ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله يوم القيامة وليست له حسنة يتقي بها النار، ومن اختار الآخرة على الدنيا وترك الدنيا رضى الله عنه وغفر له مساوي عمله ، كما في الفقيه ج 4 ص 8 عن الصادق عن آبائه عن جده (عليه السلام) .

ص: 257

ان حب الدنيا والأموال فتنة ومشغلة عن الآخرة ، كما في الكافي ج 5 ص 313 عن الباقر(عليه السلام) .

ان الدنيا لو عدلت عند الله تبارك وتعالى جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة من ماء، كما في الفقيه ج 4 ص 293 والكافي ج 2 ص 269 عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم).

. أن في طلب الدنيا اضرارا بالآخرة وفي طلب الآخرة اضرارا بالدنيا ،

فأضروا بالدنيا فانها اولى بالاضرار ، كما في الكافي ج 2 ص 136 عن الصادق(عليه السلام).

انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها الشم الناقع (اي القاتل) يحذرهما الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل، كما في الكافي ج 2 ص 139 عن الصادق(عليه السلام) .

ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدنا الجحيم ، كما في الكافي ج 1 ص 676 عن الصادق(عليه السلام).

انه لم يبق من الدنيا إلا بلاء الخ تقدم في البلاء.

اوحى الله تبارك وتعالى إلى الدنيا اخدمي من خدمني وأتعبني من خدم ، كما في الفقيه ج 1 ص 292 عن الصادق(عليه السلام).

جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ، كما في روضة الكافي ج 2 ص 128 عن الصادق(عليه السلام).

حب الدنيا رأس كل خطيئة. كما في الكافي ج 2 ص 131 وص 317 عن زين العابدين (عليه السلام).

حب الدنيا يعمي ويصم ويكلم ويذل الرقاب ، كما في الكافي ج 2 ص 136 عن الصادق (عليه السلام).

الدنيا حلاها حساب وحرامها عقاب، كما في الكافي ج 2 ص 459 عن امير المؤمنين(عليه السلام).

الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له ، كما في الكافي ج 2 ص 139 عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم).

ص: 258

الدنيا سجن المؤمن فأى سجن جاء منه خير ، كما في الكافي ج 2 ص 250 عن الصادق(عليه السلام).

الدنيا سجن المؤمن وجة الكافر، كما في الفقيه ج 4 ص 292 عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم).

الدنياكله جهل إلا الخ يأتي في العلم.

الدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه إلى غيره ، كما في الكافي ج 2 ص 136 عن الصادق(عليه السلام).

رأس كل خطيئة حب الدنيا ، كما في الكافي ج 2 ص 315 عن الصادق(عليه السلام) . سلوا الله الغني في الدنيا والعافية ، وفي الآخرة المغفرة والجنة ، كما في الكافي ج 5 ص 71 عن الصادق(عليه السلام).

علم الله تعالى آدم الف حرفة من الحرف وقال له : قل لولدك وذريتك : إن لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين، فان الدين لي وحدي خالصا، ويل لمن طلب الدنيا بالدين ويل له . (كنز ج 10 ص 206).

قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه ، فخذ حذرك الخ كما في الكافي ج 2 ص 135 عن الصادق(عليه السلام).

كل فتنة بدوها حب الدنيا ولا تغبط أحده بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ، كما في الكافي ج 2 ص 130 عن الصادق(عليه السلام).

كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقتها فلا يشغلتك طلبها عن عملك ، كما في الكافي ج 2 ص 455 عن الصادق(عليه السلام).

لا تذهب الدنيا - أو قال - لا تنقضي الدنيا - حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي (فراند السمطين ج 2 ص 327 عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)). لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين : رجل يزداد فيها كل يوم إحسانا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وأنى له بالتوبة ، كما في روضة الكافي ج 8 ص 128 ذيل ح 98 عن الصادق(عليه السلام).

لا يذهب الدنيا او لا ينقضي الايام حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي

يواطىء اسمه اسمي. (المعجم الكبير عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم))

لا يذهب الدنيا حتى يلي رجل من أهل بيتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يواطىء اسمه اسمي. (المعجم الكبير عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم))

لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء، كما في الكافي ج 2 ص 269 عن الصادق (عليه السلام).

لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً مني أو من

أهلي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي. (المعجم الكبير عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)) ليس منا من ترك دنيا لآخرته ولا آخرته لدنياه، كما في الفقيه ج 3 ص 96 عن الصادق (عليه السلام).

ما الدنيا وما عسى أن تكون الدنيا هل هي إلا طعام أكلته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها، كما في الكافي ج 2 ص 133 عن الباقر (عليه السلام).

. وما فتح الله على عبد أبابا من أمر الدنيا إلا فتح الله عليه من الحرص مثله، كما في الكافي ج 2 ص 319 عن الصادق (عليه السلام).

مالي أرى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كأن الموت في هذه الدنيا على غيرهم كتب وكأن الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب، كما في روضة الكافي ج 8 ص 198 ذيل ح 190 عن الباقر (عليه السلام).

مثل الحريص على الدنيا كمثله دودة القز، كلما ازدادت على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غ، كما في الكافي ج 2 ص 136 عن الصادق (عليه السلام).

مثل الدنيا كمثله ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشاً حتى يقتله، كما في الكافي ج 2 ص 139 عن الصادق (عليه السلام).

من اصحب معافاً في بدنه مخلاً في بزبه (أي في نفسه) عنده قوت يوم فكأنما حيزت له الدنيا، كما في الفقيه ج 4 ص 301 عن الرضا (عليه السلام).

من اصبح وأمسى والدنيا أكبر همته جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتت أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم الله له، ومن اصبح وأمسى والآخرة أكبر همه

جعل الله الغني في قلبه وجمع له أمره ، كما في الكافي ج 2 ص 319 عن الصادق (عليه السلام).

من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال ، هم لا يفني، وأمل لا يدرك، ورجاء لا ينال ، كما في الكافي ج 2 ص 320 عن الصادق(عليه السلام).

من زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه ، وانطق بها لسانه، وبصره عيوب الدنيا ، دائها ودوائها واخرجه من الدنيا سالما إلى دار السلام، كما في الكافي ج 2 ص 128 عن الصادق(عليه السلام).

من زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ، كما في الكافي ج 2 ص 132 عن زين العابدين(عليه السلام).

نعم العون الدنيا على الآخرة ، كما في الكافي ج 5 ص 72 عن الصادق (عليه السلام) .

نعم العون الدنيا على طلب الآخرة ، كما في الكافي ج 5 ص 73 عن الباقر (عليه السلام) .

والله انا لنطلب الدنيا ونحب أن نؤتاها فقال : تحب أن تصنع بها ماذا ؟ قال :

اعود بها على نفسي وعيالي وأصل بها واتصدق بها، وأحج واعتمر، فقال(عليه السلام) :

ليس هذا طلب الدنيا هذا طلب الآخرة ، كما في الكافي ج 5 ص 72 عن الصادق(عليه السلام).

والله ما منع الناس أن يقولوا الحق إلا الركون إلى الدنيا والحب لها، كما في روضة الكافي ذيل حديث (251) عن عمار.

الدول

إذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنا الخ يأتي في علامات الظهور ح 28.

الدولة

اصحاب الدولة لايفون بعهد ولا ميثاق الح تقدم في الأحلاس الحديث (10).

1- في غيبة النعماني ص 319 الحديث (7) عن ابي الصباح الكناني ، قال :

كنت عند أبي عبدالله (عليه السلام) فدخل عليه شيخ وقال : قد عقني ولدي وجفاني إخواني [فقال أبو عبد الله (عليه السلام) : أوما علمت أن للحق دولة، وللباطل دولة كلاهما

ذليل في دولة صاحبه [فمن اصابته رفاهية الباطل اقتص منه في دولة الحق].

2- وفي الكافي ج 2 ص 447 عن أبي الصباح الكناني قال : كنت عند أبي عبدالله (عليه السلام) فدخل عليه شيخ فقال: يا ابا عبدالله اشكو اليك ولدي وعقوقهم وإخواني وجفاهم عند كبر سني، فقال أبو عبدالله (عليه السلام): يا هذا أن للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منها في دولة صاحبه ذليل وان أدني ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه وما من مؤمن يصيبه شيئاً من الرفاهية في دولة الباطل إلا ابتلي قبل موته، إما في بدنه وإما في ولده وإما في ماله حتى يخلصه الله ما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وابشر.

3- وفي غيبة النعماني ص 195 ذيل ح(2) قال الباقر (عليه السلام): وان لأهل الحق دولة اذا جاءت ولاها الله لمن يشاء منا أهل البيت فن ادركها منكم كان عندنا في السنام الأعلى، وإن قبضه الله قبل ذلك خار له.

4- وفي روضة الكافي الحديث (157) عن جابر عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : ان الله عذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فأسرع السير فكانت على مقدار ما يريد .

5- وفي روضة الكافي ذيل ح 372 فقال لهم الزبير أن الشيطان له دولة الخ.

6- وفي روضة الكافي ذيل ح(632) قال الباقر (عليه السلام) : اذا قام القائم (عليه السلام) ذهبت دولة الباطل.

7- وفي روضة الكافي ح (538) عن زرارة قال : كان ابو جعفر (عليه السلام) في المسجد الحرام فذكر بني أمية ودولتهم، فقال له بعض اصحابه : انما نرجو أن تكون صاحبهم وأن يظهر الله عزوجل هذا الامر على يدك ، فقال : ما أنا بصاحبهم ولا يسر بي أن اكون صاحبهم، أن صاحبهم اولاد الزنا، الخ.

8- وفي روضة الكافي ذيل ح (209) قال الباقر لا لابي الدوائيق : نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا الخ. 9- وفي الكافي ج 2 ص 261 قال الصادق (عليه السلام):

ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل إلا القوت، شتقوا إن شتتم او غربوا لن ترزقوا إلا القوت.

10- وفي الكافي ج 2 ص 372 قال الصادق (عليه السلام): ان الله عزوجل جعل الدين دولتين دولة آدم - وهي دولة الله - ودولة ابليس ، فاذا اراد الله أن يعبد علانية كانت دولة آدم، واذا أراد الله أن يعبد في السر كانت دولة ابليس ، والمذيع لما اراد الله سره مارق من الدين .

11 - في الكافي ج 5 ص 33 عن أبي بكر الحضرمي عن الصادق (عليه السلام) يقول: لسيرة علي (عليه السلام) في أهل البصرة كانت خيرة لشيعته ما طلعت عليه الشمس ، انه علم أن للقوم دولة فلو سباهم لسببت شيعته ، قلت : أخبرني عن القائم (عليه السلام) يسير بسيرته ؟ قال : لا ، ان عليا صلوات الله عليه سار فيهم بالمئى للعلم من دولتهم وان القائم عجل الله فرجه يسير فيهم بخلاف تلك السيرة لانه لا دولة لهم .

12 - وفي الزام الناصب ج 2 ص 186 وتظهر دولة الصبيان في كل مكان .

13 - وفي ص 185 وتظهر دولة الاشرار ويحل الظلم في جميع الامصار .

14 - وفي غيبة الطوسي ص 282 عن ابي صادق عن أبي جعفر (عليه السلام) وفي ارشاد المفيد ص 365 في ذيل حديث علي بن عقبة عن أبيه قال : دولتنا آخر الدول، ولم يبق اهل بيت لهم دولة إلا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا اذا رأوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء، وهو قول الله عزوجل (والعاقبة للمتقين . ويأتي في الصنف ما يناسب المقام .

15 - وفي غيبة الطوسي ص 278 والبحار ج 2 ص 207 عن عمار بن ياسر رانه قال): ان دولة أهل بيت نبيكم في آخر الزمان ولها امارات فاذا رأيتم فالزموا الارض وكفوا حتى تجيء اماراتها فاذا استثارت عليكم الروم والترك، وجهزت الجيوش، ومات خليفتم الذي يجمع الأموال واستخلف بعده رجل صحيح فيخلع بعد سنين من بيعته ويأتي هلاك ملكهم من حيث بدأ(1). ويتخالف الترك والروم،

ص: 263

1- قال في البحار ج 2، ص 208 قوله (من حيث بدأ) اي من جهة خراسان فان هلاكو توجه من تلك الجهة كما أن بدء ملكهم كان من تلك الجهة حيث توجه ابو مسلم منها اليهم .

وتكثر الحروب في الأرض، وينادي مناد من سور دمشق، ويل لاهل الأرض من شر قد اقترب، ويخسف بغربي مسجدها حتى يخر حائطها، ويظهر ثلاثة نفر بالشام، كلهم يطلب الملك، رجل ابقع، ورجل اصهب، ورجل من أهل بيت ابي سفيان يخرج في كلب ويحضر الناس بدمشق، ويخرج أهل الغرب الى مصر، فاذا دخلوا فتلك امارة السفيناني، ويخرج قبل ذلك من يدعو لآل محمد(عليهم السلام)، وتنزل الترك الحيرة، وتنزل الروم فلسطين، ويسبق عبدالله عبدالله حتى يلتقي جنودهما بقرقيسا على النهر ويكون قتال عظيم، ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبي النساء ثم يرجع في قيس حتى ينزل الجزيرة السفيناني فيسبق اليماني ويحوز السفيناني ما جمعوا، ثم يسير إلى الكوفة فيقتل اعوان آل محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)، ويقتل رجلا من مسميهم، ثم يخرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح، واذا رأى أهل الشام قد اجتمع أمرها على ابن أبي سفيان فالحقوا بمكة، فعند ذلك تقتل النفس الزكية وأخوه بمكة ضيعة، فينادي مناد من السماء: ايها الناس ان اميركم فلان، وذلك هو المهدي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

16- في الزام الناصب ج 2 ص 120 سنل عن الصادق(عليه السلام) عن ظهوره فقال :

اذا حكمت في الدولة الخصيان والنسوان واخذت الامارة الشبان والصبيان وخرت جامع الكوفة من العمران، وانعقدت الجيران فذلك الوقت زوال ملكبني عمي العباس وظهور قائمنا اهل البيت.

17- في اكمال الدين ص 205 والبحار ج 52 ص 127 الحديث (20) والكافي ج 1 ص 333 عن عار الساباطي قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): العبادت مع الامام منكم المستتر في السر في دولة الباطل أفضل، او العبادت في ظهور الحق ودولته مع الامام الظاهر منكم ؟ فقال : يا عمار الصدقة والله في السر في دولة الباطل أفضل من الصدقة في العلانية وكذلك عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل افضل لخوفكم من عدوكم، في دولة الباطل وحال الهدنة ممن يعبد الله في ظهور الحق مع الامام الظاهر في دولة الحق وليس العبادت مع الخوف وفي دولة الباطل مثل

ص: 264

العبادة مع الأمن في دولة الحق، اعلموا أن من صنى منكم صلاة فريضة وحدانية مستتر بها من عدوه في وقتها فأنها كتب الله عزوجل له بها خمسة وعشرين صلاة فريضة وحدانية، ومن صلى منكم نافلة في وقتها فأنها كتب الله عزوجل له بها عشر صلوات نوافل، ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة، ويضاعف الله حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله وأدان الله بالتقية على دينه وعلى امامه وعلى نفسه، وأمسك على لسانه اضعافا مضاعفة كثيرة ان الله عزوجل كريم، قال : فقلت : جعلت فداك قد رغبتني في العمل وحثتني عليه ولكن أحب أن أعلم كيف صرنا اليوم أفضل اعالا- من اصحاب الامام منكم الظاهر في دولة الحق ونحن وهم على دين واحد وهو دين الله عزوجل؟

فقال : انكم سبقتموهم إلى الدخول في دين الله عزوجل وإلى الصلاة والصوم والحج والى كل فقه وخير والى عبادة الله سره مع عدوكم مع الامام المستتر تطيعون (مطيعون له صابرون معه منتظرون لدولة الحق، خائفون عليأمامكم وانفسكم من الملوكة الظلمة، تنظرون الى حق إمامكم وحقكم في أيدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى جذب الدنيا إحترث الدنيا. الى جذب الأرض { وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة أمامكم والخوف من عدوكم، فبذلك ضاعف الله اعمالكم فهنينا لكم [هنينا . قال : فقلت له : جعلت فداك فما نتمنى اذا أن نكون من اصحاب الامام القائم في ظهور الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك أفضل اعمالا من اعمال اصحاب دولة الحق؟

فقال : سبحان الله : أما تحبون أن يظهر الله عزوجل الحق والعدل في البلاد ويحسن حال جماعة العباد [عامة الناس) ويجمع الله الكلمة ويؤلف بين القلوب المختلفة ولا يعصى الله في أرضه ، ويقام حدود الله في خلقه، ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر الحق] ويظهره حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق، اما والله (يا عبا) لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها إلا كان أفضل عند الله

عزوجل من كثير من شهد بدرا وأحدة [فابشروا.

18 - في كنز العمال ج 11 ص 360 عن ابن عباس أن معاوية قال له: هل تكون لكم دولة؟ قال: نعم، وذلك في آخر الزمان، قال: فمن انصاركم؟ قال: اهل خراسان، قال: ولبنى أمية من بني هاشم نطحات ولبنى هاشم من بني أمية نطحات ثم يخرج السفيناني.

19 - في التهذيب ج 3 ص 109 اللهم انا نرغب اليك في دولة كريمة تعزبها

الاسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله.

20- في روضة الكافي الحديث 461 عن الكاظم (عليه السلام) من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم 4 قال: صلة الامام في دولة الفسقة.

21 - في هداية العلم ص 229 من امارات الدولة التقيظ (اليقظة) لحراسة الامور.

22 - وفيه ايضا من اعود الغنائم دولة الاكارم. 23 - وفيه ايضا: من دلائل الدولة قلة الغفلة . 26 - وفي ص 230 دولة الاوغاد (اي الحمقا مبنية على الجور والفساد . 20 - وفيه ايضا: دولة الاكابر (الاکارم) من افضل المغانم. 26 - وفيه ايضا: لكل دولة برهة. 27 - في هداية العلم ص 162 للحق دولة وفي ص 80: وللباطل جولة .

28 - في الزام الناصب ج 2 ص 282 وفي الارشاد ص 365 آن دولتنا آخر الدول ولم يبق اهل بيت لهم دولة إلا ملكوا قبلنا لثلا يقولوا اذا رأوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا عنده سيرة هؤلاء وهو قول الله تعالى: (والعاقبة للمتقين .

دولة الاشرار

في الزام الناصب ج 2 ص 185 عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال: وتظهر دولة

الاشرار ويحل الظلم في جميع الأمصار .

ص: 266

دولة الصبيان

في الزام الناصب ج 2 ص 186 عن اميرالمؤمنين الا قال: وتظهر دولة الصبيان في كل مكان.

الدهر

ان عليا(عليه السلام) قال: من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس سا يأتي في الرأي ح(10).

الديار

وتتجلى اكثر الناس عن ديارهم الح تقدم في الأندلس.

الديلم

في البحار ج 53 ص 15 ثم يخرج الحسنى الفتى الصبيح الذي نحو الديلم يصيح بصوت له فصيح: يا آل احمد اجيبوا الملهوف الخ وتقدم في الحسنى تمام الحديث فراجع.

في الكافي ج 4 ص 290 وعدوا يقال له الديلم فهل من جهاد او هل من رباط؟ الخ تقدم في الحج ح 9.

في دلائل الامامة ص 238 باسناده عن جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): ان نبيا من انبياء الله طرده قومه فأوى إلى الديلم فأووه ونصروه وسألوه أن يدعو الله لهم فدعا لهم أن يكثر عددهم ويعلي أيديهم على عدوهم ويمنع ارضهم وبلدهم ويجعل فيهم ومنهم انصارا للقائم المهدي من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

في الزام الناصب ج 2 ص 250 عن اميرالمؤمنين * قال: وكم يكون الثاني عشر في عشرها ويزول ملك الديلم يملكها اعرابي وهو عجمي اللسان الأول ظهور

ص: 267

الديلم - إلى أن قال - يقتل صالحى ذلك العصر وهو اول الشاهد الخ.

وفى كنز العمال ج 12 ص 296 الحديث (35096) رحم الله إخوانى بقزوين ثلاثاء قالوا: يا رسول الله وما قزوين؟ قال: قزوين ارض من ارض الديلم، هى اليوم فى يد الديلم الخ ويأتى فى قزوين.

وفى ص 290 الحديث (35099) ستفتح على أمتى مدينتان: أحدهما من ارض الديلم يقال لها قزوين الح ويأتى فى قزوين.

وفى كنز العمال ج 12 ص 293 الحديث (35090) ان جبلا- من جبال فارس بارض الديلم يقال لها قزوين تتأنى خليلى جبرئيل قال: يحشرون يوم القيامة فيقومون على أبواب الجنة صفوفًا والخلائق فى الحساب وهم يجدون رائحة الجنة.

فى الزام الناصب ج 2 ص 188 فى ذيل خطبة البيان: الويل للديلم واهل شاهون وعجم لا يفقهون تراهم بيض الوجوه سود القلوب نائرة الحروب قاسية قلوبهم سود ضمائرهم، الويل للبير يدخلونها وارض يسكنونها، خيرهم طامس، وشهرهم لامس، صغيرهم اكثرهما من كبيرهم تلتقيهم الا-حزاب ويكثر فيما بينهم الضراب وتصبحهم الأ-كراد أهل الجبال وسائر البلدان وتضاف اليهم (اكراد همدان) الكرد وهمدان وحمزة وعدوان، حتى يلحقوا بارض الأعجام من ناحية خراسان فيحلون قريبا من قزوين و سمرقند وكاشان فيقتلون فيها السادات منأهل بيت نبيكم ثم الخ.

الدين

1- فى غيبة النعمانى ص 199 عن يمان التمار قال ابو عبدالله(عليه السلام): أن لصاحب هذا الأمر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط لشوك القتاد بيده الخ ويأتى تمام الحديث فى الغيبة .

2- فى الكافى ج 1 ص 330 عن يمان التمار قال: كنا عند أبى عبدالله (عليه السلام) جلوس فقال لنا: ان لصاحب هذا الأمر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد -

ص: 268

ثم قال هكذا بيده - فأيكم يمسك شوكة القتاد بيده الخ ويأتي في الغيبة .

3- في المستدرک ج 4 ص 669 قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يزال هذا الدين قائماً يقاتل عليه المسلمون حتى تقوم الساعة.

4- في المستدرک ج 4 ص 496 تلا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ليخرجن منه أفواجا كما دخلوا فيه افواج.

5 - في الملاحم ص 175 الباب (36) عن جابر قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: ان الناس دخلوا في دين الله أفواجا وسيخرجون منه افواج.

6- في الملاحم ص 192 الباب (19) وروى حديث عن عبدالله ان لكل دينآفة وآفة هذا الدين بنو أمية.

7- في الملاحم ص 178 الباب (45) لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة ينصرون على من ناواهم.

8- في المستدرک ج 4 ص 637 عن عبدالله بن مسعود انه ذكر الفتنة فقال : ان الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه فيرجع وما معه شيء منه ، يأتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا فيقسم له بالله انك لذيت وذيت (1) فيرجع ماخلى من حاجته بشيء وقد أسخط الله عليه.

9- في المستدرک ج 4 ص 504 عن عبدالله بن مسعود يقول : ان اول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة وان هذا القرآن الذي بين أظهركم يوشك أن يرفع، قالوا: وكيف يرفع وقد أثبتته الله في قلوبنا واثبتناه في مصاحفنا؟ قال : يسري عليه ليلة فيذهب ما في قلوبكم وما في مصاحفكم، ثم قرأ (ولئن شئنا لنذهب بالذي أوحينا اليك .

10- في المستدرک ج 4 ص 515 عن رسول الله ان يقول : لا تبكوا على (1).

ص: 269

1- زيت وذيت : كناية عن الحديث او الفعل، نحو قلت له زيت وذيت . (المنجد).

الدين اذا وليه أهله ولكن ابكوا عليه اذا وليه غير أهله .

11 - في المستدرک ج 4 ص 522 عن الأحنف بن قيس قال : كنت بالمدينة فاذا أنا برجل يفر الناس منه حين يرونه ، فقلت : من أنت ؟ قال : أنا ابو ذر صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، قلت : لما يفر الناس منك ؟ قال : انهاهم عن الكنوز بالذي كان ينهاهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، قال : قلت : فان اعطياتنا قد ارتفعت اليوم وبلغت هل تخاف علينا شيئاً قال : أما اليوم فلا ولكنها يوشك أن تكون أثمان دينكم ، فاذا كانت أثمان دينكم فدعوها واياكم

12 - وفيه ايضاً عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : ان الله يبعث إلى هذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها.

13 - في الكافي ج 2 ص 19 عن عيسى بن السري ابي اليسع قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : أخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع أحدها التقصير عن معرفة شيء منها ، الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد دينه ولم يقبل [الله] منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ، ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور جهله ، فقال : شهادة أن لا إله إلا الله والايمان بأن محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء به من عند الله ، وحق في الأموال ، الزكاة والولاية التي أمر الله عزوجل بها : ولاية آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : فقلت له : هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن أخذ به ؟ قال : نعم ، قال الله عزوجل : (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الأمر منكم) وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية ، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان علياً (عليه السلام) ، وقال الآخرون كان معاوية . ثم كان الحسن (عليه السلام) ثم كان الحسين (عليه السلام) ، وقال الآخرون : يزيد بن معاوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء . قال : ثم سكت ثم قال : ازيدك ؟ فقال له حكم الأعور : نعم جعلت فداك ، قال : ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي أبا جعفر ، وكانت الشيعة قبل أن يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم

ص : 270

وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون إلى الناس وهكذا يكون الأمر، والارض لا تكون إلا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما تكون الى ما أنت عليه اذا بلغت نفسك [نفسه] هذه - وأهوى بيه الى حلقه - وانقطعت عنك الدنيا تقول : لقد كنت على امر حسن.

14 - في الكافي ج 2 ص 22 عن أبي بصير قال : سمعته يسأل ابا عبدالله(عليه السلام) فقال له : جعلت فداك أخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد، ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره، ما هو؟ فقال : اعد على فأعاد عليه ، فقال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، واقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت من استطاع إليه سبي وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا، ثم قال : والولاية - مرتين - ثم قال : هذا الذي فرض الله على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيامة فيقول ألا زدني على ما افترضت عليك ؟ ولكن من زاد زاده الله ، ان رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الأخذ بها.

15 - في الكافي ج 2 ص 89 قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله إلى عباد الله ، فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفر قطع ولا ظهر أبق.

16 - في الكافي ج 5 ص 105 قال أبو عبدالله (عليه السلام): اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع وقووه بالتقية والاستغناء بالله عز وجل انه من خضع لصاحب سلطان ولمن يخالفه على دينه طلبا لما في يديه من دنياه اخمله الله عز وجل ومقته ووكله إليه ، فان هو غلب على شيء من دنياه فصار إليه منه شيء نزع الله جل وعز اسمه البركة منه ، ولم يأجره على شيء ينفقه في حج ولا عتق رقبة [ولا بر.

17 - في الكافي ج 2 ص 218 قال الصادق (عليه السلام) : اتقوا على دينكم فاحجبهوا بالتقية ، فانه لا أمان لمن لا تقية له، انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو أن الطير تعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء إلا اكلته ولو أن الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لا كلوكم بألسنتهم ولنحلوكم (اي سبوكم في السر

والعلانية، رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا.

18 - في الكافي ج 2 ص 226 في ذيل ح 8 قال الصادق (عليه السلام): يا معلى أن التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له، يا معلى أن الله يحب أن يعبد في السر كما يجب أن يعبد في العلانية، يا معلى أن المذيع لأمرنا كالجاحد له.

19 - في الكافي ج 2 ص 307 قال أبو عبدالله (عليه السلام): آفة الدين الحسد والعجب والفخر.

20- في الكافي ج 2 ص 605 عن اسماعيل الجعفي قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الدين الذي لا يسع العباد جهله، فقال: الدين واسع، ولكن الخوارج ضيقوا على انفسهم من جهلهم، قلت: جعلت فداك فأحدثك بديني الذي أنا عليه؟ فقال: بلى، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والاقرار بما جاء من عند الله وأتولاكم وابرء من عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حنكم، فقال: ما جهلت شيئا، هو والله الذي نحن عليه، قلت: فهل سلم أحد لا يعرف هذا الأمر؟ فقال: لا، إلا المستضعفين، قلت: من هم، قال: نسائكم واولادكم، ثم قال: رأيت أم ايمن؟ فاني أشهد انها من أهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه.

21- في الفقيه ج 3 ص 370 ذيل ح؛ قال الرضا (عليه السلام): لو عرف الرجل الدين كاملا لم يجز له مساكنة اهل الجهل الخ.

22 - في كنز العمال ج 14 ص 221 يأتي على الناس زمان، الصابر فيهم على دينهم كالقابض على الجمر.

23 - وفي ص 230 أن بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل

فيها مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع فيها قوم دينهم بعرض من الدنيا.

24 - في اربعين البهائي الحديث ثامن عشر عن ابن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليأتين على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلا من يفر من شاهق إلى

ص: 272

شاهق ومن جحر إلى جحر كالثعلب باشباله قالوا: ومتى ذلك الزمان؟ قال: إذا لم تنل المعيشة إلا بمعاصي الله فعند ذلك حلت العزوبة، قالوا: يا رسول الله أمرتنا بالتزويج قال: بلى، ولكن إذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدي أبويه فإن لم يكن له ابوان فعلى يدي زوجته وأولاده، فإن لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يدي قرابته وجيرانه، قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه ما لا يطيق حتى يورده الهلكة.

25- في إكمال الدين ص 315 قال علي بن الحسين (عليهما السلام): أن دين الله عز وجل لا يصاب بالعقول الناقصة والآراء الباطلة والمقاييس الفاسدة، ولا يصاب إلا بالتسليم، فمن سلم لنا سلم، ومن اقتدى بنا هدى، ومن كان يعمل بالقياس والرأي هلك، ومن وجد في نفسه شيئاً مما نقوله أو نقضه به حرجاً كفر بالذي أنزل السبع المثاني والقرآن العظيم وهو لا يعلم.

26- وفي الوسائل ج 18 ص 95 الحديث 22 قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من أخذ دينه من أفواه الرجال أزالته الرجال، ومن أخذ دينه من الكتاب والسنة زالت الجبال ولم يزل.

27- وفي خطبة الكافي ج 1 ص 7 من أخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل أن يزول، ومن أخذ دينه من أفواه الرجال رده الرجال.

28- في المستدرک ج 4 ص 669 قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يزال هذا الدين قائمة يقاتل عليه المسلمون حتى تقوم الساعة.

29- في المستدرک ج 4 ص 496 تلا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا) فقال رسول الله: ليخرج منه أفواج كما دخلوا فيه أفواج.

30- في الكافي ج 5 ص 19 ان الله عز وجل ينصر هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم، فليقت الله عز وجل امرء وليحذر أن يكون منهم.

ولوا أمرهم وامر دينهم من يعمل بالمكر الح تقدم في ذيل خطبة ذي قار .

31- في الزام الناصب ج 2 ص 231 وينتقم من أهل الفتوى في الدين لما لا يعلمون فتعسا لهم ولأتباعهم أكان الدين ناقصا فتقموه أم كان به عوج فقوموه أم الناس هتموا بالخلاف فأطاعوه ام امرهم بالصواب فعصوه أم وهم المختار فيما أوحى إليه فذكروه أم الدين لم يكمل على عهده فكملموه وتموه أم جاء نبي بعده فاتبعوه أم القوم كانوا صوامت على عهده فلا قضى نجه قاموا تصاغروا بما كان عندهم فهيئات وايم الله لم يبق أمرا مهما ولا مفصلا إلا أوضحه وبينه حتى لا تكون فتنة للذين آمنوا انما يتذكر أولوا الالباب الخ.

يخرج من دين ملك إلى دين ملك الخ تقدم في خطبة ذي قار الروح عماد الدين الخ يأتي في العلم.

الدينار

حتى يكون الجواز في اول النهار بمائة دينار الح تقدم في بنو قنطوراء ح 6.

الدينور

الويل لشبيعة ولد العباس من الحرب التي سنح بين نهاوند والدينور اخ يأتي في علامات الظهور ح 3.

الديوث

وهو الذي تزني امرأته وهو يعلم بها، والديوث من لا غيره له .

في الكافي ج 5 ص 539 عن الصادق (عليه السلام) قال : اذا أغير الرجل في أهله او بعض مناكحه من مملوكه فلم يغر ولم يغير، بعث الله عزوجل إليه طائفة يقال له : القفندر حتى يسقط على عارضة بابه ثم يمهله اربعين يوما ثم يهتف به ان الله غيور يحب كل غيور فان هو غار وغير وانكر ذلك فانكره وإلا طار حتى يسقط على

ص: 274

رأسه فيخفق بجناحيه على عينيه ثم يطير عنه فينزح الله عزوجل منه بعد ذلك روح الايمان و تسميه الملائكة الديوث.

في الفقيه ج 2 ص 280 عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : ان الجنة ليوجد ريحها من مسيرة خمسمائة عام ولا يجدها عاق ولا ديوث فقيل : يا رسول الله وما الديوث ؟ قال : الذي تزني امرأته وهو يعلم بها.

في الكافي ج 5 ص 537 عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيهم ولهم عذاب أليم، الشيخ الزاني، والديوث ، والمرأة توطى فراش زوجها.

وفيه ايضاً قال ابو عبدالله (عليه السلام) : حرمت الجنة على الديوث.

في الفقيه ج 4 ص 259 قال الصادق (عليه السلام): خلق الله عزوجل الجنة - الى أن قال - لا يدخلها مدمن خمر ولا تمام ولا ديوث ولا شرطي ولا- مخنث (يعني من يوطي في دبره) ولا- نباش ولا عار ولا قاطع رحم ولا قدرى. (وهو الذي يقول لا يكون ما شاء الله ويكون ما شاء ابليس)

الديوك

في الملاحم ص 150 فيسمع فيها صوت الديوك ونباح الكلاب وصهيل الخيل فوق رؤوسهم، ويأتي في السفيناني والمصيصة .

ص: 275

والذئب في كنز العمال ج 14 ص 290 يدخل الوليد يده في الحية فلا تضره، وتغر الوليدة الاسد فلا يضرها، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها.

في مكارم الأخلاق ص 527 يابن مسعود يأتي على الناس زمان الصابر فيه على دينه مثل القابض على الجمر بحقه فإن كان في ذلك الزمان ذئبا، وإلا اكلته الذئاب.

في المستدرک ج 4 ص 467 عن أبي سعيد الخدري قال : بينا راع يرعي بالحرة اذ عدا الذئب على شاة من الشياه ، فحال الراعي بين الذئب وبين الشاة، فألقى الذئب على ذنبه فقال : يا عبدالله تحول بيني وبين رزق ساقه الله إلي؟ فقال الرجل : يا عجا ذئب يكلمني بكلام الانسان؟! فقال الذئب : ألا أخبرك بأعجب مني؟ رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) بين الحرتين يخبر الناس بانباء ما قد سبق، فزوى الراعي شياهه الى زاوية من زوايا المدينة ثم أتى النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) : فأخبره، فخرج رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) الى الناس فقال(صلى الله عليه وآله وسلم) : صدق والذي نفسي بيده .

في سفينة البحار ج 2 ص 07 في ذيل حديث أبي هاشم الجعفري - الآتي في الزمان - يا ابا هاشم سيأتي زمان على الناس وجوههم ضاحكة مستبشرة - الى أن قال - لا- يميزون بين المخلص والمرتاب ولا يعرفون الضأن من الذئاب علمائهم شرار خلق الله على وجه الارض لانهم يميلون إلى الفلسفة والتصوف الخ. وفي جامع الاخبار ص 150 قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): يأتي على الناس زمان

وجوههم وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذناب الضواري الخ ويأتي في الزمان. وفي تحف العقول ص 38 وقال (صلى الله عليه و اله و سلم): يأتي على الناس زمان يكون الناس فيه ذنابا : فمن لم يكن ذنب اكلته الذناب.

وفي النهج الخطبة (108) وكان أهل ذلك الزمان ذنابا، وسلاطينه سباع ، وأوساطه أكأ" وقرأؤه امواتا.

وفي كنز العمال ج 14 ص 227 ولبسون جلود الضأن على قلوب الذناب ، امثلهم (اي افضلهم في ذلك الزمان المداهن .

ذبح الله الاعظم

تقدم في الترك ح 8 و 14.

الذرية والزراري

في غيبة النعماني ص 268 ذيل حاتم التفت إلى العباس فقال : يا عم النبي ألا أخبرك بما اخبرني به جبرئيل علا ؟ فقال : بلى يا رسول الله، قال: قال لي جبرئيل : ويل لذريتك من ولد العباس ، فقال : يا رسول الله أفلا اجتنب النساء ؟ فقال له : لقد فرغ الله مما هو كائن.

وفيه ايضا عن عبدالله بن عباس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبي: يا عباس ويل لذريتي من ولدك وويل لولدك من ولدي ، فقال : يا رسول الله افلا اجتنبت النساء؟ أو قال : أفلا أجب نفسي (اي اقطع نسلي) ؟ قال : أن علم الله عزوجل قد مضى والامور بيده وان الأمر سيكون في ولدي.

في الكافي ج 7 ص 52 عن اميرالمؤمنين(عليه السلام) قال : الله الله في ذرية نبيكم فلا يظلمن بحضرتكم وبين ظهرانيكم وانتم تقدررون على الدفع عنهم.

في روضة الكافي ذيل الحديث 38 عن الصادق(عليه السلام) قال : وجعلنا لهم ازواجا

ص: 277

وذرية فنحن ذرية رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم).

في الفقيه ج 4 ص 296 يا علي ما بعث الله عزوجل نبيا إلا وجعل ذريته فيصلبه وجعل ذريتي من صلبك ولولاك ما كانت لي ذرية.

في البحار ج 2، ص 313 الحديث6 عن الصادق(عليه السلام) انه قال : اذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين (عليه السلام) بفعال آبائهم الخ.

ذعلبه

الناقة السريعة.

في غيبة النعماني ص 297 الحديث (37) عن أبي عبدالله (عليه السلام)قال : بينا الناس وقوف بعرفات إذ أتاهم راكب ناقة ذعلبة يخبرهم بموت خليفة يكون عند موته فرج آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)وفرج الناس جميعا.

في غيبة النعماني ص 268 سأل ابن الكواء اميرالمؤمنين علي بن ابيطالب(عليه السلام) عن الغضب ، فقال : هيهات الغضب ، هيهات موتات بينهن موتات ، وراكب الذعلبة وما راكب الأغلبة مختلط جوفها بوضينها(1). يخبرهم بخبرفيقتلونه ثم الغضب عند ذلك.

الذليل

في البحار ج 10 ص 213 قال الصادق (عليه السلام) : ان الدين وأهله بقم ذليل، ولولا ذلك لأسرع الناس اليه فخرّب قم وبطل أهله فلم يكن حجة على سائر البلاد. ويأتي تمام الحديث في قم ح6.

الذمة

وفي الملاحم ص 38 الباب (65) عن أبي الزاهر عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)أنه قال : (ليس)

ص: 278

1-الوضين:بطان منسوج بعضه على بعض پشت به الرحل على البعير كالحزام للسرّج . (النهاية) .

من اهل ذمتكم قوم أشد عليكم في تلك البلايا من اهل الشرقية اصحاب الملح والعسول ان المرأة من نسائهم لتطعن باصبعها في بطن المرأة من نساء المسلمين وتقول حربا باشماتة بها(1). تقول اعطوا الجزية.

الذنب والذنوب

في المستدرک ج 4 ص 508 لن يعذب الله تعالى امة حتى تغدر، قالوا: وماغدرها؟ قال : يعترفون بالذنوب ولا يتوبون الخ.

وفيه ص 540 لم تظهر الفاحشة في قوم حتى يعملوا بها إلا- ظهر فيهم الطاعون والواجع التي لم تكن مضت في اسلافهم، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم من غيرهم واخذوا بعض ما كان في أيديهم، ومالم يحكم انتمهم بكتاب الله الا ألقى الله بأسهم بينهم، الخ.

وفي كنز العمال ج 1 ص 399 الحديث (1998) عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله انا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا في الدنيا ورغبنا في الآخرة. فقال : لو تكونون اذا خرجتم من عندي كهذا تكونون عندي، لزارتكم الملائكة ولصافحتكم في الطريق، ولو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذبون حتى تبلغ خطاياهم عنان السماء فيستغفرون الله فيغفر الله على ما كان منهم ولا يبالي.

اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبة، يقول احدكم : اذنب واستغفر ، ان الله عزوجل يقول: (سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام

ص: 279

1- في نسخة نعيم بن حماد (جبانة شماتة بها) وفي المنجد والحرياء ضرب من الزحافات تتلون في الشمس ألوان مختلفة ويضرب بها المثل في التقلب. يعني اي متقلب بگو جزیه بدهيد . يعني عوض آنکه شما مسلمانها از اهل ذمه جزیه بگيريد بيايد زمانى كه زنهاى آنها از روى شماتت به زنهاى شما بگويند اي متقلب بگو جزیه بدهيد. م.

مبين) اللخ كما في الكافي ج 2 ص 270 عن الباقر (عليه السلام).

اتقوا محقرات من الذنوب فانها لا تغفر ، قلت: وما المحقرات ؟ قال : الرجل يذنب الذنب فيقول : طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك . كما في الكافي ج 2 ص 287 عن الصادق (عليه السلام).

احق الناس بالذنب السفية المغتاب. كما في الفقيه ج 4 ص 176.

اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء ، فإن تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا. كما في الكافي ج 2 ص 271 عن الصادق(عليه السلام) .

اذا اراد الله عزوجل بعبير خيرة عجل له عقوبته في الدنيا ، واذا اراد بعبد سوء امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة. كما في الكافي ج 2 ص 445 عن الصادق . و اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من خلقي من لا يعرفني. كما في الفقيه ج 4 ص 289 عن النبي . اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني. كما في الكافي ج 2 ص 279 عن الصادق(عليه السلام) .

اشد الناس اجتهادة من ترك الذنوب . كما في الفقيه ج 4 ص 282 عن الصادق عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء، فقام اليه عبدالله بن الكواء الشكري فقال : يا أمير المؤمنين او تكون ذنوب تعجل الفناء ؟ فقال : نعم ويلك قطيعة الرحم الخ كما في الكافي ج 2 ص 347.

اللهم احملني ذنوب شيعة أخي وأولاد الاصباء ما تقدم منها وما تأخر الخ تقدم في آخر حديث مفضل فراجع.

اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض إلا بذنب الخ كما في الكافي ج 2 ص 299 عن الصادق(عليه السلام).

ص: 280

ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا- بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تماردوا فيها. كما في الكافي ج 2 ص 275 عن الصادق(عليه السلام).

أن الذنب يحرم العبد الرزق. كما في الكافي ج 2 ص 271 عن الصادق(عليه السلام). أن الذنوب ثلاثة - ذنب مغفور، وذنب غير مغفور، وذنب نرجوا لصاحبه ونخاف عليه، قال: يا أمير المؤمنين فبينها لنا، قال: نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من أن يعاقب عبده مرتين، واما الذي لا يغفر فظالم العباد بعضهم بعضا - إلى أن قال - واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فأصبح خائفا من ذنبه راجية لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب . كما في الكافي ج 2 ص 443.

أن الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت: يدخله الله بالذنب الجنة؟ قال: نعم انه ليذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة. كما في الكافي ج 2 ص 426 عن الصادق(عليه السلام).

وأن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وان العمل السيء أشرع في صاحبه من السكين في اللحم. كما في الكافي ج 2 ص 272 عن الصادق(عليه السلام).

ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن اليكفرها. كما في الكافي ج 2 ص 444 عن الصادق (عليه السلام).

ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في المئة يتمن. كما في الكافي ج 2 ص 272 عن الصادق(عليه السلام).

. أن العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها الى اجل قريب أو الى وقت بطيء، فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك: لا تقض حاجته واحرمه اياها، فانه تعرض لسخطي، واستوجب الحرمان مني . كما في الكافي ج 2 ص 271 عن الباقر(عليه السلام).

ان الله يغفر كل ذنب يوم القيامة إلا- مهر امرأة ومن اغتصب أجير اجره ومن باع حراً. كما في الكافي ج 5 ص 382 عن الصادق (عليه السلام).

ص: 281

بست القلادة قلادة الذنب للمؤمن. كما في روضة الكافي ذيل ح 4 عن امير المؤمنين (عليه السلام).

الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم، لاته إما مرحوم وإمامعذب والجنة لا يدخلها إلا طيب . كما في الكافي ج 2 ص 299 عن الباقر (عليه السلام).

الذنوب التي تغير النعم البغي ، والذنوب التي تورث الندم القتل، والتي تنزل النقم الظلم، والتي تهتك الستر شرب الخمر ، والتي تحبس الرزق الزنا، والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم، والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين . كما في الكافي ج 2 ص 447 عن الصادق (عليه السلام).

كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون ، احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون. كما في الكافي ج 2 ص 275 عن الرضا (عليه السلام).

وجع أوجع للقلوب من الذنوب ، ولا خوف اشد من الموت ، وكفى بما سلفتفكر وكفى بالموت واعظة. كما في الكافي ج 2 ص 275 عن امير المؤمنين

. لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب. كما في الكافي ج 2 ص 446 عن الباقر (عليه السلام).

. ا ما من نكبة يصيب العبد إلا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر. كما في الكافي ج 2 ص 299 عن الباقر (عليه السلام).

ما يزال الهم والغم بالمؤمن حق ما يدع له ذنبا . كما في الكافي ج 2 ص 445 عن الصادق (عليه السلام).

من أذنب ذنبا فعلم أن الله مطلع عليه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له، غفر له وإن لم يستغفر . كما في الكافي ج 2 ص 627 عن الصادق (عليه السلام).

نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال و تخلى الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر. كما في الكافي ج 2 ص 448 عن الصادق (عليه السلام) .

ص: 282

ذو الحجة

في الملاحم ص 160 الباب (97) وفي ذي الحجة يسلب الحاج.

في الملاحم ص 162 الباب (59) وص 163 الباب (76) وتسفك الدماء فيذي الحجة والمحرم الخ.

وفي كنز العمال ص 276 وفي ذي الحجة يلتهب الحاج(1).

ذو السويقتين

تقدم في الحبشة

ذو طوى

في غيبة النعماني ص 182 عن الباقر(عليه السلام)قال : يكون لصاحب هذا الأمر غيبة .

في بعض هذه الشعاب - وأوماً بيده الى ناحية ذي طوى - الح ويأتي في الغيبة .

ذو العين

في الملاحم ص 37 الباب (40) اذا ملك رجل من بني العباس يقال له عبدالله وهو ذو العين الآخر منهم، بها افتتحوا وبها يختمون فهو مفتاح البلاء وسيف الفناء.

ذوالفقار

في دلائل الامامة ص 239 له ستمى سيفه ذا الفقار ؟ قال : لانه ما ضرب به أحد من أهل الدنيا الا افقره به أهله وولده وافقره في الآخرة الجثة الخ.

وسيفه [سيف رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)] ذوالفقار الخ يأتي في الراية ح 24.

ص: 283

1- اللهب : اشتعال النار إذا خلص من الدخان . (القاموس).

ذوقار

تقدم تحت عنوان (خطبة ذي قار).

ذوالقرنين

يأتي في المدينة ح 2.

ذوالقعدة

في المستدرك ج 4 ص 503 قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): في ذي القعدة تجاذب القبائل وتغار فينهب الحاج فتكون ملحمة يمنى يكثر فيها القتلى ويسيل فيها الدماء الخ. ويأتي في المنى.

وفي الملاحم ص 160 الباب (97) وفي ذي القعدة تحارب القبائل الحب وفي الملاحم ص 163 وتميد القبائل في ذي القعدة الخ. وفي كنز العمال ج 14 ص 276 وفي ذي القعدة تتحارب القبائل الخ.

وفي كنز العمال ج 14 ص 299 في ذي القعدة تجاذب القبائل وعامد ينهب الحاج الخ.

الذهب

في كنز العمال ج 14 ص 203 لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتل الناس عليه ، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ، فيقول كل رجل منهم ، العلي اكون انا الذي انجو. وفيه ايضا: يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس صاروا اليه، فيقول من عنده : والله لئن تركنا يأخذوا منه ليذهبن به كله فيقتل الناس عليه حتى يقتل من كل (مائة) تسعة وتسعون .

ص: 284

وفيه ايضاً : يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب ، فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً.

في كنز العمال ج 14 ص 202 يجسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون، ولا تقوم الساعة إلا نهاراً.

وفيه ايضاً: يجسر الفرات عن جبل من ذهب وفضة ، فيقتل عليه من كل تسعة سبعة، فان ادركتموه فلا تقربوه.

وفي البحار ج 53 ص 36 ذيل حديث المفضل ثم قال الصادق (عليه السلام) : ثم يعود المهدي إلى الكوفة، وتمطر السماء بها جرادة من ذهب ، كما امطره الله في بني اسرائيل على ايوب الخ.

ص: 285

في الملاحم ص 185 عن الرضا لا لا بد للناس من فتنة صماء وذلك عند فقدان الشيعة الرابع من ولدي.

في اكمال الدين ص 132 قال أبو عبدالله (عليه السلام) : انه اذا تناهت الامور الى صاحب هذا الامر رفع الله تبارك وتعالى كلا ينخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع منها حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته ، فأيكم لو كانت في راحته شعرة لم يبصرها؟

في روضة الكافي ج 8 ص 31 ح 7 الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم؟

الخ يأتي في الفرج.

في الكافي ج 5 ص 327 و ج 6 ص 525 عن الصادق (عليه السلام) قال : ثلاثة للمؤمن فيها راحة: دار واسعة تواري عورته وسوء حاله من الناس ، وامرأة سالحة تعينه على أمر الدنيا والآخرة، وابنة يخرجها إما بموت، او بتزويج.

وفي الفقيه ج 4 ص 282 اقل الناس راحة البخيل وأبخل الناس من بخل بما افترض الله عزوجل عليه.

وفي الفقيه ج 4 ص 259 عن الصادق (عليه السلام) قال : من استولى عليه الضجر رحلت عنه الراحة.

في الفقيه ج 4 ص 287 عن الصادق (عليه السلام) قال : النوم راحة للجسد، والنطق راحة للروح، والسكوت راحة للعقل.

في الفقيه ج 4 ص 292 عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صلى الله عليه وسلم قال : يا علي موت الفجأة راحة للمؤمن وحسرة للكافر.

الرافضة

وفي روضة الكافي ج 8 ص 36 ذيل ح) قال أبو بصير للصادق (عليه السلام): جعلت فداك فانا قد نبزنا نبز انكسرت له ظهورنا. قال : فقال أبو عبد الله (عليه السلام) : الرافضة ؟ قال : قلت : نعم ، قال : لا والله ما هم سموكم ولكن الله ساكم به، أما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه ولما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى (عليه السلام) لما استبان لهم هداه، فسموا في عسكر موسى الرافضة لاتهم رفضوا فرعون وكانوا اشد أهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهارون (عليه السلام) وذريتهما (عليه السلام) فاوحى الله عزوجل إلى موسى (عليه السلام) أن أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد سميتهم به ونحلتهم اياه، فأثبت موسى (عليه السلام) الاسم لهم ثم ذخر الله عزوجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه، الخ.

الراية والرايات

1- في دلائل الامامة ص 235 عن عبد الله بن مسعود قال : كنا حول رسول الله فأقبلت فتية من بني هاشم فلا نظر اليهم اغرورقت عيناه ، فقلنا : يا رسول الله لا نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه ، فقال : أنا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة عن الدنيا وهؤلاء اهل بيتي اختار الله لهم الآخرة، وسيلقون بعدي تطريده وتشريده حتى يجيء قوم من هاهنا (واشار بيده إلىالمشرق) اصحاب رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه فاعادها ثلاثا فيقاتلون حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلا فمن ادرك ذلك منكم فليأته ولو حبواً.

ص: 287

ويأتي في ح16 ما يناسب المقام.

2- في الملاحم ص 36 الباب (31) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : اذا خرجت الرايات السود فان اولها فتنة واوسطها ضلالة وآخرها كفر.

3- وفيه ص 35 الباب (35) عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال : اذا رأيتم الرايات السود فالزموا الأرض ولا تحركوا أيديكم ولا أرجلكم ثم يظهر قوم صغار لا يؤبه لهم قلوب كزبر الحديد اصحاب الدولة لا يفون بعهد ولا ميثاق يدعوا إلى الحق وليسوا من أهله اسمائهم الكنى ونسبهم الغري شعورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم ثم يؤتي الله الحق من يشاء.

4- في الملاحم ص 39 الباب (38) عن حذيفة بن اليمان قال : يخرج رجل من قبل المشرق يدعو الى آل محمد صلى الله عليهم أجمعين وهو أبعد الناس منهم ينصب علامات سوداء اولها نصير وآخرها كفر يتبعه خشالة العرب وسفلة الموالي والبعيد الأباق رقوا من الآفاق سياهم السود ودينهم الشرك واكثرهم الخدع، قلت: وما الخدع، قال : القلف، ثم قال حذيفة لابن عمر: لست تدركه يا ابا عبد الرحمن، فقال عبدالله ولكن احدث به من بعدي فتنة تدعى الحالقة تحلق الدين يهلك فيها صريح العرب وصالح الموالي واصحاب الكفر والفقهاء، وتتجلى عن اقل من القليل . .

5- في الملاحم ص 37 الباب (44) اذا بلغت الرايات الصفر مصر فاهرب في الارض جهدك هربا، واذا بلغك انهم نزلوا الشام وهي السرة فان استطعت أن تلمس سلا في السماء او نفقا في الارض فافعل.

6- في الملاحم ص 31 الباب (28) عن الزهري قال : بلغني ان الرايات السود تخرج من خراسان فاذا هبطت من عقبة خراسان هبطت بنعي الاسلام فلا تردّها إلا رايات الأعاجم من أهل المغرب.

7- في الملاحم ص 32 الباب (28) عن عمر قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : اذا اقبلت رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاؤوا بنعي الاسلام فمن سار تحت لوائهم لم تنلهم شفاعتي يوم القيامة .

ص: 288

8- في الملاحم ص 18 الباب (160) عن عبدالله بن شريك قال : مع المهدي راية رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) له المعلمة ليتني ادركته وانا جذع (أي شاب).

9- وفيه ايضا عن نوف البكالي ، قال : في راية المهدي مكتوب عليها، البيعة لله.

10 - في الملاحم ص 72 الباب (107) عن ارطاة قال : اول لواء يعقده المهدي يبعثه الى الترك فيهزمهم ويأخذ ما معهم من السبي والأموال ، ثم يسير الى الشام فيفتحها، ثم يعتق كل مملوك معه واعطى أصحابه ثمنهم.

11 - وفي حديث آخر يخرج على لواء المهدي حدث السن خفيف اللحية اصفر - ولم يذكر الوليد اصفر - لوقاتل الجبال هدها، وقال هدها: حيث ينزل (ايلىاء). (وهو اسم مدينة بيت المقدس، عبري ، قيل معناه بيت الله).

12 - في الملاحم ص 73 الباب (190) يخرج براية النبي من مرط مخملة سوداء مربعة، فيها حجر لم تنشر منذ توفي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا تنشر حتى يخرج المهدي يمدده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وادبارهم ، يبعث وهو ما بين الثلاثين والاربعين.

13 - في الملاحم ص 69 الباب (83) عن ابن الحنفية قال : بين خروج الراية السوداء من خراسان وسعيد بن صالح وخروج المهدي وبين أن يسلم الأمر للمهدي اثنان وسبعون يوما.

14- في الملاحم ص 77 الباب (169) علامة خروج المهدي الوية تقبل من المغرب عليها رجل أعرج من كنده .

15 - في الملاحم ص 88 الباب (198) اذا دخلت الرايات الصفر مصر فغلبوا عليها وقعدوا على منبرها فليحفر اهل الشام اسرابا في الارض فانه البلاء. وتقدم نظيرها في ح (5)

16 - في الملاحم ص 191 الباب (16) عن عبدالله قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) اذ متر فتية من قريش فتغير لونه فقلنا : يا رسول الله انا لا نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه ؟ قال : انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان أهل

بيتي هؤلاء سيصيبهم بعدي بلاء وتطريد وتشريد حتى يخرج قوم من هاهنا واومي بيده نحو المشرق معهم رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه ويسألون فلا يعطون فيقاتلون ويصبرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من أهل بيتي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورة فمن أدركهم فليأتهم ولو حبوا على الثلج.

وتقدم في ح ا ما يناسب المقام.

17 - في المستدرک ج 4 ص 502 عن ثوبان قال: إذا رأيت الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها ولو حبوا فان فيها خليفة الله المهدي.

18 - في غيبة النعماني ص 102 ذيل ح (9) عن الصادق (عليه السلام): ولتعرفن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يعرف أي من أي قال المفضل: فبكيت فقال لي: ما بيكيك؟ قلت: جعلت فداك كيف لا ابكي وأنت تقول: ترفع اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يعرف أي من أي، قال: فنظر الى كوة في البيت التي تطلع فيها الشمس في مجلسه فقال: أهذه الشمس مضيئة؟ قلت: نعم، فقال: والله أمرنا أضوء منها.

19 - في غيبة النعماني ص 259 ذيل ح (13) عن الباقر (عليه السلام): وليس في الرايات راية أهدى من راية اليماني، هي راية هدى لانه يدعو الى صاحبكم، فاذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على الناس وكل مسلم، واذا خرج اليماني فانهض إليه فان رايته راية هدى، ولا يحل لمسلم أن يلتوي عليه، فمن فعل ذلك فهو من اهل النار، لانه يدعو إلى الحق وإلى طريق مستقيم، الخ.

20- في غيبة النعماني ص 290 الحديث (7) عن محمد بن بشر، قال: سمعت محمد بن الحنفية رضي الله عنه يقول: أن قبل راياتنا راية لآل جعفر، وأخرى لآل مرادس يعني بني العباس)، فأما راية آل جعفر فليست بشيء ولا الى شيء، فغضبت وكنت اقرب الناس اليه - فقلت: جعلت فداك ان قبل راياتكم رايات؟ قال: إي والله ان النبي مرادس ملكا مودة (يعني پارجا) لا يعرفون في سلطانهم شيئا من الخير، سلطانهم عسر ليس فيه يسر، يدنون فيه البعيد ويقصون فيه القريب حتى اذا أتموا

ص: 290

مكر الله وعقابه، صيح بهم صيحة لم يبق لهم راع يجمعهم ، ولا داع يسمعهم، ولا جماعة يجتمعون إليها، وقد ضربهم الله مثلاً في كتابه (حتى إذا أخذت الارض زخرفهاوازينت [وظ اهلها انهم قادرون عليها أتاها امرنا ليلا أو نهار] الآية.

ثم حلف محمد بن الحنفية بالله أن هذه الآية نزلت فيهم، فقلت: جعلت فداك لقد حدثتني عن هؤلاء بأمر عظيم ، فمتى يهلكون؟ فقال: ويحك يا محمد ان الله خالف علمه وقت الموقتين ، ان موسى (عليه السلام) وعد قومه ثلاثين يوماً وكان في علم الله عزوجل زيادة عشرة أيام لم يخبر بها موسى، فكفر قومه، واتخذوا العجل من بعده لما جاز عنهم الوقت ، وان يونس وعد قومه العذاب وكان في علم الله أن يعفو عنهم، وكان من أمره ما قد علمت ، ولكن اذا رأيت الحاجة قد ظهرت ، وقال الرجل : بت الليلة بغير عشاء، وحتى يلقاك الرجل بوجه، ثم يلقاك بوجه آخر - قلت: هذه الحاجة قد عرفتها فما الأخرى وأي شيء هي؟ قال : يلقاك بوجه طلق ، فاذا جئت تستقرضه قرض لقيق بغير ذلك الوجه - فعند ذلك تقع الصيحة من قريب.

21 - في غيبة النعماني ص 299 الحديث (4) عن الصادق (عليه السلام) يقول : اذا ظهرت راية الحق لعنها اهل المشرق وأهل المغرب، أتدري لم ذاك؟ قلت: لا، قال: للذي يلقي الناس من أهل بيته قبل خروجه.

22 - وفيه ايضاً عنه (عليه السلام) قال : اذا رفعت راية الحق لعنها أهل المشرق والمغرب ، قلت له : مم ذلك؟ قال : ما يلقون من بني هاشم.

23 - وفي غيبة النعماني ص 307 الحديث (1) عن أبي بصير قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) : لما التقى امير المؤمنين (عليه السلام) وأهل البصرة نشر الراية - راية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - فزلزلت أقدامهم فما اصفات الشمس حتى قالوا: آمنا يا ابن ابيطالب، فعند ذلك قال : لا تقتلوا الأشرئ ولا تجهزوا الجرحى، ولا تتبعوا مولية، ومن ألتى سلاحه فهو آمن، ومن أعلق بابه فهو آمن، ولما كان يوم الصفين سألوه نشر الراية فأبى عليهم فتحموا عليه بالحسن والحسين (عليهما السلام) وعمار بن ياسر - رضى الله عنه - فقال للحسن: يا بني أن للقوم مدة يبلغونها، وان هذه راية لا ينشرها بعدي إلا القائم

24 - في غيبة النعماني ص 307 ايضا عن الصادق (عليه السلام)، لا يخرج القائم (عليه السلام) حتى يكون تكملة الحلقة قلت : وكم لتكملة [الحلقة ؟ قال : عشرة آلاف، جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، ثم يهز الراية ويسير بها، فلا يبقى أحد في المشرق ولا في المغرب إلا لعنها وهي راية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، نزل بها جبرئيل يوم بدر، ثم قال: يا ابا محمد ما هي والله قطن ولا كتان ولا ق ولا حرير ، قلت : فمن أي شيء هي ؟ قال : من ورق الجنة، نشرها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم بدر، ثم لقها ودفعها إلى علي (عليه السلام) ، فلم تزل عند علي (عليه السلام) حتى اذا كان يوم البصرة نشرها امير المؤمنين (عليه السلام) ففتح الله عليه ، ثم لقها وهي عندنا هناك، لا ينشرها أحد حتى يقوم القائم، فاذا هو قام نشرها فلم يبق أحد في المشرق والمغرب إلا لعنها، ويسير الرعب قدامها شهرة، ووراءها شهرة، وعن يمينها شهرة وعن يسارها شهرة، ثم قال : يا أبا محمد انه يخرج موتورة غضبان اسفة لغضب الله على هذا الخلق، يكون عليه قميص رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي عليه يوم أحد، وعمامته السحاب، ودرعه [درع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)] السابغة اي تامة طوله، وسيفه [سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)] ذو الفقار، يجرده السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل هرجا، فأول ما يبدأ ببني شيبه فيقطع أيديهم ويعلقها في الكعبة وينادي مناديه ، هؤلاء سراق الله، ثم يتناول قريشاً فلا يأخذ منها إلا السيف ولا يعطيها إلا السيف ، ولا يخرج القائم (عليه السلام) حتى يقرأ كتابان كتاب بالبصرة وكتاب بالكوفة بالبراءة من علي (عليه السلام) .

25- في غيبة النعماني ص 308 الحديث (3) عن أبي حمزة الثمالي قال : قال لي ابو جعفر (عليه السلام) : يا ثابت كأني بقائم أهل بيتي قد أشرف على نجفكم هذا - واوماً بيده إلى ناحية الكوفة - فاذا هو اشرف على نجفكم، نشر راية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا هو نشرها انحطت عليه ملائكة بدر ، قلت : وما راية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال : عمودها من محمد عرش الله ورحمته وسايرها من نصر الله ، لا يهوي بها الى شيء إلا اهلكه الله ، قلت : فمخبو (اي مستورة) عندكم حتى يقوم القائم (عليه السلام) أم يؤتى بها؟ قال: بل يؤتى

بها(1) .، قلت : من يأتيه بها؟ قال : جبرئيل (عليه السلام).

26 - وفي ص 309 الحديث (4) عن ابان بن تغلب قال : سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول : كأني انظر الى القائم على نجف الكوفة - الى أن قال - معه راية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قلت : مخبوة أو يؤتى بها؟ قال : بل يأتيه بها جبرئيل عمودها من عمد عرش الله ، وسايرها من نصر الله ، لا يهوي بها الى شيء إلا اهلكه الله الح ويأتي تمام الحديث في القائم (عليه السلام).

27 - ايضا في غيبة النعماني ص 310 عن ابان بن تغلب قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) : كأني بالقائم، فاذا استوى على ظهر النجف لبس درع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الابيض - الى أن قال - وينشر راية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، عمودها من غير عرش الله وسايرها من نصر الله ، ما يهوى بها الى شيء إلا اهلكه الله ، قلت : امخ هي أم يؤتى بها؟ قال : بل يأتي بها جبرئيل (عليه السلام)، فاذا هزها لم يبق مؤمن إلا - صار قلبه اشد من زبر الحديد، واعطى قوة اربعين رجلا، ولا يبقى مؤمن ميت إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره وذلك حيث يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم (عليه السلام) الخ ويأتي تمام الحديث في القائم (عليه السلام) .

28 - وفي روضة الكافي الحديث (652) عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل.

29 - في برهان المتقي ص 168 عن ثوبان قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تجيء الرايات السود من قبل المشرق كأن قلوبهم زبر الحديد، فمن سمع بهم فليأتهم ولو حبوا على الثلج.

30- وفي ص 149 آن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذكر فلا (2). يلقاه أهل بيته، حتى يبعث

ص: 293

1- قال الموسوي قوله ليلا (بل يؤتى بها) صدر تقية او مصالح أخرى وإلا لا نشك في كونها عندهم مستورة كما أن جميع موارد الانبياء عندهم كذلك.

2- الفل : الخصومة ، الهزيمة ، الثلثة في السيف ، الكسر والضرب.

الله راية من المشرق سوداء من نصرها نصره الله ، ومن خذلها خذله الله ، حتى يأتوا رجلا اسمه كأسمي فيولونه امرهم، فيؤيده الله تعالى وينصره.

31- في غيبة الطوسي 299 فأول ارض تخرب ارض الشام ثم يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات : راية الأصهب وراية الأبقع، وراية السفيناني.

32 - في نوائب الدهور ج3 ص 32 في ذيل حديث السدير عن الصادق (عليه السلام) قال: قلت: جعلت فداك : هل قبل ذلك شيء؟ قال: نعم، وأشار بيده بثلاث اصابعه إلى الشام وقال : ثلاثة رايات راية حسنية وراية أموية وراية قيسية فيبيناهم اذ قد خرج السفيناني فيحصدهم حصد الزرع ما رأيت مثله قط. و

33 - في اثبات الهداة ج 3 ص 728 الحديث (91) سأل رجل ابا الحسن الرضا (عليه السلام) الفرج؟ فقال : تريد الاكثار او اجمل لك؟ فقال : أريد أن تكمله لي. فقال : اذا تحركت رايات قيس بمصر، ورايات كندة بخراسان - او ذكر غير كندة - وذكر نحو هذا في ص 733 الحديث (85).

34 - في اكمال الدين ص 113 وروي انه يكون في راية المهدي (عليه السلام) الرفعة لله عز وجل.

35 - في ارشاد المفيد ص 360 عن أبي الحسن (عليه السلام) قال : كأنني برايات من مصر مقبلات خضر مصبغات حتى تأتي الشامات فتهدي إلى ابن صاحب الوصيات.

36 - وفيه ايضا سأل رجل أبا الحسن (الرضا) (عليه السلام) عن الفرج ، فقال : تريد الاكثار ام اجمل لك؟ فقال : بل تجمل لي، قال : اذا ركزت رايات قيس بمصر ورايات كندة بخراسان.

37 - في الملاحم ص 54 الباب المائة عن الحسن ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و ذكر بلاء يلقاه اهل بيته حتى يبعث الله راية من المشرق سوداء من نصرها نصره الله ومن خذلها خذله الله حتى يأتوا رجلا اسمه كأسمي فيوكوه امرهم فيؤيده الله وينصره.

38 - في الملاحم ص 55 لتخرجن من خراسان راية سوداء حتى تربط

خيولها بهذا الزيتون الذي بين بيت لها(1)، قلنا: ما نرى بين هاتين زيتونة قال : سيصير بينها زيتون حين ينزلها تلك الراية فتربط خيولها بها.

39 - في الملاحم ص 55 الباب (103) تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس ثم يمكثون ما شاء الله ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل رجل من ولد أبي سفيان واصحابه من قبل المشرق ويؤدون الطاعة للمهدي. /

40- في الملاحم ص 56 الباب (106) عن أبي جعفر(عليه السلام) قال : تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان إلى الكوفة فاذا ظهر المهدي بمكة بعثت اليه بالبيعة .

41- في الملاحم ص 93 الباب (128) عن علي (عليه السلام) قال : اذا هزت الرايات السود خيل السفيناني التي فيها شعيب بن صالح تمنى الناس المهدي فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) فيصلي ركعتين بعد أن ييأس الناس من خروجه لما طال عليهم من البلاء فاذا فرغ من صلاته انصرف فقال : ايها الناس البلاء بأمة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وبأهل بيته خاصة قهرنا وبغي علينا.

42 - في البدأ والتأريخ الجزء الثاني الفصل السابع عن ثوبان عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : اذا رأيتم الرايات السود من قبل خراسان فاستقبلوها مشيا على اقدامكم لان فيها خليفة الله المهدي. ورأس العين في خطبة البيان : ثم يظهر برأس العين رجل اصفر اللون على رأس القنطرة فيقتل عليها سبعين ألف صاحب محلا وترجع الفتنة إلى العراق، ويظهر فتنة شهر روز وهي الفتنة الصماء والداهية العظمى والطامة الدهماء المسماة بالملهم، قال الراوي: فقامت جماعة وقالوا: يا اميرالمؤمنين بين لنا من اين يخرج هذا الأصفر وصف لنا صفته ، فقال علي : أصفه لكم مديد الظهر، قصير الساقين ، سريع الغضب،

ص: 295

1- (بيت لها) لم اجد ولكن في المراد (بيت لاهها) حصن عال بين انطاكية وحلب الخ .

يواقع اثنتين وعشرين (اثنى عشرة) وقعة ، وهو شيخ كردي بهي طويل العمر تدين له ملوك الروم، ويجعلون خدودهم وطاءهم على سلامة من دينه، وحسن يقينه، وعلامة خروجه بنيان مدينة الروم على ثلاثة من الثغور تجدد على يده، ثم يخرب ذلك الوادي الشيخ صاحب السراق المستولي على الثغور، ثم يملك رقاب المسلمين و تنصاب إليه رجال الزوراء، وتقع الواقعة ببابل فيهلك فيها خلق كثير، ويكون خسف كثير، وتقع الفتنة بالزوراء الخ.

الرأس والرؤوس

في اكمال الدين ص 613 عن عبدالله بن عجلان قال : ذكرنا خروج القائم (عليه السلام) عند أبي عبدالله (عليه السلام) فقلت له : كيف لنا أن نعلم ذلك ؟ فقال : يصبح احدكم و تحت رأسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروفة.

في غيبة الطوسي ص 273 عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : كأني بالسفياني - او لصاحب السفياني - قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة تنادي مناديه من جاء برأس شيعة علي فله الف درهم فيثب الجار على جاره ويقول : هذا منهم فيضرب عنقه ويأخذ الف درهم الخ.

في الكافي ج 1 ص 20 الحديث (21) عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : اذا قام قائنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم.

في الملاحم ص 59 قال : لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قيل ولا ابن قيل إلا هلك والقيل الرأس. في كنز العمال ج 14 ص 237 اذا كانت الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها الخ.

كأني أنظر الى رؤوس تندر فيايين باب الفيل واصحاب الصابون. تقدم في باب الفيل.

1- في الملاحم ص 108 الباب (1) عن عمر بن الخطاب قال : ايها الناس اياكم وأصحاب الرأي فان أصحاب الري أعداء السنة، أعييتهم السنة أن يحفظوها وتلفت [تفلتت منهم أن يعوها فسألوها فاستحيوا أن يقولوا: لا نعلم، فاياكم واياهم.

2- وفي كنز العمال ج 1 ص 373 الحديث (1929) عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان الله انزل كتابة وافترض فرائض فلا تنقصوها، وحد حدودا فلا تغيروها، وحرم محارم فلا تقربوها، وسكت عن اشياء لم يسكت نسيان ، كانت رحمة من الله فاقبلوها، ان اصحاب الرأي أعداء السنن تفلتت منهم أن يعوها، واعيتهم أن يحفظوها، وسلبوا أن يقولوا: لا نعلم، فعارضوا السنن برأيهم، فاياكم واياهم، فان الحلال بين والحرام بين المرتع حولي الحمى اوشك أن يواقعه، ألا وان لكل ملك حمى وحمى الله في أرضه محارمه.

3- في كنز العمال ج 1 ص 377 الحديث (1960) عن علي ((عليه السلام)) قال: ثلاثة لا يقبل معه عمل، الشرك والكفر، والرأي ، قالوا: يا أمير المؤمنين : ما الرأي؟ قال : تدع كتاب الله وسنة رسوله، وتعمل بالرأي.

4- في كنز العمال ج 10 ص 298 الحديث (29609) عن عمر قال: ان اصحاب الرأي أعداء السنن، اعيتهم الاحاديث أن يحفظوها، وتفلتت منهم أن يعوها، واستحيوا حين شيلوا أن يقولوا: لا نعلم، فعارضوا السنن برأيهم.

5 - في كنز العمال ج 10 ص 299 الحديث (29610) عن عمر قال : اياكم واصحاب الرأي فائهم اعداء السنن، اعيتهم الاحاديث أن يحفظوها فقالوا بالرأي فضلوا وأضلوا.

6- في كنز العمال ج 10 ص 298 الحديث (29001) عن عمر قال : احذروا هذا الرأي على الدين فانما كان الرأي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

مصيباً لأن الله تعالى كان يريه وانما هو ما تكلف وظين أن الظن لا يغني من الحق شيئاً.

7- في الكافي ج 1 ص 56 الحديث (7) عن أبي شيبه الخراساني قال : سمعت ابا عبدالله(عليه السلام) يقول: ان اصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم تزدتهم المقائيس من الملحق إلا بعدا وات دين الله لا يصاب بالمقائيس .

8- في الكافي ج 1 ص 56 الحديث (10) عن يونس بن عبدالرحمن قال : قلت لأبي الحسن الأول(عليه السلام) : بما اوجد الله ؟ فقال : يا يونس لا تكون مبتدعة، من نظر برأيه هلك ، ومن ترك اهل بيت نبيه(صلى الله عليه وآله وسلم) ضل، ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر.

9- في الكافي ج 1 ص 56 الحديث (11) عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة، فننظر فيها؟ فقال : لا، أما ائك ان اصبت لم تؤجر، وإن اخطأت كذبت على الله عزوجل.

10 - في الكافي ج 1 ص 8 أن عليا صلوات الله عليه قال : من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس، ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس، وقال ابو جعفر(عليه السلام): من أفتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم، ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم.

الرؤيا

فاقصص عليه رؤياك الخ تقدم في اصحاب المهدي (عليه السلام) ذيل ح3.

الرئيس

تقدم في الرأس والرؤوس.

الربيع

في كنز العمال ج 1 ص 279 في ذيل ح (38726) ثم يتنازع القبائل في شهر ربيع.

ص: 298

يباع المهدي سبعة رجال علماء الخ تقدم في البيعة ذيل ح13.

في غيبة النعماني ص 181 ذيل ح 28 عن الرضا (عليه السلام) قال : ثلاثة اصوات في رجب:

اولها: ألا لعنة الله على الظالمين.

والثاني : ازفت الآزفة با معشر المؤمنين.

والثالث : يرون يدا بارزة (بدنة بارزة) مع قرن الشمس ينادي : «ألا أن الله قد بعث فلانا على هلاك الظالمين» فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرج، ويشفي الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم.

في كنز العمال ج 14 ص 279 ذيل ح(38726) ثم العجب كل العجب من جمادي ورجب، ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة (أي القرية العظيمة) نقل(1). مائة الف.

في الملاحم ص 109 الباب (9) ثم العجب كل العجب بين جمادي ورجب ثم

ناقة مقتبة خير من دستكرة تغل (2). مائة ألف.

في البحار ج 52 ص 182 ذيل حلا وكان ابو جعفر(عليه السلام) يقول: اربعة أحداث تكون قبل قيام القائم تدل على خروجه منها احداث قد مضى منها ثلاثة وبقي واحد، قلنا: جعلنا فداك وما مضى منها؟ قال : رجب خلع فيه صاحب خراسان، ورجب وتب فيه علي ابن زبيدة ، ورجب يخرج فيه محمد بن ابراهيم بالكوفة ، قلنا.

ص: 299

1- في الملاحم ص 109 (تغل الخ).

2- في الكنز ج 14 ص 279 تغل الخ.

له : فالرجب الرابع متصل به ؟ قال : هكذا قال ابو جعفر.

في غيبة النعماني ص 300 ذيل ح 1 قال : السفياي من المحتوم وخروجه في رجب .

وفي الحديث (2) ومن المحتوم خروج السفياي في رجب.

وفي دلائل الامامة ص 259 عن أم سعيد الاحمسية قالت : قلت لأبي عبدالله : جعلت فداك يابن رسول الله اجعل في يدي علامة من خروج القائم؟ قالت: قال لي: يا أم سعيد اذا انكسف القمر ليلة البدر من رجب وخرج رجل من تحته فذاك عند خروج القائم ((عليه السلام)).

في كنز العمال ج 14 ص 177 عن انس ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان اذا دخل رجب قال : اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان الح. اذا انكسف القمر ليلة البدر من رجب الح يأتي في علامات الظهور ح 39.

الرجعة

1- في البحار ج 3، ص 39 الحديث (1) عن الصادق ((عليه السلام)) قال : اول من تنشق الأرض عنه ويرجع إلى الدنيا، الحسين بن علي (عليه السلام)، وان الرجعة ليست بعامة، وهي خاصة لا يرجع إلا من محض الإيمان محض او محض الكفر محض.

2 - وفي الحديث (2) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلي سيرجعان.

3- وفي ص 40 الحديث (5) عن أبي عبدالله (عليه السلام) في قول الله عزوجل: ويوم نحشر من كل امة فوجاً (فقال : ليس أحد من المؤمنين قتل إلا سيرجع حتى يموت ولا أحد من المؤمنين مات إلا سيرجع حتى يقتل.

4- وفي الحديث (7) عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : كأني بحمران بن أعين وميسر بن عبدالعزيز يخبطان الناس بأسيا فهما بين الصفا والمروة.

5 - وفي ص 61 الحديث (9) عن فيض بن أبي شيبه قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول : وتلا هذه الآية (وإذ أخذ الله ميثاق النبيين) الآية قال : ليؤمنن

ص: 300

برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولينصرون علياً أمير المؤمنين (عليه السلام) [قلت : ولينصرون أمير المؤمنين] قال : نعم والله من لدن آدم فهلهم جرافلم يبعث الله نبي ولا رسولا إلا رد جميعهم إلى الدنيا حتى يقاتلوا بين يدي علي بن ابيطالب أمير المؤمنين (عليه السلام).

6- في البحار ج 3، ص 63 ذيل حديث (12) ويملك أمير المؤمنين (عليه السلام) أربعة وأربعين ألف سنة حتى يلد الرجل من شيعة علي (عليه السلام) ألف ولد من صلبه ذكراً وعند ذلك تظهر الممتان المدهامتان عند مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله.

7- وفي ص 43 الحديث 14 عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : ان اول من يرجع لجاركم الحسين (عليه السلام) فيملك حتى تقع حاجباه على عينيه من الكبر.

8- وفي ص 46 الحديث (19) عن الصادق (عليه السلام) قال : اول من يرجع الى الدنيا ، الحسين بن علي (عليهما السلام) فيملك حتى يسقط حاجباه على عينيه من الكبر الخ.

9- وفي ص 92 ذيل الحديث (52) قال الحسين لا- لأصحابه - فاكون اول من تشق الارض عنه فأخرج خرقة يوافق ذلك خرقة أمير المؤمنين وقيام قائمنا الخ.

10- وفي ص 14 عن الصادق لا : ان أول من يكر في الرجعة الحسين بن علي (عليهما السلام) ، ويمكث في الارض اربعين سنة حتى يسقط حاجباه على عينيه.

11 - في البحار ج 53 ص 79 قال ابو عبدالله : ان اول من يكر إلى الدنيا الحسين بن علي اله وأصحابه ، ويزيد بن معاوية وأصحابه فيقتلهم حذو القذة بالقذة، ثم قال أبو عبدالله : (ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرة .

12 - في البحار ج 3، ص 79 عن أبي جعفر (عليه السلام): كأنني بعبدالله بن شريك العامري عليه عمامة سوداء وذوبتها بين كتفيه مصعد في الحف الجبل (اي أصله) بين يدي قائمنا أهل البيت في أربعة آلاف مكبرون ومكرون.

13 - في البحار ج 53 ص 89 عن أبي عبدالله (عليه السلام) في قوله تعالى: (ثم رددنا لكم الكرة عليهم) قال : خروج الحسين (عليه السلام) في الكرة في سبعين رجلاً من أصحابه الذين قتلوا معه الخ.

في البحار ج 3، ص 103 ح 130 عن أبي عبدالله (عليه السلام) سئل عن الرجعة أحق هو؟ الخ تقدم في الحسين (عليه السلام).

في البحار ج 53 ص 106 عن أبي عبدالله (عليه السلام) انه قال حين سئل عن اليوم الذي ذكر الله مقداره في القرآن (في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) وهي كرة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيكون ملكه في كرته خمسين ألف سنة، ويملك امير المؤمنين ((عليه السلام)) في كرته أربعة وأربعين ألف سنة.

اقول : هذا خلاصة ما ورد في الرجعة ومن اراد التفصيل فاليراجع الى الجزء (53) من البحار ص 39 الى ص 144.

ورجعة الأموات

في ارشاد المفيد ص 307 وأموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا إلى الدنيا فيتعارفون فيها ويتزاورون.

في نواب الدهور ج 3 ص 273 في ذيل خطبة امير المؤمنين (عليه السلام): يا عجا كل العجب بين جمادي ورجب. فقام صعصعة بن صوحان العبد يفتال له: يا امير المؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تكرر في خطبتك كأنك تحب أن تسئل عنه؟ قال: ويحك يا صعصعة مالي لا- أعجب من اموات يضربون هامات الأحياء من اعداء الله واعدائنا فكأنني انظر اليهم وقد شهروا سيوفهم على عواتقهم يقتلون المشككين والظانين بالله طن السوء، والمرتابين في فضلنا أهل البيت، قال صعصعة : يا امير المؤمنين ما هؤلاء الأموات؟ أنوات الدين او أموات القبور؟ قال: لا- والله يا صعصعة بل أموات القبور. يكرون إلى الدنيا معنا لكأتي انظر اليهم في سلك الكوفة كالسباع الضارية شعارهم الليل يا ثارات الحسين.

الرجفة

في غيبة النعماني ص 300 الحديث (19) عن امير المؤمنين (عليه السلام) : اذا اختلفت

ص: 302

الرمحان بالشام لم تنجل إلا عن آية من آيات الله . قيل : وما هي يا اميرالمؤمنين ؟ قال : رجفة تكون بالشام يهلك فيها اكثر من مائة ألف، يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذابة على الكافرين الخ ويأتي تمام الحديث في الشام.

في كنز العمال ج 14 ص 278 الحديث (38723) يكون في أمتي رجفة ، يهلك فيها عشرة آلاف عشرون ألفاً، ثلاثون ألفاً، يجعلها الله تعالى موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذابة على الكافرين.

رجفة اصابت اهل دمشق الخ يأتي في الزلزلة .

ترجف المدينة ثلاث رجفات الخ يأتي في الزلزلة .

الرجل

في البحار ج 2 ص 80 ولكن الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هواه تبعاً لأمر الله، وقواه مبذولة في رضى الله ، يرى الذل مع الحق أقرب الى عز الأبد من العز في الباطل ويعلم آت قليل ما يحتمله من ضررائها يؤديه الى دوام النعيم في دار لا تبید ولا تنفد ، وان كثير ما يلحقه من سرائها آن اتبع هواه يؤديه الى عذاب لا انقطاع له ولا يزول، فذلكم الرجل نعم الرجل، فبه تمسكوا، وبسننته فاقتدوا، والى ربكم به فتوشلوا، فانه لا ترد له دعوة، ولا تخيب له طلبه.

الرجوع

ارجع من حيث شئت لا حاجة لنا فيك اخ يأتي في القائم (عليه السلام) تحت عنوان (يقدم القائم (عليه السلام)) حتى الخ).

والرحاه في غيبة النعماني ص 259 ذيل ح 13 عن اميرالمؤمنين ؟ قال : لا بد من رح تطحن ، فاذا قامت على قطبها، وثبتت على ساقها بعث الله عليها عبداً عنيفاً

ص: 303

[عسفا] خاملا أصله [ذابلا أصله]، يكون النصر معه، أصحابه الطويلة شعورهم، أصحاب الشبال، سود ثيابهم، أصحاب رايات سود ويل لمن ناوهم، يقتلونهم هرجا، والله لكأني انظر اليهم والى افعالهم وما يلقي الفجار منهم والأعراب الجفأة يسלטهم الله عليهم بلا رحمة، فيقتلونهم هرجا على مدينتهم بشاطيء الفرات البرية والبحرية، جزاء بما عملوا، وما ربك بظلام للعييد .

إذا دارت رحاء بني العباس الح تقدم في (بنو العباس).

في نوائب الدهور ج 2 ص 291 عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال : ولا بد من رحي تطحن على ضلالة وتدور، فإذا قامت على قطبها طحنت بحدتها ألا أن لطحينها روقا(1). وروقا حدتها وقلها(2). على الله.

في غيبة الطوسي ص 281 وبعث (اي المهدي (عليه السلام)) فيحفر من خلف قبر الحسين (عليه السلام) لهم نهرا يجري الى الغريين حتى ينبذ في النجف ويعمل على فوهته قناطر وارحاء في السبيل الخ.

الرحبة

في البحار ج 2، ص 225 ذيل ح (87) ويسكنه هو وأهل بيته الرحبة والرحبة انما كانت مسكن نوح وهي ارض طيبة ، ولا يسكن رجل من آل محمد (عليهم السلام) ولا يقتل الآ بارض طيبة زاكية ، فهم الاوصياء الطيبون.

في غيبة الطوسي ص 273 عن أبي عبدالله(عليه السلام) قال: كأني بالسفياني - او لصاحب السفياني - قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة الملح ويأتي في السفياني تمام الحديث.

في البحار ج 2، ص 377 الحديث (179) عن الصادق(عليه السلام) قال: اذا قام

ص: 304

1- الروق : القرآن ، وقيل : الداهية . (نهاية).

2- الفل : السيف ثلمه والقوم هزمهم . (م) .

القائم(عليه السلام) أتى رحبة الكوفة فقال برجله (اي اشار برجله) هكذا وأوماً بيده الى موضع ثم قال: احفروا هاهنا الح ويأتي في القائم (عليه السلام).

الرحم

ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء. كما في الفقيه ج 4 ص 272 عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم).

ارحموا عزيزة ذل وغنية افتقر وعالما ضاع في زمان جهال.

كما في روضة الكافي الحديث (131) عن الصادق عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم).

اني لأرحم ثلاثة وحق أن يرحموا: عزيز أصابته مذلة بعد العر، وغني أصابته حاجة بعد الغني، وعالم يستخفت به أهله والجهلة. كما في الفقيه ج 4 ص 281 عن الصادق(عليه السلام).

من لا يرحم لا يرحم. كما في الفقيه ج 4 ص 272 عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم).

الرحم

اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال، قلت: وما الحالقة؟ قال: قطيعة الرحم. كما في الكافي ج 2 ص 369 عن الصادق(عليه السلام).

اذا قطعوا الارحام جعلت الأموال في ايدي الأشرار. كما في الكافي ج 2 ص 368 وص 376 عن الباقر عن اميرالمؤمنين(عليه السلام).

ان اعجل الخير ثواب صلة الرحم. كما في الكافي ج 2 ص 346 عن الصادق(عليه السلام).

ان رحم آل محمد - الأئمة(عليهم السلام) - لمعلقة بالعرش تقول: اللهم صل من وصلنيواقطع من قطعني، ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمن، ثم تلا هذه الآية:

(واتقوا الله الذي تسائلون به والأرحام). كما في الكافي ج 2 ص 156 عن الرضا(عليه السلام).

ان الرحم معلقة يوم القيامة بالعرش تقول : اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني. كما في الكافي ج 2 ص 101 عن الباقر(عليه السلام).

ان صلة الرحم تزكي الأعمال، وتنمي الأموال، وتبتر الحساب، وتدفع البلوى، وتزيد في الرزق. كما في الكافي ج 2 ص 157 عن الصادق(عليه السلام).

ان صلة الرحم والبر ليونان الحساب، ويعصمان من الذنوب، فصلوا ارحامكم وبروا بأخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب . كما في الكافي ج 2 ص 107 عن الصادق(عليه السلام) .

سر سنة صل رحمك. كما في الفقيه ج 4 ص 290 عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) .

صل رحمك ولو بشرية من ماء، وأفضل ما توصل به الرحم كف الأذى عنها، وصلة الرحم منسأة في الاجل، محببة في الأهل. كما في الكافي ج 2 ص 101 عن الصادق عن اميرالمؤمنين(عليهما السلام):

صلوا ارحامكم ولو بالتسليم. كما في الكافي ج 2 ص 150 عن الصادق (عليه السلام) .

صلوا ارحامكم، وليس تصلونهم بشيء أفضل من كف الأذى عنهم. كما في الكافي ج 2 ص 195 عن الصادق(عليه السلام).

صلة الأرحام تحسن الخلق وتسمح الكفت، وتطيب النفس، وتزيد في الرزقوتنسى في الأجل. كما في الكافي ج 2 ص 101 و ص 102 عن الصادق او الباقر(عليه السلام) .

صلة الأرحام تزني الأعمال، وتنمي الأموال، وتدفع البلوى، وتبترالحساب، وتنسيء في الأجل. كما في الكافي ج 2 ص 150 عن الباقر(عليه السلام) .

صلة الرحم باربعة وعشرين. كما في الفقيه ج 2 ص 38. صلة الرحم تزيد في العمر، كما في الفقيه ج 4 ص 299 عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم).

صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة، وهي منسأة في العمر، وتقي مصارع السوء. كما في الكافي ج 2 ص 107 عن الصادق(عليه السلام).

صلة الرحم فانها مثرة في المال ومنسأة في الأجل. كما في الفقيه ج 1 ص 131 عن اميرالمؤمنين(عليه السلام).

صلة الرحم منسأة في الاجل محبة في الأهل. كما في الكافي ج 2 ص 151 عن الصادق(عليه السلام).

صلة الرحم وحسن الجوار عمران الديار، ويزيدان في الاعمار . كما في الكافي ج 2 ص 102 عن الصادق(عليه السلام).

ما نعلم شيئاً يزيد في العمر إلا صلة الرحم، حتى ان الرجل يكون أجله ثلاث سنين فيكون وصولاً للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة. كما في الكافي ج 2 ص 152 عن الصادق. من سره أن يحمد الله في عمره وأن يبسط له في رزقه فليصل رحمه ، كما في الكافي ج 2 ص 109 عن زين العابدين(عليه السلام).

من مشى الى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله عزوجل أجر مائة شهيد وله بكل خطوة اربعون ألف حسنة، ومحي عنه اربعين الف سيئة ، ورفع له من الدرجات مثل ذلك وكان كأنما عبد الله عزوجل مائة سنة، صابراً محتسباً . كما في الفقيه ج 4 ص 9 عن الصادق عن النبي صلوات الله عليهما.

الرحمة

في دلائل الامامة ص 290 عن الباقر (عليه السلام) : اما لو قام القائم الى أن قال - لان الله تبارك وتعالى بعث محمداً رحمة ويبعث القائم نقمة.

الرساق

في كنز العمال ج 14 ص 170 الحديث (38289) عن علي (عليه السلام) قال : قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): الرساق حظيرة من حظائر جهنم، ليس فيها حد ولا جمعة ولا جماعة، صبهم عارم (اي فاسد) وشبانهم شياطين وشيوخهم جهال، المؤمن أنتن فيهم من الجيفة .

ص: 307

رستقباد

في كنز العمال ج 14 ص 291 وص 08ة يخرج حين يخرج (اي الدجال) من بلدة يقال لها اصبهان من قرية من قراها يقال لها رستقباد، الخ وتقدم في (الدجال و مكان خروجه).

رشيق صاحب المادراى

يأتي في المشاهدة ح 37 و 38.

رضوى

تقدم في الجبل ح 9.

الرعب

في غيبة النعماني ص 308 عن الصادق(عليه السلام)لا في ذيل حديث: ويسير الرعب قدامها شهرة، وورائها شهرة، وعن يمينها شهرة، وعن يسارها شهرة، الخ. وتقدم في الراية ح (24)

في غيبة النعماني ص 198 ذيل ح(9) عن الصادق(عليه السلام)في قول الله عزوجل اتي امر الله فلا تستعجلوه (قال : هو امرنا، امر الله عزوجل أن لا تستعجل به

حتى يؤده بثلاثة الملائكة والمؤمنين والرعب الخ.

في اكمال الدين ص 321 عن الباقر(عليه السلام)لا يقول : القائم منا منصور بالرعب مؤيد بالنصر الخ.

وفي الملاحم ص 65 ويسير الرعب بين يديه لا يلقاه عدو إلا هزمهم بإذن الله الخ.

الرعية

في روضة الكافي ذيل حديث (550) عن اميرالمؤمنين (عليه السلام) قال : وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله عزوجل لكل على كل فجعلها نظام ألفتهم عز لدينهم

ص: 308

وقواماً لسنن الحق فيهم، فليست تصلح الرعية بصلاح الولادة إلا باستقامة الرعية، فاذا اتت الرعية الى الوالي حقه وادئ اليها الوالي كذلك عز الحق بينهم فقامت مناهج الدين واعتدل معالم العدل، وجرت على اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطاب به العيش وطمع في بقاء الدولة ويئت مطاع الأعداء واذا غلبت الرعية واليهام وعلا الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلمة وظهرت مطامع الجور وكثر الادغال (من الدغل) في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهواء وعطلت الآثار وكثرت علل النفوس، ولا يستوحش لجسيم حد عطل ولا لعظيم باطل اثل(1). فهنالك تذلل الابرار وتعز الاشرار وتخرب البلاد، وتعظم تبعات الله عز وجل عند العباد الخ.

وفي الكافي ج 1 ص 236 عن الصادق لا قال : عندي سلاح رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)- الى أن قال - ويضع الله له يد على رأس رعيته.

وفي الكافي ج 1 ص 607 عن الباقر (عليه السلام) قال : لا تصلح الامامة إلا لرجل فيه ثلاث خصال - الى أن قال - حتى يكون للرعية كالاب الرحيم.

وفي الكافي ج 1 ص 379 عن الباقر (عليه السلام) قال : لأعذب كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل أمام جائر ليس من الله، وإن كانت الرعية في أعمالها برة تقنية، ولأعفو عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وإن كانت الرعية في أنفسها ظالمة مسيئة.

وفي الفقيه ج 2 ص 379 عن زين العابدين(عليه السلام)قال : حق الله الاكبر عليك أن تعبد - إلى أن قال - واما حق رعيته بالسلطان فأن تعلم انهم صاروا رعيته كما الضعفهم وقوتك فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا- تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عز وجل على ما آتاك من القوة عليهم، واما حق رعيته بالعلم فأن تعلم أن الله عز وجل انما جعلك قيما لهم فيما آتاك من العلم وفتح

ص: 309

1- يقال : مال موثل وبجد مؤثل اي مجموع ذو اصل . (المرات).

لك من خزائنه فان احسنت في تعلم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وإن انت منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله أن يسلبك العلم وبهائه ويسقط من القلوب محلك.

الرغيف

في الملاحم ص 83 الباب (189) ويجتمع النقر على الرغيف فيشبعهم .

الرفعة

و الرفعة لله عزوجل الخ تقدم في الراية ح 34.

الرق المنشور

يأتي في القائم بالا تحت عنوان (الليلة التي يقوم فيها قائم آل محمد ة(صلى الله عليه وآله وسلم) الخ).

الركن والمقام

فيقوم القائم(عليه السلام) بين الركن والمقام فيصلي وينصرف ومعه وزيره الح تقدم في الأحلاس ذيل ح(16).

فيبايعونه بين الركن والمقام، ومعه عهد من رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) الخ تقدم في الاحلاس الحديث (13).

اذا ظهر القائم قام بين الركن والمقام الح يأتي فيالنداء الحديث 33.

ركود الشمس

في كشف الغمة ج 2 ص 657 والارشاد للشيخ المفيد ص 357 قال : قد جائت الآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي (عليه السلام) - وركود الشمس من عند الزوال إلى وسط اوقات العصير وطلوعها من المغرب الخ.

ص: 310

في كشف الغمة ص 460 وارشاد المفيد ص 309 روي عن أبي بصير قال :

سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول في قوله تعالى: (إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين) (الشعراء/4) قال : سيفعل الله ذلك بهم، قلت: من هم؟

قال : بنو أمية وشيعتهم، قلت: وما الآية؟ قال : ركود الشمس ما بين زوال الشمس إلى وقت العصر، وخروج صدر(1)، ووجه في عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه ، وذلك في زمان السفيناني وعنده يكون بواره وبوار قومه.

الرمان والرمان

في كنز العمال ج 14 ص 290 ويجتمع النفر على الرمان فيشبعهم الخ.

الريحان

إذا اختلف الريحان الله يأتي في الشام.

رمضان

يأتي في شهر رمضان.

الرملة

الرملة(2).

في غيبة النعماني ص 280 ذيل ح (67) وسيقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة فتلك السنة يا جابر فيها اختلاف كثير في كل ارض من ناحية المغرب، الخ.

ص: 311

1- في الارشاد : (وخروج صدر الرجل ووجه الخ).

2- الرملة : واحدة الرمل : مدينة بفلسطين . (المراصد).

الروح عماد الدين الخ يأتي في العلم.

الروم(1).

في الملاحم ص 7 الباب (137) عن كعب قال : المهدي يبعث بعثا لقتال الروم فيرسل معه عشرة تستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية فية التوراة الذي انزل الله على موسى، والانجيل الذي أنزل الله على عيسى، يحكم بين اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بأنجيلهم.

في الملاحم ص 150 ذيل باب (79) ويخرج ملك الروم في مائة ألف صليب تحت كل صليب عشرة آلاف فيفتح طرسوساً بأسنة الرماح وينهب ما فيها من الأموال والناس، ويبعث الله جبرئيل (عليه السلام) إلى المصيصة ومنازلها وجميع ما فيها فيعلقها بين السماء والأرض ويأتي ملك الروم بجيشه حتى ينزل تحت المصيصة، فيقول : ان المدينة التي كان يتخوف الروم منها والنصرانية، فيسمع فيها صوت الديوك ونباح الكلاب وصهيل الخيل فوق رؤوسهم.

في غيبة النعماني ص 280 ذيل ح(97) وسيقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة الخ.

في المستدرک ج 4 ص 621 عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : ستصالحكم الروم صلحا آمنة، ثم تغزون انتم وهم عدوة، فتتصرون وتسلمون وتفتحون ثم تنصرفون برج فيرفع لهم رجل من النصرانية الصليب، فيغضب رجل من المسلمين فيقوم.

ص: 312

1- الروم : جيل معروف في بلاد واسعة تضاف في بلاد اليهم فيقال : بلاد الروم، ومشارك بلادهم وشمالهم الترك والروس والخزر، وجنوبهم الشام والاسكندرية، ومغربهم البحر والاندلس وكانت الرقة والشامات كلها تعد في حدودهم ايام الأكاسرة وكانت انطاكية دار ملكهم الى ان نفاهم المسلمون إلى أقصى بلادهم . (المراصد).

اليهم فيدق الصليب فعند ذلك تغضب الروم فيجتمعون للملحمة.

وفيه ايضا عن رسول الله (عليه السلام) يقول : تصالحون الروم صلحا آمنا حتى تغزون انتم وهم عدوا من ورائهم فتتصرون وتغنمون وتنصرفون حتى تنزلوا بمرج(1). ذي تلون فيقول قائل من الروم غلب الصليب، ويقول قائل من المسلمين : بل الله غلب فيتداولاتها بينهم فيثور المسلم إلى صليبيهم وهم منهم غير بعيد، فيدقه، ويثور الروم إلى كاسر صليبيهم فيقتلونه، ويثور المسلمون إلى اسلحتهم فيقتلون فيكرم الله عزوجل تلك العصابة من المسلمين بالشهادة فيقول الروم : لصاحب الروم كفيناك جد العرب فيغدرون فيجتمعون للملحمة فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا.

(والغاية الراية) كما في المنجد الابجدي.

في المستدرك ج 4 ص 426 عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : تقاتلون جزيرة العرب فيفتحهم الله ، ثم تقاتلون الروم فيفتحهم الله ، ثم تقاتلون فارس فيفتحهم الله ، ثم تقاتلون الدجال فيفتحه الله.

في المستدرك ج 4 ص 628 عن أبي بن كعب انه قال: في هذه الآية ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر ، قال : مصيبات الدنيا الروم

والبطشة او الدخان(2). قال : ثم انقطع شيء فقال هو الدجال.

في الملاحم ص 80 يكون هدنة الروم على يديه الخ تقدم في بيت المقدس ح4. في كنز العمال ج 14 ص 217 تقوم الساعة والروم اكثر الناس.

في الزام الناصب ج 2 ص 207 في ذيل خطبة البيان ثم ان المهدي يسير هو ومن معه من المؤمنين بعد قتل السفيناني فينزلون على بلد من بلاد الروم فيقولون: لا إله إلا الله محمد رسول الله فيتساقط حيطانها ثم الخ.

ص: 313

-
- 1- مزج : الأرض الواسعة فيها نبت كثير ، وهي في مواضع تذكر مضافة (المراصد) كأن يقال : مرج حسين ، مرج فلان الخ.
 - 2- قال في التلخيص : شك شعبة (وهو احد رواة الحديث).

في الملاحم ص 109 ذيل باب (8) عن حذيفة قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : لا تقوم الساعة حتى تبعث نار من رومان فتضيء منها اعناق الإبل ببصرى .

الرومية

في الملاحم ص 80 ثم يسير إلى رومية فيفتحها ويستخرج كنوزها ومائدة سلمان بن داود ثم الخ.

في المستدرک ج 4 ص 508 عن عبدالله بن عمرو، يقول : كنا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسئل أي المدينتين تفتح أولاً؟ يعني القسطنطينية او الرومية؟ فقال : مدينة هرقل او، يعني القسطنطينية .

في البيان الممتقي الهندي ص 156 روى عن حذيفة بن اليمان -رضى الله عنه- عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قصة المهدي (عليه السلام) وفتح الرومية انه قال : ثم يكبرون عليها اربع تكبيرات فيسقط حائطها، وانما سميت رومية لانها كرمانة من كثرة الخلق ، فيقتلون ستمائة ألف، ويستخرجون منها حلي بيت المقدس، والتابوت الذي فيه السكينة، ومائدة بني اسرائيل، ورضاضة الألواح، وعصى موسى، ومهر سليمان، وفضيزين من المت (ترنجبين) الذي أنزل الله عز وجل على بني اسرائيل اشد بياضا من اللبن فيستخرجونه ويردونه الى بيت المقدس، ثم الخ.

في البيان في أخبار صاحب الزمان الباب العشرون عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، غزا طاهر بن اسماء بني اسرائيل فسباهم وسبي حلي بيت المقدس واحرقها بالنيران وحمل منها بالبحر ألف وتسعمائة سفينة حلي حتى أوردتها رومية قال حذيفة: فسمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، يقول : يستخرج المهدي ذلك حتى يرده الى بيت المقدس ثم يسيروا ومن معه حتى يأتون خلف مدينة رومية فيها مائة سوق في كل سوق مائة الف سوقي فيفتحونها ثم يسرون منها حتى يأتون مدينة يقال لها قاطع الخ.

في المستدرک ج 4 ص 65، عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)، قال : يأتي على الناس سنوات جدعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين، وينطق فيهم الروبيضة قيل: يا رسول الله وما الروبيضة؟ قال: الرجل التافه يتكلم في أمر العامة.

في المستدرک ج 4 ص 512 عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)، انه قال : سيأتي على الناس سنون يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويخون فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن وينطق فيها الروبيضة ، قال : قيل : يا رسول الله وما الروبيضة؟ قال : السفه يتكلم في أمر العامة.

في غيبة النعماني ص 278 الحديث (92) عن الاصبع بن نباتة قال : سمعت عليا(عليه السلام)يقول: ان بين يدي القائم سنين خداعة، يكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب، ويقرب فيها الماحل وفي حديث «وينطق فيها الروبيضة» فقلت: وما الروبيضة؟ وما الماحل؟ قال : او ما تقرؤون القرآن قوله : (وهو شديد المحال 4 قال : يريد المكر ، فقلت: وما الماحل؟ قال : يريد المكار.

في كنز العمال ج 14 ص 219 الحديث (38602) سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الروبيضة، قيل: وما الروبيضة؟ قال : الرجل التافه يتكلم في امر العامة.

في كنز العمال ج 14 ص 229 الحديث (38510) ان امام الدجال سنين خداعة، يكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب، ويخون فيها الأمين ويؤتمن

فيها الخائن، ويتكلم فيها الروبيضة، قيل : وما الروبيضة؟ قال : الفاسق يتكلم في امر العامة.

وفي الحديث (38011) ان بين يدي الساعة سنين خداعة، يتهم فيها الأمين، ويؤتمن الخائن ويصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، ويتكلم فيها الروبيضة ، قال : يا رسول الله وما الروبيضة؟ قال : السفية ينطق في أمر العامة.

في كنز العمال ج 14 ص 231 الحديث (385 18) تكون قبل خروج المسيح الدجال سنوات خداعة، يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب، ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين، ويتكلم الروبيضة - الوضيع عن الناس.

في كنز العمال ج 14 ص 231 الحديث (38519) تكون أمام الدجال سنون خداعة، يكثر فيها المطر، ويقل النبت ، ويكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ، ويؤتمن الخائن ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الروبيضة؟ قيل : يا رسول الله وما الروبيضة؟ قال : من لا يوبه له.

رهان

لابد أن يملك - إلى أن قال - كفرسي رهان) يأتي في الكوفة ح3.

الرهبان

رهبان بالليل واسد في النهار الخ يأتي في المهدي (عليه السلام) تحت عنوان (يظهر المهدي بمكة الخ).

الري

في الملاحم ص 53 الباب (90) قال: يخرج بالري رجل ربعة (چهار شانه)

ص: 316

أسمر مولى لبني تميم(1). كوسج يقال له شعيب بن صالح في أربعة آلاف، ثيابهم بيض وراياتهم سود، يكون مقدمة للمهدي لا يلقاه أحد إلا قتله (2).

في البحار ج 10 ص 228 الحديث (65) عن معجم البلدان قال : روى انه في التوراة مكتوب: الري باب من أبواب الأرض واليها متجر الخلق . وقال الأصمعي: الري عروس الدنيا واليها متجر الناس . قال : وروي عن جعفر الصادق(عليه السلام) ان الري وقزوين وساو ملعونات شؤمات.

في البحار ج 52 ذيل ح(89) وخراب الزوراء وهي الري وخسف المزورة وهي بغداد الخ.

وممن يحارب القائم (عليه السلام) اهل الري. تقدم في ثلاث عشرة.

فاعمل الاسدي في الري. تقدم في التوقيعات الحديث (28).

في اكمال الدين ص 37؛ ويخرج الشروسي من ارمينية و آذربيجان يريد وراء الري الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلانية يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير، ويظهر القتل بينها فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتى يوافي باهات، الح ويأتي في الشروسي تمام الحديث.

الريج

في المستدرک ج 4 ص 455 لا تقوم الساعة حتى يبعث الله ريحا لا تدع أحده في قلبه مثقال ذرة من تقي او نهى إلا قبضته ويلحق كل قوم بما كان يعبد آبائهم في الجاهلية ويبقى عجاج من الناس لا يأمرن بمعروف ولا ينهون عن منكر، تناكحون في الطرق كما تتناكح البهائم فاذا كان ذلك اشتد غضب الله على أهل الأرض فأقام الساعة.

ص: 317

1- في برهان المتقي ص 101 (من بني تميم مخزوم كوسج الخ).

2- في البرهان (لا يلقاه أحد إلا فله) يعنى فرارى دهد.

في المستدرک ج 4 ص 455 وکنز العمال ج 14 ص 210 قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) : ان الله یبعث ریحة من الیمن الین من الحریر فلا تدع أحدا فی قلبه مثقال حبة من إیمان إلا قبضته.

في المستدرک ج 4 ص 456 فی ذیل حدیث ثم یبعث الله ریحة، ریحها ریح المسک ومها من الحریر فلا تترك نفسا فی قلبه مثقال حبة من الایمان إلا قبضته ثم یبق شرار الناس علیهم تقوم الساعة.

في الملاحم ص 129 ذیل باب (61) تجیئکم ریح صفراء من قبل القبلة فتدوم ثلاثة ایام ولیلتين حتی یصیر اللیل من شدة الصفرة مثل النهار المضییء وبعده یكون غرق البصرة، ثم توقعوا آیات متوالیات من السماء منظومات کنظم الخرز، واول الآیات الصواعق ثم الریح الصفراء ثم ریح دائم وصوت من السماء یموت فیہ خلق ویکون بواسط هلاک کثیر وتكون بالكوفة عجائب وبالاهاواز زلازل فتكون بیوتهم قبورهم ثم تنقطع السبل فلا یرج احد من مدینة إلى مدینة.

في کنز العمال ج 14 ص 229 الحدیث (38699) اذا استغنی النساء بالنساء والرجال بالرجال فبشرهم بریح حمراء تخرج من قبل المشرق فیمس بعضهم ویخسف ببعض، ذلك بما عصوا وكانوا یعتدون.

في الملاحم ص 163 الباب (73) عن ابن عباس قال: تهیج ریح حمراء بالزوراء وینکرها الناس فیفزعون الی علمائهم فیجدونهم قد مسخوا قرده وخنایزیر تسود وجوههم وتزرق اعینهم.

في المستدرک ج 4 ص 515 عن أبي أمامة عن النبي (صلی الله علیه وآله وسلم)صلی الله علیه وسلم قال : بییت قوم من هذه الأمة علی طعام وشراب ولهو - الی أن قال - وارسلت علیهم الریح العقیم فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم بشریهم الخمر واکلهم الربا ولیسهم الحریر واتخاذهم القینات (ای المغنیات) وقطیعتهم الرحم. وتقدم تمام الحدیث فی الأمة ح(6)

باب الزاء

الزجاج والزجاجة

الزجر

في ارشاد المفيد ص 391 عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : يزجر الناس قبل قيام القائم (عليه السلام) عن معاصيهم بنار تظهر في السماء وحمرة تجلج السماء وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة ودماء تسفك بها وخراب دورها وفناء يقع في اهلها وشمول اهل العراق خوفا لا يكون لهم معه قرار.

زرارة

يا زرارة وهو المنتظر - يا زرارة متى ادركت ذلك الزمان - يا زراراه لا بد من قتل غلام الخ يأتي في القائم (عليه السلام) تحت عنوان (ان للقائم غيبة الح).

ص: 319

الزرع والزراعة

في الامام المهدي ج 2 ص 13 عن لوائح الانوار، ويزرع الانسان مدأ فيخرج له سبعمائة مد، ويرفع الربا والزنا وشرب الخمر الخ.

في الملاحم ص 97 الباب (206) ويرى الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبله ولا تكسر بضلفها عودة - يأخذ الرجل الصاع او المد من القمح او الشعير. فيبذره على وجه الأرض بلا حراث ولا كرائب فيدخل المد الواحد سبعمائة مد.

في الكافي ج 5 ص 290 ذيل ح3 عن الصادق (عليه السلام) قال : والله ليزرع الزرع وليغرس النخل بعد خروج الدجال.

الزكام

فأما المؤمن فيصيبه منه شبه الزكام واما الكافر الخ وتقدم تمام الحديث في (الدخان).

الزكام جند من جنود الله عزوجل يبعثه الله عزوجل على الداء فيزيله. كما في روضة الكافي ج 8 ص 382 الحديث (578).

الزكام فضول في الرأس. كما في روضة الكافي ذيل ح(571).

كان رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) يتداوى من الزكام ويقول: ما من أحد إلا وبه عرق من الجذام فاذا أصابه الزكام قمعه. كما في روضة الكافي الحديث (577) عن الصادق(عليه السلام).

الزكاة

في كنز العمال ج 14 ص 229 الحديث (38697) اذا استحلّت هذه الأمة الخمر بالنبيذ والربا بالبيع والسحت بالهدية واتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا إثم.

ص: 320

تارك الزكاة يسأل الله الرجعة إلى الدنيا وذلك قول الله عزوجل: (حتى اذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون) الآية. كما في الفقيه ج 4 ص 299 عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

مانع الزكاة يطوق بحية قرعاء وتأكل من دماغه وذلك قوله عزوجل:

(سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) كما في الكافي ج 3 ص 505 عن الصادق (عليه السلام).

ملعون كل مال لا يزكى الح كما في الكافي ج 2 ص 208 عن امير المؤمنين (عليه السلام).

ملعون ملعون مال لا يزكى ، كما في الكافي ج 3 ص 50 عن الصادق (عليه السلام).

من منع قيراطا من الزكاة فليس بمؤمن ولا مسلم الخ. كما في الكافي ج 3 ص 503 عن الصادق (عليه السلام).

من منع قيراط من الزكاة فليمت إن شاء يهوديا أو نصرانيا . كما في الكافي ج 3 ص 505 عن الصادق (عليه السلام).

زكريا بن آدم

في سفينة البحار ج 1 ص 501 والبحار ج 6 ص 217 عن زكريا بن آدم قال :

قلت للرضا (عليه السلام) : اني اريد الخروج عن اهل بيتي فقد كثر السفهاء، فقال : لا تفعل فان اهل قم يدفع عنهم بك كما يدفع عن اهل بغداد بأبي الحسن (عليه السلام).

الزلزلة

الزلزلة (1).

في الملاحم ص 42 كانت رجفة اصابت اهل دمشق في ايام مضين من رمضان .

في كنز العمال ج 14 ص 235 الحديث (38537) ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج منها كل منافق وكافر.

في غيبة النعماني ص 305 ذيل ح 16 عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال : رجفة تكون

ص: 321

1- تقدم في الرجفة ما يناسب المقام.

بالشام يهلك فيها اكثر من مائة ألف، يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين الخ ويأتي في الشام تمام الحديث.

في الملاحم ص 46 الباب (73) عن كعب قال : هلاك بني العباس عندكم - الى أن قال - والرجفتان في ليلة التحسين الخ وتقدم تمام الحديث في بنو العباس تحت عنوان (هلاك الخ).

في الفقيه ج 1 ص 332 عن الصادق (عليه السلام) انه قال : اذا فشت اربعة اربعة اربعة اذا فشي الزنا ظهرت الزلازل الخ. وتقدم في الأربعة.

في الملاحم ص 132 الباب (51) كأني أنظر إلى نساء قريش - الى أن قال - فالويل لاهل ذلك الزمان ماذا يمر عليهم من الأهوال والأفراع والزلازل والعيويل خاصة لمن كان له مال ظاهر وطوي لمن راض نفسه وعياله ولم يعرف انه صاحبذهب وفضة.

الزلة

يأتي في العالم.

الزمان

إذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة، وكثرت التجارة، وكثر المال، وعظم رب المال، وكثرت الفاحشة، وكانت امارة الصبيان وكثر النساء، وجار السلطان، وقف في المكيال والميزان، فيربي الرجل جروا خير من أن يربي ولد له، ولا يوقر كبير ولا يرحم صغير، ويكثر اولاد الزنا حتى أن الرجل ليغشى المرأة على قارعة الطريق ، ويلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب، آمتهم في ذلك الزمان المداهن . (كنز العمال ج 14 ص 229).

إذا اقترب الساعة تقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة، والمجمعة إختراق السعفة في النار. (كنز العمال ج 14 ص 227).

ص: 322

إذا تقارب الزمان أناخ بكم الشرف (1).

الجون، فتن كقطع الليل المظلم. (كنز ج 14 ص 228)

إذا تقارب الزمان انتقي المو خيار أمتي ، كما ينتقي أحدكم خيار الرطب من الطبق. (كنز ج 14 ص 228)

اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده اش منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم). (فتح الباري كتاب الفتن ص 20 سطر 2)

اعلموا رحمكم الله ان مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه الى اربعين ومائة سنة، يأتي تحت عنوان (حججت مع رسول الله الخ).

اقل ما يكون في آخر الزمان أخ يوثق به او درهم من حلال . (تحف العقول ص 38 عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم))

اللهم لا ترني زمانا لا يتبع فيه العليم ولا يستحي من الحليم. (كنز العمال ج 11 ص 239)

اللهم لا يدركني زمان او لا أدرك زمان قوم، لا يتبعون العلم، ولا يستحيون من الحليم ، قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب. (المستدرک ج 4 ص 510)

إن من ورائكم زمان صبر للمتمسك فيه أجر خمسين شهيداً منكم. (كنز ج 11 ص 118)

انتم اليوم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك، وسيأتي على الناس زمان من عمل منهم عشر ما أمر به نجا . (الكنز ج 14 ص 255)

انكم في زمان القائل فيه بالحق خير من الصامت، والقائم فيه خير من القاعد،

ص: 323

1- الشرف : جمع مشارف ، يريد فتنة متصلة الأوقات متطاولة المدد شبهت بمشان النوق، الجون : الأسود كافي هامش الكنز.

وان بعدكم زمان الصامت فيه خير من الناطق ، والقاعد فيه خير من القائم،

قال : فقال رجل: يا ابا عبد الرحمن كيف يكون امر من أخذ به اليوم كان هدى ومن أخذ به بعد اليوم كان ضلالة؟ قال : قد فعلتموه اعتبروا ذلك برجلين مرا يقوم يعملون بالمعاصي فأنكروا كلاهما وهمت أحدهما فسلم وتكلم الآخر فقال : انكم تفعلون وتفعلون فأخذوه وذهبوا به الى ذي سلطانهم فلم يزل اولم يزالوا به حتى أخذ بأخذه وعمل بعمله. (مستدرك الحاكم ج 4 ص 431)

انكم في زمان كثير علائه قليل خطباؤه، كثير معطوه، الصلاة فيها قصيرة والخطبة فيها طويلة فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلاة، وان من البيان لسحرة، ومن اراد الآخرة اضر بالدنيا ومن اراد الدنيا اضر بالآخرة، يا قوم فاخروا بالفانية اللباقية . (المستدرك ج 4 ص 482)

انكم قد اصبحتم في زمان كثير فقهاء قليل خطباءه قليل شؤاله كثير معطوه، العمل فيه خير من العلم، وسيأتي عليكم زمان قليل فقهاء كثير خطباءه ، كثير شؤاله قليل معطوه، العلم فيه خير من العمل . (كنز العمال ج 1 ص 254)

ايها الناس التي سمعت أخي رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : تجتمع في أمتي مائة خصلة لم تجتمع في غيرها الخ تقدم في الأمة الحديث (17).

تأتي على الناس سنوات جدعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين، وينطق فيهم الروبيضة ، قيل : يا رسول الله وما الروبيضة؟ قال : الرجل التافه يتكلم في أمر العامة. (المستدرك ج 4 ص 465)

تصدقوا، فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدفته فلا يجد من يقبلها .

فتح الباري بشرح البخاري كتاب الفتن الباب (25)

تكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الأرض لا تدع خلفها أحده تسوق الناس إلى المحشر كلها قاموا قامت لهم تسوقهم الى المحشر . (البحار ج 6 ص 306 ذيل ح 3 عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم))

ص: 324

حججت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حجة الوداع فلا قضى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ما افترض عليه من الحج اتي مودع الكعبة فلزم حلقة الباب، ونادي يرفع صوته : ايها الناس : فاجمع اهل المسجد وأهل السوق، فقال : اسمعوا اني قائل ما هو بعدي كائن فليبلغ شاهدكم غائبكم ثم بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى بكا لبكائه الناس اجمعين فلا سكت من بكائه قال : اعلموا رحمكم الله ان مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه الى اربعين ومائة سنة، ثم يأتي من بعد ذلك شوك وورق الى مائتي سنة، ثم يأتي من بعد ذلك شوك لا ورق فيه حتى لا يرى فيه إلا سلطان جائر او غني بخيل او عالم مراغب في المال او فقير كذاب، او شيخ فاجر، او صبي وقح، أو امرأة رعناء، ثم بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

فقام اليه سلمان الفارسي وقال : يا رسول الله أخبرنا متى يكون ذلك ؟

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا سلمان اذا قلت علاؤكم، وذهبت فراؤكم، وقطعتم زكاتكم واطهرتم منكراتكم، وعلت أصواتكم في مساجدكم، وجعلتم الدنيا فوق رؤوسكم والعلم تحت أقدامكم والكذب حديثكم والغيبة فاكهتكم، والحرام غنيمتكم، ولا يرحم كبيركم صغيركم، ولا يوقر صغيركم كبيركم ، فعند ذلك تنزل اللعنة عليكم، ويجعل بأسكم بينكم، وبقي الدين بينكم لفظا بألسنتكم، فاذا اوتيتم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء او مسخا او قذف بالحجارة وتصديق ذلك في كتاب الله عزوجل (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعة ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصف الآيات لعلمهم يفقهون) فقام اليه جماعة من الصحابة، فقالوا: يا رسول الله أخبرنا متى يكون ذلك ؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): عند تأخير الصلوات واتباع الشهوات، وشرب القهوة، وشتم الآباء والأمهات، حتى ترون الحرام مغنا، والزكاة مغرمة، وأطاع الرجل زوجته، وجفا جاره، وقطع رحمه، وذهبت رحمة الاكابر، وقل حياء الأصاغر، وشدوا البنيان، وظلموا العبيد والاماء، وشهدوا بالهوى، وحكموا بالجور، ويست الرجل أباه، ويحسد الرجل أخاه، ويعامل الشركاء بالخيانة، وقل الوفاء، وشاع الزنا، وتزين الرجال بشباب

النساء، وسلب عنهن قناع الحياء ودب الكبر في القلوب كدبيب السم في الأبدان ، وقل المعروف، وظهرت الجرائم، وهونت العظام، وطلبوا المدح بالمال، وانفقوا المال للغناء، وشغلوا بالدنيا عن الآخرة وقل الورع، وكثر الطمع، والهرج والمرج، واصبح المؤمن ذلي"، والمنافق عزيز، مساجدهم معمورة بالأذان ، وقلوبهم خالية من الإيمان، واستخفوا بالقرآن، وبلغ المؤمن عنهم كل هوان، فعند ذلك ترى وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين ، كلامهم أحلى من العسل، وقلوبهم امر من الحنظل ، فهم ذئاب، وعليهم ثياب ، ما من يوم الا يقول الله تبارك وتعالى: آفي تفترون؟ أم على تجترون؟ (افحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم اليينا لا ترجعون) فوعزتي وجلالي لولا من يعبدني مخلصه ما امهلت من يعصيني طرفه عين، ولولا ورع الورعين من عبادي لما انزلت من السماء قطرة، ولا أنبت ورقة خضراء، فوا عجباه لقوم آلتهم أموالهم، وطالت آمالهم، وقصرت آجالهم، وهم يطمعون في مجاورة مولا هم، ولا يصلون الى ذلك إلا بالعمل، ولا يتم العمل إلا بالعقل. (البحار ج 52 ص 262)

حججنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حجة الوداع فأخذ باب الكعبة ثم أقبل علينا بوجهه فقال: ألا أخبركم بأشراط الساعة؟ . وكان ادنى الناس منه يومئذ سلمان رضى الله عنه - فقال: بلى يا رسول الله ، فقال: أن من أشراط القيامة إضاعة الصلاة ، واتباع الشهوات، والميل مع الأهواء، وتعظيم المال، وبيع الدين بالدنيا، فعندها يذاب قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الملح في الماء مما يرى من المنكر فلا يستطيع أن يغيره، قال سلمان: وان هذا الكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده .

يا سلمان ان عندها امراء جوررة، ووزراء فسقة، وعرفاء ظلمة، وامناء خونة، فقال سلمان: وان هذا الكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده . ويا سلمان ان عندها يكون المنكر معروفا، والمعروف منكرا، وائتمن الخائن ويخون الأمين، ويصدق الكاذب، ويكذب الصادق، قال سلمان: وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده .

يا سلمان فعندها أمارة النساء، ومشاورة الإماء، وقعود الصبيان على المنابر، ويكون الكذب طرفة، والزكاة مغرمة، والفيء مغنا، ويجفوا الرجل والديه، ويب صديقه، ويطلع الكوكب المذب، قال سلمان: وان هذا الكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده .

يا سلمان وعندها تشارك المرأة زوجها في التجارة، ويكون المطر قيظة، يغيظ الكرام غيظ، ويحتقر الرجل المعسر، فعندها يقارب الاسواق اذا قال هذا: لم ابع شيئاً، وقال هذا: لم اربح شيئاً فلا ترى إلا ذامة لله، قال سلمان: وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده .

يا سلمان فعندها أقوام إن تكلموا قتلوهم، وإن سكتوا استباحوهم ليستأثروا بفنهم، ليطؤ حرمتهم، وليسفك دمائهم، ولتملاً قلوبهم رعباً، فلا تراهم إلا وجلين خائفين مرعوبين، قال سلمان: وان هذا الكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده .

يا سلمان ان عندها يؤتي بشيء من المشرق وشيء من المغرب يلون أمتي فالويل لضعفاء أمتي منهم، والويل لهم من الله، لا يرحمون صغيرة، ولا يوقرون كبيرة، ولا يتجاوزون عن مسيء، اخبارهم خناء، جنتهم جثة الأدميين وقلوبهم قلوب الشياطين، قال سلمان: وان هذا الكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده .

يا سلمان وعندها تكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء، ويغار على الغلمان كما يغار على الجارية في بيت أهلها، ويشبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال، ويركبن ذوات الفروج السروج فعليه من أمتي لعنة الله، قال سلمان: وان هذا الكائن يا رسول الله؟ قال(صلى الله عليه وآله وسلم): اي والذي نفسي بيده .

يا سلمان ان عندها تزخرف المساجد كما تزخرف البيع والكنائس، ويحتى المصاحف، وتطول المنارات، وتكثر الصفوف بقلوب متباغضة والسن مختلفة، قال سلمان: وان هذا الكائن يا رسول الله؟ قال: أي والذي نفسي بيده، وعندها تحلى ذكور أمتي بالذهب، ويلبسون الحرير والديباج ويتخذون جلود النمر صفاقاً،

قال سلمان: وان هذا الكائن يا رسول الله؟ قال(صلى الله عليه وآله وسلم): اي والذي نفسي بيده .

يا سلمان وعندها يظهر الربا، ويتعاملون بالغيبة والرشاء(1). ويوضع الدين ، وترفع الدنيا ، قال سلمان: وان هذا الكائن يا رسول الله؟ فقال(صلى الله عليه وآله وسلم): اي والذي نفسي بيده .

يا سلمان وعندها يكثر الطلاق، فلا يقام لله حد، ولن يضر الله شيئاً، قال سلمان : وان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال(صلى الله عليه وآله وسلم): اي والذي نفسي بيده .

يا سلمان وعندها تظهر القينات والمعازف، ويليههم اشرار أمتي، قال سلمان :

وان هذا الكائن يا رسول الله؟ قال(صلى الله عليه وآله وسلم): اي والذي نفسي بيده .

يا سلمان وعندها تحج اغنياء أمتي للنزهة، وتحج اوساطها للتجارة، وتحج فقرائهم للرياء والسمعة ، فعندها يكون اقوام يتعلمون القرآن لغير الله ، ويتخذونه مزامير، ويكون اقوام يتفقهون لغير الله، ويكثر اولاد الزنا، ويتغنون بالقرآن، ويتهافتون(2). بالدنيا، قال سلمان : وان هذا الكائن يا رسول الله؟ قال(صلى الله عليه وآله وسلم): اي والذي نفسي بيده .

يا سلمان ذاك اذا انتهكت المحارم، واكتسبت المآثم، وسط الاشرار على الأخيار، ويغشو الكذب، وتظهر اللجاجة، ويفشو الحاجة ، (الفاقة) ويتباهون في اللباس، ويمطرون في غير أوان المطر، ويستحسنون الكوبة والمعازف(3).، وينكرون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حتى يكون المؤمن في ذلك الزمان اذ من الأمة، ويظهر قراؤهم وعبادهم فيما بينهم التلاوم، فأولئك يدعون في ملكوت السماوات الأرجاس والانجاس، قال سلمان: وان هذا الكائن يا رسول الله؟ فقال(صلى الله عليه وآله وسلم): اي والذي نفسي بيده.

ص: 328

1- في المصدر : بالعينة والرشاء.

2- في البحار ج 1 ص 210 سطر 2: التهافت : التساقت.

3- في البحار ج 6 ص 310 سطر 2: والكوبة بالضم : النرد، والشطرنج والطبل الصغير المخضر والبربط .

يا سلمان فعندها لا يخشى الغني إلا الفقر، حتى أن السائل ليسأل فيابن الجمعتين لا يصيب أحدا يضع في يده شيئا، قال سلمان: وان هذا الكائن يا رسول الله؟ قال(صلى الله عليه وآله وسلم): اي والذي نفسي بيده .

و يا سلمان عندها يتكلم الروبيضة ، فقال : وما الروبيضة يا رسول الله فذاك أبي وأمي؟ قال(صلى الله عليه وآله وسلم): يتكلم في أمر العامة من لم يكن يتكلم، فلم يلبثوا إلا قليلا حتى تخور الارض خورة، فلا يظن كل قوم إلا أنها خارت في ناحيتهم فيمكثون ما شاء الله ثم ينكتون في مكثهم فتلقي لهم الأرض افلاذ كبدها - قال ذهب وفضة - ثم اوما بيده الى الاساطين فقال : مثل هذا، فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة، فهذا معنى قوله : (فقد جاء اشراطها) . (البحار ج 9 ص 309 الى ص 309)

الزهد في زماننا هذا في الدنانير والدرهم ، وليأتين على الناس زمان الزهد في الناس أنفع لهم من الزهد في الدنانير والدرهم. (كنز ج 11 ص 153)

ستكون في آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله ، ويروحون في سخط اللهفاياك أن تكون من بطانتهم. (اي من خواصهم) (كنز ج 11 ص 129)

سيأتي بعدكم قوم يأكلون أطائب الدنيا وألوانها وينكحون اجمل النساء وألوانها، ويلبسون ألين الثياب وألوانها، ويركبون فره الخيل وألوانها، لهم بطون من القليل لا يشيع وأنفس بالكثير لا تقنع، عاكفين على الدنيا يغدون ويروحون اليها، اتخذوها آلهة دون إلههم وربا دون ربهم، الى امرهم (ها) ينتهون وهواها يتبعون وعزيمة من محمد بن عبدالله لازمة لمن ادرك ذلك الزمان من عقبكم وخلف خلفكم أن لا يسلم عليهم ولا يعود مرضاهم ولا يشيع جنازتهم ولا يوقر كبيرهم فمن يفعل ذلك فقد أعان على هدم الاسلام. (ملاحم طاوهاى ص 90 عن مجموعة ورام)

سيأتي زمان على أمتي تحل لهم العزوبة والرهبانية وان تلد المرأة حية خير من أن تلد الولد. (ملاحم طاوه ئي ص 60 عن وسيلة العفايف

عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم))

سيأتي زمان على أمتي لا يعرفون العلماء الآ بثوب حسن ولا يعرفون القرآن

ص: 329

إلا بصوت حسن، ولا يعبدون الله إلا في شهر رمضان ، فاذا كان كذلك سلط الله عليهم سلطان لا علم له ولا حلم له ولا رحم له. (جامع الاخبار ص 153)

سيأتي زمان على أمتي يفرون من العلماء كما يفر الغنم عن الذئب فاذا كان كذلك ابتلاهم الله تعالى بثلاثة أشياء:

الاول يرفع البركة من أموالهم،الثاني سلط الله سلطان جائرة، والثالث يخرجون من الدنيا بلا ايمان. (جامع الاخبار ص 101)

سيأتي زمان على الناس وجوههم ضاحكة مستبشرة وقلوبهم مظلمة منكدره ، الشنة فيهم بدعة والبدعة فيهم ستة، المؤمن بينهم محقر والفاستق بينهم موقر، امراؤهم جائرون وعلمائهم في ابواب الظلمة سائرون، اغنيائهم يسرقون زاد الفقراء، واصاغرهم يتقدمون على الكبراء، كل جاهل عندهم خبير، وكل محيل عندهم فقير، لا يميزون بين المخلص والمرتاب، ولا يعرفون الضأن من الذئب، علمائهم شرار خلق الله على وجه الارض لانهم يميلون إلى الفلسفة والتصوف، وايم الله انهم من أهل العدوان والتحرف، يبالغون في حب مخالفينا ويضلون شيعتنا وموالينا ، فإن نالوا منصب لم يشبعوا عن الرشا، وإن خذلوا عبدوا الله على الرياء، ألا انهم قطاع طريق المؤمنين والدعاة الى نخلة الملحدين فمن أدركهم فليحذرهم، وليصن دينه وايمانه، ثم قال : يا أبا هاشم هذا ما حدثني أبي عن آبائه عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) وهو من اسرارنا فاكتمه إلا عن أهله. (سفينة البحار ج 2 ص 57 عن السيد المرتضى الرازي عن الامام الحسن العسكري(عليه السلام)قال لأبي هاشم الجعفري يا ابا هاشم سيأتي زمان الخ)

سيأتي على أمتي زمان تكثر فيه الآراء، ويتبع فيه الأهواء، ويتخذون القرآن مزامير، ويوضع على الحان الأغاني، يقرء بغير خشية ، لا يأجرهم على قرائته بل يلعنهم، وعند ذلك ته النفوس الى طلب الالحان فتذهب حلاوة القرآن، اولئك لا نصيب لهم في الآخرة، ويكثر الهرج والمرج، وتخلع العرب اعنتها، ويكتفي

ص: 330

الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء، ويتخذون ضرب القضيبي فيا بينهم، فلا ينكره منكر ويتراضون به وهو من الكبائر الخفية فويل لهم من ديان يوم الدين لا تنالهم شفاعةي، فمن رضي بذلك منهم ولم ينههم ندم بذلك يوم القيامة، وانا منه بريء، وعندها تتخذ النساء مجالس ويكون جموعهن لهو و لعبة وفي غير مرضاة الله وهي من عجائب ذلك الزمان ، فاذا رأيتوهم فباينوهم واحذروهم في الله فانهم حرب الله ورسوله والله ورسوله منهم بريء. (ملاحم الطاوهاى ص 72 عن سفينة النجاة عن المسامرات لمحي الدين العربي)

سيأتي على أمتي زمان تكثر فيه القراء و تقل الفقهاء، وتقضب العلم، ويكثر الهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله ؟ قال : القتل بينكم، ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم، ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول. (المستدرک ج 4 ص 457)

سيأتي على أمتي زمان يكثر فيه القراء، ويقل فيه الفقهاء ويقضب العلم، ويكثر الهرج، ثم يأتي من بعد زمان يقرأ القرآن رجال من أمتي لا يجاوز تراقيهم، ثم يأتي من بعد زمان يجادل المشرك بالله المؤمن في مثل ما يقول. (كنز العمال ج 14 / ص 217)

سيأتي على أمتي ما أتى على بني اسرائيل مثلا بمثل حذو النعل بالنعل حتى لو كان فيهم من نكح امه علانية كان في أمتي مثله، ان بني اسرائيل تفرقوا على اثنتين وسبعين ملة وستفرق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار، غير واحدة، قيل : وما تلك الواحدة ؟ قال : ما أنا عليه اليوم واصحابي. (كنز العمال ج 1 ص 211)

سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا، لا يريدون به ما عند ربهم، يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف، يعمهم الله بعقاب ، فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم. (الكافي ج 2 ص 299 عن الصادق عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)

سيأتي على الناس زمان تماث فيه الصلوات وتشرف فيه البنيان، ويكثر فيه

الحلف والتلاعن، ويفشو فيه الرشا والزنا، وتباع الآخرة بالدنيا، فاذا رأيت ذلك فالنجاء النجاء، قيل: وكيف النجاء؟ قال: كن نسا من أحلاس بيتك وكفت لسانك ويدك. (كنز ج 11 ص 213)

سيأتي على الناس زمان القائم فيه خير من الماشي والقاعد خير من القائم والقاتل والمقتول في النار. (كنز ج 11 ص 173)

سيأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا يبقى من القرآن إلا رسمه، مساجدهم يومئذ عامرة وهي خراب من الهدى، علمائهم شر من تحت اديم السماء، من عندهم نجم الفتنة وإليهم تعود. (كنز ج 11 ص 280)

سيأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه، يستون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود. (روضة الكافي الحديث (479))

سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر، ولا الغني إلا بالغصب والبخل، ولا المحبة إلا باستخراج الدين واتباع الهوى، فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة، وصبر على الذل، وهو يقدر على العر آتاه الله ثواب خمسين صديقا من صدق بي. (الكافي ج 2 ص 91 عن الصادق عن رسول الله صلى الله عليها وآلها)

سيأتي على الناس زمان ما بقي من القرآن إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه، يتسمون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء، منهم خرجت الفتنة، وإليهم تعود. (كنز ج 11 ص 181)

سيأتي على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور، فن ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور. (كنز العمال ج 14 ص 218 والمستدرك

ج 4 ص 438)

ص: 332

سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقة حلقة انما نهمتهم الدنيا (اي هتتهم) فلا تجالسوهم فانه ليس لله فيهم حاجة. (كنز ج 10 ص 205)

سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء اعز من ثلاثة : درهم حلال، او أخ يستأنس به، او شتة يعمل بها. (كنز ج 11 ص 126)

/ سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين إلا من ظنوا انه ابله وصبر نفسه على أن يقال له : انه ابله لا عقل له. (الكافي ج 2 ص 117 ذيل

ح 5 عن الصادق(عليه السلام) عن جده(صلى الله عليه وآله وسلم))

سيأتي عليكم زمان يكفأ فيه الاسلام كما يكفأ الإناء بما فيه . (نهج البلاغة ذيل خطبة 103)

سيأتي عليكم من بعد زمان ليس في ذلك الزمان شيء أخف من الحق ولا- أظهر من الباطل ولا- اكثر من الكذب على الله تعالى ورسوله(صلى الله عليه وآله وسلم)، وليس عند أهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حق تلاوته، ولا سلعة أنفق بيعا ولا أعلى ثمنا من الكتاب اذا حرف من مواضعه، وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا أعرف من المنكر، وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكى من الهدى ، عند الضلال في ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته، وتناساه حفظته، حتى تالت بهم الأهواء وتوارثوا ذلك من الآباء، وعملوا بتحريف الكتاب كذبة ، و تكذبية فباعوه بالبخس، وكانوا فيه من الزاهدين، فالكتاب وأهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان و صاحبان مصطحبان في طريق واحد، لا يأويها مؤو، فحبذا ذاك الصاحبان واهلها ولما يعملان له، فالكتاب وأهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتماعا، وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا عن الجماعة، قد ولوا أمرهم وأمر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر، والرشا والقتل كأنهم أئمة الكتاب وليس الكتاب إمامهم، لم يبق عندهم من الحق إلا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب إلا خطه وزبره، يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالسا حتى

ص: 333

يخرج من الدين ، ينتقل من دين ملك الى دين ملك الح و تقدم تمام الحديث في خطبة ذي قار فراجع. (روضه الكافي ذيل ح (586))

سيخرج في آخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الأحلام، يقول من قول خير البرية، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم ، فان في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله يومالقيامة. (كنز ج 11 ص 140)

سيكون بعدي فتنة مظلمة الناجي منها من تمسك بالعروة الوثق، فقيل: يا رسول الله وما العروة الوثق؟ قال: ولاية سيد الوصيين ، قيل: يا رسول الله ومن سيد الوصيين؟ قال: اميرالمؤمنين ، قيل: يا رسول الله ومن اميرالمؤمنين؟ قال: مولى المسلمين وامامهم بعدي ، قيل: يا رسول الله ومن مولى المسلمين وامامهم بعدك؟ قال: اخي علي بن ابيطالب(عليه السلام). [البحار ج 3 ص 20 عن الرضا(ع) عن النبي (ص)] سيكون في آخر الزمان ديدان القراء، فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله منهم. (كما في الكنز ج 10 ص 189)

سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقا حلقا إمامهم الدنيا فلا تجالسوهم فانه ليس لله فيهم حاجة . (كنز ج 10 ص 205)

سيكون في آخر الزمان ناس من أمتي يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم، فاياكم واياهم. (الكنز ج 10 ص 189)

سيكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على المياثر(1). حتى يأتوا أبواب مساجدهم نساؤهم كاسيات عاريات على رؤوسهن كأسنمة البخت العجاف، العنوه فأنهن ملعونات، لو كانت ورائكم أمة من الأمم الخدمهم كماخدمكم نساء.

ص: 334

1- قال في الجمع : وثر فيه : انه نهى عن مثيرة الارجوان ، المثيرة : بالكسر غير مهموزة شيء يحشي بقطن وصوف ويجعله الراكب تحته وأضله الواو والميم زيادة والجمع مياثر ومواثر الخ.اقول : يمكن أيحمل على ما يقال بالفارسية (دوچرخه و موتر).3

الامم قبلكم. فقلت لأبي: وما المياثر؟ قال: سروجاً عظيمة. (المستدرک ج 4 ص 436)

كَانَ أَهْلُ ذَلِكَ الزَّمَانِ ذُنَابًا وَسَاطِئَةً سَبَاعًا وَأَوْسَاطُهُ أَكَالًا وَفُقْرَاؤُهُ أَمْوَاتًا وَغَارَ الصِّدْقُ وَفَاضَ الْكَذِبُ وَاسْتَعْمَلَتِ الْمَوَدَّةُ بِاللِّسَانِ وَتَشَاجَرَ النَّاسُ بِالْقُلُوبِ وَصَارَ الْفُسُوقُ نَسَبًا وَالْعَفَافُ عَجَبًا وَلَبِسَ الْإِسْلَامُ لُبْسَ الْفَرِّو مَقْلُوبًا. (نهج البلاغة ذيل خطبة 108)

كيف انتم اذا اتاكم زمان يخرج احدكم من حجته(1). إلى حشه(2). فيرجع وقدمسخ قرداً فيطلب مجلسه فلا يجده. (الكنز ج 11 ص 231)

كيف بكم بزمان يوشك أن يأتي عليكم يغربل الناس فيه غربلة وتبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا؟ وشبك بين أصابعه، قالوا: كيف بنا يا رسول الله اذا كان ذلك؟ قال: تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون على امر خاصتكم وتذرون امر عامتكم. (كنز ج 11 ص 182)

لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كالיום، ويكون اليوم الساعة، وتكون الساعة كإحترق السعفة. (كنز العمال ج 1 ص 228)

لقد أصبحنا في زمان قد اتخذ أكثر أهله القدر كيساً ونسبهم أهل الجهل فيه الى حسن الحيلة ما لهم قاتلهم الله، قد يرى الحول القلب وجه الحيلة ودونها مانع من أمر الله ونهيه، فيدعها رأي عين بعد القدرة عليها، وينت قصتها من لا حريجة له في الدين. (نهج البلاغة الخطبة 41)

لن يزداد الزمان إلا شدة، و(لا) ولن يزداد الناس إلا شحا (ولا) ولن تقوم

ص: 335

1- الحجلة: العروس.

2- الحش: اي المخرج.

الساعة إلا على شرار الناس . (المستدرک ج 4 ص 662 وکنز العمال ج 14 ص 259) لیأتین علی أمتی ما أتى علی بنیاسرائیل حذو النعل بالنعل، حتی إذا کان منهم من أتى علی امه علانية لکان فی أمتی من یصنع ذلك ، وأن بنی اسرائیل تفرقت علی ثنتین وسبعین ملة، وتفترق أمتی علی ثلاث وسبعین ملة ، کلهم فی النار إلا ملة واحدة قالوا: ومن هی یا رسول الله ؟ قال : ما أنا علیه وأصحابی . (کنز ج 11 ص 115)

لیأتین علی الناس زمان لا یسلم الذی دین دینه إلا من یفر من شاهی إلى شاهی ومن حجر الی حجر کالثعلب بأشباله، قالوا: ومتی ذلك الزمان ؟ قال : اذا لم تتل المعیشة إلا بمعاصی الله ، فعند ذلك حلت العزوبة، قالوا: یا رسول الله أمرتنا بالتزویج ، قال : بلی ولكن اذا کان ذلك الزمان فهلاك الرجل علی یدی ابویه، فان لم یکن له ابوان فعلى یدی زوجته واولاده، فان لم یکن له زوجة ولا ولد فعلى یدی قرابته وجیرانه ، قالوا: وكيف ذلك یا رسول الله ؟ قال : یعیرونه بضیق المعیشة ویکلفونه مالا یطیق حتی یورده موارد الملكة . (الأربعین للشیخ البهائی ذیل ح 18)

لیأتین علی الناس زمان لا ینجو فیہ إلا من دعا بدعاء كدعاء الغرق . (کنز ج 11 ص 226)

لیأتین علی الناس زمان لو وقع حجر من السماء إلى الأرض ما وقع إلا علی امرأة فاجرة اورجل منافق . (کنز ج 11 ص 189)

لیأتین علی الناس زمان یتعلمون فیہ القرآن فیعلمونه ویقرأون، ثم یقولون : قد قرأنا وعلمنا فمن ذا الذی هو خیر ما؟ فهل فی اولئک من خیر؟ قالوا: یا رسول الله ومن اولئک؟ قال : اولئک منکم واولئک هم وقود النار . (کنز ج 10 ص 212)

لیأتین علی الناس زمان یطوف الرجل فیہ بالصدقة من الذهب ثم لا یجد أحده يأخذها منه، ویری الرجل الواحد یتبعه اربعون امرأة یذن به من قلة الرجال وكثرة النساء . (کنز العمال ج 14 ص 222)

ليأتين على الناس زمان يظرف(1). فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن(2). ويضعف فيه المنصف ، قال : فقيل له : متى ذلك يا اميرالمؤمنين ؟ فقال : اذا اتخذت الأمانة مغنية، والزكاة مغرمة، والعبادة استطالة، والصلة ما، قال: فقيل: متى ذلك يا اميرالمؤمنين ؟ فقال : اذا تسلطن النساء، وسلطن الإماء، وأمر الصبيان. (روضة الكافي الحديث (25))

ليأتين على الناس زمان يغبطون فيه الرجل بخفة الحاد (اي العيال) كما يغبطونه اليوم بكثرة المال والولد، حتى يمر أحدكم بقبر أخيه فيتممك عليه كما تتممك الدابة في مراغها، ويقول : يا ليتني مكانه، ما به من شوق إلى الله ولا عمل صالح قدمه إلا ما ينزل به من البلاء. (كنز ج 11 ص 189)

ليأتين على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق الكاذب، ويخن الامين ويؤتمن الخؤون، ويشهد المرء ولم يستشهد، ويحلف وإن لم يستحلف، ويكون اسعد الناس بالدنيا كع بن كع لا يؤمن بالله ورسوله . (كنز العمال ج 14 ص 221)

ليأتين على الناس زمان يكذبون على القدر تجيء المرأة سوقا إلى حاجتها فترجع الى منزلها وقد تمسخ بعلها بتكذيبه القدر. (كنز العمال ج 1 ص 393)

ليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل فيه الموت فيقتل او يكفر، وليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل الموت من غير فقر. (كنز ج 11 ص 229)
من أدرك ذلك الزمان فلا يطعن برم ولا يضرب بسيف ولا يرم بحجر، واصبروا فان العاقبة للمتقين . (كنز ج 11 ص 290 عن علي) واعلموا رحمكم الله انكم في زمان القائل فيه بالحق قليل، واللسان عن الصدق قليل ، واللازم للحق ذليل، أهله معتكفون على العصيان مصطلحون على

ص: 337

1- ظرف الرجل ظرافة فهو ظريف : اذا خس أدبه . (المجمع).

2- الماجن : الذي يزين لك فعله والذي لا يبالي فعلا وقولاً. (المجمع).

الإذهان فتاهم عارم (اي سي الخلق) وشائبهم آثم، وعالمهم منافق، وقارئهم محاذق (اي يمزج وده بالغش) لا يعظم صغيرهم كبيرهم ولا يعول غنيهم فقيرهم.

(النهج خطبة 233)

الوضوء مد والغسل صاع وسيأتي أقوام بعدي يستقلون ذلك فأولئك على خلاف شتي والثابت على ستي معي في حظيرة القدس.

(الفقيه ج 1 ص 23 عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم))

يا صهيب ليأتين على الناس زمان كثير امراؤه قليل فقهاؤه، كذاب خطباؤه مراؤون، قزؤه يتفقهون في غير الدين يأكلون الدنيا كما تأكل النار الحطب الا- وان النار مثوى لهم وبس للظالمين منزلا. (كنز ج 10 ص 209) ياتي زمان على امتي امراؤهم يكونون على الجور، وعلمائهم على الطمع، وعبادهم على الرياء، وتجارهم على اكل الربا، ونسائهم على زينة الدنيا، وغلانهم في التزويج، فعند ذلك كساد امتي ككساد الأسواق، وليس فيها مستقيم، الأموات لأمواتهم [آيسون في قبورهم من خيرهم ولا يعينون ولا يعيشون] الا خيار فيهم، ففي ذلك الزمان الهرب خير من القيام . (جامع الاخبار ص 102)

يأتي على امتي زمان يتمتون الدجال مما يلقون من الفتن . (كنز ج 11 ص 191)

يأتي على العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذهبة الحمراء.

(كنز ج 11 ص 193)

يأتي على الناس زمان أفضل اهل ذلك الزمان كل خفيف الحاذ، قيل: يا رسول الله ومن خفيف الحاذ؟ قال : قليل العيال . (كنز ج 11 ص 226)

يأتي على الناس زمان اكثرهم وجوههم وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري ، سفاكون الدماء، لا يرعون عن قبائح فعلوه، فان بايعتهم واربوك وان حدثوك كذبوك، وان ائتمنتهم خانوك، وان تواريت عنهم اغتابوك صبيهم عارم (اي سيء الخلق) وشاتهم شاطر (اي عصى أباه) وشيخهم فاجر، لا يأمرن بمعروف ولا ينهون عن منكر، الاختلاط بهم ذل، وطلب ما في أيديهم فقر، الحلیم

ص: 338

فيهم غاؤ، والغاوي فيهم حلیم، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنه، والأمر بالمعروف بينهم متهم، والفاسق فيهم مشرف، المؤمن بينهم مستضعف، فاذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم اقواما إن تكلموا قتلوهم وإن سكتوا استباحوهم، يستأثرون عليهم بفيتهم، ويجورون عليهم في حكمهم . (كنز ج 11 ص 285)

يأتي على الناس زمان بطونهم آلهتهم، ونسأؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الايمان إلا اسمه، ومن الإسلام إلا رسمه، ومن القرآن إلا درسه، مساجدهم معمورة وقلوبهم خراب عن الهدى،

علمائهم اشر خلق الله على وجه الأرض، حينئذ زمان ابتلاهم الله، فحينئذ ابتلاهم الله بأربع خصال، جور من السلطان، وقحط من الزمان، وظلم من الولاة والحكام، فتعجب الصحابة وقالوا: يا رسول الله ايعبدون الاصنام؟ قال: نعم كل درهم عندهم صنم.

(جامع الاخبار ص 101 فصل 88 عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم))

يأتي على الناس زمان تمطر السماء مطرة ولا تنبت الارض. (المستدرک ج 4 ص 513 عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم))

يأتي على الناس زمان تمطر السماء مطر ولا تنبت الأرض شيئاً.

(كنز العمال ج 14 ص 243)

يأتي على الناس زمان الصابر على دينه له أجر خمسين منكم. (كنز العمال ج 11 ص 147)

يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمرة [الجمر].

(جامع الاخبار ص 152 وكنز العمال ج 1 ص 221)

يأتي على الناس زمان عضوض (ظلم وجور) يعرض الموسر على ما في يده .

(كنز ج 11 ص 191)

يأتي على الناس زمان عضوض يعرض كل امرء على ما في يديه، وينسى الفضل وقد قال الله عزوجل: (ولا تنسوا الفضل بينكم و الخ.

(الكافي ج 3 ص 310 عن الصادق(عليه السلام))

يأتي على الناس زمان علاؤها فتنة وحكماؤها فتنة، تكثر المساجد والقراء لا يجدون عالما إلا الرجل بعد الرجل. (كنز ج 11 ص 192)

يأتي على الناس زمان القرآن في واد وهم في واد غيره. (كنز ج 10 ص 211) يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب الرجل ويحلف فاذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب، قيل: يا رسول الله وإلى اين المهرب؟ قال: إلى الله وإلى كتابه، وإلى ستة نبية .

(كنز العمال ج 1 ص 198)

يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل ما تلف من دينه اذا سلمت له دنياه .

(تحف العقول ص 37)

يأتي على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن إلا لحق بالشام. (المستدرک ج 4 ص 457)

يأتي على الناس زمان لا يتبع فيه العالم، ولا يستحي فيه من الحليم، ولا يوقر فيه الكبير، ولا يرحم فيه الصغير، يقتل بعضهم بعضا على الدنيا، قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب، لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكراً، يمشي الصالح فيهم مستخفياً، أولئك شرار خلق الله لا ينظر الله اليهم يوم القيامة . (كنز ج 11 ص 192)

يأتي على الناس زمان لا يكون المؤمن إلا بالكوفة أو يحن إليها. كما في دلائل الامامة ص 247.

يأتي على الناس زمان لأن يربي فيه الرجل جروا خير من أن يربي ولد .

(كنز ج 11 ص 191)

يأتي على الناس زمان لو اعترضتهم في الجمعة نبل ما اصابت إلا كافرة. (كنز ج 11 ص 229)

يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذل من الأمة ، اكيسهم الذي يروغ بدينه روغان الثعلب .

(كنز ج 11 ص 259)

يأتي على الناس زمان من سأل الناس عاش ومن سكت مات، قلت: فما

ص: 340

أصنع إن أدركت ذلك الزمان؟ قال : تعينهم بما عندك فإن لم تجد فتجاهد. (الكافي ج 4 ص 46 عن الصادق (عليه السلام))

يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئاب الضواري، سقاكون للدماء لا يتناهون عن منكر فعلوه، إن تابعتهم ارتابوك، وإن حدثتهم كذبوك، وإن تواريت عنهم اغتابوك، الستة فيهم بدعة والبدعة فيهم شنة، والحليم بينهم غادر، والغادر بينهم حليم، والمؤمن فيما بينهم مستضعف، والفساق فيما بينهم مشرف، صبيانهم عارم، ونسائهم شاطر، وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر، الالتجاء اليهم خزي، الاعتزاز بهم ذلك، وطلب ما في أيديهم فقر، فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في أوانه وينزله في غير أوانه ويسلط عليهم شرارهم فيسومونهم، سوء العذاب ويذبحون ابنائهم ويستحيون نسائهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم. (جامع الاخبار ص 101 عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكنز العمال ج 11 ص 190 بتفاوت) يأتي على الناس زمان همتهم بطونهم، وشرفهم متاعهم، وقبلهم نسائهم، ودينهم دراهمهم ودنانيرهم، اولئك شرار الخلق، لا خلاق لهم عند الله. (كنز ج 11 ص 192) و يأتي على الناس زمان يأتي الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول يا ليتني مكان صاحبه، ما به حب لقاء الله إلا لما يرى من شدة البلاء. (المستدرک ج 4 ص 656 وكنز العمال ج 11 ص 250) يأتي على الناس زمان يتباهون بالمساجد ثم لا يعمرونها إلا قليلا. (كنز العمال ج 14 ص 201)

يأتي على الناس زمان يتحلقون في المساجد وليس هتتهم إلا الدنيا ليس لله فيهم حاجة فلا تجالسوهم. (كنز ج 10 ص 205) و يأتي على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن فيجمعون حروفه ويضيعون حدوده، ويل لهم ممتا جمعوا وويل لهم مما صنعوا ان اولى الناس بهذا القرآن من جمعه

ص: 341

ولم ير عليه اثره . (كنز ج 10 ص 211)

يأتي على الناس زمان يتمنى الرجل ذو الشرف والمال والولد، الموت ما يرى من البلاء من ولاتهم. (كنز ج 11 ص 251)

يأتي على الناس زمان يتمتون فيه الدجال لما يلقون في الدنيا من الزلازل والفتن . (كنز ج 11 ص 191)

يأتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن . (المستدرک ج 4 ص 442)

يأتي على الناس زمان يجتمعون في مساجدهم يصلون ليس فيهم مؤمن.

(كنز ج 11 ص 176)

يأتي على الناس زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضا ويغار بعضهم على بعض كتغاير التيوس بعضها على بعض. (كنز ج 10 ص 211)

ويأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور.

(المستدرک ج 4 ص 38؛ وكنز ج 11 ص 191)

يأتي على الناس زمان يدعو فيه المؤمن للعامة فيقول الله تعالى: ادع الخاصة نفسك استجب لك: فأما العامة فاني عليهم ساخط . (كنز ج

11 ص 191)

يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة، ولتصنع (1). وينتهك فيه المحارم، ويعلم فيه الزنا، ويستحل فيه اموال اليتامى، ويؤكل فيه الرباء، ويطلق في المكائيل والموازين، ويستحل الخمر بالبيذ، والرشوة بالهدية، والخيانة بالامانة، ويتشبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال، ويستخف بحدود الصلاة، ويحج فيه لغير الله فاذا كان ذلك الزمان انتفخت الأهله تارة حتى يرى هلال ليلتين وخفيت تارة حتى يفطر شهر رمضان في اوله، ويصام العيد في آخره، فالحذر الحذر حينئذ من أخذ الله على غفلة، فان من وراء ذلك موت ذريع يختطف الناس اختطافة حتى

ص: 342

1- في الهامش : لعل الصحيح : وتضيع فيه الأمانة . (بحار الانوار ج 99 ص 303).

أن الرجل ليصبح سالم ويمسي دفينه، ويمسي حياً ويصبح ميتاً، فإذا كان ذلك الزمان وجب التقدم في الوصية قبل نزول البلية، ووجب تقديم الصلاة في اول وقتها خشية فوتها في آخر وقتها، فمن بلغ منكم ذلك الزمان فلا يبيتن ليلة إلا على طهر، وان قدر أن لا يكون في جميع أحواله إلا- طاهرة فليفعل فائه على وجل، لا يدري متى يأتيه رسول الله لقبض روحه، وقد حذرتكم إن حذرتكم وعرفتكم إن عرفتم ووعظتكم إن اتعظتم فاتقوا الله في سرائركم وعلا نيتكم، ولا- تموتن إلا وأنتم مسلمون، ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. (البحار ج 99 ص 303 عن امير المؤمنين(عليه السلام))

يأتي على الناس زمان يستخفي المؤمن فيهم كما يستخفي المنافق فيكم اليوم.

(كنز ج 11 ص 179)

يأتي على الناس زمان يشكون فيه ربهم، قلت: وكيف يشكون فيه ربهم؟ قال: يقول الرجل: والله ما ربحت شيئا منذ كذا وكذا، ولا آكل ولا اشرب إلا من رأس مالي، ويحك وهل أصل مالك وذروته إلا من ربك؟ (الكافي ج 5 ص 312 عن أبي جعفر(عليه السلام) عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم))

يأتي على الناس زمان يصبح الرجل بصيرا ويمسي وما يبصر شعره. (كنز ج 11 ص 217)

يأتي على الناس زمان يصيهم فيها سبطة(1). يأرز العلم (اي يجتمع فيها كما تآرز الحية في جحرها، فيبناهم كذلك اذ طلع عليهم نجم، قلت: فما السبطة؟ قال: الفترة، قلت: فكيف نضع فيا بين ذلك؟ فقال: كونوا على ما انتم عليه حتى يطلع الله لكم نجمكم.

(النعمانى ص 109 عن الصادق(عليه السلام))

يأتي على الناس زمان يطرحون الأذان على ضعفائهم، وتلك لحوم حمها الله على النار. (التهذيب ج 2 ص 283 عن علي(عليه السلام) عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم))

ص: 343

1- سبطة: اي فترة كما في نفس الحديث.

يأتي على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة حاله كما يغبط الرجل اليوم بالمال والولد، قال : فقال له رجل اي المال يومئذ خير؟ قال : سلاح صالح وفرس صالح يزول معه اينما زال . (المستدرک ج 4 ص 486)

يأتي على الناس زمان يقتل فيه العلماء كما يقتل الكلاب، فيا ليت العلماء في ذلك الزمان تحامقوا. (كنز ج 11 ص 192)

يأتي على الناس زمان يقعد الرجل الى قوم فما يمنعه أن يقوم إلا مخافة أنيقعوا فيه . (كنز ج 11 ص 192)

يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إمامة يصلي بهم. (كنز العمال ج 14 ص 213)

: يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في أمر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة . (كنز ج 11 ص 192) ويأتي على الناس زمان يكون خير المال فيه غنم بين المسجدين تأكل الشجر وترد المياه، يأكل صاحبها من رسلها [ويشرب من ألبانها] ويلبس من اصوافها والفتن ترتكس بين جرائيم العرب والدماء تسفك . (كنز ج 11 ص 147)

يأتي على الناس زمان يكون عامتهم يقرؤون القرآن ويجهتدون في العبادة ويشغلون بأهل البدع يشركون من حيث لا يعلمون يأخذون على قرائتهم وعلمهم الرزق يأكلون الدنيا بالدين وهم اتباع الدجال الاعور. (كنز ج 10 ص 207)

يأتي على الناس زمان يكون المؤمن فيه اذل من شاته . (كنز ج 11 ص 137)

يأتي على الناس زمان يكون الناس فيه ذئاب ، فمن لم يكن ذئبا اكلته الذئاب .

(تحف العقول ص 38 عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم))

يأتي على الناس زمان يلعبون بها، ولا يلعب بها إلا كل جبار والمسبار في النار - يعني الشطرنج - ولا يوقر فيه الكبير ولا يرحم فيه الصغير، يقتل بعضهم بعضا على الدنيا ، قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب، لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكر ممشى ، الصالح فيهم مستخف ، اولئك شرار خلق الله ، لا ينظر الله

اليهم يوم القيامة. (كنز العمال ج 15 ص 217 الحديث 40952)

يأتي عليكم زمان لا ينجي منها إلا الله او دعا كدعاء الغريق. (كنز ج 11 ص 153)

يأتي في آخر الزمان اناس من أمتي يأتون المساجد يقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة. (جامع الاخبار ص 151) يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الأحلام يقولون في قول خير البرية، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم، فأينا لقيتموهم فاقتلوهم، فان في قتلهم أجرة لمن قتلهم يوم القيامة. (كنز ج 11 ص 204)

يأتيكم بعد الخمسين والمائة أمراء كفرة، وأمناء خونة، وعرفاء سقة، فتكثر التجار وتقل الارباح، ويفشو الربا، وتكثر اولاد الزنا، وتغمر (اي تكثر) السفاح، وتشاكر المعارف، وتعظم الأهله (من الهلال)، وتكتفي النساء بالنساء والرجال بالرجال - الى أن قال - يا امير المؤمنين وكيف نصنع في ذلك الزمان؟ فقال: الهب الهرب فانه لا يزال عدل الله مبسوطا على هذه الأمة ما لم يحمل قراؤهم الى امرائهم، وما لم يزل ابرارهم ينهى فجارهم، فإن لم يفعلوا ثم استنفروا فقالوا: «لا إله إلا الله» قال الله في عرشه: كذبتم لستم بها صادقين. (غيبه النعماني ص 268 عن علي (عليه السلام)) يتقارب الزمان ويقبض العلم ويلق الشح ويظهر الجهل وتظهر الفتن ويكثر الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل. (كنز ج 11 ص 135)

يتقارب الزمان وينقص العلم، وتظهر الفتن، ويلق الشح، ويكثر الهرج قيل: يا رسول الله، اية هو؟ قال: القتل القتل. (سنن أبي داود ج 4 ص 99 عن ابي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم))

يخرج في آخر الزمان رجال يختلون (اي يصيدون) الدنيا بالدين، يلبسون للناس جلود الضأن من اللين، السننتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب، يقول الله عزوجل: أبي يغترون أم علي يجترؤون؟ في حلفت لا بعثن على اولئك

ص: 345

منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران . (كنز ج 14 ص 214)

يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يقولون من قول خير البرية، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (1). (سنن الترمذي ج 4 ص 681 و كنز ج 11 ص 161 وص 209 بتفاوت)

يخرج في آخر الزمان قوم رؤوسا جهالا، يفتون الناس فيضللون ويضلون .

(كنز ج 10 ص 207)

يخرج في آخر الزمان قوم كان هذا هديهم هكذا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الاسلام كما مرق السهم من الرمية، ثم لا يرجعون اليه ووضع يده على صدره سياهم التحليق، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم، هم شر الخلق والخليقة . (كنز ج 11 ص 209)

يخرج في هذه الأمة في آخر الزمان رجال معهم اسياط كأنها اذنان البقر، يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه . (المستدرک ج 4 ص 436)

يخرج قوم في آخر الزمان احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة . (كنز ج 11 ص 209)

يخرج قوم في آخر الزمان سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، فمن لقيهم فليقتلهم فان فيه اجرا لمن قتلهم. (كنز ج 11 ص 206)

يخرج قوم في آخر الزمان يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم سياهم التحليق، اذا لقيتموهم فاقتلوهم . (كنز ج 11 ص 162)

يخرج ناس في آخر الزمان يقولون - او يتكلمون - بكلمة الحق بافواههم، لا

ص: 346

1- في كنز العمال ج 11 ص 161 فمن لقيهم فليقتلهم ، فان في قتلهم أجرة عظيمة عند الله لمن قتلهم .

يجاوز إيمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الح. (كنز ج 11 ص 309)

يظهر في آخر الزمان واقتراب الساعة وهو شر الأزمنة نسوة كاشفات (كاسيات عاريات متبرجات من الدين ، داخلات في الفتن مائلات الى الشهوات، مسرعات الى الذات، مستحلات للمحرمات، في جهنم خالدات . (الفقيه ج 3 ص 267 عن اميرالمؤمنين (عليه السلام))

يقتل في آخر الزمان كل علي وابي علي وكل حسن وابي حسن ، وذلك اذا افرطوا في كما أفرطت النصرارى في عيسى ابن مريم فانتالوا على ولدي فأطاعوهم طلبا للدنيا . (كنز ج 11 ص 223 عن علي) (عليه السلام)

يكون في آخر الزمان خليفة يعطى المال لا يعده عدة الح. (المستدرک ج ص 454)

يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا

انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم . (كنز ج 10 ص 194)

يكون في آخر الزمان ديدان القراء، فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وهم الاتنون، ثم يظهر قلانس البرود، فلا يستحي يومئذ من الربا، والتمسك يومئذ بدينه كالبابض على الجمرة، والتمسك يومئذ بدينه كأجر خمسين. قالوا: ما او منهم؟ قال: بل منكم. (كنز ج 14 ص 255)

يكون في آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة . (كنز ج 14 ص 222)

يكون في آخر الزمان قوم أحداث الاسنان سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، يقتلهم أدنى الطائفتين الى الله . (كنز ج 11 ص 310)

يكون في آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون، يتقروون ويتنكون حدثاء سفهاء لا- يوجبون أمر بمعروف ولا- نهية عن منكر إلا إذا أمنوا الضرر ، يطلبون لانفسهم الخصب والمعاذير، يتبعون زلاة العلماء وفساد عملهم، يقبلون

ص: 347

على الصلاة والصيام وما لا يكلمهم في نفس ولا مال ولو اضررت الصلاة بسائر ما يعملون باموالهم وابدانهم لرفضوها كما رفضوا اسمى الفرائض واشرفها، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض، هنالك يتم غضب الله عزوجل عليهم فيعتهم بعقابه فيهلك الأبرار في دار الفجار، والصغار في دار الكبار، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الانبياء و منهاج الصالحاء فريضة عظيمة بها تقام الفرائض، وتأمّن المذاهب وتحل المكاسب، وترد المظالم وتعمر الارض وينتصف من الأعداء، ويستقيم الأمر فانكروا بقلوبكم والفظوا بالسنتكم وصوا بها (اي ضربوا) جباههم ، ولا تخافوا في الله لومة لائم، فان اتفظوا والى الملحق رجعوا فلا سبيل عليهم (انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب أليم) هنالك فجاهدوهم بأبدانكم وابغضوهم بقلوبكم غير طالبين سلطان ولا باغين مالاً ولا يريدن بظلم ظفر حتى يفيئوا إلى امر الله ويمضوا على طاعته ، قال : وأوحى الله عزوجل إلى شعيب النبي (عليه السلام) : اني معذب من قومك مائة ألف أربعين ألفاً من شرارهم وستين ألفاً من خيارهم، فقال(عليه السلام): يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخير؟ فاوحى الله عزوجل إليه : داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا الغضبي.

(الكافي ج 5 ص 55 عن أبي جعفر(عليه السلام))

ان يكون في آخر الزمان قوم يحبون اسنمة الإبل ويقطعون اذنان الغنم، ألا فما

قطع من حي فهو ميت . (كنز العمال ج 15 ص 266)

يكون في آخر الزمان قوم يسودون اشعارهم لا ينظر الله إليهم. (نواب الدهور ج 1 ص 275)

يكون في آخر هذه الأمة خليفة يقيم المال لا يعده عدة. (المستدرک ج 4 ص 454)

يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الطيور لا- يريحون رايحة الجنة . (نواب الدهور ج 1 ص 296 عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)) ينزل بأمّتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه،

ص: 348

حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة وحتى يملأ الأرض جوراً وظلمة لا يجد المؤمن ملجأً يلجئ إليه من الظلم، فيبعث الله عز وجل رجلاً من عترتي فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدخر الأرض من بذرها شيئاً إلا أخرجته، ولا السماء من قطرها شيئاً إلا صبه الله عليهم مدراراً يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسع، تتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله عز وجل بأهل الأرض من خيره. (المستدرک ج 4 ص 465)

يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس فيه غربلة ويبق حثالة (1). من الناس قد مرجت عهدهم (2). واماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا وشبك بين أصابعه، قالوا: فكيف تأمرنا يا رسول الله؟ قال: تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون على امر خاصتكم وتدعون امر عامتكم. (المستدرک ج 4 ص 635) -يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا يبقى من القرآن لا رسمه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى،

علمائهم شر من تحت أديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود. (كنز ج 11 ص 181)

الزنا

في الملاحم ص 101 الباب (211) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: خروج الدابة بعد طلوع الشمس - الى أن قال - ثم يقوم أحدهم بأمهوأخته وابنته فينكحها في وسط الطريق يقوم عنها واحد وينزوا عليها آخر، لا ينكر ولا يغير فأفضلهم يومئذ من يقول لو تنحيتم الطريق كان أحسن الخ وتقدم تمام الحديث في دابة الأرض ح 18.

في الكنز ج 14 ص 365 عن حذيفة اليمان: لتقصدنكم نار هي اليوم خامدة را /

ص: 349

1- الحثالة : الرداءة.

2- مرجت عهدهم: اذ لم يفوا بها.

- إلى أن قال - وابن المؤمنون والمؤمنات يومئذ؟ هم شر من الحمر يتساقدون كما تتساند البهائم وليس فيهم رجل يقول: مه مه . ويأتي تمام الحديث في النار.

في المستدرک ج 4 ص 503 عن عبدالله : اذا كثر الزنا كثر القتل ووقع الطاعون الخ.

في الكافي ج 2 ص 376 عن أبي جعفر(عليه السلام) قال : وجدنا في كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأ الخ.

في الكافي ج 5 ص 562 عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : قال النبي: في الزنا خمس خصال : يذهب بماء الوجه، ويورث الفقر، وينقص العمر، ويسخط الرحمن، ويخلد في النار، نعوذ بالله من النار.

وفيه عن أبي عبدالله(عليه السلام) قال : قال يعقوب لابنه: يا بني لا ترن فان الطائر لو زنا لتناثر ريشه.

في الكافي ج 5 ص 561 قال ابو ابراهيم (عليه السلام) : اتق الزنا فانه يمحق الرزق ويبطل الدين.

وفيه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : اذا كثر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة.

في الكافي ج 6 ص 678 قال امير المؤمنين(عليه السلام) : اذا ظهرت القلائس المتركة ظهر الزنا.

في الفقيه ج 1 ص 332 عن الصادق (عليه السلام) أنه قال : اذا فشت اربعة اظهرت اربعة، اذا فشي الزني اظهرت الزلازل، واذا أمسكت الزكاة هلكت الماشية، واذا جار الحكام في القضاء امسك القطر من السماء، واذا خفرت الذمة نصير المشركون على المسلمين.

في الفقيه ج 4 ص 16 قال أبو جعفر(عليه السلام): اذا زني الزاني خرج منه روح الايمان ، فان استغفر عاد إليه، الخ.

في الفقيه ج 4 ص 13 قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : الزنا يورث الفقر ويدع الديار بقع. وفيه ايضا فيا أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران (عليه السلام) : يا موسى بن

عمران: من زنى ژني به ولو في العقب من بعده .

الزنادقة والزنديقه

في الملا-حم ص 95 قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): اختلاف اصحابي بعدي بخمس وعشرين سنة - الى أن قال - وفي الخمسين والمائة ظهور الزنادقة الخ.

في ارشاد المفيد ص 365 روى ابوبصير عن أبي جعفر(عليه السلام) - الى أن قال قال : قلت: جعلت فداك فكيف يطول السنين ؟ قال : يأمر الله تعالى الفلك باللبوث وقلة الحركة فتطول الايام لذلك والسنون، قال: قلت له : انهم يقولون ان الفلك أن تغير فسد قال : ذلك قول الزنادقة فأما المسلمون فلا سبيل لهم الى ذلك وقد شق الله تعالى القمر لنبيه(صلى الله عليه وآله وسلم) ورد الشمس من قبله ليوشع بن نون (عليه السلام) وأخبر بطول يوم القيامة وأنه (كألف سنة مما تعدون).

في السفينة ج 1 ص 509 وفي الحديث الزنادقة هم الدهرية الذين يقولون: لا رب ولا جنة ولا نار وما يهلكنا إلا الدهر وفي المجمع: الزنادقة قوم من المجوس ثم استعمل في كل ملحد في الدين، والزندق معرب زن دين (اي دين المرأة) الخ ملخصا.

في غيبة الطوسي ص 299 ولم يقم الزندق من قزوين فيهتك ستورها ويكفر صدورها ويغير سورها ويذهب بهجتها، من فر منه ادركه، ومن حاربه قتله ومن اعتزله افتقر، ومن تابعه كفر، حتى يقوم باكيان باك يبيكي على دينه وباك يبيكي على دنياه.

الزنج

في الكنز ج 12 ص 301 عن ابن عباس : الزنا في الزنج .

ص: 351

الزنج الكبرى

في الزام الناصب ج 2 ص 208 ثم يسير المهدي الى مدينة الزنج الكبرى وفيها ألف سوق وفي كل سوق الف دكان فيفتحها.

الزندق

أن يكون ذلك ولم يقم الزندق من قزوين الح يأتي في القزوين ح 2.

الزوجة

كانت لي زوجة من الموالي الخ تقدم في التوقيعات ح 37. ومن كانتله زوجة فليعزل عنها الخ تقدم في اختلاف الأصحاب.

الزوراء

(1) في الملاحم ص 136 الباب الرابع والخمسون عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال : ويعود دار الملك إلى الزوراء، وتصير الأمور شورى من غلب على شيء فعله ، فعند ذلك خروج السفيناني فيركب في الأرض تسعة اشهر يسومهم سوء العذاب فويل المصر وويل للزوراء وويل للكوفة، والويل لواسط كأني أنظر إلى واسط وما فيها مخبر بخبر وعند ذلك خروج السفيناني، ويقل الطعام ويقحط الناس ويقل المطر فلا أرض تنبت ولا سماء تنزل، ثم يخرج المهدي الهادي المهتدي الذي يأخذ الراية من يد عيسى بن مريم، ثم خروج الدجال من بعد ذلك، يخرج الدجال من ميسان نواحي البصرة فيأتي سفوان ويأتي سنام فيسحرهما ويسحر الناس فيكونان كالثريد وما هما بثريد من الجوع والقحط أن ذلك لشديد، ثم طلوع الشمس من مغربها الى قيام الساعة اربعين عاما، والله أعلم ما وراء ذلك.

(2) في الملاحم ص 137 الباب الستون عن معاذ بن جبل ثم قال : بينا أنما وابو

ص: 352

عبيدة الجراح وسلان جلوس ننتظر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اذ خرج علينا في الهجير مرعوبا متغير اللون، فقال : من ذا ؟ ابو عبيدة ، معاذ، سلمان؟ قلنا: نعم يا رسول الله فذكر الفتن ثم قال: تدخل مدينة الزوراء فكم من قتيل وقتيلة ومال منتهب وفرج مستحل، رحم الله من آوى نساء بني هاشم يومئذ وهن حرمتي ، ثم ينتهي إلى ذكر السلطان بذي الغريين فيخرج اليهم فتيان من مجالسهم عليهم رجل يقال له صالح فتكون الدائرة على أهل الكوفة، ثم تنتهي الى المدينة فتقتل الرجال وتقر بطون النساء من بني هاشم ، فاذا أخضر ذلك فعليكم بالشواهد وخلف الدروب، وانما ذلك حمل امرأة، ثم يقبل الرجل التميمي شعيب ابن صالح سقى الله بلاد شعيب بالراية السوداء المهدي بنصر الله وكلمته حتى يبايع المهدي بين الركن والمقام.

(3) في الملا-حم ص 163 الباب الثالث والسبعون عن ابن عباس قال : تهيج ربح حمراء بالزوراء ينكرها الناس، فيفزوعون الى علمائهم فيجدونهم قد مسخوا قرده وخنازير تسود وجوههم وتررق أعينهم.

(4) في روضة الكافي الحديث (198) عن معاوية بن وهب قال : تمثل أبو عبدالله(عليه السلام)ببيت شعر لابن أبي عقرب.

وينحر بالزوراء منهم لدى الضحى *** ثمانون ألفا مثل ما تنحر البدن

ثم قال لي: تعرف الزوراء؟ قال : قلت : جعلت فداك يقولون: انها بغداد ،

قال: لا، ثم قال(عليه السلام) دخلت الري؟ قلت: نعم، قال : أتيت سوق الدواب؟ قلت : نعم، قال رأيت الجبل الأسود عن يمين الطريق؟ تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون ألفا منهم ثمانون رجلا من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة، قلت : ومن يقتلهم جعلت فداك؟ قال : يقتلهم أولاد العجم.

(5) في النعماني ص 146 والبحار ج 52 ص 229 ذيل حديث كعب الاحبار : ومن نسل علي القائم المهدي - إلى أن قال - ثم يظهر بعد غيبته مع طلوع النجم الأحمر، وخراب الزوراء، وهي الري وخسف المزورة وهي بغداد الخ.

(6) في البحار ج 5 ص 278 عن جعفر بن محمد(عليه السلام) : ثلاثة عشر صنفا - وقال

تميم : ستة عشر صنفا - من أمة جدي (صلى الله عليه وآله وسلم) يحبونا - الى أن قال - واهل مدينة تستى الزوراء) تبني في آخر الزمان ،
يسشفون بدمائنا ويتقربون ببغضنا يوالون في عداوتنا، ويرون حربنا فرضا، وقتالنا حتا، يا بني فاحذر هؤلاء ثم احذرهم فانه لا يخلو اثنان
منهم بواحد من اهلك إلا هوا بقتله.

(7) في البحار ج 10 ص 209 عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال : ستة عشر صنفة من امة جدي لا يحبونا - الى أن قال - واهل
مدينة تسمى (الزوراء) الخ وذكر مثل ما تقدم. ويأتي تمام الحديث في ستة عشر الخ.

(8) في سفينة البحار ج 1 ص 567 لما رجع امير المؤمنين (عليه السلام) من وقعة الخوارج اجتاز بالزوراء فقال للناس: انها الزوراء فسيروا
وجبوا عنها فان الخسف شرع اليها من الوتد في النخالة.

(9) في البحار ج 3 ص 54 عن علقمة بن قيس قال : خطبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) على منبر الكوفة خطبة اللؤلؤة فقال
فيما قال - الى أن قال - وتبني مدينة يقال لها الزوراء، بين دجلة ودجيل والفرات، فلو رأيتموها مشيدة بالحصص والآجر ومزخرفة بالذهب
والفضة واللائزورد المستسقي والمرمر والرخام وأبواب العاج والآبنوس والخيم والقباب والستارات، وقد عليت (حليت) بالساج والعرعر
والصنوبر والشب، وشيدت بالقصور، وتوالت عليها ملوك بني الشيبان اربعة وعشرون ملكا على عدد سني الكديد(1). فيهم السفاح
والمقلاص والجموح والهزوع (الخدوع) والمظفر والمؤنث والنار والكيش والمهتور والعيار (والعيسار) والمصطلم والمستصعب والعلام
والرهباني والخليع والسيار والمترف والكديد والاكيب والمسرف (والمترف) والاكلب والوسيم والصيلام والعينوق (والظلام

ص: 354

1- الكديد : اما كناية عن المعتز فالمراد بسنه اعوام عمره فان عمره حين مات كان (26) سنة فيكون ما ذكره لا عند العد على خلاف
الترتيب ، او كناية عن المقتدر ويكون المراد بسنيه مدة خلافته وكانت اربعة وعشرين سنة واحد عشر شهرا وثمانية عشر يوما وكان ثامن
عشرهم وفي العد ايضا الكديد هو الثامن عشر، الخ. (البحار ج 3 ص 359).

و العيوق)تعمل القبة الغبراء ذات القلاة [الفلات] الحمراء، وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه بين اجنحة الاقاليم كالقمر المضنيء بين الكواكب الدرية.

الأ-وان خروجه علامات عشرة، أولها طلوع الكوكب ذي الذنب ، ويقارب من الحادي ، ويقع فيه هرج و مرج وشغب، وتلك علامات الخصب، ومن العلامة إلى العلامة عجب، فاذا انقضت العلامات العشرة إذ ذاك يظهر ما القمرالأزهر، وتمت كلمة الإخلاص لله على التوحيد، الخ.

(10) في مستدرك السفينة ج 4 ص 343 سمي المناجي ربه موسى بن جعفر(عليه السلام) يقتل بالسم في محبسه يدفن في الأرض المعروفة بالزوراء الخ.

(11) في مستدرك السفينة ج 4 ص 344 عن اميرالمؤمنين علي بن ابيطالب (عليه السلام) انه قال في خطبته: الزوراء وما ادراك ما الزوراء ؟ ارض ذات اثل يشيد فيها البنيان وتكثر فيها السكان ويكون فيها مهادم وخزان يتخذها ولد العباس موطنًا، ولزخرفهم مسكنا تكون لهم دار لهو و لعب، يكون بها الجور الجائر والخوف المخيف، والأئمة الفجرة والأ-مراء الفسقة والزوراء الخونة تخدمهم ابناء فارس والروم لا يأترون بمعروف اذا عرفوه ولا- يتناهون عن منكر اذا نكروه ، تكتفي الرجال منهم بالرجال والنساء بالنساء فعند ذلك الغم العميم والبكاء الطويل والويل والعويل لاهل الزوراء من سطوات الترك وهم قوم صغار الحدق الخبير.

ينحر بالزوراء منهم لدي الضحى- ثمانون ألفأمثل ماينحر البدن ، يأتي في طهران.

(12) في الزام الناصب ج 2 ص 250 عن اميرالمؤمنين (عليه السلام) وذلك اذا دهم البلاء الزوراء وتتصل البلايا والرزايا بالعالم الخ.

(13) في برهان المتقي الهندي عن حذيفة قال : قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): تكون وقعة بالزوراء، قال : يا رسول الله ما الزوراء ؟ قال : مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها شرار خلق الله وجبايرة من أمتي، يقذف بأربعة أصناف من العذاب بالسيف والخسف وقذف ومسح.

(14) في برهان المتقي ص 128 فيبعث (اي السفيناني) جيشه الى العراق فيقتل

ص: 355

بالزوراء مائة ألف الخ.

(10) في البحار ج 3، ص 15 ثم يخربها الله بتلك الفتن وتلك الرايات ، حتى ليمر عليها المار فيقول : هاهنا كانت الزوراء.

(16) في اكمال الدين ص 637 في ذيل حديث ابن مهزيار ويخرج الشروسي من ارمينية وأذربيجان يريد وراء الري الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر الصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلانية يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير، ويظهر القتل بينها فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتى يوافي باهات ثم يوافي واسط العراق الخ.

في الزام الناصب ج 2 ص 198 ثم تجتمع إلى الموصل رجال الزوراء الخ.

في خطبة البيان: وتقع الفتنة بالزوراء ويصيح صائح الحقوا بإخوانكم بشاطيء الفرات و تخرج اهل الزوراء كدبيب النمل فيقتل بينهم خمسون ألف قتيل، وتقع الهزيمة عليهم فيلحقون الجبال ويقع باقيهم الى الزوراء، ثم يصيح صيحة ثانية فيخرجون فيقتل منهم كذلك فيصل الخبر الى ارض الجزيرة فيقولون: الحقوا بإخوانكم فيخرج منهم رجل اصفر اللون الخ، وتقدم تمام الخبر في خطبة البيان فراجع.

الزهد

في كنز العمال ج 11 ص 103 الزهد في زماننا هذا في الدنانير والدراهم، وليأتين على الناس زمان الزهد في الناس أنفع لهم من الزهد في الدنانير والدراهم.

الزهد عشرة أجزاء، أعلا درجة الزهد ادني درجة الورع، وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين ، وأعلا درجة اليقين ادني درجة الرضا. (كما في الكافي ج 2 ص 92 عن زين العابدين (عليه السلام))

الزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كل نعمة والورع عن كل ما حرم الله عزوجل.

(كما في الكافي ج 5 ص 71 عن اميرالمؤمنين(عليه السلام)) عن الزاهد في الدنيا؟ قال : الذي يترك حلالها مخافة حسابه، ويترك حرامها

ص: 356

مخافة عذابه . (الفتيه ج 4 ص 389)

عن الزهد، فقال : عشرة اشياء، فأعلى درجة الزهد ادني درجة الورع واعلى درجة الورع ادني درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادني درجة الرضا، ألا وان الزهد في آية من كتاب الله عزوجل: (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم). (كما في الكافي ج 2 ص 128 عن زين العابدين (عليه السلام))

ليس الزهد في الدنيا بإضاعة المال ولا تحريم الحلال بل الزهد في الدنيا أن لا تكون بما في يدك اوثق منك بما عند الله عزوجل . (كما في الكافي ج 5 ص 70 عن الصادق (عليه السلام))

ما الزهد في الدنيا ؟ قال : ويحك حرامها فتكبه .

(كما في الكافي ج 5 ص 70 عن الصادق (عليه السلام)) و من زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه وانطلق لسانه وبصره عيوب الدنيا داتها ودوائها وأخرجه من الدنيا سالما إلى دار السلام. (الكافي ج 2 ص 128 عن الصادق (عليه السلام)) من زهد في الدنيا هانت عليه المصائب . (كما في الكافي ج 2 ص 132)

الزهرى

ويقتل الزهرى ويقتل أصحابه يأتي في السفيناني وعملياته في المدينة ح 11.

الزى

في الملاحم ص 168 ذيل باب (79) قال اميرالمؤمنين لثلا : وكأنيا نظر اليهم اي الى اصحاب المهدي) والزى واحد والقدر واحد والجمال واحد واللباس واحد

الخ وتقدم في اصحاب المهدي ذيل الحديث (4).

زيارة الحجة

تقدم في التوقيعات الحديث (15).

ص: 357

الزيتونة

ما ترى بينهاتين زيتونة الخ تقدم في الراية ح 38.

زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام)

لا تقولوا خرج زيد الح تقدم في الخوارج ح 11.

اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام) بعث اليه الخ تقدم في الخوارج ح 13.

ان زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام) دخل على ابي جعفر محمد بن علي الخ تقدم في الخوارج ح 14.

كذب ليس هو كما قال ان خرج قتل. تقدم في الخوارج ح 21.

تقدم في الخوارج قبل قيام القائم (عليه السلام) الحديث (11) و(13) و(16) و(21).

زيد بن ليبيد

في كنز العمال ج 14 ص 232 الحديث (38026) يوشك العلم أن يرفع قالها ثلاثة، قال زيد بن ليبيد : وكيف يرفع العلم ما وهذا كتاب الله بين أظهرنا قد قرأناه ويقرئه ابناؤنا ابناءهم ؟ فقال : ثكلتك أمك يا زيد بن ليبيد إن كن لأعدك من فقهاء اهل المدينة ! اوليس هؤلاء اليهود والنصارى عندهم التوراة والانجيل فما أغنى عنهم ان الله ليس يذهب بالعلم برفع ولكن يذهب بحملته، لا قل ما قبض الله عالمة من هذه الأمة إلا كان ثغرة في الاسلام لا د بمثله الى يوم القيامة.

الزيدية

في الكافي ج 2 ص 225 الحديث (13) قال ابو عبدالله (عليه السلام): كفوا ألسنتكم والزموا

بيوتكم، فانه لا يصيبكم امر تخصون به أبدا، ولا تزال الزيدية لكم وقاء أبداً.

ص: 358

في روضة الكافي الحديث (314) عن عبدالله بن المغيرة قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): ان لي جارين أحدهما ناصب والآخر زيدي ولا بد من معاشرتهما من أعاشر؟ فقال: هما سيان، من كذب بأية من كتاب الله فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع القرآن والانباء والمرسلين، قال: ثم قال: ان هذا نصب لك وهذا الزيدي نصب لنا.

في البحار ج (53) ص 16 فيقول الحسن (اي للحجة (عليه السلام)) الله اكبر مد يدك يا ابن رسول الله حتى نبايعك فيمد يده فيبايعه ويبايعه سائر العسكر الذي مع الحسن (اي اربعين ألفا اصحاب المصاحف المعروفون بالزيدية، فانهم يقولون: ما هذا إسحر عظيم.

فيختلط العسكران، فيقبل المهدي (عليه السلام) الطائفة المنحرفة، فيعظهم ويدعوهم ثلاثة ايام، فلا يزدادون إلا طغيانا وكفرة، فيأمر بقتلهم فيقتلون جميعا ثم يقول لأصحابه: لا تأخذوا المصاحف، ودعوها تكون عليهم حسرة كما بدلوها وغيروها وحرفوها ولم يعملوا بما فيها.

زينب

زينب چونا چون بدا كولية چونسته (ومعناه كيف انت وكيف كنت وما خبر

صبيانك الخ تقدم في (آبة) الحديث (4) فراجع.

زينب چوني الخ) تقدم في التوقيعات الحديث (4) .

ص: 359

باب السين

السائل

انظر السؤال والنار ح 29 و 27.

الساخط

خرجت انا وأبي - الى أن قال - لقد مات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو ساخط على امته الا الشيعة. (كما في روضة الكافي ذيل ح 209)

السادات

في الزام الناصب ج 2 ص 189 وفي ذلك يعلنون بشتيم الآباء والأمهات وتذل السادات وتعلوا الانباط ويكثر الاختباط الخ.

سارة

أَعْلَدُ وانا عجوز) فاوحى الله اليه انها ستلد ويعذب اولادها اربعمائة سنة الخ تقدم في انتظار الفرج الحديث (20).

الساعة

انّ بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفسو التجارة، حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وحتى يخرج الرجل بماله الى اطراف الارض فيرجع فيقول: لم اربح

ص: 360

شيئاً. كافي كنز العمال ج 14 ص 230 ان بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة، وقطع الأرحام، وظهور شهادة الزور، وكتمان شهادة الحق، وظهور القلم . كما في كنز العمال ج 14 ص 230

ان بين يدي الساعة ثلاث سنوات، تمسك السماء اول سنة ثلث قطرها، والارض ثل نباتها، والسنة الثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها، والسنة الثالثة تمسك السماء قطرها والارض نباتها حتى لا يبق ذو خوف، ولا حافر، إن يخرج - يعني الدجال وأنا فيكم فأنا حجيجه وإلا- فان الله عزوجل خليفتي على كل مؤمن ، قالوا: يا رسول الله فيما يجزيء المؤمن ؟ قال: ما يجزيء الملائكة : التسبيح والتحميد والتهليل. كما في كنز العمال ج 14 ص 230

ان بين يدي الساعة سنين خداعة، فيها يتهم الامين ويؤتم الخائن، ويصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، ويتكلم فيها الروبيضة ، قال : يا رسول! وما الروبيضة ؟ قال : السفية ينطق في امر العامة . كما في كنز العمال ج 14 ص 229

ان بين يدي الساعة فتنة كأنها قطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنة ويمسي كافرة، ويمسي مؤمنا ويصبح كافر يبيع قوم أخلاقهم بعرض من الدنيا يسير . كما في كنز العمال ج 14 ص 229

ان بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم، فتنا كقطع الدخان، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرة، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرة، يبيع فيها أقوام أخلاقهم ودينهم بعرض الدنيا. كما في كنز العمال ج 14 ص 230

ان بين يدي الساعة الحجج قالوا: وما الهرج يا رسول الله ؟ قال : القتل، قالوا:

يا رسول الله اكثر مما يقتل الآن ؟ قال : انه ليس يقتلكم الكفار ولكن يقتل الرجل جاره ويقتل أخاه، ويقتل ابن عمه ، قالوا:

يا رسول الله ومعنا عقولنا ؟ قال : تنزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلف لهم من الناس قوم يحسب اكثرهم انهم كل شيء،

قال أبو موسى : وايم الله ما ارى لي ولكم منها مخرجا إلا نخرج منها كما دخلناها . كما في الملاحم للسيد بن طاووس ص 109 الباب الثالث

ان بين يدي الساعة الهرج، قيل : وما الهرج؟ قال : القتل ، وما هو قتل الكفار ولكن قتل الأمة بعضها بعضا حتى أن الرجل يلقي أخاه فيقتله، ينتزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلف له هباء من الناس، يحسب اكثرهم انهم على شيء وليسوا على شيء. كما في كنز العمال ج 1 ص 238

ان الساعة لا- تقوم حتى تكون عشر آيات: الدخان، والدجال، والدابة ، وطلوع الشمس من مغربها، وثلاثة خسوف، خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونزول عيسى، وفتح يأجوج ومأجوج، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر، تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا من القيولة). كما في كنز العمال ج 14 ص 257 ان للساعة اعلام وات للساعة اشراطه ألا! وان من علم الساعة واشراطها أن يكون الولد غيظة، وأن يكون المطر قيظاً⁽¹⁾، وأن يقبض الاشرار قبض ، يا ابن مسعود! من اعلام الساعة واشراطها أن يصدق الكاذب وأن يكذب الصادق، يا ابن مسعود! أن من اعلام الساعة واشراطها أن يؤتمن الخائن وأن يخون الأمين، يا ابن مسعود! ان من اعلام الساعة واشراطها أن يواصل الأطباق (اي بعداء) وأن يقاطع الأرحام، يا ابن مسعود! ان من اعلام الساعة واشراطها أن يسود كل قبيلة منافقوها، وكل سوق فجارها، يا ابن مسعود! ان من اعلام الساعة واشراطها أن يكون المؤمن في القبيلة أذل من النقد (اي صغار الغنم) يا ابن مسعود! ان من اعلام الساعة واشراطها أن تزخرف المحاريب وأن تخرب القلوب، يا ابن مسعود! أن من اعلام الساعة واشراطها أن يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء، يا ابن مسعود! ان من اعلام الساعة واشراطها أن تكنف المساجد وأن تعلق المنابر، يا ابن

ص: 362

1- قاط يومنا قيظة: اشتد حره.

مسعود! ان من اعلام الساعة واشراطها أن يعمر خراب الدنيا ويخرب عمرانها، يا ابن مسعود؛ ان من اعلام الساعة واشراطها أن تظهر المعازف وشرب الخمر، يا ابن مسعود! ان من اعلام الساعة واشراطها أن تشرب الخمر، يا ابن مسعود! ان من اعلام الساعة واشراطها أن تكثر الشرط والهمازون والغمازون واللامزون (1)، يا ابن مسعود! ان من اعلام الساعة واشراطها أن تكثر اولاد الزنا . (كنز العمال ج 14 ص 224)

ان من اشراط الساعة إخراب العامر واعمار الخراب، وأن يكون الغزو فداء وأن يتمرس الرجل بامانته كما يتمرس البعير بالشجرة . (كنز العمال ج 14 ص 235)

ان من أشراط الساعة أن تقاتلوا أقواما وجوههم كالمجان المطرقة، وأن تقاتلوا أقواماً نعالهم من الشعر. كما في الملاحم ص 93
ان من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد، لا يجدون من يصلي بهم.

كما في كنز العمال ج 14 ص 210 ان من اشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا، ويشرب الخمر، ويذهب الرجال ويبقى النساء حتى يكون الخمسين امرأة قيم واحد. كما في كنز العمال ج 14 ص 210 ان من اشراط الساعة أن يفشو المال، ويكثر القلم، وتقشو التجارة، ويظهر الجهل، ويبيع الرجل البيع فيقول: لا حتى استأمر تاجر بني فلان، ويلتمس فيالحي العظيم الكتاب فلا يوجد. كما في كنز العمال ج 1 ص 231

ان من اشراط الساعة أن يلتمس العلم عند الاصغر . كما في كنز العمال ج 14 ص 210 ان من اشراط الساعة دخانا بيلا ما بين المشرق والمغرب يمكث في الأرض
ص: 363

1- الهمزة: الذي يغتاب الرجل في غيبته. والغمز: بالرجل وعليه طعن عليه وسعى به شرا. واللاز: المنام والمغتتاب بالحضرة . (المنجد).

اربعين يوماً، فأما المؤمن فيصيبه منه شبه الزكام، وأما الكافر فيكون بمنزلة السكران يخرج الدخان من أنفه ومنخره وعينيه، وأذنيه ودبره . كافي نواب الدهور ج 1 ص 211 ان من اقتراب الساعة أن يصلي خمسون نفسة لا- تقبل لأحدهم صلاة . كما في كنز العمال ج 14 ص 211 انكم لا ترون الساعة حتى تروا قبلها عشر آيات، طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض، وثلاثة خسوف تكون في الأرض، خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وخروج عيسى بن مريم (عليه السلام) ، و خروج يأجوج ومأجوج، [والدخان (وتكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الأرض لا تدع خلفها أحداً تسوق الناس إلى المحشر كلما قاموا قامت لهم تسوقهم إلى المحشر . (البهار ج 6 ص 306 ح 3 عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم))

انها امارات من امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى تحدته نعلاه وسوطه ما أحدث أهله بعده . كافي كنز العمال ج 16 ص 235 انها لا تقوم الساعة حتى تظهر نار بارض الحجاز تضيء لها اعناق الإبل ببرى . الملاحم ص 103 بين يدي الساعة عشر آيات كالنظم في الخيط ، اذا سقط منها واحدة توات: خروج الدجال ونزول عيسى بن مريم وفتح يأجوج ومأجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها. كما في كنز العمال ج 14 ص 290 بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم. كما في كنز العمال ج 14 ص 215 تجيء ريح بين يدي الساعة فيقبض فيها روح كل مؤمن. كما في كنز العمال ج 14 ص 217 تقوم الساعة والروم اكثر الناس. كنز ج 14 ص 217 تقوم الساعة يوم الجمعة، وليس بهيمة إلا وهي رافعة رأسها يوم الجمعة

تشقق من الساعة حتى تغيب الشمس. كنز ج 14 ص 241

تكون بين يدي الساعة أيام يرفع فيها العلم وينزل الجهل ويكثر فيها الهرج

- والهرج القتل. كنز ج 14 ص 210

تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويسوي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا. كنز ج 14 ص 210

صلى بنا رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) صلاة الصبح فلا قضى صلاته ناداه رجل: متى الساعة؟ فزبره رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ، وانتهره وقال له : اسكت ، حتى اذا اسفر رفع طرفه إلى السماء فقال : تبارك رافعها ومدبرها: ثم رمى بيصره إلى الأرض فقال : تبارك داحيها وخالقها ، ثم قال : اين السائل عن الساعة؟ فجئني الرجل على ركبتيه فقال : أنا أبوي وأمي سألتك ، قال : ذلك عند حيف الأنمي وتصديق بالنجوم وتكذيب بالقدر، وحين تتخذ الأمانة مغنا والصدقة مغرما والفاحشة زنا حرة، فعند ذلك هلاك قومك. كما في كنز العمال ج 14 ص 507 عن علي(عليه السلام).

عشر بين يدي الساعة : خسف بالمغرب، وخسف بالمشرق، وخسف بجزيرة العرب، والدخان، ونزول عيسى ابن مريم، والدجال ، ودابة الأرض، ويأجوج ومأجوج، وريح تسفيهم وتطرحهم بالبحر، وطلوع الشمس من مغربها. كنز ج 16 ص 260 عن الساعة فقال : عندا مان بالنجوم، وتكذيب بالقدر . البحار ج 2، ص 188 عن الساعة قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ، قال : فأخبرني عن اماراتها، قال : أن تلد المرأة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاة الشاء (جمع الشاة) يتطاولون في البنيان، وبسند آخر وكانوا ملوك الخ. الكنز ج 1 ص 337

لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس. المستدرک ج 4 ص 496

لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس. المستدرک ج 4 ص 496

لا تقوم الساعة إلا نهارا. كنز ج 14 ص 241

ص: 365

لا- تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي مأخذ الأمم والقرون الماضية قبلها شبر وذرعا بذراع، فقال رجل: يا رسول الله كما فعلت فارس والروم؟ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وهل الناس إلا أولئك؟ ورواه السليبي بطريق آخر أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذرعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتموهم قال: وقلت: يا رسول الله من اليهود والنصارى؟ قال: فمن إلا اليهود والنصارى. الملاحم سيد بن طاووس ص 131

لا تقوم الساعة حتى تبعث نار من رومان فتضيء منها اعناق الإبل ببصرى.

الملاحم للسيد ص 159 آخر باب الثامن لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقة وح يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتى تتجر المرأة وزوجها وحتى تغلو الخيل والنساء ثم ترخص فلا تغلو إلى يوم القيامة. المستدرك ج 4 ص 526 لا تقوم الساعة حتى تخرج نار بأرض الحجاز تضيء منها اعناق الإبل ببصرى.

المستدرك ج 4 ص 443- لا تقوم الساعة حتى ترجعوا حرائين، وحتى يعمد الرجل إلى النبطية فيتزوجها على معيشتها ويترك بنت عمه لا ينظر إليها. كنز ج 14 ص 265 لا تقوم الساعة حتى ترضح (أي تكسر) رؤس اقوام بكواكب من السماء باستحلالهم عمل قوم لوط.

كنز ج 14 ص 249 لا تقوم الساعة حتى تزول الجبال عن أماكنها وترون الأمور العظام التي لم تكونوا ترونها. (الكنز ج 14 ص 243)

لا تقوم الساعة حتى تضطرب إليات نساء دوس حول ذي الخلصة. كنز ج 14 ص 207.

وفي فتح الباري ج 13 ص 79 وذو الخلصة: طاغية دروس التي كانوا يعبدون في الجاهلية.

لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت من مغربها

ص: 366

ورآها النا آمنوا أجمعون، فذلك حين لا- ينفع نفساايانها لم تكن آمنت من قبل . كنز ج 14 ص 206 لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجا وانهاره. المستدرک ج 4 ص 477 لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجا (اي ارضا واسعة كثير النبت) وانهاره، وحتى يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف إلا ضلال الطريق، وحتى يكثر الهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال : القتل . كنز ج 14 ص

239

لا تقوم الساعة حتى تفتح خزائن كسرى وقيصر. كنز العمال ج 1 ص 31

لا تقوم الساعة حتى تفتح مدينة هرقل قيصر ويؤذن فيها المؤذنون ويقسم فيها المال بالترسة، فيقبلون بأكثر أموال رآها الناس، فيأتيهم الصريخ : ان الدجال قد خالفكم في أهليكم ! فيلقون ما في أيديهم ويقبلون يقاتلونه . كنز ج 14 ص 103

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك عراض الوجوه صغار العيون، ذلف الأنوف كأن وجوههم الممجان المطرقة. المستدرک ج 4 ص 474 والكنز ج 14 ص 205 لا- تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزة وكرمان من الأعاجم، محمر الوجوه، فط الأنوف، صغار الاعين كأن وجوههم الممجان المطرقة، نعالهم الشعر. الكنز ج 14 ص 205 لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ذلف الأنف صغار الاعين كأن وجوههم

الممجان المطرقة. الملاحم ص 94 لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين عراض الوجوه، كأن أعينهم حدق الجراد، كأن وجوههم الممجان المطرقة، ينتحلون الشعر ويتخذون الدرق حتى يربطوا خيولهم بالنخل. الكنز ج 14 ص 206 لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم الممجان المطرقة. الكنز ج 16 ص 245 لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوم نعالهم الشعر . الملاحم ص 94

ص: 367

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي : يا

مسلم : هذا يهودي ورائي فاقتله. الكنز ج 14 ص 204

لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة ، دعوتها واحدة ، وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله، وحتى يقبض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج وهو القتل، وحتى يكثف فيكم المال فيفيض حتى يهيم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه: لا ارب (لا حاجة لي به ، وحتى يتناول الناس في البنيان، وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول : يا ليتني مكانه، وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس آمنوا اجمعون ، فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرة ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبها فلا يتبايعانه «لا يطويانه»، ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن قحيه فلا يطعمه، ولتقوم الساعة وهو بليط حوضه فلا يسقي فيه، ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته الي فيه فلا يطعمها. الفتح الباري ج13 ص 81 الباب (25)

لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم، وتختلفوا بأسياكم، ويورث دنياكم شراركم. الكنز ج 14 ص 250

لا تقوم الساعة حتى تكتم السباع الإنس ، وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله، ويخبره فخذه بما يحدث أهله بعده . الكنز ج 1 ص 212

لا تقوم الساعة حتى تكون خصومتهم في رثهم. الكنز ج 1 ص 237

لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف في جزيرة العرب، والدجال، والدخان، ونزول عيسى، وأجوج ومأجوج، والدابة، وظلوع الشمس من مغربها، وناز تخرج من قعر عدن ، تسوق الناس إلى المحشر تحشر الذر والنمل. الكنز ج 14 ص 261

لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين ، وحتى تعبد الأوثان،

ص: 368

وانه سيكون في أمتي ثلاثون كذابة ، كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لاني بعدي . الكنز ج 14 ص 208

لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلم وجورة وعدوانا، ثم يخرج من أهل

بيتي من يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا. المستدرك ج 4 ص 557

لا تقوم الساعة حتى تناكر القلوب ويختلف الأقاويل ويختلف الإخوان من

الأب والأم في الدين . الكنز ج 14 ص 269

لا تقوم الساعة حتى تنصب الأوثان، وأول من ينصبها أهل حصن منتهامة. الكنز ج 14 ص 250

لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها . الكنز ج 14 ص 250

لا تقوم الساعة حتى لا يبقى على وجه الأرض أحد لله فيه حاجة، وحتى توجد المرأة نهارا جهارة تنكح وسط الطريق لا ينكر ذلك أحدا ولا

يغيره، فيكون أمثلهم يومئير الذي يقول : لو نحيثها عن الطريق قليلا؛ فذاك فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم. الكنز ج 14 ص 267

لا تقوم الساعة حتى لا يحب البيت. الكنز ج 14 ص 223

لا تقوم الساعة حتى لا يعبد الله في الأرض قبل ذلك بمائة سنة. الكنز ج 14

ص 244

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض : الله الله . الكنز ج 14 ص 222

لا- تقوم الساعة حتى لا- يقال في الأرض الله الله ، وحتى تمر المرأة بقطعة النعل فتقول قد كان لهذه رجل مرة وحتى يكون الرجل قيم

خمسين امرأة وحتى تمطر السماء ولا تثبت الارض. المستدرك ج 4 ص 495

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله ، وحتى أن المرأة لتمر بالنعل فترفعها وتقول قد كانت هذه الرجل، وحتى يكون في خمسين

امرأة القيم الواحد وحتى تمطر السماء ولا تثبت الارض. المستدرك ج 4 ص 495

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض لا إله إلا الله . المستدرك ج 4 ص 494

ص: 369

لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الأرض فيبق عجاج لا يعرفون معروفة ولا ينكرون منكورة. الكنز ج 14 ص 247 |

لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبة من ثلاثين ، كلهم يزعم انه رسول الله . الكنز ج 14 ص 204

لا تقوم الساعة حتى يبغض الناس من اطاع الله ويحبون من عصى الله ، قال عمر : يا رسول الله والناس يومئذ على الاسلام ؟ قال : واين الاسلام يومئذ يا عمر؟! ان المسلم يومئذ كالغريب الشريد، ذلك زمان يذهب فيه الاسلام ولا يبقى إلا اسمه ، ويندرس فيه القرآن فلا يبقى الا رسمه. (التحصين لابن فهد الحلبي عن المنبيء)

لا تقوم الساعة حتى يتباهي الناس في المساجد. الكنز ج 14 ص 222

لا تقوم الساعة حتى يتسافد الناس تسافد البهائم في الطرق (اي نزا بعضه على بعض). الكنز ج 14 ص 246

لا تقوم الساعة حتى يتغاير على الغلام كاتتغاير على المرأة . الكنز ج 14 ص 249

لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة ، وتكون الجمعة كاليوم، ويكون اليوم الساعة، وتكون الساعة كالضربة (أي الجمرة) بالنار. الكنز ج 14 ص 202 لا تقوم الساعة حتى يجتمع كل مؤمن بالكوفة . الغيبة للشيخ الطوسي ص 273

لا- تقوم الساعة حتى يجعل كتاب الله عارة، ويكون الاسلام غريبة، حتى تبدو الشحنة بين الناس ، وحتى يقبض العلم، ويهرم الزمان، وينقص عمر البشر، و تنقص السنون والثمرات، ويؤتمن التهماء ويتهم الأمانة، ويصدق الكاذب، ويكذب الصادق، ويكثر الهرج وهو القتل، وحتى تبنى الغرف فتطاول، وحتى تحزن ذوات الأولاد وتفرح العواقر، يظهر البغي والحسد والشح ويهلك الناس ويتبع الهو، ويقضي بالظن، ويكثر المطر ويقل الثمر، ويعيض العلم غيظة، ويفيض الجهل فيضا، ويكون الولد غيظة والشتاء قيظا (اي حارة) وحتى يجهر بالفحشاء وتزوى الارض زيا، ويقوم الخطباء بالكذب، فيجعلون حقي لشرار امتي، فن

ص: 370

صدقهم بذلك ورضي به لم يرح رائحة الجنة. الكنز ج 14 ص 244 لا- تقوم الساعة حتى يخسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس تسعة أعشارهم. الكنز ج 14 ص 203 لا- تقوم الساعة حتى يختمر الفرات عن جبل من ذهب يقتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ، فيقول كل رجل منهم: لعلي اكون انا الذي أنجو. الكنز ج 14 ص 203 لا تقوم الساعة حتى يحمل الرجل جراب المال فيطوف به فلا يجد أحد يقبله

فيضرب به الأرض فيقول ليتك لم تكن ليتك كنت تراب . الكنز ج 1 ص 31 لا- تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه.

فتح الباري ج 13 ص 79 لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقر بالسنتها .

الكنز ج 14 ص 265 لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من ولدي ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذابة كلهم يقول انا نبي.

كما في الارشاد ص 308 لا تقوم الساعة حتى يخرج الناس من المدينة إلى الشام يبتغون فيها الصحة .الكنز ج 14 ص 269

لا تقوم الساعة حتى يخرج نحو من ستين كذابة كلهم يقولون أنا نبي . البحار ج 2، ص 209

لا تقوم الساعة حتى يدبر الرجل خمسين امرأة. الكنز ج 14 ص 248 لا تقوم الساعة حتى يدل الحجر على الرجل اليهودي مختبأ كان يطرده رجل مسلم فاطلع قدامه فاخْتبأ ، يقول الحجر : يا عبدالله ! هذا ما تبتغي . الكنز ج 14 ص 245 لا تقوم الساعة حتى يذهب الحياء من الصبيان والنساء، وحتى تؤكل

ص: 371

المغاثير(1). كما تؤكل الخضر. البحار ج 6 ص 315

لا تقوم الساعة حتى يسوق الناس رجل من قحطان. الامام المهدي ج 1 ص 14 سطر آخر لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من أودية الحجاز بالنار تضيء لها اعناق الإبل ببصرى . الملاحم للسيد ص 109 آخر باب الثامن

لا تقوم الساعة حتى يطفر (2).

الفاجر، ويعجز المنصف، ويقرب الماجن (اي من لا حياء له) ويكون العبادة استطالة على الناس، ويكون الصدقة مغرمة، والامانة مغنين، والصلاة متأ. البحار ج 1 ص 310

لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل، ويخون الامين ويؤتمن الخائن، وتهلك الوعول ويظهر التحوت، قيل : وما الوعول وما التحوت ؟ قال : الوعول وجوه الناس ، والتحوت الذين كانوا تحت أقدامهم. الكنز ج 14 ص 262 لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وسوء الجوار وقطيعة الأرحام وحتى يخون الامين ويؤتمن الخائن ثم قال : انما مثل المؤمن كمثل النخلة وقعت فاكلت طيبا ثم سقطت ولم تقسد ولم تكسر، ومثل المؤمن كمثل قطعة الذهب الأحمر أدخلت النار فنفخ عليها فلم تتغير ووزنت فلم تنقص . المستدرك ج 4 ص 013

لا تقوم الساعة حتى يعين الله فيه ثلاثة : درهما من حلال، وعلم مستفادة

وأخافي الله عزوجل. الكنز ج 14 ص 269

لا- تقوم الساعة حتى يغلب أهل القفيز على قفيزهم، وأهل المد على مدهم، وأهل الأردب (مكيال) على اربدهم، وأهل الدينار على دينارهم، وأهل الدرهم على درهمهم ، ويرجع الناس الى بلادهم . الكنز ج 1 ص 250

ص: 372

1- المغثر: كمنبر ، شيء ينضحه الثمام (وهو نبت ضعيف لا يطول) والشرف والرمث كالنمل (ج) مغاثير.

2- طفر : اي وثب.

لا تقوم الساعة حتى يفتح الله على المؤمنين القسطنطينية والرومية بالتسييح والتكبير. الكنز ج 1 ص 250

لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة، يلبسون الشعر ويمشون في الشعر. الكنز ج 14 ص 205

لا- تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر: يا مسلم: يا عبدالله: هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله، إلا الغرقد فاته من شجر اليهود. الكنز ج 14 ص 208 لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم، ويكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج وهو القتل. الكنز ج 14 ص 206

لا تقوم الساعة حتى يقتل فنتان عظيمتان دعواهما واحدة. الكنز ج 14 ص 204

لا تقوم الساعة حتى يقتل الرجل أخاه. الكنز ج 14 ص 238

لا- تقوم الساعة حتى يقوم قائم الحق وذلك حتى يأذن الله عز وجل له من تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك الله الله عباد الله فاتوه ولو حبوا على الثلج فانه خليفة الله وخليفتي. دلائل الامامة ص 290 والبحار ج 51 ص 65

لا- تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى هه رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه: لا أرت لي فيه (أي لا حاجة لي فيه). الكنز ج 14 ص 204

لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل. الكنز ج 14

ص 238

لا تقوم الساعة حتى يكفروا بالله جهرة وذلك عند كلامهم في رتهم. الكنز

ج 1 ص 237

لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد رواية والورع تصنع. الكنز ج 14 ص 223 لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة، وحتى تتخذ المساجد طرقاً

ص: 373

فلا يسجد لله فيها، وحتى يبعث الغلام الشيخ بريدة بين الأفقيين ، وحتى يبلغ التاجر بين الأفقيين فلا يجد ربحه. الكنز ج 14 ص 1269 |

لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظة، ويفيض الايام فيضا، ويغيط الكرام

غيظة، ويجترىء الصغير على الكبير واللئيم على الكريم. (الكنز ج 14 ص 269)

لا تقوم الساعة حتى يلتمس رجل من اصحابي كاتلمس الضالة فلا

يوجد. الكنز ج 14 ص 269

لا تقوم الساعة حتى يلي اثنا عشر اميرة يعني من قريش. الملاحم ص 122

الباب الخامس والثلاثون.

لا تقوم الساعة حتى يلي (الناس) رجل من أهل بيتي يواطأ اسمه اسمي . فرائد

السمطين ج 2 ص 327

لا تقوم الساعة حتى يحمر الرجل بقبر الرجل فيقول : يا ليتني مكانه. الفتح

الباري ج 13 ص 76

لا تقوم الساعة حتى يمشي ابليس في الطرق والاسواق يشبه بالعلماء يقول :

حدثني فلان بن فلان عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) بكذا وكذا. (كنز ج 10 ص 214)

لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرا لا تكن منه بيوت المدر ولا تكن منه

إلا بيوت الشعر . الكنز ج 14 ص 268 لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ولو لم يبق الا يوم

واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها . (البيان في اخبار صاحب الزمان الباب العشرون)

لا تقوم الساعة حتى يملك الناس رجل من الموالي يقال له : جهجاء. الكنز

ج 14 ص 248

لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم حكما مقسطة واماما عدلا ، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض المال حتى لا يقبله احد.

الكنز ج 14 ص 337

لا تقوم الساعة على أحد يقول : لا إله إلا الله . الكنز ج 14 ص 244

لا- تقوم الساعة على أمتي حتى يخرج قوم منهم يحلقون للذكر واسمهم الصوفية ، هؤلاء ليسوا بأمتي بل هم يهود أمتي يرفعون اصواتهم بالذكر يظنون انهم على طريق الابرار، بل أضل من الكفار، لهم شهقة كشهقة الحمار، وقولهم كقول الابرار وعملهم عمل الفجار ينازعون العلماء ليس لهم ايمان وهم معجبون بأعمالهم ليس لهم من عملهم إلا التعب. عن الشيخ البهائي في كشكوله عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

لا تقوم الساعة على رجل يقول لا إله إلا الله ويأمر بالمعروف وينهى عن

المنكر، المستدرك ج 4 ص 495

لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها. الكنز ج 14 ص 219 مناشرات الساعة انتفاخ الأهلة. الملاحم ص 160

من اشراط الساعة أن ترى الرعاة رؤوس الناس، وأن ترى الحفاة العراة

رعاء الشاء يتباهون في البنيان، وأن تلد الأمة ربهها وربتها. الكنز ج 14 ص 240

من اشراط الساعة أن يؤتمن الخائن ويخون الأمين . الكنز ج 14 ص 240

من اشراط الساعة أن يملك من ليس أهلا أن يملك ويرفع الوضع، وتضع

الرفيع. الكنز ج 14 ص 240

من أشراط الساعة سوء الجوار، وقطيعة الأرحام، وتعطيل السيوف عن

الجهاد، وأن تختل الدنيا بالدين. الكنز ج 14 ص 240

من اشراط الساعة الفحش والتفحش. الكنز ج 14 ص 240

من أشراط الساعة كثرة القراء وقلة الفقهاء وكثرة الامراء وقلة الامناء

وكثرة المطر وقلة النبات. تحف العقول ص 41 مواعظ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

من اعلام الساعة أن يكون الولد غيظة والمطر قيظة وتقيض الاشرار فيضا، ويصدق الكاذب ويكذب الصادق، ويؤتمن الخائن ويخون الامين ويسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجارها فتزخرف المحاريب ، و تخرب القلوب، ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء، و تخرب عمارة الدنيا ويعمر خرابها، وتظهر الريبة وأكل الربا، وتظهر المعازف والكبول وشرب الخمر، وتكثر الشرط والغازون والمازون.

الكنز ج 14 ص 241

ص: 375

من اقتراب الساعة اذا كثر خطباء منابرکم وركن علاؤكم الى ولايكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال فأفتوهم بما يشتهون، وتعلم
علماءؤكم يحلوا به دنائيركم ودراهمكم، واتخذتم القرآن تجارة. الكنز ج 14 ص 261

من اقتراب الساعة أن ترفع الاشرار وتوضع الاخير ويفتح القول ويحبس العمل ويقرأ في القوم المثناة ليس فيه أحد ينكرها، قيل : وما المثناة
؟ قال : ما كتب سوى كتاب الله . (الكنز ج 14 ص 242)

من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قب؟ فيقال: لليلتين، وأن تتخذ المساجد

طرق، وأن يظهر موت الفجأة. الكنز ج 14 ص 220

من اقتراب الساعة كثرة القطر وقلة النبات، وكثرة القراء وقلة الفقهاء،

وكثرة الأمراء وقلة الأمناء الكنز ج 14 ص 220

من اقتراب الساعة هلاك العرب. الكنز ج 14 ص 220

يا عوف احفظ خلا سا بين يدي الساعة الخ يأتي في علامات الظهور

ح(47).

الساقى

انا واردمك على الحوض وانت يا علي الساقى الخ تقدم في الحوض.

الساكت

يأتي في السكوت .

الساكن

يرضى عنه ساكن السماء الخ يأتي في المهدي(عليه السلام) تحت عنوانه .

السؤال

في البحار ج 8 ص 198 عن أبي جعفر؟ قال : يا جابر انا شيعة على - الى

ص: 376

أن قال - ولا يسأل الناس وإن مات جوعا الخ.

في الكافي ج 2 ص 238 عن الصادق (عليه السلام) قال : يا مهزم شيعتنا - الى أن قال - ولا يسأل عدونا وإن مات جوعا الخ.

في الكافي ج 4 ص 46 عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: يأتي على الناس زمان من سأل الناس عاش ومن سكت مات، قلت: فما أصنع إن أدركت ذلك الزمان؟ قال: تعينهم بما عندك فإن لم تجد فتجاهد.

في الكافي ج 4 ص 19 والفقيه ج 2 ص 60 عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال امير المؤمنين صلوات الله عليه: اتبعوا قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإنه قال: من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر.

في الفقيه ج 4 ص 279 عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال: اخلص المسألة لربك فان بيده الخير والشر والاعطاء والمنع والصلة والحرمان.

في الفقيه ج 2 ص 61 استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك (اي غسلته).

في الكافي ج 4 ص 15 والفقيه ج 2 ص 39 والتهذيب ج 4 ص 110 قال ابو جعفر (عليه السلام): اعط السائل ولو كان على ظهر فرس.

في الكافي ج 4 ص 20 والفقيه ج 2 ص 61 عن أبي عبدالله لا يقول: اياكم وسؤال الناس فإنه ذل في الدنيا وفقر تعجلونه وحساب طويل يوم القيامة.

في الكافي ج 4 ص 19 قال علي بن الحسين (عليه السلام): ضمنت على ربي انه لا يسأل أحد من غير حاجة الا اضطرته المسألة يوما الى أن يسأل من حاجة.

في الكافي ج 4 ص 15 عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا تردوا السائل ولو بظلف محترق.

في الكافي ج 4 ص 15 عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا تقطعوا على السائل مسألته فلولا ان المساكين يكذبون ما افلح من ردهم.

في الكافي ج 4 ص 19 قال أبو عبدالله لثلا: ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتى يحوجه الله إليها ويثبت الله له بها النار.

في الكافي ج 4 ص 20 قال أبو جعفر (عليه السلام) لمحمد بن مسلم: يا محمد لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل أحد أحد، ولو يعلم المعطي ما في العطية ما رد احد احداً.

في روضة الكافي ذيل حديث (8) يا موسى اكرم السائل اذا أتاك بر جميل او اعطاء يسير، فانه يأتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيا اوليتك وكيف مواساتك فيا خولتك الخ.

في الكافي ج 4 ص 15 عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : كان فيا ناجي الله عزوجل به موسى (عليه السلام) قال : يا موسى اكرم السائل ببذل يسير او برد جميل لانه يأتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة من ملائكة الرحمن يبلونك فيا خولتك ويسألونك عما نولتك فانظر كيف انت صانع يا ابن عمران.

سأل سائل بعذاب واقع و الخ يأتي في النار الحديث (26).

السبع والسبع

في الملاحم ص 97 الباب (206) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صلى الله عليه وسلم قال : اذا نزل عيسى بن مريم - إلى أن قال - والسبع على ابواب الدور يستطعم لا يؤذي أحده الخ.

في المستدرک ج 4 ص 697 قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): الذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانسان وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره بما أحدث أهله من بعده .

ص: 378

سبب الغيبة وكيفية انتفاع الناس به في غيبته صلوات الله عليه

في اكمال الدين ص 447 الباب (48)(1). عن أبي عبدالله(عليه السلام) قال : صاحب هذا الأمر تعمى ولادته على هذا الخلق لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج.

وعنه(عليه السلام)يبعث القائم وليس في عنقه بيعة لأحد.

وفي ص 448 عنه(عليه السلام) قال : يقوم القائم (عليه السلام) وليس في عنقه بيعة لأحد.

وعن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال : كأني بالشيعية عند فقدهم الثالث من ولدي (2). كالنعم يطلبون المرعي فلا يجدونه ، قلت له : ولم ذلك يا بن رسول الله ؟ قال : لا إمامهم يغيب عنهم، فقلت: ولم؟ قال : لئلا يكون في عنقه لأحد بيعة اذا قام بالسيف.

وعن أبي عبدالله(عليه السلام) قال : صاحب هذا الأمر تخفى ولادته عن هذا الخلق لعلا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج ويصلح الله عزوجل امره في ليلة واحدة.

وعنه (عليه السلام) قال : ان للقائم ما غيبة يطول أمدها. فقلت له : ولم ذلك يا بن رسول الله ؟ قال : لان الله عزوجل أبي إلا تجرى فيه سير الانبياء(عليهم السلام) في غيبتهم، وانه لا بد له يا سدير من انتهاء مدة غيبتهم، قال الله تعالى: (لتركبن طبقا عن طبق اي سنن من كان قبلكم).

وفي ص 449 قال أبو عبدالله(عليه السلام): يا زرارة لا بد للقائم من غيبة قلت : ولم؟

قال : يخاف على نفسه واومئ بيده على بطنه.

وعن زرارة قال : سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول : ان للقائم غيبة قبل أن يقومقال : قلت : ولم؟ قال: يخاف واومئ بيده الى بطنه.

وعنه قال : سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول : ان للقائم غيبة قبل ظهوره، قلت : ولم ؟

ص: 379

1- في طبع الغفاري الباب (44) ص 479.

2- في طبع الغفاري (وفي بعض النسخ «عند فقدهم الرابع»).

قال : يخاف واومى بيده الى بطنه ، قال زرارة : يعني القتل .

وعنه عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : للقائم غيبة قبل قيامه ، قلت : ولم ؟ قال : يخاف على نفسه الذبح .

وعن عبدالله بن الفضل الهاشمي قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول : أن لصاحب هذا الأمر غيبة لا بد منها يرتاب فيها مبطل ، فقلت : ولم جعلت فداك ؟ قال : لأمر لم يؤذن لنا في كشفه لكم ، قلت : فما وجه الحكمة في غيبته ؟ قال : وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره ، أن وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف إلا بعد ظهوره ، كما لا ينكشف وجه المحكمة لما آتاه الخضر (عليه السلام) من خرق السفينة وقتل الغلام ، واقامة الجدار الموسي (عليه السلام) إلا وقت افتراقها .

. يابن الفضل : ان هذا الأمر أمر من الله تعالى وسر من سر الله ، وغيب من غيب الله ، ومتى علمنا انه عزوجل حكيم صدقنا بأن أفعاله كلها حكمة وإن كان وجهها غير منكشف لنا .

في البحار ج 2، ص 90 عن أبي عبدالله ؟ قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : لا بد للغلام من غيبة ، فقليل له : ولم يا رسول الله ؟ قال : يخاف القتل .

وعن مروان الانباري قال : خرج من أبي جعفر الا ان الله اذا كره لنا جوارقوم نزعنا من بين أظهرهم .

في البحار ج 52 ص 92 عن الصادق (عليه السلام) لا قال : لم تخلو الارض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها ظاهر مشهور او غائب مستور ، ولا- تخلو أن تقوم الساعة من حجة الله فيها ، ولولا ذلك لم يعبد الله ، قال سليمان : فقلت للصادق : فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور ؟ قال : كما ينتفعون بالشمس اذا سترها السحاب .

في الاحتجاج ج 2 ص 286 طبع النجف سنة (1385) والبحار ج 2، ص 92 الحديث (7) واما علة ما وقع من الغيبة فان الله عزوجل يقول : (يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء إن تبد لكم تسؤكم وانه لم يكن أحد من آبائي إلا وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه ، واني أخرج حين أخرج ولا بيعة لأحد من الطواغيت في

عنقي، واما وجه الانتفاع بي في غيبيتي فكالانتفاع بالشمس اذا غيبتها عن الابصار السحاب ، واني لأمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء فاغلقوا أبواب السؤال عما لا يعنينكم، ولا تتكلفوا على ما قد كفيتم، واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج، فان ذلك فرجكم، والسلام عليك يا اسحاق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى.

وفي دلائل الامامة للطبري ص 297 في ذيل حديث ابن مهزيار ولكتكم كثرتم الأموال وتجبرتم على ضعفاء المؤمنين وقطعتم الرحم الذي بينكم فأى عذرالكم؟ فقلت: التوبة التوبة الخ.

في البحار ج 2، ص 97 الحديث (19) عن أبي عبدالله(عليه السلام) قال : قلت له : ما بال اميرالمؤمنين(عليه السلام) لم يقاتل مخالفيه في الاول؟ قال : لآية في كتاب الله عزوجل (لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليماً) قال : قلت: وما يعني بتزاييلهم؟ قال : ودائع مؤمنون في أصلاب قوم كافرين ، فكذلك القائم (عليه السلام) لن يظهر أبداً حتى تخرج ودايع الله عزوجل فاذا خرجت ظهر على من ظهر من أعداء الله عزوجل جلاله فقتلهم.

سبب موته بعد ظهوره

في روضة الكافي ذيل ح 250 عن أبي عبدالله (عليه السلام) في قوله تعالى: (وقضينا الى بني اسرائيل - الى أن قال - ثم رددنا لكم الكرة عليهم و - خروج الحسين(عليه السلام) في سبعين من أصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا- يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم، فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين(عليه السلام) جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحطه ويلخده في حفرته الحسين بن علي (عليه السلام) ولا يلي الوصي إلا الوصي.

في معالم السنن ص 344 عن أم سلمة في قصة المهدي قال : ويعمل في الناس بسنة نبهم ويلق الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفي ويصلي عليه المسلمون.

في الملاحم ص 71 الباب (103) عن سليمان بن عيسى قال : بلغني أنه على يدي المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة طبرية حتى يحمل فيوضع بين يديه بيت المقدس فاذا نظرت إليه اليهود اسلمت إلا قليل منهم ثم يموت المهدي.

في الملاحم ص 79 الباب (179) سمع ابن عباس يحدث معاوية يقول : بلى رجل متا في آخر الزمان يملك اربعين سنة تكون الملاحم سبع سنين بقين من خلافته فيموت بالاعماق غا ثم يليها رجل منهم ذو شامتين فعلى يديه يكون الفتح - يعني الروم بالاعماق-.

وفي ص 80 الباب (182) عن محمد بن الحنفية قال : ينزل خليفة من بنيه اشتم بيت المقدس يملأ الأرض عدلا، يبني بيت المقدس بناء لم بين مثله يملك اربعين سنة يكون هدنة الروم على يديه في سبع سنين بقين من خلافته، ثم يغدرون به، ثم يجتمعون له بالعمق فيموت غمماً الخ.

في البرهان للمتقي الهندي ص 132 في ذيل حديث فيمكث على ذلك سبع سنين، ثم يموت الخ.

في الامام المهدي ج 1 ص 389 عن الحاوي للسيوطي عن الزهري قال :

يعيش المهدي اربع عشرة سنة، ثم يموت موتا.

في الامام المهدي ج 1 ص 388 عن ارطاة قال : بلغني أن المهدي يعيش اربعين عاما ثم يموت على فراشه الخ.

في الزام الناصب ج 2 ص 197 فتقتله امرأة من بني تميم اسمها سعيدة ولها لحية كلحية الرجل بجاون صخر من فوق سطح وهو متجاوز في الطريق فاذا مات تولى تجهيزه الحسين (عليه السلام) ثم يقوم بالأمر الخ.

في الزام الناصب ج 2 ص 211 قالوا: وما بعد ذلك يا امير المؤمنين؟ قال (عليه السلام): بعد ذلك يموت المهدي ويدفنه عيسى بن مريم في المدينة بقرب جده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقبض الملك روحه من الحرمين الخ.

ص: 382

السبطة

كيف انتم اذا وقعت السبطة الى تقدم في النفل الحديث (2).

السبع

في الملاحم ص 95 الباب (130) يخرج المهدي في اثني عشر ألفا فيخرج اليهم سبع رايات من الشام الح ويأتي في المهدي(عليه السلام) .

سبع طبقات

وانتم سبع طبقات فالطبقة الأولى الحلخ تقدم في خطبة البيان (حرف الخاء).

السبع

خروج الدابة - حتى السبع لا يؤدي دابة) تقدم في دابة الأرض .

السبعون

في الاختصاص ص 282 باب جهت علوم الأئمة عن أبي عبدالله(عليه السلام) قال :

انتي لا تكلم على سبعين وجها لي من كلها المخرج.

وعنه(عليه السلام) قال : انا لنتكلم بالكلمة لها سبعون وجها لي من كلها المخرج.

وقال(عليه السلام) : انتم أفقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا، ان كلامنا ينصرف على سبعين وجها.

وقال : اني لانكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجها إن شئت أخذت كذا، وإن شئت أخذت كذا.

وقت هذا الأمر في السبعين الخ تقدم في تعيين الوقت.

تحي منه سبعون من قریش باسمائهم اخ يأتي في العجم.

ص: 383

في البحار ج 60 ص 229 يقتل في ذلك الموضوع من أمتي سبعون ألف شهيد هم يومئذ بمنزلة شهداء بدر و تقدم في الأبله ح 2 فراجع.

معه (اي الدجال) سبعون الف يهودي كلهم ذو سيف محلى وساج الخ. كما في الكنز ج 14 ص 294

في غيبة النعماني ص 280 ويبعث السفيناني جيشا الى الكوفة وعدتهم سبعون ألفا الخ.

في تحف العقول ص 210 عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد.

في كنز العمال ج 14 ص 291 يخرج حين يخرج (يعني الدجال) على مقدمته سبعون ألفا عليهم التيجان.

وفي ص 318 و مع الدجال سبعون ألفا عليهم التيجان الخ.

وفي الزام الناصب طبع قديم ص 181 ويتبع الدجال من أمتي عليهم التيجان .

وفي الامام المهدي ج 1 ص 206 عن تذكرة القرطبي من حديث حذيفة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم ان المهدي ومن معه من المسلمين يأتون الى مدينة أنطاكية - الى أن قال - فيفتحون القسطنطينية ورومية ويقتلون بها اربع مائة ألف مقاتل ويفتضون بها سبعين الف بكر الخ وفض أي كسر وفرق.

في الامام المهدي ج 2 ص 14 عن لوائح الانوار السفاريني يكون صوت في رمضان في نصف الشهر يصعق منه سبعون ألفا ويعمى مثلها ويخرج مثلها ويصم مثلها ويفتق من الابكار مثلها الخ.

في البحار ج 2، ص 390 اذا ظهر القائم ودخل الكوفة بعث الله تعالى من ظهر الكوفة سبعين الف صديق فيكونون في أصحابه وانصاره الخ.

حتى انه ليركب فيها كل ليلة جمعة سبعون الف فرج حرام. تقدم في برائا ذيل حديث (3)

سبعون بعير

في الزام الناصب ج 2 ص 261 عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال : لو شئت لاوقرت من تفسير فاتحة الكتاب سبعين بعير.

سبعون رجلاً

في روضة الكافي ذيل (6) قال الصادق (عليه السلام) لابي بصير : اما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لا استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى (عليه السلام) لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى الراضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد أهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حسبا لموسى وهارون وذريتهما (عليهم السلام) انا فاوحى الله عزوجل الى موسى (عليه السلام): أن أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد سميتهم به الخ ويأتي في الشيعة.

اول شهادة شهدها بالزور في الاسلام شهادة سبعين رجلا الح تقدم في الحوئب.

سبعون قبيلة

في غيبة الطوسي ص 286 ثم يتوجه الى الكوفة فينزلها وتكون داره ويهرج اي يهدر منهم سبعين قبيلة من قبائل العرب.

سبعون نبياً

في الكافي ج 4 ص 216 عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : دفن مابين الركن اليماني والحجر الاسود سبعون نبيا اماتهم الله جوعا وضر.

السبعة

يباع المهدي سبعة رجال علماء يتوجهون إلى مكة من افق شتى الخ تقدم في

ص: 385

في المستدرک ج 4 ص 629 عن معاذ بن جبل عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر.

في الملاحم ص 78 الباب (173) لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة.

السيكة

ليست هذه السيكة لنا الخ تقدم في التوقيعات ح 48.

سبعة وعشرون

في البحار ج 52 ص 339 العلم سبعة وعشرون حرفا فجميع ما جاءت به الرسل حرفان الخ ويأتي في العلم.

في الوافي ج 2 ص 113 عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : يخرج القائم ((عليه السلام)) من ظهر الكوفة في سبعة وعشرين رجلا الخ ويأتي في القائم (عليه السلام).

الست

يا عوف احفظ خلا لا ستا بين يدي الساعة الخ يأتي في علامات الظهور ح (47).

ست فيكم ايتها الأمة الخ يأتي في علامات الظهور ح (48).

الستة

في الكنز ج 14 ص 217 ستة من أشراط الساعة : موتي، وفتح بيت المقدس، وان يعطى الرجل الف دينار فيتسخطها، وفتنة يدخل حرها بيت كل مسلم، وموت يأخذ في الناس كقصاص الغنم، وان يعذر الروم فيسيرون بثانين بنداً تحت كل بني اثنا عشر الفأ.

في روضة الكافي ج 8 ص 192 الحديث (170) عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال : ان الله يعذب الستة بالستة : العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر، والأمرء بالجور، والفقهاء بالحسد، والتجار بالخيانة، واهل الرساتيق بالجهل.

وفي الكافي ج 7 ص 57 عن الصادق (عليه السلام) قال : ستة تلحق المؤمن بعد وفاته، ولد يستغفر له، ومصحف يخلفه، وغرس يغرسه، وقليب يحفره، وصدقة يجريها، ونة يؤخذ بها من بعده .

ستة عشر ألف

في دلائل الامامة ص 262 عن أبي الجارود عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : سألته متى يقوم قائمكم - إلى أن قال - ويسير الى الكوفة فيخرج منها ستة عشر ألفاً من البترية شاكين في السلاح، قراء القرآن فقهاء في الدين (1). قد قرحوا جباههم وشمروا ساماتهم وعمهم النفاق وكلهم يقولون : يا بن فاطمة ارجع لا حاجة لنا فيك فيضع السيف فيهم على ظهر النجف عشية الاثنين من العصر الى العشاء فيقتلهم اسرع من جزر جزور فلا يفوت منهم رجل ولا يصاب من اصحابه أحد، الخ.

ستة عشر صنف

في البحار ج 5 ص 278 الحديث (8) وج 90 ص 209 الحديث (5) عن الخصال عن مسلم بن خالد (2). عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال : ستة عشر صنفا من أمة جدي لا يحبوننا ولا يحبوننا إلى الناس، ويبغضونا ولا يتولوننا ويخذلوننا ويخذلون.

ص: 387

- 1- تخيل بعض العلماء انهم من فقهاء الشيعة وليس كذلك لان البترية كما في مقباس الهداية فرقة من الزيدية ، اصف الى ذلك أن السفيناني لا يبق في النجف شيعة فكيف بستة عشر الفاً من الفقهاء، ولعل منشأ الاشتباه توصيف الامام الباقر (عليه السلام) اتهم قراء القرآن فقهاء في الدين لان الفقه في اللغة هو الفهم لا الفقه الاصطلاحي فقله : (فقهاء في الدين) اي فهاء ليسوا بجاهلين.
- 2- قال المؤلف وانا اذكر الحديث عن الخصال فلا تغفل .

الناس عتا، فهم أعداؤنا حق لهم نار جهنم ولهم عذاب الحريق قال : قلت : بينهم لي يا ابن رسول الله وقاك الله شرهم، قال : الزائد في خلقه فلا- ترى أحد من الناس في خلقه زيادة إلا وجدته لنا مناصبة، ولم تجده لنا موالية، والناقص الخلق من الرجال، فلا ترى الله عزوجل خلقناقصه الخلقة إلا وجدت في قلبه علينا غلا، والأعور باليمين للولادة، فلا ترى الله خلقا ولد أعور اليمين إلا كان لنا محاربة، ولأعدائنا مسالمة، والغريب من الرجال، فلا ترى لله عزوجل خلقا غريبة - وهو الذي قد طال عمره فلم يبيض شعره وترى لحيته مثل حنك الغراب إلا كان علينا مؤلباً (1). ولأعدائنا مكاثراً،

والحلوك (2). من الرجال، فلا ترى منهم أحده إلا كان لنا شتامة ولأعدائنا

مداحاً، والاقرع من الرجال، فلا ترى رجلا به قرع إلا وجدته هماسة تازة مشاء

بالنميمة علينا، والابرص من الرجال فلا تلق منهم أحد إلا وجدته يرصد لنا المراصد

ويقعد لنا ولشيعتنا مقعدة ليضلنا بزعمه عن سواء السبيل، والمجدوم وهم حصب جهنم هم لها واردون، والمنكوح فلا ترى منهم أحد إلا وجدته يتغني بهجائنا ويؤلب علينا، وأهل مدينة تدعى سجستان هم لنا أهل عداوة ونصب وهم شر الخلق

والخليقة، عليهم من العذاب ما على فرعون وهامان وقارون، وأهل مدينة تدعى الري هم اعداء الله واعداء رسوله وأعداء أهل بيته يرون حرب أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جهاراً ومالهم مغنا، فلهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا والآخرة ولهم عذاب مقيم،

ص: 388

1- اي يجمع الناس علينا بالعداوة والظلم .

2- اي شديد السواد.

وأهل مدينة تدعى الموصل هم شر من على وجه الأرض،

وأهل مدينة تسمى الزوراء تبني في آخر الزمان يستشفون بدمائنا ويتقربون يبغيضنا، يوالون في عداوتنا ويرون حربنا فرضاً وقتالنا حتا، يا بني فاحذر هؤلاء، ثم احذرهم، فانه لا يخلوا اثنان منهم بأحد من اهلك إلا هموا بقتله ، واللفظ للتميم من اول الحديث إلى آخره.

قال في البحار ج 10 ص 207 سطر 2 ويمكن أن تتبدل أحوال اهل هذه البلاد باختلاف الأزمنة ويكون ما ذكر في الخبر حالهم في ذلك الزمان.

وقال في ج(5) ص 279 ثم اعلم انه لا يبعد أن يكون بعض البلاد الري يكون هذا البيان حالهم في تلك الأزمان لا إلى يوم القيامة ولعله سقط واحد من الستة عشر من النسخ او من الرواة.

وقال في هامش الخصال : واما الخبر بالنسبة الى بعض هؤلاء الأفراد فيحمل على الغالب لا العموم وبالنسبة على البلاد فيحمل على بيان حال ساكنيها في تلك الازمان لا إلى يوم القيامة الخ.

ستمائة ألف

فيقتلون ستائة ألف الى تقدم في الرومية.

ستون

في البحار ج 52 ص 209 قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): لا تقوم الساعة حتى يخرج نحو من ستين كذابة كلهم يقولون انا نبي.

في الزام الناصب ج 2 ص 169 عن كشف الغمة ج 2 ص 457 ذكر من العلامات خروج ستين كذابا كلهم يدعي النبوة.

في ارشاد المفيد ص 385 عن رسول الله(عليه السلام) قال : لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من ولدي ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذابة كلهم يقول أنا نبي

ص: 389

فهرس الجزء الثاني من معجم الملاحم والفتن

الصورة

□

ص: 391

الصورة

□

ص: 392

الصورة

□

ص: 393

الصورة

□

ص: 394

الصورة

□

ص: 395

الصورة

□

ص: 396

الصورة

□

ص: 397

الصورة

□

ص: 398

الصورة

□

ص: 399

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان

الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

